۵۳۸۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب: مجموع: ۱- شرح لامیه ابن مالک
۲- الفراج
۳- شرح تصریف تفتازانی

مؤلف:

مترجم:

شمارهٔ قفسه: ۱۶۲۵۵

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب: ۲۰۷۴۲۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب: مجموع: ۱- شرح لامیه ابن مالک
۲- الفراج
۳- شرح تصریف تفتازانی

مؤلف:

مترجم:

شمارهٔ قفسه: ۱۶۲۵۵

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب: ۲۰۷۴۲۰

شرح لامية ابن مالك في علم التصريف

تقولون ان الصبر يعقب راحة ... صدقتم ولكن تقضيه عمري
لا تحسبوا ان رقصي بينكم طربا ... الذي بي رقص مذبوح من الألم

كتاب فيه ثلاث نسخ

شرح لامية ابن مالك في علم الصرف الثاني المراع في علم الصرف الثالث شرح التصريف للاسعد الدين التفتازاني اخذت في ثلاث ربيع الآخر من تسع قرون وتسعين

جاد فاعلية القرآن بمنه المصدر في موضعين الاول قوله تعالى عاصم الميزان مع اعرابه المصدر والكلام منه ماء دافق ارسل فوق جاء ارسلهم المفعول الاول على تحقيقه مواضع الاول قوله تعالى بالاستدراك تراوالثالث وكان وعده ماتيا الرابع والثالث جاء موعود الرحمن فراء شكول

١٩٢٥٥
٢٠٧٤٢٠

كتابخانه مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری

عدد کتاب الکتاب الجواهر
دراهم دفتر اصغر عبد

لامية مع مراد وشرح ترصيف مع ث فيه مالكه ابن محمد طاهر علي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الحميد المجيد البديع المعيد الفعال لما يريد حمدا يوافي نعمه ويكافي المزيد والشهادتان
كلم الاخلاص وحده لا شريك له والشهادة لمحمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين
اما بعد فاني كنت شرحت العقيدة اللامية المسماة بالبنية الافعال في علم الصرف للامام جمال الدين
محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله شرحا بسطته بكثرة الامثال وايراد معظم مواد الافعال ليكون صاحبه
بابا في اللغة وسلما كاملا وعاجزا منها حفظا واقرا شيئا راتبا اذا جرد من مقاصده واسر من فوائده
ما يبنيه عزائم الطالبين عليه ويدعو لهم الراغبين اليه فانه كتاب عظيم النفع لا يدرك سيل الله بكل
منه النفع لي ولاخواني في الدين بمنه وكرمه آمين ثم قال رحمه الله الحمد لله الحمد لله هو الثناء
باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة وهو ادخل من الشكر فيقال لا يقبل الشيء وابغيه ابتغاء طلبته
وبدل الشيء عوضه والخير الجدير بالبناء الجدير داخلة في نحو صح الفال من فاعل الخير الذي يعود عليه الاذى بخير احمد الله
اي احمد الله غير طالب بحمده له عوضا بل لما يستحقه لذاته سبحانه من الكمال حال يبلغ من رضوانه الاملا
يقال بلغت الشيء بالتخفيف وبالتشديد اي وصلت والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه وعليه رضى
والمصدر والعامل فيه الحمد وبلا في محل النصب مفعول ثم الصلاة على خير البرية والصلاة في الاصل للغة الدعاء والمراد
الله عالى صلى الله عليه وسلم بما هو اهل والبرية مقصور الهمز والخلق وخير الخلق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ولهذا استغنى بهذا الوصف له عن التصريح باسمه وعلى ساداتنا البررة نحو الفعلا السادة جمع سيد يقال
ساد قومه سيادة وسؤددا فهو سيد هم وهو رضي الله عنهم ساداة الامة وذلك الرجل بغيرته واهله واصله اهل
بدليل قولهم بيوت في تغيين اهلها وتخصيص الصلاة عليه بنبي هاشم وبني المطلب دون من سواهم من
العشيرة شرعي لا لغوي والنجب جمع ناجب كراكب وركب والنقط لا جمع فاعل كشارف وشرف بل جمع
على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على افعلا بل قياس اسم الفعل والفعال بجمع العاقل مثل العدل والعدول في عاقل
والفضل الزيادة فمن زاد على واحد فقد فضله به ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم اجمعين

وبعد

وبعد فالفعل ثلاثي يكثر تصرفه يجيء من اللغة الاتي ذكرها ولا بعد هذا من النظر في البنية على اللهم لقطعها
عن الاضافة لفظا والتقدير وبعده اتقدم والمراد بالفعل هنا الفعل القياسي من ماض ومضارع وامر وما
يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان وغير ذلك واحكامه
التي لقانون وتفرق التي تقلبه من حاله الى حال وتصريفه تقليبه وسمي هذا العلم وانما خص النظم رحمه الله
هذه المنظومة بالفعل لانه اصرح من الاسم بالتصريف لظهور تغيره باشتقاقه وجاء الشيء بمعنى حواه واحاط
به وباب الشيء ما يدخل اليه منه والمعنى ان من احكم تصريف الافعال بمعرفة الابنية التي هي ما وضع
الصناعية جاز من علم اللغة ابوابها وسلما الموصلة اليها ولذلك لا يكون الا باستقراء مواد الافعال بعد معرفة
الابنية ليرد كل مادة الى بنائها من حرف الابنية فقط تصريفي فقط كسر حرف ثلاثي اسم مضارع
فعل بالضم ومضارع يفعل بالكسر ويفعل بالفتح فهو مفتقر الى النقل الفاق له بين ما جاء من المواد على فعل
بالضم وبالكسر وبالفتح ليرد كل مادة الى بنائها ومن تتبع مواد الافعال بعد معرفة الابنية فهو الحائز
لها في اللغة وسلما كما ويعلم شرحت الناظم المنظومة ثم حاصلها بالغرض الناظم فاوردت فيه معظم
مواد الافعال في بابنية الفعل الجرد بحيث لا يفوت منها الا القريب الوحشي فهاك نظما محيطا
باللهم هاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب لا محل له الا انه يتصرف تصرف الكاف الاسمية فهي
للمذكر وبكسر للمؤنث وتثنى وتجمع ونظم الشيء تاليفه على وجه مخصوص والاحاطة بالشيء ادراكه من
جميع جهاته ومنه سمي الحائط والمهم الامر الذي يهمك شانه فتعنيه به اي واذا اردت حيازة ابواب
اللغة وسلما فخذ نظما محيطا باللهم وهو معرفة الابنية وحصر مادتها دون مواد الاسماء
حازه التفاعيل الامور المجردة مكسورة افراد مواد اللغة بحيث تلاو الجمل الامور الكلية لمعرفة الابنية
تعظم فائدة معرفة الشاذ ثلاثا من غير معرفة الاصل والتاء عما بالبنية الفعل المجرد يضارع
بفعل الفعل والتحليل ارفعلا يأتي ويكسر عين او على فعلا الكسر بكلا الابنية رباعيا او ثلاثيا
ثلاثا بالمجرد ما حروفه كلها اصول وسيأتي الزوائد فيه وبالقسم الرباعي اختلاف حول عين الفعل
من ضم او كسر او فتح والتقدير الفعل المجرد يأتي رباعيا بوزن فعلل او على وزن فعلل
ثلاثيا على وزن فعل مضموم العين او على وزن فعل بكسر العين او على فعل بفتح العين فا

فالفعل مبتدأ وذو في التجريد نعته ويأتي خبره ويفعل في محل الحال وكذا مكسور عين يعلى فعل بعده
هي الابنية اما البنية الرباعي فنحو دحرج ودرنج بالموحدة وبالفاء الجهمة اذا ما طار ابه وبعد ظهره ويكون
ثلاثيا ومعدى كالثلاثي وقد اوردت ثمانية الشرح امثلة كثيرة وذكرت الذي يصلح من الاسماء الاعيان
لمعاملاتها كعقرب بالصبغ او جلعبا فيها كفاطلت الطعام او عنبرت الطيب ونرجست الدواء وعصفرت
الثوب او لاختصارها كبسملت وحمدلت وسبحلت وحسبلت وحوقلت اي قلت بسم الله والحمد لله
وسبحان وحسبي الله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى انه قد يكون للمضاعف الثلاثي للمضاعف نحو فكه كبسوا
فيها ودمدم عليهم وذحرج عن النار وللمثل اذا خصص وبنيت على العلة في انه لم كان الرباعي بنا
واحدا والثلاثي ثلاثة وانه الحصر الابنية في هذه الاوزان دون غيرها واما البنية فعل
المضموم فنحو عذب اللذوذ وكرم الرجل وشرف ولا يكون الا لازما وقد اوردت معظم مواده واما البنية
فعل المكسور فنحو فرح ورغب ورهب في اللازم منه وحسب وركب وشرب وسمع في المعدي وقد اوردت
معظم مواده وبنيت على انه قد يشارك فعل المضموم في فعل واحد فيكون في كل الفعلين الثلاثي نحو
رحب المكان ورحب اي اتسع وصب الشيء وصب اي جلب ملابة وبعد وبعد فهو بعيد ورغد عيشه
ورغد اتسع وبصر به وبصر ابصره وانه قد يشارك بها ايضا فعل المفتوح فيكون ذلك مثلثا
نحو مرئ الطعام ومرئ ومرئ اي محمود العاقبة ورثت في قول ورفت ورثت اي فتشت فيه
ورهد في الشيء ورهد ورهد وخثر اللبن وخثر وخثر يخثر وخثر يخثر وعشش الطائر وعشر وعشر عشارا
وكذر الماء وكدر وكذر فهو كدر ونضر وجهه والغصن ونضر ونضر حسن ونفع نفعا ونفع وحمض
بطنه وحمض وحمض جاع وقنط عن رحمة الله وقنط وقنط اليس ورفث بسر رفث ورفث وسفل وسفل
وسفل ضد علا وعقت المرأة وعقت وعقت لم تحبل وسيأتي في الملحق عين ذلك واما البنية فعل المفتوح
فسيأتي ان شاء الله مفردة على انواعه وانه ينقسم الى اربعة اقسام الاول قياسية كسر عين مضارعه
وهو اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه واو اهو يا كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف
اللازم كخف يخف الثاني ما قياس مضارعه الضم وهو ايضا اربعة انواع المضاعف المعدى كمد يمد او ما عينه

الا

٣

الكلمة واو كقال يقول وعقل يعقل وما القلبية الفاظ كما تقدم السبعة بالضم الثالث ما قياس مضارعه الفتح
وهو ما عينه او لامه حرف حلق كسأل يسأل ومنع يمنع الرابع ما قياس مضارعه جواز الضم والكسر وهو ما سوى
ذلك مما لم يشتهر بضمة كنصر ويضرب او كسر كضرب ويضرب وذلك كحمد يحمد ويحمله اذا دخله بعض
وسيأتي ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى ثم اشار الناظم الى تمام بيان الفعل بقوله والضم من فعل اللزوم
في المضارع اي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم في مضارعه ايضا اذا صرفته فتقول عذب الماء
يعذب وكرم الرجل يكرم وافتح موضع الكسر في العين من فعلا اي افتح موضع الكسر وهو العين من
فعل المكسور في المضارع الذي منه نحو فرح يفرح وركبه يركبه وهذا هو القياس فيهما واما فعل المضموم
فلم يشتد منه شيء واما فعل المكسور فشذ منه افعال بالكسر وهي ثلاثة مذهب يشارك الكسر فيه الفتح والكسر
شاذ والفتح على القياس وضرب الفرض فيه الكسر على الشذوذ وقال الفتح الاول اشار بقوله
وجهان فيه مع وترى وسرى نعم يبست يبست ولم يبس وهلا يهي وفي المضارع من هذه الد
فعال وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا فالفتح الثاني وعقصه بفتح الفاء وهي تسعة افعال الاول
حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر مع شذوذه الفتح الثاني وعقصه بفتح الفاء وهي تسعة افعال الاول
الثالث وحضر يحضر ويحضر ويوجد وجدا بالفتح ووجدا بالتحريك اذا استلذ من الموت الرابع نعم ينعم فنعمة النون
وهو النعيم وحسن الحال ومنه كانوا فيها فاكهين الخامس يبس بتقديم الموحدة يابس ويبس يوسا بالتوبين
ويوسا بالف الثاني اذا سال حاله ضد نعم السادس يسر الشاة تحت ثم ميم تكسر يسيس ويسيس
يا ساذ الانقطع رجاؤه السابع ولم يولم ويلم ويلما بالترك فهو والم ويلمان اذا كان يذهب عقله لغتان حبيب
اهل ومال الثامن يئس ييئس بتقديم الشاة تحت على الموحدة يئيس ويئيس يئسا بالضم فهو يائس ويئس يا
لفتح ييئس بالتحريك ييئس كعلم اذا ذهب رجاؤه التاسع وهل يهل وهلا بالتحريك اذا فزع
وهل ايضا عن الشيء نسيه وقوله من احب والنعم بصيغة الامر وهو مقتطف من المضارع فيجوز فيه الوجهان
واما وفا بالفتح لا غير لانه في لغة الفتح ويقال في لغة الكسر ايضا يفي واما العود الثاني فاشار اليه بقوله

فافرد الكسر فيما من ورث مولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا ولغت مع ورى الح احوها
اي وافرد الكسر على الشذوذ في المضارع الذي من الافعال المذكورة وهي ثمانية الاول ورث يرث المال
من الميت وورث الميت ايضا يورث ارثا وورثانة بالكسر فيهما الثاني ولي الامر يليه ولاية وولاية بكسر الواو وفتحها
وولي منه ايضا ويلي ويلي الثالث ورم اللحم وغيره يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ ورم الفه اذا غضب
الرابع ورع الرجل عن الشبهات يرع ورعا بالتحريك ورعة اذا تحفظ منها الخامس ومقته يمقته ومقتا بالفتح
ومقة اي احبه فهو ومقته السادس وفقه الامر يفقه اذا احسن كذا ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس
وفقه امر كفقه بالكسر فيهما اذا صادفه موافقا ولم يذكر وفقه بمعنى حسن السابع وقفه يقفه تبقف
اذا اتهمه واعتمد عليه الثامن ورى الحج فيه يرى اذا اشتد واكثر وهو من علامات السمن وقيده
بالحج احتراز من ورى الزند يرى فان فيه اللغتين وري بالفتح يري بالكسر وهو على القياس كرمى يرمي ورمى
بالكسر يرى بالفتح وهو ايضا على القياس كرمى يرمي فالكل رماة الوارد من الزند يرى بالكسر فيهما وهو على التداخل
اللغتين باحد ما في احدهما ومضارع الامر حلا لغة مستقلة وقوله احوها اي احقها ولا تقس عليه غيرها
وفيه حصر الشاذ من المضارع بين فعلا كرم ولم يذكر ايضا في التسهيل على ما في النظم وقد ظهرت في القاموس
بثلاثة افعال من الجزء الاول فيه الوجهان وخمسة افعال من الجزء الثاني الفوت بالكسر وهي مذكورة في الشرح و
قوله بضم الحاء المهملة يجوز ان يكون مصدرا منصوبا بوقعت ان كان وقعت بمعنى حسن اي مع قولهم حسنت حسنا
كقعدت جلوسا ويجوز ان يكون حالا من الافعال المذكورة لانها جمع حلية والحلية الصفة اي حال كونها نعوتا
لمن قامت به وتسكين اواخر ورث وورع للضرورة ولما انهى الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور
وبدايهما اخذ الكلام عليه ما شرع في مضارع فعل المفتوح وقد ذكر فيه اربعة اقسام فبدا بما قياسه الكسر بانواعه
الاربعة فقال واذا مكسر العين مضارع يلي فعلا ذا لاوا وفا او الياء عينه او كابى كذا الضا
عن لازما كحن حلا اي واذا مكسر عين مضارع يلي فعل المفتوح اي في تصريفه لا يكن اذا قلت فعل يفعل فالمضار
ع يلي الضارع فقوله يلي الخ نصب مضارع وفعل مفعول به وذا الواو لغت له وفا او عينا تمييز اذ الضا عن مبتدا

موخر

٤

موخر وكذا خبره وهو مركب من كاف الجر واسم الاشارة اي ومثل ذلك الضا عن ولازما حال منه والحلا حال
الظبي وغيره من ذوات الظلف دقق عينا او بوصل بقرة او ولغل حركة الى نون تنوين عينا مثال الاول
حلا وهو ما فاؤه واو من فعل المفتوح نحو وثب يثب ووجب الحق يجب ووعده يعده وقد اوردت في
الاصل معظم مواده وبينت على انه لزوم الكسر فيه مشروطا بما لا تكون لامه حرف حلق وانه لم يشتد في النظم
وفي الشرح مثل كوقع يقع ووعد يعد ومثل ومع الامر يضع اي نظم من الخلاف حلق العين نحو كعد يعد ومثل
وهب يهب ومثال النوع الثاني وهو ما عينه ياء نحو شي وشا يشي وبات يبيت وباعه يبيعه وقد اوردت
معظم مواده وبينت في مثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء نحو بقي يبقى وادوى يدوى مثل ياوي ورماه يرميه
وقد اوردت معظم مواده وبينت على انه شذ وبا بالواو الحلة يلي وما يستثنيه في النظم وعلى ان لزوم الكسر فيه مشروط
بان لا يكون عينه حرف حلق كما اشرح فذلك في الشرح مثل كسعى يسعى ونهاه ينهاه وناء ينيء ليعود شذ بغي يا
لمجهة يبغي وفي الميت بالمهملة يغيه ومثال النوع الرابع الواو وهو المضاعف اللازم حن اليه يحن حنينا
اشتاق وعطف عليه ودبر على الارض يدب دبيبا ومنه نغر نغرا وقد اوردت معظم مواده وسيأتي
ما شذ منه واما القسم الثاني وهو ما قياسه الضم فاشار الى النوع الاول منه بقوله وضم عين معدى
اي وضم عين المعدى المضاعف من فعل المفتوح نحو حب الحبيب بالضم فهو حب والمحب يحبه ومده يمده
وقد اوردت معظم مواده وسيأتي ما شذ منه وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم
منه مكسورا وهو ما عض وقد شذ من كل منهما افعال فنبه على ذلك بقوله ويندر الكسر في اللازم
ذا ضم اختلا اي ويندر مجيء المعدى مكسورا كما ندر مجيء اللازم ذا ضم احتمل عن العرب اي نقل عنهم فعاعل
ليندر خبر المعدى وذا كسر حال منه وكذا ضم فاعل فعل مقدر وذا ضم حال منه واي الضرورة مصدرية اي كما ندر اللازم
واحتمل بفتح الضم ثم ان الشاذ من كل منهما على ضربين ضرب جاء في المشذ فقط فاشار اليه بقوله

ومع ذا جهين هر ويشل علم علا ويبت قطعا ونم اي ومع ضم ما جاء بوجهين من هذه وذلك خمسة
افعال الاول قولهم هر فلان الشيء يهره ويهره اي كرهه واصل الهرير صوت الكلب الثاني

يشد متاعه يشده ويعده او ثقه الثالث علم الشراب يعلمه ويعلمه يشداه عدلا بعد نهى والعلل محركا
الشرب الثاني والنهر عمر كما ايضا الشرب الاول الرابع بث الحبل ونحوه ويشده ويشده بنا قطعه الخامس
نهر الحديث يهنه ويهنه نهاه وعنه جمله وافشاه وقضيت له حصر الشاذ في هذه الخمسة وقد ذكرت
في الشرح اربعة افعال تلتحق بهذه الخمسة وبينت على ان هذه الكلمة اصلها اللزوم وهو الذي يهمل مجيء الكسر
فيها واما الثامن من المضاعف اللازم فهو ايضا على ضربين ضرب جاء مهموز منه اشار بقوله

واضمن مع الزوم في مربه وجل مثل جلا هبت وذرت واج كبر هربه ، وخزم وبيع مال يذ ملاء
وال لعاد وصح الشك لاب وابتدا بعدا نشق خشن عمل ابي دخلا ، وقس فرع عليه الليل جن
ورش المزن طش وقل اصله ثلا ، اي ابرات طارم خب المضان وبث كم نحل وعت ناقة
بخلا قت كذا ابي واهمل عين المضاعف مع لزومه في هذه الافعال المذكورة وهي ثمانية وعشرون الاول
قولهم مربه يمر مرورا والثاني جل القوم بالجيم عن المنزل يجلون جلا وجلولا ارتحلوا عنه مثل جلوا فهم مخفف
معتلا يجلون جلاء ومن هذا لو اذا كتب الله عليهم الجلاء وفيه به احترازا من جل قدره بمعنى عظم فانه
بالكسر غير ويجوز في قوله مثل جلا الكسر على البدل من جل والنصب على الحال من الثالث هبت الريح تهب
هبا وهبيبا وهبوبا الرابع ذرت الشمس بالمعجمة تذر فاضر شعاعها على الارض عند الطلوع الخامس
اج بالجيم يقال اج الظلم في سيره يوج يوجا سمع له دوي والظلم ذكر النعام واجت النار والريح
كذلك وقد يقال بجيم السادس كبر القاموس كبر على قرنه يكبر كبرا ويكبر وراجع عليه السابع هرم يهرم
عزم عليه الثامن عم النبت بالمهملة يعم عالا فهو عميم وخيار عم طويله وكذا عم الشعر يعم بالمعجمة التاسع
زم بالنقم بالزاي يزم اي تكبر وامارم بعيره يقاده بزمامه وزم متاعه اي شده بالحبل بعيره لتعديهما الا
تريح المطر يريح ريحا اذا نزل بكثرة الحادي عشر ارى سيرا يمل اي الريح كذلك بالمعجمة زميلا قيده به احترازا
من مل الخبز بملحها اذا ادخلها الملة بالفتح وهي الرماد الحار فانه معدي وعن مل عنه بمعنى جنى فان مضارعه
يمل بالفتح لا لمضاعف فعل الكسر الثاني عشر ال يقال ال السيف يؤل الا اذا لمع ويرق وال المريض
والحزين يؤل الا اذا صرح كان يئن انينا والحدا قال المعاصر خادم الناظم وفي القاموس ال المريض
والحزين يئل بالكسر عن علي القياس وان السيف يؤل ويمل ترق بوجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم

من

من وجهين الثالث عشر شك في الامر يشك ارتاب وتردد واما شكه بالرمح فحدي الرابع عشر ابا الرجل
بالموحدة يؤبه اباء ابيا اذا تهيأ للسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس ابا يؤبو ويئب بوجهين
الخامس عشر شد الرجل يشد ايعدا بالمهملة وقيل بالمعجمة احترازا عن شد الشاة فهو معدي وجهان كما
نسف السادس عشر نسف عليه الامر يشف مشقة امره واما نسف العطاء اذا قلعها فحدي السابع عشر
خشن في الشيء يخشن بالمعجمة دخل فيه الثامن عمل هم يعمل اي دخل وقيل به احترازا عن عمل الشاة يعلم علما اخفاه
ومرقه وخلا فانه معدي ومن عمل الاديم في الدبغ اذا افسده بالكسر لا غير التاسع عشر قش القوم بالقاف
والشين المعجمة يقشون قشوشا حسنت حالهم بعد بؤس العشرون رجس عليه الليل يجن جنانا ظلم
الحادي والعشرون رش المزن وهو السحاب يرش رشا اي امطر الخامس والعشرون طش المزن ايضا
يطش امطر مطرا ضعيفا دون الرش كذا ذكره الناظم ومفهوم الصحاح انه بالكسر على القياس اذا لم يسمع بحرف
شد وذه كعادت وفي القاموس طشت السماء تطش وتطش بوجهين الثالث والعشرون
قل الحيوان يقل ايزال وقيده به احترازا من قل التراب يقله قلا اي صبه صبا وبه يحكى ان اصله ثلا بقول الاخفش
كباب المضاعف وقياس فعل بالكسر كله من الاعراض كقرب الرابع والعشرون طارمه يطارمه طارمه حدي اولهم
يثاربه والاكثر طارمه بالباب المفعول فهو مطرون الخامس والعشرون خب الخضان يخب خبا اسرع وكذا
خبه الثبت خبيا اي طال بسرعة فقول ونت وعطون على الخضان وكم نحل فعل وفاعل السادس
والعشرون كم النخل يكم اذا اطلع اكمامه وهي الجف الساتر للطلعة السابع والعشرون عت الناقة
بالمهملتين تعس اذا رعت وحدها ولهذا قال بخلا اي موضع خال واصله الد فنقل الى فرع الثامن
والعشرون قست الناقة بالقاف والسين المهملة تقس مثل عتت ولهذا قال كذا الى كحست فهذه
ثمانية وعشرون فعلا مثلثة بالضم من المضاعف اللازم وسبق الانتقاد عليه في ثلاثة منها وهي الواب
وطش وقضيت له حصر الشاذ فيها وذكر في الشرح ثمانية عشر فعلا تلتحق بها وبينت على ان اصل
جلا القوم عن المنزل وهبت الريح وذرت الشمس وبيع المطر وخشن عليه وعلى وجن عليه الليل ورش المزن
وقل ابي اي كم النخل التعدي واستصحب الضم في هذا التركيب وابا بالضم الخفي وهو ما جاء آلة منه
بوجهين فاشار اليه بقوله وبع وجهي عدات وخزم للعلة حدث وثرت بجد من علة اثرت

وطاث ورث جم نشب حضان عن نمت وشد نضح اي بخله ، وسقطت الدار نس الشيء حرثها ،
اي واحفظ الوجهين الجائزين في هذه الافعال المذكورة وهي ثمانية عشر فعلا الاول صد عن الشيء يصد ويصد
صدا وهو الصرف عنه وكذا اصد من كذا اي صح بالضاد والمعجمة والجيم في الكسر على القياس والضم شاذ وبهما جاء اذا قوي
عنه يصد ويصد واما صده عن كذا اي صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو اصد عند الفراء ان الشعر والشجر بالمثلثة
يؤث ويبث اي كبر والتف فهو اثث الثالث حز الحلد اي الجلد تحز وحزا اي سقط من علو فكذا حز جاء الرابع
حدت المرأة بالمهملتين على زوجها تحد وتحد تركت الزينة واما حد بالمعجمة منعه فبالضم لا غير وهو اصد وحدت
فالضم بتقدير منعت نفسها الزينة والكسر بتقدير اشتدت منها الخامس ثرت العين بالمثلثة تثر وتثر
ثرا وثرا فهي عين ثرة اي غزيرة الدمع واما ثر التراب يثر بضم صد فبالضم لا غير وهو اصل ثرت السادس
جد الرجل في عمله يجد بالجيم يجد ويجد جدا بالكسر اي قصده بعزم وهمة واما جد الشجرة اي قطعها فبالضم لا غير وهو
اصل جد في عمله فكما قطع عنه ما سواه او القطع اليه السابع ثرت النواة بالشاة فوق تثر وتثر اي طارت
من تحت الدرخ وكذا ثرت به عند القطع واما ثرها اي ابانها فبالضم لا غير وهو اصل ثرت الثامن
طرت النواة ايضا تطر وتطر كثرت التاسع درت باللبن تدر وتدر وقد يقال درها اي استدرها والاكثر
درها بالتخفيف العاشر جم المال يجم ويجم اي اجتمع فهو جم اي كثير وقد يقال جمه يجمه الحادي عشر
نشب الخصان يثب ويثب نشابا بالكسر اي تشاجرا وغلب واما نشب الغزل يثب نشبا بالفتح فبالكسر لا غير
ونشب النار يشبها بالضم لا غير وهو اصل نشب الخصان الثاني عشر عن الشيء يعن ويعن عنا وعنيا
وعنانا جرى اي عرض الثالث عشر نمت الاخبار بالمهملة والمعجمة ايضا تنمي ونمي تنمي نميا وصوت
الرابع عشر شد عن الجمهور يشد ويشد شدا والنزر الخامس عشر نضح بالمال ينضح وينضح نضحا بالضم
بخل به السادس عشر سقطت الدار تسقط وتسقط بوجهين السابع عشر نس اللحم ونحوه بالمهملة ينس
وينس جف وذهبت رطوبته وقد يقال نشر بالمعجمة الثامن عشر حرثها يحرثها ويحرثها حميت
للشمس وفيه لغة اخرى حرثها بالفتح لكنه من باب نعم بالكسر فهذه ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف
عزاها الوجهين وقد ضيت له حصر الشاذ فيها وذكر وقد ذكر في الشرح ثمانية افعال تلتحق بها واوردت
امثلة من مضاعف فعل الكسر وخطوة المضارع لخروجه في الخصوصية لاجتماعه فيها مع صورة نضح

ورد ولو

ورد ولو يفعل كذا ليؤدد وكذا ود بالمعجمة احبه ولذي الشيء يلذ ويلذ في عينه بيرا وكذا بر لوالديه وقرت
عينه تقر وقرا وهمه يهمه ويشوبه يشبه لغيره بطلاقه وجه وهمس اي مس ابرتاح ويغص الطعام يغص
وكذا غص المجلس باهله ومحه بلسانه يمحه وغص عليه باخراسه يغص ومثلث ردة يشل شلله وظل
نهاره يفعل كذا يظل ويمل من يمل مجى وبهم الحيته يشهم او ظن بالشيء يظن بخل وانا اوردته لانا ما ضيه
يشبه بما في فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير او نونه نحو فان زالتم والبدا
طللنا ونحن وجدت وبرت وقد بقرت بالايات عينا ثم
انا ذكرنا ان القسم الثاني من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم اربعة الرابع احدها اللضاعف العدي وقد
اسقه والثاني والثالث ما عينه او لامه واو وقد اشار اليهما بقوله والمضارع من فعلت ان جعل عينا او
لاما واوا كما يجاد ، معنى عين اي والمضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو عينا له
ذكرنا ما في المضارع مبتدا ويجاء به خبره ومعنى عين حال من تحتين التاء المستتر في يجاء بعد العايد الى المضارع والواو
نائب عن فاعل جعل وعينا مفعول الثاني كما معطوف عليه مثال ما عينه واو اوب اليه يؤوب وتاب اليه يتوب
وتاب ايضا بالمثلثة اليه يثوب كله بمعنى رجع وذاوت معظم مواده وبنيت على انه مثلثة في التسهيل والاولى
الضم فيمن لا يكون لامه حرف حلق وان الصواب عدم اشتراط ذلك لاني لم اظفر بمثال مفتوح جائز مضموم
كلها كسلاه يشوه وباح يبوح وباع السلك يبوح وضاع الضالة يضوع وصاع الحلي يصوغه وفاه يفوه
نطق ومثال لامه واو قلا القرن يقلوه وحلا السيف يحلوه صقله وحلا الشراب يحلوه حلاوة
يحلو وذاوت معظم مواده ايضا وذكرت انه مثلثة في التسهيل ايضا ان لا تكن بعينه حرف حلق وانه لا ينبغي
ذلك فاني لما تتبعت مواده من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلق العين منه مضموما كدعي يدعو وفي الشيء
يلغوه ويبي يلبوه ويحي بالليل يحوه وحجى ابو يحجو ولم اظفر بالفتح الا في الارض يحجاها اسعها وما
ظفرا بطا جاوز الحد وقد المثلث يقحاه مرة وجاء الفعل منه بالفتح كعلى ابي يعلو ويعلو وما ابرحها
للشمس تبرحها ويبرحها مرة وهي الثابت محله وقد ذكر مثال الوجه الرابع مما يأتي مضارعه الضم بقوله
وعلى الحكم قد بلا ، ما يدل على فخر وليس له داع لزوم انكسار العين نحو قال

اي وهذا الحكم وهو منع عين المضارع قد تعطيه ما دل على غلبة الفاعل اذا لم يكن فيه داعي لزوم كسر العين من كون فائه
واو او عينه او لامه ياء كما سبق مثال ما يدل على غلبة الفاعل يفتح فسبقته فانا السبقه بالضم وفانا سبقه
فضربته فانا اضربه وخاصمته فخصمته احتجه وهكذا فيما مضارعه مكسور من فعل يدل معنى ما قلت سبقه يسبقه
وضربه يضربه وخصمه يخصمه لمعنى مفاعلة كسرت على اصله ومثال ما فيه داعي الكسر واحد عين وياء لامه في
مثله قال في اثبته والخلاء بالكسر البخل وقد مثل الناظم بما فيه داعي الكسر في بعض النسخ لما فيه مفاعلة فتشديد الذال المعجمة
وهو مجيء الغلبة فيما لا يدل عليه وهي اي الغلبة المقصود من قوله لما يدل على غير ما مثال تقوله

وفتح ما من حلق غير اولا عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا اي ان الاول من حرف الحلق عند الجمهور
في ذا النوع اي الذي له الفاء مفتوحة فيهم وان كان غير اولا وهو عينه او لامه حرف حلق كما اعرني فشعرت اشعره
وما يحيى فضربته اضربه وعند الكسائي ان حرف الحلق سائغ من الفتح يجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر لانه قد سمع
الفتح في افعل انه وهي الجمهور ما سمع مفتوح حاملي السلك وقد جزم الجمهور بمقتضى مذهب الكسائي وقوله
وفتح مبتدا مضاف الى ما وقد حصل خبره وما موصولة وحرف حلق عين اولا صلة وهي مبتدا وخبره التقدير
وفتح الفعل الذي حرف الحلق عين اولا قد حصل في هذا النوع عن الكسائي وذا القسم الثالث وهو ما فيه مضارع الفتح
فانا اريه بقوله في غير هذا لدى الجمع فتحا اتبع ، بالتاء في صيغ من اسكا اي ولما في غير الباب
على الفاء فاتبع الفتح عند الجمع في الجميع في اول الفعل وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والغين
والعين ثم مثال الباب بالتاء وهو السكت قول البيت من سال وهو سيال ان عينه همزة ومثله ذهب يذهب يا وجهه
يسحبه وفخر عليه يفخر وبعث اليه يبعث ومثله بشقه ومثال ما لامه حرف حلق بدا الله الخلق يبدؤه وبدأ البعير
بالوثبة يبدأ به زجره ونفخه ينفخ وسفح الخبا يسفحه وصفح يصفح ونفح الشيخ بالدم ينفح اي اعرض وهو حرش
وقد اورد نظم مواد في الشرح تجمع ان الفتح مشروط بثلاثة شروط اشار اليها بقوله

انا لم يعاقبه ولم يكسر او لم يسبق وما حرف من دخلا اي انما الفتح قياسا عين المضارع
من فعل الحلق بثلاثة شروط الاول ان لا يكون مضاعفا فان كان مضاعفا فهو على قياس السابق منكسر لازم وضم
معوض فالازم نحو جم يجم جمعه يجم والمعدي نحو يدعه دعا الخلي ان لا يشهر بكسرة فان اشتهر في العرب
كسر اتبع ولم يجز فتحه ومثال له قاتله يقتله يقتل وقاتله يقاتله يقاتل ومثال المعدي نحو مد الله يمده يمد
يمده

يمده ومن صحيحه بالفتح بالا يفتح رشد ونفح الشرة مما اصله يا يشحم الرجل ما وجع يوجع ونفع يزيد
الثالث لا يشهر ضمه فان اشتهر ضمه اتبع ايضا وكذلك الناظم مما تعرف من ضم وهو يدخل
واحرفه وشد صرح يصرح ونفح ينفح ونفع ينفع وقعد يقعد وحذه يحذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت
تبزغ اي طلعت وطلع الملك ذا يبلغه واسبغ الثوب يسبغ اي فاضل واسبغ وسعل من صدره بالضم يا
يسعل سعالا دخل الدقيق فيخله ونزغ كذا يزغه اي قال وقد علم من النظم ان الفتح يشرع الى ثلاثة انواع
مفتوح المضارع وهو القياس ومعنى مكسور باشتهار النقل فيه ما يحفظ ويتبع الشرع على الذي ورد
ورد بالكسر والضم معا وربما مع الفتح فيكون ثلاثا وبالفتح والضم او بالفتح والكسر فهذه اربعة انواع الى
الثلاثة الاول فتصير الواحد سبعة بالنسبة الى مضارعه ويشرع ايضا بالنسبة الى ماضيه الى ثلاثة انواع
منها اربعة نواجهه بالضم لما اني الحكم على ما قياس مضارعه الكسر ان اردنا قياس الضم ان اردنا
وما قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله

حين المضارع من نعت حتى جاء من جالب الفتح كما ليس من عمل فاكسر او اضم اذا تعين معنى
لفعله شرق او دلع قد اعتزل اي اذا اختلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق
فاكسر ان شئت او اضمه اذا لم يتعين احدهما بالضم فقوله عين المضارع مفعول مقدم
لقوله اكسر او اضم تنازعاه وتعيين فاعل اعتزل مقدر بعد اذا ليفسره اعتزل الذي ذكر مثال ما فيه
الوجهان بالمضارع الذي من عقله وهو يعقله ويعقله اذا اخذه بعنف ومنه ما قرئ في خذوه فاعتلوه
وشده عرش يعرش اي بناه عرشا وعكف على الشيء يعكف عكوفا اقام وبه ما قرئ وما كان لهم ان يعرشون وفي قوم
يعكفون وقد اورد منه في الشرح مائة واربعين مثالا مما نقل الوجهين فيها الصحاح والقاموس وقد شرحه
الناظم لجمع الوجهين ان يخلوا من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما بالضم فاستعمل الوداع وقد سبق
لجالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي الكسر اربعة كون فائه واوا كوعد يعد او كون
عينه واوا كسار يسير ويسير او كون عينه ياء كيمن يمن او كون عينه او لامه واوا كقال يقول وغزا يغزو او لامه ياء
الفاخرة كما بقته فانا اسبقه واما المشهور بالضم فهي ثمرة ينصره وقد ورد منه لجمع ما اثنين وعشرين
مثالا وما المشهور بالكسر فهو ضرب يضربه وقد اورد منه لجمع مائة وبيتين مثالا وتنبه على ان
انظر عادة مطلقة يكون الشخص مخيرا في ما بين الضم والكسر ليطابق مقتضى النظم وعلى ان فعل المفتوح غير

يتعبه ومن صحيحه بالفتح بالا يفتح رشد ونفح الشرة مما اصله يا يشحم الرجل ما وجع يوجع ونفع يزيد
الثالث لا يشهر ضمه فان اشتهر ضمه اتبع ايضا وكذلك الناظم مما تعرف من ضم وهو يدخل
واحرفه وشد صرح يصرح ونفح ينفح ونفع ينفع وقعد يقعد وحذه يحذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت
تبزغ اي طلعت وطلع الملك ذا يبلغه واسبغ الثوب يسبغ اي فاضل واسبغ وسعل من صدره بالضم يا
يسعل سعالا دخل الدقيق فيخله ونزغ كذا يزغه اي قال وقد علم من النظم ان الفتح يشرع الى ثلاثة انواع
مفتوح المضارع وهو القياس ومعنى مكسور باشتهار النقل فيه ما يحفظ ويتبع الشرع على الذي ورد
ورد بالكسر والضم معا وربما مع الفتح فيكون ثلاثا وبالفتح والضم او بالفتح والكسر فهذه اربعة انواع الى
الثلاثة الاول فتصير الواحد سبعة بالنسبة الى مضارعه ويشرع ايضا بالنسبة الى ماضيه الى ثلاثة انواع
منها اربعة نواجهه بالضم لما اني الحكم على ما قياس مضارعه الكسر ان اردنا قياس الضم ان اردنا
وما قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله

حين المضارع من نعت حتى جاء من جالب الفتح كما ليس من عمل فاكسر او اضم اذا تعين معنى
لفعله شرق او دلع قد اعتزل اي اذا اختلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق
فاكسر ان شئت او اضمه اذا لم يتعين احدهما بالضم فقوله عين المضارع مفعول مقدم
لقوله اكسر او اضم تنازعاه وتعيين فاعل اعتزل مقدر بعد اذا ليفسره اعتزل الذي ذكر مثال ما فيه
الوجهان بالمضارع الذي من عقله وهو يعقله ويعقله اذا اخذه بعنف ومنه ما قرئ في خذوه فاعتلوه
وشده عرش يعرش اي بناه عرشا وعكف على الشيء يعكف عكوفا اقام وبه ما قرئ وما كان لهم ان يعرشون وفي قوم
يعكفون وقد اورد منه في الشرح مائة واربعين مثالا مما نقل الوجهين فيها الصحاح والقاموس وقد شرحه
الناظم لجمع الوجهين ان يخلوا من جالب الفتح وان لا يتعين احدهما بالضم فاستعمل الوداع وقد سبق
لجالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي الكسر اربعة كون فائه واوا كوعد يعد او كون
عينه واوا كسار يسير ويسير او كون عينه ياء كيمن يمن او كون عينه او لامه واوا كقال يقول وغزا يغزو او لامه ياء
الفاخرة كما بقته فانا اسبقه واما المشهور بالضم فهي ثمرة ينصره وقد ورد منه لجمع ما اثنين وعشرين
مثالا وما المشهور بالكسر فهو ضرب يضربه وقد اورد منه لجمع مائة وبيتين مثالا وتنبه على ان
انظر عادة مطلقة يكون الشخص مخيرا في ما بين الضم والكسر ليطابق مقتضى النظم وعلى ان فعل المفتوح غير

الحلق قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه او ضمه او فعل المكسور مع كسر مضارعه ايضا وفي له
فيكون له اربعة اربعة واما شاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق وقد بينت ايضا في وجه المناسبة
في اختلاف حركات مضارع فعل المفتوح من كسر في حالة وضم في اخرى او فتحه ايجوز الضم والكسر والله
اعلم فصل في بيان حكم انفعال الفعل الماضي بتاء الضمير او نونه وخصه بالثلاثي المعتل العين تغيره دون
غيره فقال وانقل لتاء الثلاثي ذي كسر عين اذا اعتلت وكا نبتا اي عمار حصلا او نونه
اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي ذي كسر عينه المعتلة عند اتصاله بتاء الضمير او نونه في خرج بقوله الثلاثي
عينه وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فاذا الفعل لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير او نونه نحو ليس كسر
الخرز فقط لكن خرجت وانطلقت وتخرجت وكذا اكرمت وخرجت ونصرت وضربت وعدت ودعوت
ورميت ومثله من بناء ضمن او النسوة خرجن وهن خلن وما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف وهاب
فانه اذا سكن الحرف عند اتصاله بتاء الضمير او نونه انتج نبا كان وهما الحرف الفعل والالف المنقلبة عن
عين الفعل فيحذف وزن العدة ويبقى فاء الكلمة مفتوحا على حاله كما يعلم انه مبنا فعل بالفتح او فعل
بالكسر او فعل بالفتح فينقل الى فائه بكسر عينه المحذوفة وهي الفتحة ان كان من باب فعل بالفتح او الكسر
ان كان من باب فعل بالكسر فتقول طلت بعد الطاء وخفت وهبت بكسر ولهما لانه اصله طال طول بضم
الواو وكسر واصله خاف وهاب خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء لتحرك ذلك الواو والياء في
الفتح ما قبلهما اصلا الفاء فانقلبت تبا الضمير وسقطت الالف لالتقاء ساكنين طلت وخفت وهبت بفتح اولها فانقلبت
الفتحة التي في عين طول الى فائه فصار طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى فائهما فصار خفت وهبت
وسلمت عبارة ما سكن عينه فتحرك كقال وباع لكنه اخرجه بقوله واذا فتحا يكون منه اعتقب بها انس
تلك العين منتقل اي واذا كان تسكين عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنتقل حركة عينه الى فائه اذ لا فائدة
في نقل الفتحة لان وزن كل ماض مفتوح وحينئذ تقدر الكلمة على وزن الفعل فيرتفع حينئذ كونه
منه واذا الواو من ذوات الياء كباع وبيعا من تكلم العين بحركة بحالته اي تلك العين وهي الفتحة
ان كانت العين واوا والكسرة ان كانت ياء فتوجد بهما الفاء فصار قال وباع قول وبيع كنصر وضرب
فقلبت الواو والياء الفاتحة كما واو انفتاح ما قبلها فلما اتصلا بتاء الضمير سقطت الالف فصار قلت وبعت
بفتح اولهما فاعطي كل واحد منهما حركة لا تجانسا عينه فصار قلت وبعت بكسر اولهما والله اعلم

باب بنية الفعل المزيد فيه وهو ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثي لاستقلال الفعل

المجرد

المجرد بالمعنى وثلاثي واما الرباعي لم يبنا واحد وهو فعلل والفعلل في ثلاثة اوزان وهي تفعلل كدحرج
بالكسر وفعلل كقرطس وافعنلل كاحرنجم وسيأتي وزن المزيد فيه من مزيد الثلاثي
وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاقشعر وسيأتي وزن المزيد فيه من مزيد الثلاثي
فاكثر ما ينتهي بناء المزيد فيه الى ستة احرف كاستقام ويلزم منه ان الزيادة ثلاثة احرف
او اكثر كانطلق او ثلاثة كاستخرج وقد صدرت الباب في الشرح باشارات معينة في
معرفة الزوائد وانقسامه الى تكرير كامل ولا يحتمل حرف بعينها وغير مكرر يحتمل حرف
الزيادة وهي سألتمونيها وقد مثل بما يعرف به الزوائد والاصول الكلمة تقابل بالفاء والعين واللام
وان العرب لا تكاد تزيد حرفا الا فاقية زائدة على الاصل وبسطت بزيادة الاشارة ذكر مطلبي
الفعال وكان لك مما يحتاج اليه ولكن مرد الناظم عن ذلك ضيق النظم والاقتصار على المهم
فذكر الامثلة مسرودة فقال كاعلم الفعل بالتي بالزيادة مع والى دون استقام
احرج الفصله اي الفعل حال التباسه بالزيادة يأتي كاعلم الفعل ابتدا ويأتي خبره وبالزيادة حال منه
وكاعلم حال من فاعل يأتي المستتر يعني يأتي على اوزان افعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي سواء كان
على فعل بالضم كاكرمته او فعل بالكسر كافرحته او فعل بالفتح صحيحا كاقرأته واذهبته او معتل
الفاء كاوجلته او العين كاقمته وابنته او اللام كاوليته واخليت المكان وتكون لمعان اشهرها
التعدية ومعناها ان يصير الفعل بمعنى التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا وحينئذ ان كان
الفعل لازما تعدى الى واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كاستخرجت زيدا رزقا
او الى اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قائما وهو مثال الناظم ومنها فاعل بزيادة الفعل بين
الفاء والعين واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية كطارد زيد عمرا ويكون لموافقة
افعل السابق كما تبعت الصوم والمائدة بمعنى اوليت بعضها ومثال الناظم يحتمل
الموافاة من المشاركة ويكون للاشتراك والموافاة من متابعة التي فيكون بمعنى افعل ومنها فعل
بتضعيف العين واشهر معانيه التعدية كاعلم الفعل لمن كرمته وفرحته ويكون بمعنى تفعل كدلى وتولى
لي ادبر ومثال الناظم يحتمله ويحتمل التصيير كجعلته واليا وختمه واستفعل بزيادة همزة الوصل
والسين والتاء واشهر معانيه الطلب كاستغفر ربه وقد يكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب ولطلب
وعده كاستحكم واستحكم واقمته فاستقام وهو مثال الناظم وتجيء الطاوعة حصول فعل فاصل الفعل
الفعل متعد ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون واللام الاولى ويكون لمطاوعة فعلل الرباعي
كحرنجمت الابل فاحرنجمت بمعنى جمعها فاجتمعت ومنها افعلل بزيادة الهمزة الوصل والنون وهي

لمطاوعة فعل فعلته فانفعل اي تبعته فانقطع وافعوعل في الخماسي رابعة وعياريا وكرآك
اهبنج اعشوشب اي وقع في افعال بزيادة همزة الوصل في اللغة رابعة من بين العين واللام وافعل
عار ايضا مع تضعيف اللام في ما وهما الالوان كاحمار لون واصفار واحمر واصفر والفرق ان افعال يكون
للون غير ثابت ولهذا يجيء احمار مرة ويصفار اخرى بخلاف احمر واصفر ومنها افعيعل بزيادة همزة الوصل
والياء المشددة بين العين واللام كاهبنج الرجل المرحة والنشاط بالعجمية فهو هبنج اذا انتفخ وكبر وابهيج
البهجة اذا سمن ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل وقاله الاخفش ويكون لمطاوعة فعلل المضاعف
كعولت الرجل فاعتدل لدحرجت عذنبط احلولى اسبطر توالى مع تولى وجلبس تيبس
اقشعر اي ومنها افعنلل بزيادة التاء اول فعلل الرباعي لمطاوعة كدحرجة فتدحرج والتاء في قوله
تدحرجت تاء التانيث الساكنة ومنها افعيل بزيادة الشاة تحت العين واللام كعذنبط بالعين
المهملة والذال المعجمة فهو عذنبوط كعصفور وعذنبوط كزعرور اذا كان يسقط الحوت عند الجماع
ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير العين المفصولة بالواو الزائدة وتكون للمبالغة كاحلولى
الشراب زاد حلاوة ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من زيد
الرباعي كاسبطر الشعر اذا طال وامتد ومنها تفاعل بزيادة التاء في اول كثير معانيه الاشتراك
في الفاعلية كتضارب وتعرد ويكون لمطاوعة فاعل كوالت العدو فتوالى اي تابعته فتتابعوا ومثال
التكثير في تحليها ومنها تفعل بزيادة التاء في اول الفعل عند مطاوعة كوليته فتولى ولو افقته
كتولى عنهم اي ولي ومثال التظني في تحمها ومنها فعلس بزيادة السين في اخره للالحاق بفعلل
الرباعي كجلبس قلبه بالجاء المعجمة والباء الموحدة اي خلعه وفتنه اصله خلبه ومنه قولهم برق خلب اذا لم
يعقبه مطر وتسكين الهاء لضرورة الشعر ومعنى في الصحاح والقاموس ان نسبته اصلية لا منها وارد ان
في حرف السين لا الباء ومنها فعنل بزيادة نون في اول له لحاق ايضا بفعلل نحو سنبس في سبسب
اي حرك الراحلة فيه واصله بسس اي تحرك ونطق وما ذكر انه فعلل كما في القاموس والقاموس
والتقدير والفعل توالى مع تولى وما بعده مبالغا قبلهما اذا جئتها اهرنقعا اسلنقى تمسكن
سلقى قلت جوربت هرولت تمرطلا ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين
واللام وهو في الفرق الالحاق باحرنجم مزيد الرباعي كاحبنطا البعير بالحاء المهملة والباء الموحدة
اذا عظم بطنه من وجع يصيب الجمل بالعربية وهذا الوزن ذكره في القاموس من زيادته وايذكره الصحاح
كما احبنطى بالياء همزة وهو الشموس ومنها افنعلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العاء والعين
نحو احرنجم فعل الظاهر بالمهملتين اذا انثنى وتفرق واجتمع حوصلته وهي مستقر الطعام منه ثم كذا من غيره

لو هي

او هي مجرى الطعام في المحترم ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والف الالحاق باحرنجم
كاسلنقى الرجل على قفاه اي استلقى ومثله احبنطى ومنها تفعلل بزيادة التاء واليم كتمسكن
الرجل اظهر المسكنة واصله السكون ومنها فعنلل بزيادة النون بين العين واللام كقلنسه البسه القلنسوة
وهي ما يلبس في الراس ومنها فعوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه البسه الجورب بالجيم وهو ما
يلبس في الرجلين ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه اسرع والتاء فيه تاء الفاعل
في قلنست وجوربت تا التانيث الساكنة رهرقت هاقت رهبت اكوالت هشف
اجفاظ اسلنقى قطرب الجمل اي ومنها عفعل بتكرير العين كزهزق الرجل بتكرير
الزاء اي كثير الضحك واصله هزق ومثله دهدر الجرار اي هدمه ومنها هفعل بزيادة
الهاء في اوله نحو هلقم الطعام بلعه ومنها فيعل بزيادة الياء بين الفاء والعين نحو ميمس الكلام
بمعنى رمسه اي ستره ودفنه والرمس القبر والتافيه في تعلقت ورهزقت تاء الفاعل ومنها
افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاكول الرجل بمعنى
فعوا حقم خلقه ومنها تفيعل بزيادة التاء في اوله والياء بين الفاء والعين نحو تهشف
الشراب بالشين المعجمة اي ربتخه بمعنى امتصه ومنها افعال بزيادة همزة الوصل وهمزة بين
العين واللام مع تضعيف اللام كاجفاظ بالجيم والظاء المعجمة اذا استغنى على الموت واجفاظت
الجمعة انتخت وقد يقال اجفاظ كاحمار ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وكام بين
الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلنقى الرجل بالسين المهملة بمعنى استلقى وجوربه من
اشار مشمر او سرع ومنها فعلل بزيادة النون في اخره كقولهم البعير اذا كلاه بالعطران
ترمست كلت جلطت وظلم تمرطلا لمسا هرمعت واعلنكس النخلة
اي ومنها تفعل بزيادة التاء في اوله كترمس الرجل استرخى وتغيب عند حدوث امر مهم من رمس الشيء
دفنه واخفاه ومنها فعتل بزيادة التاء الفوقانية بين العين واللام نحو كلت الرجل اذا هزمه
مرة بعد مرة كلت كجعفر وكلت كقنفذ ومنها فجعل بزيادة بين العين واللام كجلط راسه بالجيم
والطاء المهملة اي حلقه اي صلعه جلط وجلط الجلد عن الشاة سلخه ومنها فعلل بزيادة اللام في
آخره كظلمه قطع عظامه وهو اصل المخلوق مما يلي الراس اصله ظلمه كان قال الناظم
افعنكل بزيادة همزة الوصل واليم المشددة بين العين واللام كدلس الليل اي ظلمته اصله

دلسر وهذه التدليس في الرواية ومنه اهرمع مع سال بسرعة من اهرع في سيره اذا اسرع ولم
يظهر لي وجه ذكر الناظم لهرمع او لمسر لانحاد وزنهما فهو تكرار والتاء في اهرمعت
التانيث الساكنة وفي ترمست وجلطت تاء الفاعل وبا سر يا بشاع همزة التا من جلطت لسلامة
الوزن من الزحاف ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين المهملة
في اخره كاعلنكس الشر تركه لكثرته اما لحوق الفعلة بالمهملة والجيم بمعنى اختصر فالحق بالقافية
كما وزنه افعنلل كاحرنجم واعلوط اعشوشبت بيطر سنبل زلق اضمن تسلقى واجتنب
خلل اي ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو مشددة بين العين واللام كاعلوط زيد مبالغة
اذا تعلق بعنقه وركبه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام كاعشوشب البعير
بالعين المهملة والشاء المثلثة والباء الموحدة بمعنى عظم وفخم فهو عشوشب وهذا الوزن اشار اليه في
القاموس من زيادته بقوله العشوشب والعشوشب البعير الضخم السريع والشموس اعشوشب بتكرير
الثالثة وهذا الذي ذكره في الصحاح وقد يوجد في بعض النسخ اعشوشب والصواب اعشوشبت بتكرير
الجيم لا من وزن اعشوشب بتكرير الفاء افعوعل وقد سبق كاحلولى الشراب ومنها افيعل بزيادة
المثناة تحت بين الفاء والعين كبيطر الرجل بالباء الموحدة والطاء المهملة تعالج البيطرة وهي معالجة الدواب
من بطر الجرح اي شقه ومنها فيعل بزيادة النون بين الفاء والعين كسنبل الزرع اي صرح سنبله و
منها فعول بزيادة اليم بينهما الصكر بالصاد المهملة الزرع اذا التقى ماؤه عند الضرب قبل ان يلقح من زلق ومنها
تفعل بزيادة التاء في اول سلقى بالسين المهملة كسلقاه فتسلقى والنون في اضمن نون التوكيد الخفيفة
فهذه سبعة وثلاثون بابا وسبق ملخص علم من الانتقاء وفعل اربعة وزان مشهورة
وهي تجلبب مطاوع جلبب بالجلباب بتكرير اللام وتزهرك في سيره بالزاء اذا تموج فيه
متحمرا وتجوربت مطاوع جوربه وتشيطن اي اشبه الشيطان وهذه الاربعة من مزيد
الثلاثي للالحاق بالرباعي فصل في المضارع اي في احكامه التي تتصرف بها بناؤه على اي وزن
كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتح به وحركة اول المفتتح بها وحركة ما قبل آخره وما حركة
آخره من رفع ونصب وجزم فمحل الاعراب اما ما يفتح به فاشار اليه بقوله
بعض ثلاثي المضارع افتح اي افتح المضارع من اي فعل كان ببعض هذه الحروف الاربعة

الجامع

الجامع لها قولك نأتي وعبر عنها بعضهم بنايت وهي النون والهمزة والياء والتاء فالهمزة للمتكلم
المفرد نحو انا ادخل واكرمك وانطلق واستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو ندخل ونكرمك
وننطلق ونستخرج والتاء للمخاطب مطلقا اي مفردا او مثنى وجمعا مذكرا
او مونثا نحو انت تدخل وانتما تدخلان وانتم تدخلون وانت تدخلين وانتن تدخلن وتكون
ايضا للغائبة والغائبتين كهي تدخل والهندان تدخلان والياء التحتية للغائب المذكر
مفردا او مثنى او مجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان والزيدون يدخلون والغائبات
فقط كهن يدخلن وقد اشرت في الشرح الى انه لم يزد ت حروف المضارعة ولم اختصت
بالمضارع دون الماضي ولم يسم مضارعا واما حركته اول المفتتح وهو حرف المضارعة فاشار
اليه بقوله ولم ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا وافتحه متصلا بغيرها اي وحقه
في المفتتح به المضارع وهو حرف المضارعة الضم ان اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا اي مجردا
كان كدحرج يدحرج او من مزيد الثلاثي كاعلمه يعلمه وولى يوليه والاه يواليه وافتحه
اي حرف المضارعة حال اتصاله بغير الرباعي ثلاثيا كان كضرب يضرب او خماسيا كانطلق
ينطلق او سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة اهل الحجاز وهم قريش وكنانة
وبلغتهم نزل القرآن واما غيرهم من تميم وقيس وربيعة فانهم يوافقون اهل الحجاز في الرباعي
ضم اول الرباعي وفتح اول مضارع فعل العموم كشرف يشرف وفعل المفتوح بجميع الواعد
كوعد يعد وباع يبيع ورمى يرمي وقال يقول وغزا يغزو وحسن يحسن وعلم
يعلم ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وعلم يعلم فليتزمون ايضا فتح حرف المضارعة
في ذلك كله ما خلا كلمة ابا يابى واما فعل المكسور والمجاهيل المصدر بهمزة الوصل كانطلق ينطلق و
التاء المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدر بهمزة الوصل كاستخرج يستخرج فلا يلتزمون فتح حروف
المضارعة فيها وضم فيها حالتان حالة يجوز فيها كسر غير الياء التحتية من حروف المضارعة
وحالة يجوز فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها والى الحالة الاولى اشار بقوله
ولغير الياء كسرا جز الذات من فعلا او ما تصدر همزة الوصل فيه او التا زايدا اكسر كي
اي واجز على الحد غير الجازمين مع الفتح ايضا الكسر لحرف المضارعة غير الياء التحتية في المضارع

الاتي من فعل المكسور دون المهزم والمفتوح كتفرح يفرح او ما تصدر بهمزة الوصل فيه وهو الخماسي
والسداسي كانطلق ينطلق واستخرج يستخرج او التاء الزيدية وهو الخماسي فقط كتزكى يتزكى
فتقول فيها انا افرح وانطلق واستخرج واتزكى وانت تفرح وتنطلق وتستخرج وتتزكى
كي ونحن نفرح وننطلق ونستخرج ونتزكى بالكسر فيها جوازا لتفق افعم والثانية تشارك بقوله
وكسر ما قبل اخر المضارع من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حفلا بزيادة التا اولا وان
حصلت له فاقبل الاخر افتحن بولا والمراد بذا الباب باب ابنية الفعل المزيد فيه لان هذا
الباب معقود له والفصل معقود لمضارعه لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب ابنية
الفعل المجرد والمعنى ان يلزم كسر ما قبل اخر المضارع من المزيد فيه اذا لم يكن في اول ماضيه تا مزيدة ومعنى
حفل بالحاء المهملة والفاء المعجمة منع وذلك نحو اكرم يكرم وفي يولي ويولي وانفعل ينفعل
واستخرج يستخرج فان حصلت التا المزيدة في اول ماضيه فتح ما قبل اخره كتعلم يتعلم وتدحرج
وتفاعل يتفاعل وتعقيبه بذا الباب يخرج المزيد الرباعي المجرد مع ان ما قبل اخره مكسور ايضا كدحرج
يدحرج ومعنى قوله افتحن بولا بكسر الواو اي بفتحة قبل الفتحات قبلها والنون في افتحن خفيفة
وقد ذكرته في الشرح تفاقت فراجعها فصل في فعل ما لم يسم فاعله اي في احكامه التي بها
يتميز صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل وهي ستة فالاولى وهو ضم اوله ان كان
صحيح العين كضرب زيد اشار بقوله ان تسند الفعل المفعول فاث بضم اول
اي اذا اسندت الفعل الى المفعول عند حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فاضم اوله نحو ضرب زيد
واكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وهذا اذا كان صحيح العين فان كان ثلاثيا معتلها كسر اوله
وهو الحكم الثاني واليه اشار بقوله واكسر اذا اتصلا بعين اعتلا اي واكسر اوله اذا اتصل بعين
معتلة نحو قيل وبيع واصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب لانهما استثقلوا
الكسرة على حرف العلة نحذفوا حركة الفاء ونقلوا كسرة العين الى فائها فانقلبت الياء من بيع وقلبت الواو
من قيل بالكسر بها بعد كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي اشار بقوله
واجعل قبل الاخر في المضي كسرا وفتحا في سواه تلا اي واكسر ما قبل اخر الماضي من كضرب زيد
ودحرج وانطلق به واستخرج متاعه وافتح ما قبل اخر المضارع كيضرب زيد ويدحرج وينطلق به

و

ويستخرج متاعه وقوله تلا نعت لسواء اي واجعل فتحا في فعل سوى الماضي تلاه والى الحكم الرابع
وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوا بهمزة الوصل وهو الخماسي والسداسي اشار بقوله
ثالث ذي همز وصل ضم معا اي واضم ايضا ثالث المبدو بهمزة الوصل مع همزة الوصل كانطلق
بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحيح العين وسياتي معتله كاختير
انقيد له والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا كان مبدوا بتا المطاوعة ولا
يكون الا خماسيا اشار بقوله ومع تا المطاوعة اضمم اولها بوا اي واضمم مع تا المطاوعة
المبدو بها الفعل اولها ايضا وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتقوفل عن زيد
ومعنى قوله بوا اي من غير فاصل بينهما واما ضم ثانيه ليلا يلتبس نحو انت تعلم زيدا العلم
وفي تعبيره بتا المطاوعة تجوز ومراده التا المزيدة مطلقا لان المطاوعة حصول اثر
فعل كعلمته فتعلم مع ان التا في نحو تقاتل زيد وتكسر ليست المطاوعة والى الحكم السادس
وهو كسر ثالثه اذا كان مبدوا بهمزة الوصل وهو معتل العين اشار بقوله وما لفاء نحو باع
اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي نقلا اي واجعل الثالث نحو اختار وانقاد
وهو المبدو بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفا نحو باع والثلاثي المعتل العين من الكسر
فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم في نحو اقتدر عليه وانطلق به كما كسر اول
قيل وبيع عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد فصل في فعل الامر اي في صيغة بنائه من اي وزن
كان وذلك على قسمين لمقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة امر ثلاثي بزيادة همزة القطع
كاكرم اولا واذا لم يكن كذلك فهو اما ان يكون الزمن الذي يلي حروف المضارعة مفتوحا كنصر
ويدحرج ويتعلم او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه رباعي
بزيادة همزة الوصل فاشار اليه بقوله من فعل الامر اقطع اي بنا الامر من فعل وهو الرباعي بزيادة
همزة القطع كاكرم على وزن افعل بهمزة قطع مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيدا واعلم عمرا

والف عصكا وادخل بذكا وقوله الامر مبتدا وافعل خبره ومن فعل متعلق بالامر وانا الجزء الثاني
وهو ملبس على افعل والحرف الذي حرف المضارعة منه متحرك فاشار اليه بقوله واعزل لسواه كا
لمضارع ذي الجزم الذي اختزل اوله اي واعزل الامر الى اسبه لسوى افعل كوزن المضارع
المجزوم الذي اختزل اوله اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالفاء المهملة والزاي تنقول
في يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول في المجزوم
في يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم لم يقم ولم يبع ولم يخف ولم يدحرج ولم يتعلم فهو مبني
مثله نحو قم وبع واصلهما اقوم وبيع بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب لانهما استثقلوا
الكسرة على حرف العلة فحذفوا حركة الفاء ونقلوا كسرة العين الى فائها فانقلبت الياء من بيع وقلبت الواو
من قيل بالكسر بها بعد كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي اشار بقوله
واجعل قبل الاخر في المضي كسرا وفتحا في سواه تلا اي واكسر ما قبل اخر الماضي من كضرب زيد
ودحرج وانطلق به واستخرج متاعه وافتح ما قبل اخر المضارع كيضرب زيد ويدحرج وينطلق به

ويستخرج متاعه وقوله تلا نعت لسواء اي واجعل فتحا في فعل سوى الماضي تلاه والى الحكم الرابع
وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوا بهمزة الوصل وهو الخماسي والسداسي اشار بقوله
ثالث ذي همز وصل ضم معا اي واضم ايضا ثالث المبدو بهمزة الوصل مع همزة الوصل كانطلق
بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحيح العين وسياتي معتله كاختير
انقيد له والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا كان مبدوا بتا المطاوعة ولا
يكون الا خماسيا اشار بقوله ومع تا المطاوعة اضمم اولها بوا اي واضمم مع تا المطاوعة
المبدو بها الفعل اولها ايضا وهو الثاني كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتقوفل عن زيد
ومعنى قوله بوا اي من غير فاصل بينهما واما ضم ثانيه ليلا يلتبس نحو انت تعلم زيدا العلم
وفي تعبيره بتا المطاوعة تجوز ومراده التا المزيدة مطلقا لان المطاوعة حصول اثر
فعل كعلمته فتعلم مع ان التا في نحو تقاتل زيد وتكسر ليست المطاوعة والى الحكم السادس
وهو كسر ثالثه اذا كان مبدوا بهمزة الوصل وهو معتل العين اشار بقوله وما لفاء نحو باع
اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي نقلا اي واجعل الثالث نحو اختار وانقاد
وهو المبدو بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفا نحو باع والثلاثي المعتل العين من الكسر
فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم في نحو اقتدر عليه وانطلق به كما كسر اول
قيل وبيع عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد فصل في فعل الامر اي في صيغة بنائه من اي وزن
كان وذلك على قسمين لمقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة امر ثلاثي بزيادة همزة القطع
كاكرم اولا واذا لم يكن كذلك فهو اما ان يكون الزمن الذي يلي حروف المضارعة مفتوحا كنصر
ويدحرج ويتعلم او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه رباعي
بزيادة همزة الوصل فاشار اليه بقوله من فعل الامر اقطع اي بنا الامر من فعل وهو الرباعي بزيادة
همزة القطع كاكرم على وزن افعل بهمزة قطع مع كسر ما قبل اخره كقولك اكرم زيدا واعلم عمرا

قياس نظايرها من حيث ان ثاني مضارعيهما ساكن ولم يتوصلوا اليهما بهمزة الوصل مضمومة
بل حذفوا ثانيهما الساكن ايضا فقالوا في الامر من ياخذ ويامر ويأكل التي هي على وزن
يدحرج وينظر خذ ومر وكل لخفتها لكثرة استعمالهم لهما وقياس نظايرها اوخذ اومر
او كل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة ثم اشار بقوله وشبها وامر الى انه يبنى
في مراد الاستعمال مع حرف العطف التتميم على القياس نحو وامر اهلك بالصلاة وانتهى قلت
ومره بكذا بالحذف وهو الاكثر مع ان التتميم كثير فائق واخذ وكل فلم يستعملوهما
في العطف وغير قائمين الذي المذكور والى ذلك اشار بقوله ويستدل تتميم خذ وكلا
اي ذر تتميم بهمزة وصل مضمومة على قياس نظايرهما وخذ الفيه كلا بدل من النون المخففة
وقد ختمت الفصل بتتمات في الفرق بين الشاذ والنادر باب البنية السماعية
اسماء الفاعلين والمفعولين اي المقيسة والسماعية من المجرد والمزيد وبدا بالثلاثي
فقال كوزن فاعل اسم فاعل جعلا من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا اي يصاغ
اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح او فعل بالكسر
على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب ونحو شرب فهو شارب وعلم فهو
عالم وكثرة الامثلة توخذ من امثلة الفعل الثلاثي وقد ذكرت لي اوردت معظمها في
الشرح وشملت عبارته فعل المفتوح الازم ما وعد وفعل المكسور كذلك وهو كذلك الى
فعل المكسور اللام فانه ثاني في قوله وصيغ من لازم واما بناؤه من فعل المضموم فاشار اليه بقوله
ومن صيغ كسهل والظريف اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في اخر البيت
قبله على وزنين فيما يسيين وهما فعل بفتح الفاء والعين ساكنة وفعيل نحو سهل
فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف فهذان الوزنان
هما الغالب فيه والى قلة غيرهما اشار بقوله وقد يكونان افعل او فعالا او فعلا وكالغراب

وعفر فهو عفور وعفر عاقر جنب ومشبه بمثلا اي وقد يكون اسم الفاعل منه على فعل
نحو حمق فهو احمق وحرق فهو احرق وعلى فعال بفتح الفاء او فعال بضمها نحو جبن
فهو جبان اي هيوب وحرم فهو حرام وحصنت المراة فهي حصان اي
عفيفة ولهو فرت الماء فهو فرات اي عذب وزعق فهو زعاق اي ملح مر
وبشح الرجل فهو بخيل وعلى فعل بحركة نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل فهو
بطل اي شجاع او على فعل بكسر الفاء وفعل بضمها اساكنا نحو عف الرجل فهو عفر
وعفريت ايضا اي دوهاء وبدع فهو بديع اي مخافة فيما ينعت به ولهو عمر الرجل
فهو عمر بالعين المهملة اي جاهل بالامور لم يجربها وصلب الشيء فهو صلب وعلى فعول
بفتح الفاء نحو حصر الرجل فهو حصور اي لا شهوة له في النساء وعلى فاعل نحو عقرت
المراة فهي عاقر اذا جاوزت سن الحمل وفجر الرجل فهو فاجر وبسل الرجل فهو باسل
اي شجاع لا يدخلت قرنه وعلى فعل بضم الفاء والعين نحو جنب الرجل جنابة فهو جنب وعلى
فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو مراد بمشبه بمثلا نحو فطن الرجل فهو فطن وخشن
الكان فهو خشن وليس مراده ان عمل بقية الامثلة كلها من امثلة فعل بالكسر اللام وقد اشار
اليه بقوله وصيغ من لازم موازنة فعلا بوزنه كشبح ومشبه بمحلا والشاذ الانسب
الحذاء اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم الموازن فعل بالكسر على وزن فعلة نحو شبح فهو
شبح وهذا من معنى اللام ومحل فهو محل من محلها وكذا الشين للكان بالشين المعجمة والتراب
نشار شوزة اذا خشن بكثرة الحجارة فيه فهو شثر كعجل وشاذ ايضا اسكون الهمزة مخففا
من شثير المكسور ويكون ايضا على افعل كسود فهو اسود وشثب فهو اشثب والشثب دقة
في طرف الاسنان وعلى فعلان نحو شبعان وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان
بمعنى فرح فهو فرح وهذه الابنية الثلاثة اي فعل كعجل وافعل وفعلان هي الغالب فيه والى
قلة غيرها اشار بقوله فمتى تاتى كفعال فهو مشبه واحد البخلا حملا على غيره لنسبة اي وقد

ياتي

ياتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعل حملا على اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه
من مشابهة في المعنى او مضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثالا المحمول
منه على اسم الفاعل من فعل المفتوح قولهم فتى فهو فتى ورضي فهو راض فانوا باسم الفاعل
منهما على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وحملوا فتى على اذهب فهو ذاهب وحملوا
رضي على اشكر فهو شاكر لما في الفتا من معنى الذهاب ولما في الرضى من معنى الشكر ومثال
المحمول منه فعل المضموم قولهم نجل فهو نجل وهو المراد بشبه واحد البخلا وكذا قولهم اسم
مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فانوا باسم الفاعل منه على فعيل الذي هو قياس فعل المضموم
كظريف وشريف وحملوا نجل على اكرم فهو كريم ولوم فهو لئيم وحملوا مرض وسقم
على ضعف فهو ضعيف ثم انه استطرد نظير ذلك في الحمل وان لم يكن من ابنية فعل المكسور
فقال كخفيف طيب الشيب في الصوغ من فعلا اي كما قالوا في الصوغ صوغ اسم الفاعل
من فعل المفتوح نحو خف يخف فهو خفيف وهذا من مضاعف اللازم وطاب يطيب
فهو طيب وشاب يشيب فهو اشيب وهذان من يائي العين منه فحملوا باسم الفاعل
من فعل المفتوح على فعيل وفعل وافعل وقد سبق انه قياس اسم الفاعل من فعل المضموم
كظريف وافعل قياسه من فعل المكسور كاشيب بالنون لكنهم حملوا خف على ثقل فهو ثقيل
وحملوا طاب على خف فهو خفيف لان فعيلا وفعيلا اخوان واخذ فعل يائي الضم ليكون يائي العين
وحملوا شاب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض كفرح فهو اشر ثم اشار بقوله
وفاعل صالح من كل ان قصد الحدوث نحو غدا ذا جاذل جدلا الى ان ما سبق من التفصيل
من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو عند قصد قيام تلك
الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على الحدوث والتجدد جاز بناؤه
من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل يائي بالفتح وفعل يائي بالكسر وفعل يائي الضم
كقولك هذا جاذل جدلا اي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتدا وجاذل

غدا م

خبره وغدا بالتنوين ظرف زمان وجذلا مصدره ومثله قول الشاعر وكابسر
بعد مودتك فارح فصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل وقياسه وقياس فعل
بوزنه كجذل وفرح بل كون اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما
سواه يسمى صفة مشبهة به ولهذا كثر مجيئه من فعل المضموم ايضا والمكسور اللازم
كفاقر وفاجر وفارس وفاحش وواديع وواسع وباسل وحازم وصارم وفاح
وفاره ونابه من فعل بالضم وكفان وراض وراغب وراهب وكاعب وناصب وجانب
وعابث وكابث وهاج وصاعد وظافر وغالظ وطامع وقانع من فعل
المكسور اللازم ثم اشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي وباسم فاعل عن ذي الثلا
ثة جرى وزن المضارع لكن اوكا جعلا ميم تضم اي وجرى باسم الفاعل من غير الثلاثي
على وزن مضارعه مبدلا ميم المضارعة ميما مضمومة فيقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج وقد
نبهت في الشرح على انه يرد عليه ما في اوله التا المزيدة كمتدحرج اذا قيل آخره مفتوح
في المضارع وعلى غير ذلك كالمحض والعائب ثم استطرد بذكر اسم المفعول من غير
الثلاثي فقال وان ما قبل اخره افتحن صار اسم مفعول اي هذا اذا فتحت
ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج
فلا فرق بين اسم الفاعل والمفعول منه الا بكسر ما قبل آخر الفاعل وفتح ما قبل آخر المفعول وقد
نبهت على ان لفظهما يستويان في المثال كالمختار وفي المضاعف كالمضطر فتقدير الكسر والفتحة
ثم اشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال وقد حصلا من ذي الثلاثة با
المفعول مشروطا اي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب ومفتوح
به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي كما فرق بين الصحيح والمعتل لان المعتل يتغير وزنه
كمقول والمسبع والمدعو والمرمي ولم يجعلوا معتل العين بالياء فيقولون مبيوع

ويكون

ومكيول ومخيوط ثم اشار الى غير المقيس بقوله وما اتى كمفعل فهو قد عدا به
عن الاصل اي وما اتى من ابنية اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو معدول عن الاصل القياسي
نحو كحل طرفه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وذلك كثير في كلامهم وثم اوزان وردت بقلة
اشار اليها بقوله والمستغنى بنحو نجي والنسي عن وزن مفعول اي انهم ربما
استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل بحركة اوبوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فالاول
كالمقبور وهو بمعنى المقبوض والنقض بمعنى النباة المنقوض ومثله النجا بالجيم بمعنى المنجو
يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجي والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن
بمعنى المطحون والنسي بمعنى المنسي ومنه وكنت نسيا منسيا ثم اشار بقوله وما عملا
الى ان ما اتى سماعيا نابيا عن اسم مفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في العمل فلا تقول
مررت برجل قتيل ابوه وقتيل ابوه ونقض جيده ونقض بناؤه وذبح كبشه كما تقول مقتول ابوه
ومنقوض جيده ومنقوض بناؤه ومذبوح كبشه وقد نرشد مغايرة بين فعيل
وما يعمل الى جوازه في فعل كثيرة دون انجا والمنسي وهو مذهب جماعة

باب ابنية المصادر اي من الثلاثي وغيره وكل منهما على قسمين قياسي وسماعي
وقد بدا بمصادر الثلاثي مجملة ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي اما مصادر
الثلاثي مجملة فقد اشار اليها بقوله والمصادر وزان ابنيها فللثلاثي ما ابديه فمنتحلا
اي مختار اليها والنحال التي اختيارها ثم المصدر السماعي اما محرك العين او ساكنها مجردا ومزيدا في
آخره تا التانيث او الالف المقصورة او الالف والنون فقال فعل وفعل وفعلا وتا مؤنث او الف او الف المقصورة متلا فعلة ن فعلان فعلان
اي فمنها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي انه مقيس للمعدي كضرب بضرب وقتل قتلا ومنع
منعا وفهم فهما وسقم سقما وسمع سمعا ومنها فعل وهو سماعي كسف كسفا وعلم علما وحلم حلما ومنها

فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكرا وحزن حزنا وقرب قربا ومنها فعلة بفتح الفاء
هو سماعي في السرقة كتاب توبة ورد غبن رغبة وبرح بريحة ومنها فعله بكسر الفاء وهو
سماعي في الهيئة كشد الضالة شدة واجن اليم اجنة اي حقد ومنها فعلة بضم الفاء
سماعي في الالوان كقدر عليه قدرة وكدر عليه كدرة وحرم حرمة ومنها فعل بفتح الفاء
وهو سماعي في الالوان كقدر عليه قدرة وكدر عليه كدرة وحرم حرمة ومنها فعل بكسر الفاء كذكر الله ذكرى ومنها فعلى
وهو سماعي كرعاه هوى وتقي الله تقوى ومنها فعلى بكسر الفاء كذكر الله ذكرى ومنها فعلى
بضم الفاء كرجع اليه رجعى ورجوعا ويوسر يسرى ساءات حالته وقرب سنه قربى
وزلفى اليه زلفى اي قرب ومنها فعلان بفتح الفاء كلوا بدينه ليانا اي مطله
تشاه شانا اي بغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل لا يوجد غير هذين المثالين
ومنها فعلان بكسر الفاء وهو سماعي كرم حرمانا ونسيه نسيانا ومنها فعلان بضم
الفاء وهو سماعي كغفر غفرانا وكثر الشيء اكثرانا فهذه اثنا عشر وزنا كلها بسكون
العين واما بحركة فالم تنضبط ذكرها كيف اتفق نقلا ونحو حلي ورضي هدي
واما بحركة العين بالفتح مع اختلاف حركتي فائيه منها فعل محركا وسياتي انه مقيس فعل
اللازم للكسور كفرح فرحا وهو سماعي في غير الطب طلبا وكرم كرما وحلي راسه حلابا بالجيم
اي اتخذ شعرا مقدم راسه ومنها فعل كعنب وهو سماعي كرضي رضوا وسمن سمنا وعذر
عذرا ومنها فعل كعمر وهو سماعي ويريد الاستعمال الام كهدى هديا وسرى سريا
وصلاح اي ومنها فعال بفتح الفاء وهو سماعي كصلح صلاحا وضرب ضربا ثم زد فعلا
مجردا وثبا الثالث اي ومنها فعل كنكف وهو سماعي كالكذب كذبا وضحك ضحكا ومنها
فعلة كوزن ما قبله مرتا وهو سماعي كسرف سرفة وسمك رجه بالسين المهملة اسمرت
بدت منه رائحة كريهة كرائحة السمك والم الختن ثم فعالة وبالقصر اي ومنها
فعالة بفتح الفاء وسياتي انه مقيس في فعل للضرورة كشجع شجاعة وسماعي في غيره كفرح
رجاحة وقضى قضاءة ومنها فعلة محركة وهو المراد بقوله وبالقصر اي بحذف حرف
المد الذي هو الالف واذا حذفت الالف من فعالة صار فعلة وهو سماعي كغلبه غلبة

وجب

وجب القوم نجبة بالجيم والموحدة اذا علت اصواتهم ومثله عجم عجلة والفعلاة
قبلاء ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرغب رغباء اي رغبة ورفع
في هلكاء اي هلاك فعالة وفعالة وجي فيهما مجرورين عن التاء اي ومنها الفعالة
بكسر الفاء وسياتي انه مقيس لحرفة او ولاية كتجر تجارة وامل امارة ومنها الفعالة
بضم الفاء وهو سماعي كدعب دعابة بالمهملتين اي مزح مزاحا ومنها الفعالا بكسر الفاء
وسياتي انه مقيس لذي قرار او كفر كشرد شرادا واباء اباء وسماعي في غير كنفست الدابة
نفاسا وايس منه ايا ساو ومنها فعال بضم الفاء وسياتي انه مقيس للداء المرض كسعل
سعالا وكذا الصوت صرخ صراخا وسماعي في غيرهما كسهد سهادا اي لم ينم وهما المراد
بقوله مجرد من عن التاء والفعول صلا ثم الفعيل وبالتاذان اي ومنها الفعول
بضم الفاء وسياتي انه مقيس لغير المعدي من فعل المفتوح كقعد قعودا وسماعي في غيره
كلزم الطين لزوما اي لصق فهو لازب وصعد صعودا ومنها الفعيل وسياتي انه قد
قد كثر الفعيل في الصوت كصهل صهيلا وفي السير ايضا كذمل البعير ذميلا اي اسرع ومنها
الفعولة بضم الفاء وسياتي انه مقيس لفعل بالضم كالشجاعة وقوله ومنها الفعلية وهو سماعي
كنم بالحديث نميمة ونصح له نصيحة وفقه فقاهة وهما المراد بقوله وبالتاذان
والفعلان او كينونة ومشيه شغلا اي ومنها الفعلان محركا وهو مقيس لما دل على تقلب
واهمله الناظم فلم يذكره في المقيس كجال يجول جولانا ومنها الفعولة بفتح الفاء وهو سماعي
كباب لينونة وصار صيرورة ومنها فعل بفتحتين وهو سماعي كشغله شغلا وسمعت الطريق
سمعا اي بعد وكذا عمق البعير عمقا وفعلا وفعول مع فعالية كذا فعيلة فعلة
اي ومنها فعال بضم الفاء مع فتح ثالثه وفتحه وهو سماعي كساد قومه سوددا وسؤددا ايضا
ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل انه لم يسمع غير قبل البيع ونحوه قبولا ومنها فعالية

بفتح اليا مخففا وهو سماعي في علن الامر علانية ظهر وكرهه كراهية ورفه عيشه رفاهية
اتسع ومنها فعيلية بضم الفاء مخففا نحو ولدت المراة ولادة اي ومنها فعلة
اتسع ومنها فعيلية بضم الفاء مخففا نحو غلبة غلبة اي غلبة بالتحريك ومنها فعلا بكسر الفاء مقصورا نحو حرت الناقة
بفتحتين مشدد

وجعد الشعر جعودة ونزر الشيء نزورة اي قل فنحو ادب الرجل ادبا وقرب قربا ولنزر
الطين لزوما اي لصق فلولا ب وكثر كثرة وصغر صغرا كعب وحمق حمقا
بضمتين وغيرها كذلك شاذ وقد نبهت في الشرح على ان المثل العفالة لغلبتها دون
الفعولة لقلتها وعلى ان الفعل بالضم وفي بلوغه مقيسا من الفعولة كالقرب والبعد والحسن
والقبح ثم اشار بقوله وما سوى ذلك مسموع الى ان سائر اوزان المصادر السابقة
سماعية لا تقاس عليها وجملتها ثمانية وارجعون والمتغير منها اثنا عشر فعل كفرح
ضربا وقعود كقعد قعودا وفعال صرخ صراخا وفعل بحركا كخرج خروجا وفعالة
بالفتح كشجع شجاعة وفعولة بالضم كسهل سهولة فهذه ستة قد ذكرها واشار
المفعل والمفعل كما سيأتي وبقي اربعة الاول فعل وقد اشار اليه بقوله
وقد يكثر الفعل في الصوت اي ان الصوت يكون على فعال بالضم كالسعال وفعيل
وعلى فعيل ايضا بكثرة كما قد نبهنا عليه كصهيل وصهيل فيما يقال ونعيق الغراب
وعلى فعيل ايضا بكثرة كما قد نبهنا عليه كصهيل وصهيل فيما يقال ونعيق الغراب
نعيبا بالمهملة وقد يكون الفعيل مقيسا الدال على سير واهمله الناظم كذميل ذميلا
اي اسرع وهو ب دبيبا وقضا هذه ذكرنا ايضا ان الفعال بالضم قياس الداء فاشار
اليه بقوله والداء المضر جلا معنا وزن فعال فليقس اي والداء المضر الموجع
جلا معناه اي اظهر مصدر وزن فعال كسعال سعالا وزكم زكاما وعطس العطاسا
عطاسا وقوله الداء مبتدا وجلا خبره وهو فعل ماض ووزن فعال فاعله ومعناه
مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس اي فليكن هو المقيس في فعل
اللازم الدال على الداء المفهوم من الاطلاق السابق الثاني الفعال بالكسر
واليه اشار بقوله ولذي فرار او كفر ازما الفعال جلا اي ان شرط اطراد
الفعول في فعل اللازم ان لا يكون فعل فرار كالاباء والامتناع فان كان كذلك
فالمصدر بالفعال بالكسر جلا بكسر الجيم اي ظهور ووضوح كثرد شرادا وفر

فرارا

فرارا كالبغ اباقا وابا ابايا ونفر نفارا وسجح سجاحا الثالث الفعالة بالكسر واليه اشار
بقوله فعالة لخصال والفعالة دع لحرفة او كاية ولنحو ملاي اي شرط اطراد
الفعول ايضا في فعل اللازم ان لا يكون لحرفة او عاهة فان كان كذلك فقياس المصدر
منه الفعالة بالكسر كخيط كتابة ونسخ ناسخة ووزر وزارة ومعنى قوله ولنحو ملاي
لانس واما قوله فعالة لخصال فقال بدر الدين رحمه الله الخصال انما تبنى من فعل المخصوص
نحو لطف لطافة وقد تقدم ان مصدره يجيء على فعالة وقوله فقوله هنا فعالة لخصال
اعادة محضة انتهى وعندي انه ليس باعادة محضة بل هو بيان لمعنى اخراج عن الاول فانه ذكر
اولا ان فعل بالضم يجيء مصدره المقيس على فعالة واراد هنا ان يبين ان افعال الخصال منه اي فعل
كان يصلح على فعالة كظرف ظرافة من فعل بالضم ورجح عقد رجاحة من فعل بالفتح وعلى هذا لا
من فعل بالكسر الرابع الفعلان بالتحريك وقد اهمل الناظم هنا وهو مقيس بالدال على تقلب كمال
جولانا وخفق خفقانا ثم لما انهى المصادر ذكر نوعا منها فقال لحرة فعلة وفعلة
وضعوا لهيئة غالبا كثيرة المثيلا اي انهم وضعوا للدلالة على المرة من مصدر الثلاثي نحو فعلة
بفتح الفاء والدلالة على الهيئة حسنة فقد بكسرها نحو جلس جلسة وضرب ضربة بالفتح اي واحدة
ونحو هو حسن الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشى مشية الخيلاء بالكسر والدلالة على الهيئة وهي الحالة
التي يكون عليها الفاعل حال الفعل واشار بقوله غالبا الى ما شذ من نحو قوم لهم لغية لقاة واتية
اتيانة والقياس لغية بالفتح في المرة واتية والكسر في الهيئة وقد نبهت في الشرح على ان شرط
بناء المرة والهيئة ان يكون مصدرا فلا تقول لكما نكاحة وزيد بحمد مرة ان لا يكون المصدر
عليه ماكر حمد وحمية وان لا يكون فيه تاء التانيث مطلقا في الجماعة والسهولة فصل
اي في مصدر ما زاد على الثلاثي وهو اما رباعي مجرد كفعلل او من مزيد الثلاثي وزيادته
بالتضعيف كفعل او الالف بين فائه وعينه كفاعل او همزة القطع كافعل او غيرهما مجرد

بهمزة الوصل كانطلق واقتدر او بالتاء كتدحرج او سداسيا ولا يكون الا مبدوءا بهمزة
الوصل كاستخرج فهذه سبعة انواع وبدا بهمزة الوصل خماسيا وسداسيا فقال
بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل حاز مع مد كالاخير جلا اي ان بناء المصدر من كل فعل حاز
همزة الوصل خماسيا كان كانطلق او سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كانطلاق واستخراج مع مد الحرف الذي يتلوه كالاخير وهو اللام مثلا من انطلق والراء من استخرج والمراد بمده اشباع
فتحته حتى يتولد منها الف فيصير انطلاقا واستخراجا وثلثه اقتدارا واحمر احمرارا في
الخماسي وكذا احرنجم احرنجاما واحمار احميرارا واحلولى احليلاء في السداسي وبكسر جنسه
مقدم ومصدر مبتدا موخر والاخير للابتداء وخبر والجملة صلة ما وشملت عبارته الصحيح
كما اشار اليه والمعتل كاستقام لكنه اخرجه بعده بقوله ما عينه اعتلت البيت ثم اشار الى المبدوء
بالتاء بقوله واحمه من فعل التا زيد اوله اي واحمه ما تيلوه الاخير اذا بنيت المصدر من فعل
زيدت التاء اوله كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما وتفاعل تفاعلا وشملت عبارته
الصحيح والمعتل كما اخرج المعتل بقوله واكسره سابقه حرف يقبل العللا اي واكسر
ما تيلوه الاخير اذا كان اللام حرف علة كتسلقى تسلقيا وتولى توليا وتوالى توليا وانما كسرت
ليدل الاخير اذ كان اللام حرف علة كتسلقى تسلقيا وتولى توليا وتوالى توليا وانما كسرت
ليدل الاخير اذ كان اللام حرف علة كتسلقى تسلقيا وتولى توليا وتوالى توليا وانما كسرت
الجر ويقول تفعلل انت بفعلال وفعللة اي وانت بوزن المصدر من فعل وهو الرباعي المجرد
كدحرج على فعلال بالكسر وفعللة بالفتح كدحراج ودحرجة وقضيته ان كلا منهما مقيس
وهو ظاهر التسهيل لكن الشهور به صرح في الخلاصة حيث قال واجعل مقيسا ثانيا لا اولا لان المقيس
الفعللة ثم اشار الى مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي وزيادته بالتضعيف بقوله
وفعل اجعله الف لتفعيل جمع خلافا من لام اعتل اي واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل نحو وكلم

الله

الله موسى تكليما وسلموا تسليما وكبره تكبيرا وهذا اذا كان صحيح اللام كما قيده به
فان كان معتلها واليه اشار بقوله المحاوجه تفعلة الزم اي والزم في المحاوجه
العلة لامه التفعلة كزكى تزكية وصلى تصلية واشار بقوله والعار منه رعايته كذا
اي وانتم رعايته الصحيح منه بالمعتل فقال والمصدر الصحيح ايضا تفعلة نحو تبوئة وذ
كر تذكرة والقياس تبييرا وتذكيرا ولم يذكر الناظم عكسه كقوله وهي قدري دلوها
تنزرا وهذا هو القياس في مصادر الملحق بالهمزة والمبدوء بالتاء وفي فعل المضعف وقد
يستغنى عنها بغيرها سماعا فتحذفها والقياس عليها ولذلك اشار بقوله ومن يصل
بتفعال تفعل والفعال فاحمه عما فعلا اي وقد يجيء مصدر تفعل وهو المبدوء بالتاء
على تفعال بالكسر مشددا كتكلف تكلاف والقياس تكلفا كما سبق وقد يجيء مصدر فعل
المضعف على فعال بالكسر مشددا ايضا نحو كذب كذابا والقياس تكذيبا وانما قال يصل
لان المصدر يوصل بالفعل في تصريفه كما في قوله كذب تكذيبا وعلى هذا فهو اعم مما
يصل تفعالا بتفعل فانعكس على الناظم في قوله وقد يجيء بتفعال لفعل كثير فعل
كثيرا اي وقد يجيء مصدر فعل المضعف على تفعال بالفتح مخففا للدلالة على الكثرة كطوف
تطوافا وسير تسيارا والقياس تطويفا وتسيير الا انه قد جاء قوله وقد جعلوا مما للثلا
ثي فعيلا ما لغة ومن تفاعل ايضا قد يرى بلا اي وقد يجيء ايضا مصدر الثلاثي وانما ذكره
في هذا الفصل استطرادا المشاركة تفاعل على تفيعال بالكسر مشددا الخصه بخصيصا وحشه عاديه
حشيشا والقياس خصاوحشا وسيأتي الثلاثي المضاعف العدد وقد يجيء مصدر تفاعل على فعيل ايضا
بلا عن التفاعل السابق نحو ترامى القوم رميا يدل ترامى مصدر قال ورد الفعلية افعال قد جعلوا
مستغنيا لازوما فاغرف الثلاثي وقد يجيء مصدر المبدوء بالهمزة وهو افعال لا تشعر وانما على
فعيلة بضم الفاء وتشديد اللام الاولى لا تشعر وبرة والعلة انية والقياس الاشعار والاعلان
بكسر ثالثه وسد ما قبل اخره كما سبق واشار بقوله مستغنيا لازوما الى ان ذلك كله انما هو على

سبيل النيابة عن المصادر القياسية لدعي اسبيل اللزوم في الاطراد وقد فاعرف الفلا بفم الميم
والفاء اي اعرف المقيس منها المطرد من النايب عنها السماعي ثم اعاد الى بقية مصادر
المزيد فيه فقال لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة اي واجعل لفاعل وهو الرباعي
الذي هو مزيد الثلاثي وزيادته الى بين فايد وعينه فعالة بالكسر او مفاعلة
كقاتله قتالا ومقاتلة وجادله جدالا ومجادلة وظاهر كلامه ان كلا من
المصدرين مقيس وهو ايضا ظاهر الخلاصة حيث قال لفاعل الفعال والمفا
علة والمنقول عن سيبويه المفاعلة لاطرادها في نحو المباومة والمباسرة فيما
فاق بها دون الفعال ثم اشار بقوله وفعلة عنهما قد نابا فاحفلا الى ان فعلة
بالكسر قد تنوب عن الفعال والمفاعلة في مصدر فاعل نحو ماراه مراية
والقياس مراء ومماراة ثم اشار الى قياس مصدر معتل العين من الافعال
والاستفعال بقوله ما عينه اعتلت لافعال منه والاستفعال بالتا وتعويض بها
حصلا من المزاد اما الافعال فهو مصدر الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي بزيادة
همزة القطع ولم يسبق له ذكر وكانه لذهول منه رحمه الله كما عرفت اكرما هذا في
الصحيح العين منه واما معتل العين منه كاقاموا فعيان فيجي ايضا المصدر منه على
قياس صحيحه لكن تسقط العين منه لالتقا الساكنين لان اصله اقوام اقواما دعوت
اعوانا على وزن اكرم اكراما فنقلت حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح قبلها فانقلبت
حرف العلة الفا لسكونه بعد فتحة فاجتمع الفان فحذفت احدهما فصار اقاما
واعانا فعوضوا عنها تاء التانيث فصار اقامت واعانت واما الاستفعال فهو مصدر
السداسي المبدو بهمزة الوصل كاستخرج استخراجا وهذا في صحيح العين منه
كما سبق واما معتلها كاستعان واستقام فيجي ايضا المصدر منه على قياس
الصحيح لكن يطرا عليه التغيير الذي ذكرناه في الافعال فاصل استعان واستقام

استقوم

استقوام استعوانا واستقوان استقوانا فانقلبت عين الفعل بعد حركتها الى
ما قبلها الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين فصار استقاما واستعانا فعوضوا عنها
تاء التانيث فصار استقامة واستعانة وظاهره لزوم هذه التا لكن قال في
الخلاصة وغالبا ذا التا لزم اي ربما حذفوها من الافعال فقالوا اقام اقاما واجاب
اجابا وبكثرة ذلك مع الاضافة نحو وارجينا اليمم فعل الخيرات واقام الصلوة ولم
يجز في نقل في حذفها من الاستفعال وربما جا وعلى بالمصدر منها على وزن مصدر
الصحيح لتصحيحهم فعلة نحو استعوذ استعواذا واغيمت السما اغياما والقياس
استعاذة واستغاذة واغامت اغامة ثم لما انهى الكلام على مصادر المزيد فيه
انتهى بذكر المرة منه فقال وان تلحق بغيرها تنب بها مرة من الذي عملا
اي واذا الحقت التا بغير الافعال والاستفعال المعتلي العين من نحو الاقامة
والاستقامة من ساير المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل كان ذلك
البيان للمرة من المصدر المعمول وسماه معمولا لانه مفعول مطلق وذا الملا كقولك
في المبدو بهمزة الوصل جما سبا وسدا سبا استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة
وفي المبدو بالتا تدحرج تدحرجة وفي الرباعي الجرد دحرج دحراجة وفي المثال
سلم تسليمة وفي فاعل قاتله وكذا ساير المقيسة الخالية من التا بخلاف السماعية
فلا تقول طاف تطوفة وبخلاف ما فيه التا كالفعللة في فعلل والمفاعلة في فاعل فانه
لا يدل على المرة منها الا بذكر الوصف بالوحدة ولهذا قال ومرة المصدر الذي تلا مره
بذكر واحدة تبد ولمن عقلا اي واذا اردت الدلالة على المرة مما فيه التا ذكرت
وصفه بالوحدة نحو اقام اقامة واحدة واستقام استقامة واحدة باب للمفعل و
المفعل اي بفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقيس وشاذ وضابط المقيس ان
المصدر مفتوح مطلقا الا اذا بني من نحو وعد يعد موعدا فيكسر وان الظرف مفتوح
ان بني مما مضارعه مضموم نحو خرج يخرج وهذا مخرجه ومفتوح كذهب يذهب
وهذا مذهبه ومكسور ان بني مما مضارعه مكسور او مضموم نحو ضرب يضرب وهذا مضرب
الا اذا كان معتل اللام بالياء نحو رمى يرمي وهذا مرمى مفتوح ايضا فقوله

من ذي الثلاثة لا يفعل له ايت بمفعل المصدر او مفعله قد عملا اي يوتى من كل
فعل ثلاثي متصرف لا يكون مضارعه على وزن يفعل بالكسر بل على يفعل بالضم
او يفعل بالفتح بوزن مفعل بالفتح للدلالة على مصدره او ظرفه الذي فعل فيه الفعل
من زمان او مكان فدخل فيما مضارعه مضموم نحو كرم يكرم ونصر ينصر وفيما
مضارعه مفتوح نحو فرح يفرح وذهب يذهب فالمصدر نحو كرم يكرم مكرما
اي كرما وخرج يخرج مخرجا اي خروجا وفرح يفرح مفرحا اي فرحا وذهب يذهب
مذهبا اي ذهابا والظرف نحو هذا مخرج زيد ومذهبه اي وقت خروجه وذهابه
او موضعه وخرج بفعول لا يفعل له نحو ضرب يضرب وعد يعد وباع يبيع
ورمى يرمي وحسب يحسب فاما نحو رمى يرمي فانه ملحق بما قبله ولهذا قال
كذاك معتل لام مطلقا اي فان المفعل منه مفتوح مطلقا اي سوا اريد به المصدر
كرمى يرمي مرمى اي رميا او الظرف كهذا مرمى زيد اي مكانه وزمانه وانما نحو وعد
فبعكس ما قبله ولهذا قال واذا الفا كان واو يكسر مطلقا حصلا اي واذا كان فا
الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا اي سوا اريد به المصدر كموعد موعدا
اي وعدا والظرف كهذا موعد زيد وشمل اطلاقه نحو وجل يوجل موجلا
وقد صرح به غيره لكن خصصه بدر الدين بنحو وعد يعد ولما كان قوله كذاك
معتل لام شاملا لنحو ولي يلي وقوله واذا الفا كان واوا مخرجا له صرح بانه
على شموله الاول فقال ولا يوثر كون الواو فا اذا ما فعل لام معتلي فارع صدر
اي بل يكون حكمه حكم رمى يرمي من المعتل الذي ليس فاوه واوا وقد سبق ان
المفعل منه مفتوح مطلقا فتقول وفاه يفيه موفي بالفتح اي وقاية بالكسر
والفتح وعدا ولاه يليه مولي بالفتح اي ولاية بالفتح والكسر ولا ايضا والولا
هو الولاية بالنصرة والصحبة والقرابة والمجاورة لان الولي يجي بمعنى الناصر
والصاحب والقريب والجار ومعنى قوله فارع صدق ولا اي كن حافظا لولاية
صادقا فيه وهو بفتح الواو ممدود وانما قصر للضرورة ثم اشار الى المفعل
من نحو ضرب يضرب وحسب يحسب بقوله في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوا كسر اي

في

في غير ما سبق افتح عين الفعل للدلالة على المصدر وكسرها للدلالة على سواه وهو
الظرف والذي سبق هو ما مضارعه مضموم كنصر وفرح ومفتوح كذهب وفتح وكذا
مكسور المضارع المعتل اللام نحو رمى او الفا نحو عد ويفي منه معتل العين كباع وسياتي بعد
وللضاعف اللازم كحن والصحيح المشهور بكسره كضرب وهما المراد هنا فتقول في المصدر
جلس مجلسا بالفتح اي جلوسا وهذا مجلس زيد بالكسر اي موضعه او زمانه وكذا
تقول قم زيد مقاما بالفتح اي قيامه وهذا مقام زيد بالكسر اي وقته وموضعه وقد تبين
في الشرح على وجه المناسبة في فتح المفعل من مفتوح المضارع ومضمومه وكسر الظرف من
مكسوره دون المعتل اللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله وشذ الذي عن ذا الى
اعتلا اي وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم ان الشاذ على
ضربين ضرب جا فيه مع الشذوذ القياس ايضا ومن جا شاذا فقط وقد اشار الى الضرب
الاول بقوله مظلمة مطلع المجمع محمدة مذمة مسكنة مضنة البخلا ٥ مزلة مقر
مضلة ومعد محسن مسكن محل من نزلا ٥ ومعجزة بتا ثم مهلكة مقتلة مفعلا من
ضع ومن وجلا ٥ مهما من احسب وضرب وزن مفعلة موقفة خذ اذا جماه قد حملا
ايجل هذه الاوزان قد حمل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع اما بدل
من فاعل شذ او خبر مبتدا محذوف وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله
مهما من احسب البيت تفسيره ومع ما سبق وزن المفعلة من احسب وضرب وموقفة
بالرفع بتقدير العطف وحمل بضم الحا ولا مثله التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم
رحمه الله ان المراد بها المصدر او الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لكن
لكن ذكر بدر الدين رحمه الله وبعض شراح التسهيل ان المراد بالمظلمة والمطلع والمحمدة
والمظلمة ومضنة البخلا والمضنة والمعجزة والمهلكة والمقتلة والمحسنة المصدر ومن
البا فيان الظرف وفي القاموس من يخالف ذلك في بعضها فاستراه ان شا الله تعالى
فمن ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر والفتح قياس والكسر
شاذ لما سبق من ان المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف مكسور ومثله المصدر
من ضن بالشي يضن اي بخل ومن ضل يضل ضلا اهتدى لانهما يحن يحن وكذا
المصدر من بخل يبخل وهلك يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها ايضا على
وزن ضرب يضرب فقال والوافيها ضن به مضنة ومضنة اي بخلا وضل مضلة
ومضلة اي ضلالا وعجز معجزا ومعجزا اي عجزا ومثله المعجزة والمعجزة بتا التانيث

وهلك مهلكة ومهلكة اي هلاكا وعنت عليه معنتة ومعنتة اي عنتا فالفتح قياس
والكسر فيهما شاذ ومن ذالك المصدر ايضا من طلع وذمه يذمه قالوافيه طلع يطلع مطلعا
ومطلعا اي طلوعا وذمه مذمة ومذمة اي ذما وقياسهما فتح المصدر والظرف معا لان مضارعه
مضموم ومن ذالك المصدر ايضا من حمد يحمد وحسب يحسب قالوافيه حمد محمدة
ومحمدة اي حمدا وحسبه محسبة ومحسبة اي حسبا وقياسهما ايضا فتح المصدر والظرف
معا لان مضارعهما مفتوح الا على لغة يحسب بالكسر فقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف وقال
بدر الدين في طلع يطلع مطلعا بالوجهين فاذا اريد المكان قيل المطلع بالكسر لا غير
انتهى وقال في القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما للموضع انتهى فنقل الوجهين في
ظرفه ايضا وقال فيه ايضا حسبه محسبة ومحسبة وحسبانا ما لا كظنه انتهى فجعل الوجهين
في مصدره وجعلهما بدر الدين في ظرفه واما البقية فهي اثنتان عشر المجمع والمسك
والمنزلة والمعرف والمدينة والمحشر والمسكن والمحل بمعنى المسكن والموضع والمرجع والمنسك
المراد بالمفعل من ضع ومن وجل والمضربة وهي المراد بالمفعلة من ضرب والموثق وهما
فالمراد بها الظرف فمن ذالك الظرف من قولهم جمع يجمع قالوافيه المجمع والمجمع وقياسه
فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من
وضع يضع ومن وقع يقع قالوافيه الموضع والموقع وموقعة الطير وموقعته
وقياسهما الفتح لانهما حلقيان مفتوحا المضارع ومن ذالك الظرف من نسك ينسك
كنصر ينصر بمعنى عبد قالوافيه المنسك والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه
معا ومثله المصدر من فرق بين السببين يفرق لغة بكسر الراء فصل بينهما قالوافيه
قالوافيه المفرق والمفرق ومن حشر يحشر كنصر ينصر بمعنى جمع قالوافيه المحشر والمحشر
ومن سكن الدار يسكنها كنصر ينصر من حلها يحلها كنصر قالوافيها المسكن والمسكن
والمحل والمحل وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذالك الظرف من نزل
ينزل كضرب يضرب اي اخطا قالوافيه منزلة اقدام ومنزلة فالكسر قياس ظرفه والفتح
شاذ ومثله الظرف من دب على الارض يدب قالوافيه مدب النمل ومدبه وقياسه
الكسر وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس نزل المنزل
منزلة بكسر الزاي وزالا انتهى ومقتضاه ان المصدر من نزل حاما بالكسر شاذ فيكون
من الضرب الثاني فهذه اثنان وعشرون فعلا الوجهان في المفعل منها وذكره
الناظم على ما في المطلع والمحبة والمنزلة من الانتقاد ثم اشار الى الضرب الثاني
وهو ما جاء شاذ فقط بقوله والطرائق والمرفق ومعصية ومسجد مكبر ملوي حوى الابلا

من ايوذ

من ايوذ واغفر وعذر واحم مفعلة ومن رزا واعرف اطنب منت وصلاة بمفعل الشرف
مع اغرب واسقط مرجع اجرا اي واقرا الضربين المفعل من هذه الامثلة وهي ثمانية عشر
وقوله من ايوذ متعلق بمفعلة واعرابها الجر بتقدير العطف اي والمفعلة من ايوذ وغذا منت
مجرور اي ومنت وقوله وصلا امر اي وصل ما سبق بمفعل الشرف وله بين ان المراد منها
المصدر او الظرف لظهر وجه الشدوذ وذكر بدر الدين ان المراد من المرفق والمعصية
والمعصر والمفعلة من ايوذ واغفر وعذر واحم ومن رزا واعرف وعد من رجع المصدر
ومن الباقيات الظرف فمن ذالك المصدر من قولهم رفق به يرفق كنصر ينصر قالوافيه رفق
به مرفقا بالكسر اي رفقا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذالك المصدر من عصى يعصي
معصية وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لانه مثل اللام عصى يرمي مرمى ومثله المصدر
من اوذ اليه ناوى بمعنى من رفق له يرفق له قالوافيه اوت له مأوية وقياسه الفتح مطلقا
كرمى يرمي ومثله المصدر من كبر الرجل اي اسن قالوافيه كبر مكبرا والقياس فتح مصدره
وظرفه معا فتح يفتح ومثله المصدر من حمى عن كذا يحمي حرصي يرمي بمعنى يحفي
قالوافيه حمى محمية وقياسه الفتح مطلقا ومن ذالك المصدر من غزله يغزله قالوافيه غزل
يغزل مغزلة بالكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله المصدر من عذره يعذره
كنصر ينصر قالوافيه عذرة معذرة وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله ايضا المصدر
من عرف يعرف قالوافيه عرفه معرفة وعد المصدر من رجع يرجع قالوافيه رجع مرجعا
وقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذالك المصدر من رزاه يرزاه حقه بمعنى
بمعنى اصابه بمصيبة ونقصه قالوافيه رزاه مرزية وقياسه الفتح مطلقا واما
الباقيات وهي ثمانية المسجد والماوى والمظنة والمبيت والمشرق والمغرب والمسقط والمجزر
فالمراد بها الظرف فمن ذالك الظرف من سجد يسجد كنصر ينصر قالوافيه المسجد بالكسر
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من ظن يظن بمعنى حسب قالوافيه
هذا مظنة عذا بالكسر اي موضعه الذي يظن وجوده فيه ومن ذالك الظرف من ثبت الشيء
قالوافيه المثبت ومن شرقت الشمس تشرق اي طلعت وكذا غربت تغرب قالوا
فيهما المشرق والمغرب ومن سقط يسقط قالوافيه هذه الدار مسقط راسي وقياسهما
الفتح مطلقا ومن ذالك الظرف من اوت الابل تاوي قالوافيه اوت الابل مأويها
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا كرمى يرمي مرمى فهذا خاص بماوى الابل وهذا
فيه بها ويقال في غير ماوى الابل بالفتح على القياس عند ذكره الناظم وذلك في

يجيب

الشهيل ان في ماوى الابل الوجهين فجعله من الضرب الاول ومن ذالك الظرف من جزا الابل
عنه اي ذبحها قالوافيه المجزر بالكسر ومقتضى الفتح شذوذه ان مضارعه مضموم
لكن وزنه في القاموس يضرب ثم قال وقد يضم انتهى فتصير قياسه على ما في
القاموس جاريا على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم في نسخ من الشهيل
بعد المجزر المزجر بتقديم الزاي من زجر الكلب يزجره كنصر ينصر قالوافيه مزجر
الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر فهذه اثنا عشر شذوذا بالفتح ذكره
على ما في الماوى والمجزر من الانتقاد ثم اشار الى ما جاء مثلثا بقوله ثم مفعل
اقدر واشرق بحلا واقبر ومارب وثلث اربعا هذا المطلع الثالث فدونك اي تحصل
ما سبق بمفعل اقدر فهي معطوفة على بمفعل اشرق والمراد بالمفعلة من اقدر
ومن ارب المصدر وكذا لمهلك وبهما من اشرق بالنون الخفيفة واقبر الظرف فمن ذالك
المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب قالوافيه مقدرة ومقدرة ومقدرة اي
قدره فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فالفتح على القياس
ومن ذالك المصدر من ارب الرجل يارب كفتح اي صار اريبا عاقلا قالوافيه اربة ماربة
ومأربة اي ارابا فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا فالفتح
على القياس ومن ذالك المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على لغة المشهور
قالوافيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا اي هلاكا فالضم شاذ وكذا الكسر لان
قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه فالفتح على القياس وفيه لغة كفتح وعليهما ففيا
سه الفتح مطلقا ومن ذالك الظرف من شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر قالوافيه هذه
مشرقة ومشرقة ومشرقة لموضع القعود فيها عند شروقها فالضم شاذ وكذا
الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذالك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره
ايضا كنصر وضرب قالوافيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح
قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسة اوزان مثلثة
وبها نصر جملة الشاذ خمسة وازيدين مثلا منها خمسة منتقدة وزاد في
الشهيل على الثلث الميسرة والمراد بها المصدر والمذرعة والمراد بها
الظرف فيصير الضم وزادوا في سبعة اوزان من المفعل الثلث ثم لما كان قوله

اولا

اولا في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر شاملا لنحو باع يبيع مع ان فيه خلافا
قويا نبه على ذالك بقوله كذا الصحيح الذي الباعينه وعلى راي توفق ولا تقول الذي
نقلا اي فيا ون على قول الجمهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلا عاش
يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه ام لا وهذا المذهب قال
به جمهور النحاة وجزم به في نحو عشرة مع اطبه من صححه واختار الناظم رحمه
الله في التسهيل تبعا لجماعة انا الفعل فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله
وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا فما سمع مفتوح العين لا يخرج له ظرف مكسور
وما سمع مكسورا لم يخرج له مصدر مفتوح وقد بينت في الشرح انه تنتفي
مواده فاورد ت معظمها فيه ووجدت بناء المفعل منها منه ماوى مكسورا فقط
عجاء محيا وشاب راسه مشيبا وغاب عنه مغيبا وبات مبيتا وزاد مزيدا
وسار مسيرا وصار مصيرا وحاضت محيضا وباعه مبيعا وقاله مقيلا اي
قيلولة فهذه عشرة انفرد بالكسر ومنه جاء بالوجهين عهاب متاعه معيبا
ومعابا اي صار ذا عيب وعاش معاشا ومعيشا وحاص عنه محيصا ومحاصا
مال وكال الطعام مكيلا ومكالا ومال يميل ميلا وميلا فهذه خمسة ولم اظفر
بمفتوح ولم شاركه الكسر باقي المواد لم يسمع بناء الفعل منها الا مفتوحا و
مقتضى مذهب الجمهور ان يصاغ المفعل منها مفتوحا للمصدر ومكسورا
للظرف فيقال مثلا طاب يطيب مطابا للمصدر ومطيبا للظرف ومقتضى ما
اختاره في التسهيل ان لا يخرج له بنا الفعل الا بسماع ومقتضى قاعدة العربية
من حيث ان المعول فيها على الاستقراء وهو الذي اراه ان يجعل الفعل منه
مكسورا مطلقا سواء اريد به المصدر ام الظرف لما قدمته من ان لم اظفر بما انفرد
بالفتح وظفرت بعشرة اوزان انفردت بالكسر وخمسة مشاركة ولان الفتح
اكثر من بين ذوات الياء وذوات الواو والفعل من ذوات الواو ومقتضى
مطلقا للمصدر والظرف كالمآب والمناب والمهاد والمعاذ والمزار والمقار
والله اعلم ثم اشار الى بناء للمصدر الميمي والظرف من كل فعل زايد

على الثلاثة بقوله وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ منه لما مفعل او مفعل اجعلا
اي ويصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا للدلالة على مصدره
الميم او ظرفه الذين صيغ لهما المفعل والفعل من الثلاثي بوزان المفعول من ذا الملك
الفعل فتقول انت مقاما فضم الميم اي اقامة وهذا مقام زيد اي مكانه وزمانه
وكذا انطلقت منطلقا اي انطلاقا وهذا منطلق زيد اي موضعه او وقته
فصل في بناء المفعلة وصفا لمكان الكثرة من اسم مكان اسم الارض مفعلة مجملا
مشبعة اي تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من اسما الاعيان وصفا
للارض الذي كثر فيها ذلك المسمى كقولهم ارض مسبعة وماسدة اي كثيرة
السبع والاسد وليس لهذا البنا مادة فعل اصلية ولا تصاغ الا من اسم ثلاثي
الاصول كسبع واسد او من زايد واصوله ثلاثة بعد حذف الزايد وهو معنى
قوله والزايد اخترا من المزيد مضعفا اي كارض مفعفاة اي كثيرة الافعا ومقثاة
كثيرة القثا وبها صاغوا من ذا الملك فعلا رباعيا فقالوا اسبعت الارض فهي مسبعة
بوزن اسم الفاعل واعشبت فهي معشبة وهو معنى قوله ومفعلة وافعلت عنهم
في ذا الملك احتملا وممتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعي الاصول الا نادرا وهو
معنى قوله غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وبما جاء منه نادر قبلا اي فلا يصاغ
من نحو ضفدع وسفرجل الا ما جاء سببويه من قولهم ارض مضفدعة ومعقربة
اي كثيرة العقرب والثعلب والله اعلم فصل في بناء الالة التي تعمل بها
شد للمدق ومسعط ومكحلة ومدهن منصل والان من نحلا اي ان هذه
الاوزان شدت بالضم وهي ستة الاول المدق وهي الالة التي يدق بها الثاني
المسعط وهو الانا الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدوا الذي يصب في
الانف الثالث المكحلة وهو الانا الذي يجعل فيه الكحل واما المكحل والمكحالة فعلى
القياس فهو الميل الذي يكحل به الرابع المدهن وهو الانا الذي يجعل فيه الدهن
الخامس المنصل وهو من اسما السبق السادس المنخل وهو ما ينخل به الدقيق

ثم

ثم ان لزوم الضم في هذه انما هو اذا اطلق الاسم عليهن تشبيها لهن باسما
الاعيان واما اذا قصد بهن الاشتقاق مما عمل به فانه يجوز فيهن مراعاة القياس
وهو المراد بقوله ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر ولم يعبا من عد لا
اي يجوز ان يقال دققته بالمدق وكحلته بالمكحل بكسر الميم وهذه
المسالة من زيادته على التسهيل ومعنى لم يعبا لم يبال بمن عد لا بالذال المعجمة
اي بمن لامه وقد نبهت في الشرح على انه زاد في التسهيل المحرضة وهو
الانا الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان ولكن لم يذكر فيها
الجوهري وصاحب القاموس الا القياس والله اعلم وقد وفيت بما قد مت
منتهيا فالحمد لله اذ مارمته محملا اي وقد فيت بما قد وعدت به من
النظم المحيط المهم من هذا العلم منتهيا اي بالغا النهاية فيه وذلك
فضل من الله مقتضر للحمد فالحمد لله على كماله وميم محمل مثلثة ثم
الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا ثم بعد الحمد لله الصلاة
مع التسليم المقارن لها على الرسول الى الخلق اجمعين وهو نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم السلام
اجمعين فختم نظمه بالحمد والصلاة محامده تمما وعد الله العز والصحب والعلم
ومن اباهم في سبيل الطرمان فلا اي والصلاة ايضا مع التسليم بالتبعية
على الله العز جمع اعز وهو السيد المقدم وعزة كل شيء ما وله وحماه وعلى
صحبه الكرام المنزلة عند الله وضد الكرم هنا اللهم بفتح اللام ومنه
ومن يهن الله فما له من مكرم ومن يكرم فما له من مهين وعلى من تبعهم في
سبيل الطرمان جمع الطرمة بضم الراء وهو فعل الكرم مما تعظم به المنزلة
عند الله ان اعد مع عند الله انفاعهم ويدخل في ذلك من تبعهم باحسان
الى يوم الدين واسال الله من ثوابه رحمة ستر احملا على الزلات مشتملا
والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين وهو الثوب

السائر والاشتمال على الشيء الاحاطة به من جميع جهاته وكانه قال
واسال الله المغفرة لذنوبي لان المغفرة الستر بفتح السين
وان يسر لي سعيا اكون به مستبشرا جذلا لا باسرا وجلا اي اسال
المغفرة لما مضى وان يسر لي فيما بقي من عمري سعيا اي عملا صالحا اكون
به يوم القيمة من الوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة الراضية
لسعيها لا من الوجوه الباسرة والباسر الطالع والجذل الفرحان والوجل
الخايف نسال الله تعالى ان يحقق له ما رجاه وان يومنه مما يخشاه
بمنه وكرمه امين وانا
وجميع المسلمين امين
تم وكمل الكتاب شرح
لامية الافعال
ملك الاخ سليمان

من كلام العرب

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ومن يخطب الحسنا يصبر بالذل
ومن لم يذق ذل التعلم ساعة يسير العيش دهر الحياته اخا جهل

المراح في علم الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المغتني الى الله الودود وخير احمد بن علي ابن مسعود

غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان

الصرف ام العلوم والنحو ابوها ويقوى في الدرايات

دارها ويطغى في الروايات عارها وبما جمعت فيه

كتابا موسوما بمراح الارواح وهو لبعض جناح النجاح وراح

زحراح وفي معيد له حين راح مثل لقاح اوراح وتا

لله اعنهم بما يمن ويستعين وهو نعم المولى ونعم العين اعلم

ان الصرف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح

والمعتل والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف

واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل

والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان

والالة فكسرته على تسعة ابواب الباب الاول في

الصحيح الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام

حرف علة وتضعيف وهمزة نحو ضرب واحتقر الفاء والعين واللام

الوزن حتى يكون فيه من حروف الشعبة والوسط والحلقية

فقولنا الضرب مصدر تولد منه الاشياء التسعة وهو اصل

في الاشتقاق عند البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل

متعدد لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا

كانا اصلا للافعال يكون اصلا لمتعلقاتها ولان اسم الفاعل والاسم يستغنيان

عن الفعل وايضا يقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه

الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى

وهو على ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف

والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب

في اللفظ دون الترتيب نحو جبد من الجذب واكبر وهو ان يكون

بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهيق والمراد من الاشتقاق

المذكور اشتقاق صغير قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل

اصلا لان اعلاله مدار اعلال المصدر وجودا وعدما اما

وجودا ففي يعد عدة وقام قياما واما عدما ففي يوجل وجلا

وقاوم قواما وحدا ريته تدل على اصالته وايضا يؤكد الفعل

نحو ضربت ضربا وهو مثله ضربت والمؤكد اصل دون المؤكد

ويقال له مصدر لكونه معدودا عن الفعل كما يقال مشرب عذب

ومركب فاره اي مشروب ومركوب قلنا في جوابهم اعلال المصدر

لمشاكلة لاعلال الفعل كحذف الواو في تعد والهمزة في يكرم والمؤكد

كما تدل على الاصالة في الاشتقاق بل في الاعراب كما في جاءني زيد زيد

وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من باب جرى النهر وساك

الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه ستة تنتهي

الى اثنين وثلثين نوعا نحو قتال وفسق وشغل ورحمة ونشدة و

وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وكتاب وحرمان وغفران

وتزوان وطلب وحلف وصغر وهدى وغلبة وتفرقة وذهاب وصران

وسؤال ومرادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وجولة

ومدخل ومرجع وسعاة ومحمدة وفعلى على وزن اسم الفاعل والمفعول

نحو قت قياما وقوله تعالى بايكم المفتون ونحو المبالغة نحو التهذار و

التلعاب والحنيفي والذليلي ومصدر الغير الثلاثي يجي على

لسان واحد الا في كلم يجي كلاما وفي قاتل قتالا وفي تحمل تحملا وفي

دحرج دحرجة الا الافعال التي تشتق من المصدر خمسة وثلثون

باب ستة الثلاثي المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح

يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وتسمى الثلثة الاول دعايم الابواب

لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعايم

لانعدام اختلاف الحركات في الماضي والمستقبل وانعدام مجيئه

بتغيير حرف حلق اما ركن ليركن واي ياي فن الفات التل اخلة والسنن اذ

واما بقي يقني وفني يفني وقي يقي يقي خلفات بقي وقد قرا من

الكسرة الي الفتحة وكسر ليكسر لا يدخل في الدعايم لقلته لانه لا يجي الا من

الطبايع والنعوت وحسب لحسب لا يدخل في الدعايم لقلته

وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت كاد وعمي شاذ

كفضل يفضل ودنت تدوم والثلاثي لمشابهته الثلاثي نحو اكرم وقطع

وقاتل وتفضل وتضارب وانحرج واحتزم واستخرج واحشوشن واحلوى

واحمار واحمر اصلهما احمار واحمر زادا عن الجنسية ويدك عليه ابرحوى

وهو ما فعل من افعل ولا يدخل لعدم الجنسية وواحد الرباعي نحو دحرج

وثلثة الرباعي نحو تدحرج واحرنجم واقشعر وبستة الملحق دحرج

نحو شملل وحوقل وبعثر نحو قلسي وقلنس وخمسة الملحق

تدحرج نحو جلبب وجوربب وشيطن وترهوك وعسكن

تحقق الالحاق بالباء والحاء والياء

لا بالتاء

واثنان للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وبعدان الالحاق

الجاد العدد بين فصل في الماضي وهو مبني على اربعة عشر

وجها نحو ضرب الي ضربنا وانما بني الماضي لعزوف موجب الاعراب وعلى

الحركة لمشابهته بالاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب

وضارب وعلى الفتح لانه اخف السكون لان الفتحة جزء الالف والسم

يعرب لان اسم الفاعل ياخذ منه العمل بخلاف المستقبل لان اسم

الفاعل اخذ منه العمل فاعطي الاعراب له عوضا والكثرة مشابهته له

بناء على المجهول فانه كما ضرب مشترك فيه راجع الى الاسم الفاعل ومفعوله قوله الاعراب

لعنى يعرب المضارع للكثرة مشابهته له وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته

له وبني الامر على السكون لعدم مشابهته له زيدت الالف والواو والنون

في اخره حتى يذكر الاسم على هما وهما وهن وضم البادي في ضربوا الاجوف

الخلاف رموا لان الميم ليست ما قبلها وضم في ضربن وان لم يكن العاد

ما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وكتبت الالف في ضربوا

للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل جمع وتكلم زيد وقيل

للفرق بين واو الجمع وبين واو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا

جعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني والنون

نث ايضا تاء في التخليق وهذه التاء ليست بفعل كالسين واسكت

التاء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات متوالية فيما هو

كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير تاكيد لا يقال

اصله اذا وقع الفعل بين الضمير المرفوع والمتصل وبين المعطوف عليه يجوز العطف عليه

التاكيد مستقبل اسود وقع الفاعل قبل وبين العطف نحو ضربت انا وزيد بخلاف ضربت لان التاء فيه

لقول له تعالى اسكن انت وزوجك ولا اباه ولا دارا

فرعت هذا فاعلا لانه لو قال لا يجوز

العطف على مجزوم بغير تاكيد

اذا لم يقع الفصل بين العامل وبين المعطوف

عليه كان اولى واحرى شرح

لغة ردية تقول اصلهما ماتا وبخلاف مثل ضربك لانه ليس كالكلمة

لانه ضميره ضمير منصوب وبخلاف لقد زيد وغلط لان اصلهما هذا لبيد

وغلاما ثم قصروا كما في محيط اصله محياط وحذفت التاء في ضربن

حتى لا يجمع علامتا التانيث كما في مسلمات وان لم يكونا من جنس

واحد

واحد لثقل الفعل بخلاف حبليات لعدم الجنسية و

سوى بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات

لقلة الالبس استعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز والا

خصار وعدم الالتباس في الاخبارات زيدت الميم في ضربتما

لا يلتبس بالف الاشباع في مثل قول الشاعر احوك مالكة وضحك

وحيك الاله فكيف انتا وحقت الميم في ضربتما لان تحته انتما مضمر واد

خلت الميم في انتما لقرب الميم من التاء في المخرج الشفوي وقيل تبعا لهما

كما يجي وحذفت التاء في ضربتما لانه ضمير الفاعل وفتحت التاء في الواحد

خوفا من الالتباس والالتباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم

لشفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي زيدت الميم

في ضربتم حتى يطرد التثنية وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان

اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم فيه عمدة الاسم ولا يوجد

في اخره واو ما قبله مضموم الا هو ومن ثم يقال في جمع دلو ادل

اصله اذ لو بخلاف ضربوا لان باءه ليست بمنزلة الاسم وبخلاف

ضربتموه لان الواو خرج من الطرف بسبب الضمير كما في الفعلين و

شدد النون في ضربتن دون ضربين لان اصله ضربتمن فادغم الميم في

النون لقرب الميم من النون ومن ثم تبدل الميم من النون في مثل عنبر اصله

عنبر وقيل اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد

الجميع لوقوع النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطب لاجتماع الساكنين

ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقرب

النون من النون ثم ادغم زيدت التاء في ضربت لان تحته انا مضمر

ولا يمكن الزيادة من حروف للالباس فاختير التاء لوجوده في اخوات له

زيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى

لا يلتبس بضربن وقيل التاء تحته انا مضمر وتدخل المضمرات

في الماضي واخواته وفي تركيبي السين نونا كانتما في الاصل ثلثة مرفوع

ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد منها الشين نظرا الى اتصاله

والفعاله فاضرب الاثنين في الثلثة فيصير ستة ثم اخرج المجرور المتصل

حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فيبقى لك خمسة مرفوع متصل ومنفصل

ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور ثم النظر الى المرفوع المتصل وهو محتمل

نية عشر نوعا في العقل ستة في الغيب والغيبة وستة في المخاطب والمخاطبة

وكذلك في المخاطب والمخاطبة في الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر

الاحوال او يتكلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فيبقى لك اثنا عشر نوعا واذا

صار قسم واحد من تلك القسمة اثنا عشر نوعا فيصير كل واحد منهما

مثل ذلك فيحصل بضرب الخمسة في اثنا عشر ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع

المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنا عشر للمنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا

الاصل في هو ان يقال هو هو والكثر جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما

واجتماع الواوين فصار هميم ثم حذفت الواو كما حذفت في ضربتموه وحملت

التثنية عليه وقيل حتى لا تقع الفتحة على الميم القوي وادخل الميم في انتما

كما مر في ضربتموه وحمل الجمع عليه ولا يحذف واو هي لغلبة حروفه من القدر

الصالح وتحذف اذا التقت بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة

مع وقوع الواو على الطرف فيبقى الهاء مضموما على حاله نحو له ولكسر الهاء

اذا كان ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسر الى

الضمة نحو غلامه وفيه ويجعل ياء كما يجعل في يا غلامي يا غلاما

الضعيف مع ضعفها وشدد نون هم في ضربتن واثنا عشر للمنصوب

المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضمير الفاعل والمفعول في مثل

ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة

واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان

المفعول الاول ليس مفعولا في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت

نعم

فضلي وهو علمت فضلك واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الى اياك ضرب

واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا ومثل ضاربني جعلت الواو بدلا

ثم ادغم في مهدي المتصل يستترفي خمسة مواضع في الغائب نحو

ضرب ويضرب ويضربان ويضربون وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب وتضربان

وتضربن وفي المخاطب الذكر في الماضي نحو تضربت واضربت وتضربت

علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند العامة هي حرف

على كلوا ويضربون وفي الياء في تضربين لحيث في الهندي

يزيد في تضربين من حروف انت للالباس بالتثنية في زيادة الالف واجتماع

النونين في زيادة النون وتكرار التائين في زيادة التاء وابدال الياء للواو

لينه وبين جمعه وهو بنون بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة

في الصورة ولا يحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر والمؤنث وفي المضارع المتكلم

نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب بالظاهر بنون الياء وهو مستتر

في المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل مستتر في الغائب والغائبة

دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف واعطاء الخفيف للمزيد السابق

اولى دون المتكلم والمخاطب الذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة

والابراز قرينة قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي

اولى واستتر في مخاطب المستقبل ومتكلمه لكون وقيل استتر هو الواضح

دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابراز في مثل هو ضرب والتاء في مثل هي

ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل اضرب والنون

في مثل نضرب وهي حروف ليست باسماء لا صفة في مثل ضاربت ضاربان ضاربون

ويجوز ان يكون تاء ضربت غير التي لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر

نحو ضربت هند ولا يجوز ان يكون الف ضاربان غير الالف لتغيير في حال النصب

والجر والغير لا يتغير كالف يضربان والاستتار واجب في مثل افعل ونفعل

وافعل ونفعل لدلالة الصيغة عليه وقبح افعل زيد ونفعل زيد

فصل في المستقبل

هو ايضا يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب الى آخره

يقال المستقبل لوجود الامر يعني الاستقبال في معناه ويقال له مضارع

لمشابهته الاسم في الحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء

نحو ان زيدا لقائم وليقوم وبلام الجنس في العموم والخصوص نحو ان

اللام الجنسي يختص بلام الحمد كما يختص يضرب بسوف او بالسين وبالعين

في الاشتراك بين الحال والاستقبال زيدت على الماضي حروف الزيادة

مستقبلا لانه بتغيير الانفعال يصير اقل من القدر الصالح زيدت في الاول

دون الآخر لان في الآخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه يدل على

الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل

بعد زمان الماضي واقطع السابق للسابق والاحق بالاحق وغيبت الالف

للمتكلم لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ

الكلام وقيل للموافقة بينه وبين انا وغيبت الواو المخاطب لكونه منتهى

المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا

يجتمع الواوات في مثل وزن وجل في العطف ومن ثم قيل الاول من كلمة

لا يصلح لزيادة الواو وحكي ان واو ورتل صلى وغيبت الياء للغائب

لان اليا من وسط الفم والغائب هو الذي يكون في وسط كلام المتكلم والمخاطب

وغيبت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها للدلالة في مثل انا

قيل زيدت النون لانه لا يبقى من حروف العلة شيء اي هو قريب من حروف العلة

في خروجها عن مخرج الحشو وفتحت لعدم الحروف الخفية الا في الرباعي

وهو فعلل وافعل وفعلل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع

للثلاثي والعم يضارع الفتح وقيل لعلة استثقال الضمة وتضمار ومن

لكثرة حروفه واما يمر لقي فاصله يرتقي وهو من الرباعي فزيد الهمزة

للوقوف على خلاف القياس وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغة اذا

كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة حتى يدل على كسرة الماضي نحو

يعلم ويعلم واعلم ويستنصر ويستنصر واستصر واستنصر

وفي بعض اللغة لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء وغيبت حروف المضارعة

للدلالة على كسرة العين في الماضي لانها زائدة وقيل لانه يلزم كسر العلة توالي

الحركات وكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وكسر اللام يلزم

البطال

لانه مشابه

بضارب في الحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء

نحو ان زيدا لقائم وليقوم وبلام الجنس في العموم والخصوص نحو ان

اللام الجنسي يختص بلام الحمد كما يختص يضرب بسوف او بالسين وبالعين

في الاشتراك بين الحال والاستقبال زيدت على الماضي حروف الزيادة

مستقبلا لانه بتغيير الانفعال يصير اقل من القدر الصالح زيدت في الاول

دون الآخر لان في الآخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه يدل على

الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل

بعد زمان الماضي واقطع السابق للسابق والاحق بالاحق وغيبت الالف

للمتكلم لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ

الكلام وقيل للموافقة بينه وبين انا وغيبت الواو المخاطب لكونه منتهى

المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا

يجتمع الواوات في مثل وزن وجل في العطف ومن ثم قيل الاول من كلمة

لا يصلح لزيادة الواو وحكي ان واو ورتل صلى وغيبت الياء للغائب

البطال الاعراب ويحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتساعد وتتخصر

لاجتماع المثلين من جنس واحد وعدم امكان الادغام وغيبت الثانية لان

الاول علامة والعلامة لا تحذف وسكنت الفاء في يضرب فرارا عن توالي

الحركات وغيبت الفاء للسكون لان توالي الحركات لزم من الياء فاسكان الحرف

الذي يكون قريبة من اولى ومن ثم غيبت الياء في مرمى للاسكان لانه قريب عن النون

الذي يلزم منه توالي اربع حركات وسوي بين المخاطب والغائبة لاستوائهما

في الماضي نحو نصرت ونصرت ولكن لا سكن في غائبة المستقبل لضرورة الابتداء

ولا يجمع حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل تجمع ولا يكسر حتى لا يلتبس للغة

تعلم فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتحة قلنا بالفتحة موافقة بينهما وبين اخوتها

مع خفة الفتحة ودخل في امر المستقبل لون علامة للرفع لان اخر الفعل صار بنا

لفعل غير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة الا نون يضربن وهي علامة التانيث كما في

فعلن ومن ثم يقال بالياء حتى لا يجتمع علامات التانيث والياء في تضربين ضرب

فعلا فاعل كما مر واذا دخل على المستقبل يستقبل معناه الى الماضي لانه مضارع بكلمة الشرط

فصل في الامر والنهي

الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل نحو لينصرن الى اخره وهو مشتق من المضارع على صحة التسمية في الاستقبالية زيدت اللام في الغائب

لانها وسط الخارج وايضا من حروف الزوائد وهي التي يجمعها قولك الناهر تموت السمان فتشبعي وقد كنت قبلا هويت السمان اي حروف

هويت السمان وكسرت اللام لانها مشابهة لم اريد من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا

علة وكسرت اللام لانها مشابهة باللام الجارة لان الجزم في الافعال عمل لا تلحقت

في الاسماء وسكنت بالواو والفاء نحو فليضرب وليضرب كالساكن الخارج فحذف نظيره

في الواو وهو سكون الياء وحذفت حرف الاستقبال في الخاطب للفرق

بينهما وعينت الحذف في الخاطب لكثرته ومن ثم لا يحذف مع اللام في مجهوله

اعني يقال لتضرب لقلة الاستعمال واجتلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة

اذا كان ما بعده ساكنا كالافتتاح وكسرت الهمزة لان الهمزة اصل في همزات الوصل

ولم يكسر في مثل اكتب لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا

اعتبار للكاف الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم

ومن

ومن ثم تجعل واو قوية فيقال فيه وقل يعم للاتباع وفتح الف

ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين والف المقطوع ثم جعل للوصل لكثرته

وفتح الف التعريف ايضا لكثرة وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف

قطع محذوف من توكرم حذفت لاجتماع الهمزتين في فاء اكرم ولا يحذف

الف الوصل في الخط حتى لا يلتبس العمر من علما بعلم فان قيل انا اعجام

قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم وقع ابن عمر وعمرو بالواو وحذفت

في بسم الله لكثرة استعماله ولا يحذف في اقرأ باسم ربك لقلته ويجزم

الامر في الغائب باللام اجماعا لان اللام مشابهة لكلمة الشرط في الشغل

وكذلك الخاطب عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثم

قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال

ثم حذف علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الصاد ساكنا

فاجتلبت همزة الوصل فوضعت موضع علامة الاستقبال واعطي له

الف الغين لاجتماع الساكنين في غير حده وعند يونس يدخل قياسا على

الثقيلة وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها

الامر كامر والنهي لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك

تضربن والعرض الا تضربن والقسم والله لاضربن والنفي قليلا مشابهة

بالنهي نحو لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بلا

جماع ويبنى المجهول من الاشياء المذكورة من الماضي نحو ضرب الى اخره ومن

المستقبل نحو يضرب الى اخره والغرض من وضعه اما لمعاسنة الفاعل او لعظمه

او لشهرته او جهلا له او جهلا عليه او خوفا له او خوفا عليه واختص

بصيغة فعل في الماضي لان تفعله غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول

فجعل صيغة غير معقولة وهي فعل ومن ثم تجيء على هذه الصيغة كلمة

الوهل ودليل في المستقبل على يفعل لان هذه الصيغة مثل فعلان في الحركات

والسكنات ولا يجيء عليه كلمة ايضا وتجيء في الزوائد من الثلاثي نعم الاول

وكسر ما قبل الاخر في الماضي ونعم الاول وفتح ما قبل الاخر في المستقبل تبعا

اثر علامة الاستقبال كما اعلى لغاء رب عمار قول الشاعر فتلك خيلي

قد طرقت ومرضعي فالهيتها عن ذي تميم محول وعند البصريين مبني اخره

لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم

ولم يبق المشابهة بين الامر والمضارعة ومن ثم قيل فلتفرحوا

معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيد في

اخر الامر نونان لتاكيد الطلب نحو لينصرن ليضربان ليضربن لتضربن

لتضربان ليضربان وفتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين

وفتح النون الخفيفة وحذف واو ليضربوا اكتفاء بالفتحة وياء اضربي اكتفاء

بالكسرة ولم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد وكسر النون

الثقيلة بعد الف التثنية مشابهة لنون التثنية وحذف النون

الخفيفة يدل على الرفع مثل هل يضربان لان ما قبل الثقيلة يصير

مبنيا وادخل الالف الفاصلة في ليضربنان فرارا من اجتماع

الساكنين النونات وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة الا انه لا يدخل بعد

ان

المشبهة على هذه الابنية نحو فرق وشكس وحلب وحلم وجنب وحسن
وحسن وجبان وشجاع وقطنان واحول وهو مختص بباب فعل
المستة يجي من فعل وهو احمق واخرق وادم وازعن واسمر واعجف
وزاد الاصمعي الاعجم وقال الفراء احمق من حمق وهو لغة في حمق و
كذلك يجي خرق واسمر وعجف اعني فعل بكسر العين لغة فيهن ويجي افعل
لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا
يجي من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفها في افعل ولا من لون
ولا عيب لان فيه يجي افعل الصفة فيلزم الالتباس ولا يجي التفضيل للمفعول
حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم
الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود في الكلام والمفعول
فضلة في الكلام وايضا يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول ولهذا يشتق
من ذات التحيين لتفضيل المفعول وهو اعطاهم واولاهم من الزوايد

الاولى ترك لانه

وصيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي
لسواء كان صحيحا او معتلا على وزن فاعل
ولهذا سمي به كثرة الثلاثي القاصر
انطق لما قال بعد قوله يجي وزن
فاعل عالما لكان اولى لان اسم الفاعل من
الفعل الثلاثي قد يجي على وزن فعيل
وفعول نحو رحيم وغفور الجواب
عنه ظاهر على من له ادنى تامل شرح

ما قبل الاخر نحو كريم فاختير الميم لتقدم حرف العلة وقرب الميم من الواو في
كونها شفوية وضم الميم للفرق بينه وبين الوضع ونحو مسهب الفاعل على
صيغة المفعول من السهب وياقوم من اليقوم شاذ وبني ما قبل تاء التانيث على
الحركة نحو ضاربة لانفصاله بمنزلة وسط الكلمة كما في التاكيد وتاء النسبة وعلى
الفتحة المخففة **فصل** في اسم المفعول وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه
الفعل وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب
لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام الزايد لتعذر حرف العلة فصار مضروبه ثم فتح
الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء حتى لا يلتبس
بالموضع فصار مضروب ثم اشبع الضمة لعدم معقول في كلامهم بغير التاء واحترز عن
مكرم فصار مضروب وغير مفعول الثلاثي دون مفعول ساير الافعال والمس
ضع حتى يصير من اربع في التصغير باسم الفاعل اعني غير الفاعل من يفعل ويفعل
الى فاعل والقياس فاعل وفاعل فقيل المفعول الصلاح بينهما وصيغته

من غير الثلاثي على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرج **فصل**

لما فرغ من بيان اسم المفعول شرع في بيان اسم الزمان والمكان هو اسم مشتق من يفعل لما يقع فيه الفعل فزنة اسم المفعول فاسم الزمان والمكان

مطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية فقط والثاء من المنخفضة فجعل التاء طاء

لان مخرجهما بين طرف اللسان واصول الثنايا فصارا متقاربين فيجوز الادغام فجعل الصاد اظهر الى الطاء

لمباعدة بينهما ولقرب التاء من الطاء في المخرج فصار اصطبر كما هيت اصله ليس من الطاء فلا يقال اطبر شرح

فجعل السين والدال تا لقرب السين من التاء في المهموسية والزاي والدال من الدال في المخرج

ثم ادغم فصار ست ثم يجوز لك الادغام فجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما

في الاستعلاء ليعلى اصبر ولا يجوز لك الادغام فيه لجعل الصاد طاء لعظم

الصاد في امتداد الصوت اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية

في الذات ونحو اضرب مثل اصبر اعني يجوز اضرب واضطرب ولا يجوز

اطرب لزيادة صفة الضاد ونحو اطلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع

الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من الطاء

في المخرج ونحو اظالم ويجوز فيه الادغام فجعل الطاء ظاء والظاء طاء للمساواة

ويجعل الثاني مثل الاول ان الطاء والظاء في العظم مثلان ويجوز الاظهار لعدم الجنسية

بينهما في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظلم واظلم

واظطلم ونحو اتعد فجعل الواو تاء لانه اذا لم يجعل تاء يصير ياء لكسرة

ما قبلها فيلزم حركون الفعل مرة بالياء نحو اتيعد ومرة واوا نحو اوتعد

يوتعد لعدم موجب القلب اويلزم قلب الكسرات ونحو اتسر فجعل الياء تاء

فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل اتيكل لان الياء ليست بلازمة يعني يجب

همزة اذا جعلته ثلاثيا ومن ثم لا يدغم حييي في بعض اللغة وادغام اتخذ شاذ

ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروفه تدرس مطط

نحو يقتل ويدر ويذرع ويتسم ويختم ويفض وينظر ويلطم

ولكن لا يجوز في ادغامهن الادغام بجعل التاء مثل العين لخفة استدعاء

المؤخر وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي حتى لا يلتبس

بماضي التفعيل لان عندهم ينقل حركة التاء الى ما قبلها ويحذف المجتلبة

وعند بعضهم يجيء بكسر الفاء نحو ختم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين

وعند بعضهم يجيء بالمجتلبة نحو اختم نظرا الى سكون اصله ويجوز في

مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي نحو تختم وفي فاعله ضم الفاء للاتباع

بالميم

الى الميم مع فتحها وكسرها نحو مختم ونحو يجيء مصدره ختما بكسر الفاء

لتقاء الساكنين او لنقل كسرة التاء الى الخاء ونحو ختما ان اعتبرت

حركة الصاد المدغم فيها ونحو اختما اعتبار السكون الاصلي وقد عمم

تاء تفعل وتفاعل فيما بعدهما باجتلاب الهمزة كما مر في باب الافتعال نحو

اطير اصله تطير وانا قل اصله تثاقل ولا يدغم في استطعم لسكون الطاء

تحقيقا وفي نحو استدان اصله استدين تقديرا ولكن يجوز حذف تاء الثاني في بعض

المواضع نحو استطاع يستطيع كما في ظلت واذا قلت استطاع بفتح الهمزة

يكون السين زائدة كالهاء في اهراق الباب الثالث في المهموز

ولا يقال له صحيح لضرورة همزة حرف علة في التلين وهو تلي على ثلثة

اضرب مهموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سال واللام نحو اقرا وحكم

الهمزة مثل حكم حرف الصحيح الا انها قد تخفف بالقلب وجعلها بين بين

اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف التي حركتها منه وقيل بين الهمزة والياء

الحرف الذي منه حركة ما قبلها والحرف الاول يكون اذا كانت ساكنة ومتحركا

ماقبلها تقلب بنيي يوافق حركة ماقبلها اللين عن حركة الساكن واستدعاءها

قبلها نحو رأس ولوم ويبرد الثاني يكون اذا كانت متحركة ومتحركا ماقبلها

ثم تثبت لقوة عوارضها نحو سأل ولؤمر وسيل الا اذا كانت مفتوحة وما

قبلها مكسورا ومعنى ما يجعل واوا او ياء نحو مبر وجوى لان الفتحة كالسكون

في اللين فقلبت كما في السكون فان قيل لم لا يقلب في سأل وهمزته مفتوحة ضعيفة

قلنا فتحته صارت قوية بفتحة ماقبلها ونحو لا هناك للمرتقى شاذ والشاذ

يكون اذا كانت متحركة وساكنا ماقبلها ولكن تلين فيه اولا اللين عوارضه بمجاورة

الساكن ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركته الى ماقبلها اذا كان ماقبلها

حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين بمعنى نحو مسألة وملك

أصله مألك من الألوكة وهي الرسالة والشمس نحو فيه تحمل لان العلة اجل

السكون وقد انعدم ويجوز الحمل لطرد حركة اللام وجيل وجوبة والبق

الوجب وابتغي مرة ويجوز لحمل الحركة على حروف العلة في هذه الاشياء

لقوتها ولطول الحركة عليها واذا كان ماقبلها حرف لين مزيد انظر فان كان

واوا

واوا او ياء مدتين او ما يشبه الذكاء التضعيف جعلت مثل ما قبلها ثم

ادغم في اخره لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف فيه

نحو خطية ومروة وأقيس فان قيل الملزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام

فهو لياء الثانية قلنا الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل وان كان

الفاء جعل بين لان الالف لا تحمل الحركة والادغام نحو سائل وقائل

فاذا اجتمع الهمزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية

ياء نحو آدم الا في ايمة جعلت همزتها الفا كما في آخذ ثم جعلت ياء

متحركة لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالف حتى لا يلزم اجتماع

الساكنين وقرأ عاصم ايمة الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين على

حده جائز لم لا يجوز في ايمة قلنا الالف في ايمة ليست بمدة كيف يكون اجتماع

الساكنين في حده واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر واذا كانت مضمومة

قلبت واوا نحو اوثر واما كل وخذ ومر فشاذ ولهذا اذا كانت في كلمتين

ينبغي ان لا يجعل الالف ياء بعد قلب الهمزة الثانية فاعلم ان همزتين

الهمزة الثانية الفا لانها لو قلبت ياء لاجتمع ساكنان الالف والياء

الساكن الاول عند الخليل وسيبويه مشرح

ولكن حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع وحركت الياء

في يريان لطرو الحركة ولا تقلب الياء الفا لانه اذا قلبت يجتمع الساكنان

ثم يحذف فيلتبس بالواحد في مثل لن يري ببري واصل ترين ترأيين

يين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما في يرى فصار ترين ثم جعلت

الياء الفا لفتحة ماقبلها فصار ترايين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين

فصار ترين وسوى بينه وبين جمعه اكتفاء بالفرق التقديري كما في

ترمين فيبقى في الناقص واذا دخلت النون الثقيلة في الشرط كما في قوله

تعالى فاما ترين من البشر احدا حذفت النون علامة للجزم وكسرت ياء الثابت

حتى يطرد الجميع لونات التأكيد كما في احسبن وعلى تمامه في باب اللفيف

الامر ري ريا وارى ريا رين ولا يجعل الياء الفا في ريا لتعاليز بان

ويجوز ابداء الوقف لحمزه فحذفت همزته كما في يرى ثم حذفت الياء لك

جل السكون وللنون الثقيلة ترين ريان روت الحرف بالياء في ترين لعدم

واحدة واذا كانتا في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل نحو قد جاء

الشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما وعند بعض العرب تحمل بينهما

الفا للفصل نحو انت ظبية اهزام سالم ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة لفوق

الكلام في الابتداء وتخفيفها بالحذف نادر اصله اناس شاذ وكذا الاله نحو قول

الهمزة فصار لاه ثم ادخل الالف واللام فصار الله وقيل اصله الاله نحو قول

الهمزة الثانية فنقل حركة الهمزة الى اللام فصار الله ثم ادغم كما في يرى اصله

يرايي فقلبت الياء الفا لفتحة ماقبلها ثم لين الهمزة فاجتمع ثلث سواكن

فحذف الالف واعطى حركتها الى الراء فصار يري وهذا التخفيف واجب في

يري دون اخواته لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل

الثقيل ومن ثم لا يجب لين في ياء ونبل في يسأل ومر يمر في مري ونقول

في الحاق الضمائر رأى رأيا رأوا الى اخره واعلال الياء يجري في باب

الناقص ذو المستقبل يري يريان يرون الخ وحكم يرون كحكم ترى

ولكن

السكون كما في ارمين ولم يحذف واو الجمع في مثل رَوْنَ لحدوث حركة ما قبلها

فان قيل لم يحذف واو الجمع بارون وحذفت في ارون وكلاهما جمع

بخلاف ارون وبالنون الخفيفة رَيْنَ رُوْنَ رَيْنَ الفاعل زاء الى آخره

ولا يحذف همزته لما يجيء في المفعول وقيل ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة

ولكن يجوز لك ان تجعل بين بين كما في سائل وقس على هذا ارى يرى

امراة المفعول مرئي الى آخره واصله مرؤي فاعل كما في يحدث

اصله مرئاي على وزن مفعل فكسر الفاء لتكون حركة الهمزة وهي الفتحة الى ما قبلها

والفتاح ما قبل والياء ساكن ان بعد الف الكلمة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين والتنوين عوض عنها شرح

وليجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة في فعل غير قياس فلا

يستتبع المفعول وغيره وحذفت في نحو مرئي للكثرة مستتبعة وهي

ارى يرى واخواتها للوضع مرئي وامرأة مرئية واذا حذفت الهمزة في

هذه الاشياء يجوز بالقياس على نظائرها الا انه غير مستعمل المهموز

رؤي يرؤي الى آخره المهموز الفاء تجيء من خمسة ابواب نحو اخذ ياخذ

بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ولان المهموز الفاء من فعل يفعل لكسر العين فيهما استغناء

واذب ياذب وامهب يمهب وارح يارح واسل ياسل والمهموز

العين يجيء من ثلثة ابواب نحو رأى يرى ويئس ييئس

ولؤم

ولؤم يلؤم والمهموز اللام يجيء من اربعة ابواب نحو هنأ يهنئ و

سبأ يسبأ وصدئ يصدئ وجزؤ يجزؤ ولا يجيء في المضاعف الامهموز

بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر

اصلي لان ولو قلبت الواو الفا لم يجمعها لالتقاء ساكنين لان الالف لا تدغم شرح

الفاء نحو ان ياءت ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة ومن ثم لا يجيء في

المثال الامهموز العين واللام وفي الاجوف الامهموز الفاء واللام نحو ان

وجاء وفي الناقص الامهموز الفاء والعين نحو اري ورأى وفي اللفيف المفروق

الامهموز العين نحو واي وفي المقرون الامهموز الفاء نحو اوى وتكتب

الهمزة في الاولى على صورة الالف في كل حال لخفة الالف وقوة الكاتب

سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كما هو واحد والى سواكنات الهمزة

عند الابتداء على وضع المركات وفي الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة

همزة تصغير رؤيم وتحقيق رؤيم تحقيق حركة الهمزة كما في اول الكلمة

ما قبلها نحو راس ولؤم وذيب لانه كلمة واذا كانت متحركة تكتب على

وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سال ولؤم وذيب واذا كانت متحركة

في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لانه حركة

الطرفية عارضة نحو قرأ وطرؤ وفتي واذا كانت ما قبلها ساكنا لا تكتب

كما في اول الكلمة وفي وسطها ان كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها نحو راس

ولؤم شرح

على صورة شيء لطرو حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو حدث ودفء

وبرء

الباب الرابع

في المثال ويقال للمثل الفاء مثال

لانه ماخوذ من المثال الذي هو الانموذج الذي يبنى عليه الشيء شرح

لانه ماخوذ مثل الصحيح في الصحة وعدم الاعلال وقيل لانه امره مثل امر الاجوف

نحو عد وزن وهو يجيء من خمسة ابواب والتي من فعل يفعل الا وجد يجد

في لغة بني عامر وهي ضعيفة فحذفت الواو من يجد في لغتهم لثقل الواو

مع ضمة ما بعدها وقيل هذه لغة ضعيفة فاتبع ليعد في الحذف وحكم الواو

والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح نحو وعد ووجد ووقد

ويبع ويبع ونظائرها لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل الاعلال قد

يكون بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف وثلاثتها لا يكون اما

بالسكون فلتعذره وكذلك القلب لان المقلوب به غالبا يكون حرف علة وهو

هنا في الثلاثي وما اخره ولا يجعل الواو والياء اذا وقعتا اولا ايضا لما عالج الثلاثي نحو واو ويا فقوله لان الجملة

فاما يكون لحرف العلة له تقدير يعرف بان حل والعطف بان يفك لان المقلوب به حرف العلة شرح

حرف العلة لكيلا يكون الساكنة واما بالحذف فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي

واتبع الثلاثي في الزوائد ولا يعوض بالتاء في الاول والاخر حتى لا يلتبس

بالمستقبل

بالمستقبل والعدة في نفس الحروف ومن ثم لم يجوز ادخال التاء في الاول

في مثل العدة للالتباس ويجوز في التكلان لعدم الالتباس وعند سيبويه

وسند لوا بقول الفاء واعلوك عند الامر

يجوز حذف الهمزة كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا

لان التعويض من الامور الجائزة عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها

عوض من الحرف المحذوف الا في الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها وكذلك

الحكم المذكور وهو جواز ترك التعويض في الاضافة حكم الاقامة والاستقامة

ونحوهما كالاجابة لان التاء تجوز تركها في الاضافة شرح

حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما ومن ثم حذف في قوله تعالى واقام الصلوة

ومن اجل ان حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما حكم مصدر وعد حذفت التاء من

الاقامة في قوله تعالى واقام الصلوة لان المصدر مضاف الى الصلوة شرح

وايتاء الزكوة وتقول في الحاق الضمائر وعد وعدا الى آخره ويجوز في وعدت

وعدوا وعدت وعدنا وعدن وعدت وعدتما وعدتم

ادغام الدال في التاء لقرب مخرجهما والمستقبل يعد الى آخره واصل

يعد في الاصل يوعد حذفت الياء لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية فان قيل لم حذف الواو لوقوعها بين الياء والكسرة

وهو ما الموجود تبين الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية واما الموجود من الكسرة التقديرية الى الكسرة الحقيقية شرح

يعد لو وعد فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية

الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة الحقيقية ومثل هذا

ومن اجل الانتقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة في فعل لا يجيء على وزن

فعل بفتح الفاء وكسر العين الا قليلا على وزن فعل بكسر الفاء وضم العين الا حسب شرح

مستفعل ومن ثم لا يجيء لغة على وزن فعل وفعل الا ويل وحسب

لتفعل

وحذف في تعد ايضا لانه كلمة وحذف في مثل يضع لان اصله يوضع فحذفت

الواو ثم جعل يضع نظرا الى حرف الحلق ولا يحذف في مثل يعد لان اصله

ياوعد لامر عد الى اخره والفاعل واعد والمفعول موعود والموضع

موعد والالة معيد قلبت الواو ياء لكثرة ما قبلها وهم يغلبونها مع

الحاجز في قنية وبغير الحاجز يكون القلب اولى **الخامس** الخامس

في الاجوف ويقال له الاجوف الملوجوفه عن حرف الصحيح ويقال له ذو

الثلاثة لصيرورته على ثلاثة في التكلم نحو قلت وهو يجيء من ثلثة

ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف قال بعض الصرفيين

اصلا شاملا في باب الاعلال يخرج جميع المسائل منه وهو قولهم

ان الاعلال في حروف العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر

وجها لانه يتصور في حرف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث

والسكون

والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل

لك ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة التي فوقها ساكن لتعذر اجتماع

الساكن فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو

قول وبيع وخوف وطول ولا يعل الاول لان حرف العلة اذا

سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها لتعين عركة الساكن واستدعاء ما قبلها

نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لخفة الفتحة

والسكون وعندهم يجوز القلب نحو قال ويعل نحو اعتزت اصله اعتزوت

واو ساكن تبعا لليوم ويعل نحو كينونة من الكون مع سكون الواو

وانفتاح ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل فادغمت كما في ميت

اصله ميوت ثم خففت وصارت كينونة كما خففت في ميت

وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتح حتى لا يصير الياء واوا

في نحو الصيرورة والغيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات

والغيلولة ثم جعلت الواويات تبعا لليائيات لكثرة اليائيات وقلة الواويات

حركة العين والثاني في حكم السكون اي في حكم عين عور واعور

ونحو الحيوان حتى تدل حركته على اضطراب مثناه والوتان محمول عليه

لانه نقيضه ونحو طوي حتى لا يجتمع فيه اعلالان وطوي محمول عليه

وان لم يجتمع فيه اعلالان ونحو حيي حتى لا يلزم حذف الياء في المضارع يعني

اذا قلت حايي نحي مستقبلة يحاي ونحو قود حتى تدل على الاصل

الاربعة اذا كان ما قبلها ساكنا نحو يسر وبيع ويغزو ولن يدعو

يجعل في الاولى واو الضمة ما قبلها ويعين عركة الساكن فصار موسر وفي

الثانية تسكن الخفة ثم جعل واو الضمة ما قبلها ويعين عركة الساكن

فصار بوع واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة من جنسه فصار بيع

وسكن الثانية الخفة فصار يغزو ولا يعل الرابعة لخفة الفتحة ومن

ثم لا يعل عيينة ولؤلؤة **الاربعة** اذا كان ما قبلها مكسورا نحو ميزان

لكثرة ما قبلها من جنسها فصار

ميزان ثم جعل الواو ياء تبعا لليائيات

والكسرة ما قبلها فصار ميزان

ما قبلها ايضا وليعين عركة الفتحة لخفة الفتحة

وداعوة ورضوا وترميين وفي الاول لجعل ياء كامر وفي الثانية
لجعل ياء لاستدعاء ماقبلها ولين حركة الفتحة فصار داعية ولا
يعل مثل دول لان الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها
الا اذا كان على الفعل وهو ليس على وزن الفعل وفي الثانية فصار رضو
والرابعة مثلها في الاعلال الثلث اذا كان ماقبلها ساكنا نحو يخاف
ويبيع ويقول ليعطي حركته من الى ماقبلها من لضعف حروف العلة وقوة
حرف الصحيح ولكن لجعل في نحو الفا لفتحة ماقبلها ولين حركة الساكن
العارض لخلاف الخوف فصرن يخاف ويبيع ويقول ولا يعل عين واو
ورحتي لا يلتبس بالافعال ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق وقوة
حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو ارمي حتى لا يلزم السكون في
اخر المعرب ونحو تقول يبيع ونيباب ومقوال ومخياط حتى لا يجتمع
الساكن بتقدير الاعلال ونحو مخيط منقوض من الخياط ولا يعل

هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر وتقريره
الجواب انه انما لم يعل مخيط بنقل حركة الياء الى ماقبلها وابدال
ياء لزم اجتماع الساكنين على تقدير اعلاله بنا لك
انه منقوض من الخياط فلا يعل المخيط بالاعلال شرح

تبعا له فان قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعللت
كاعلال اخواتها قلنا تبعا لقام فان قيل لا يعل التقويم تبعا لقام
وهو الثلاثي الاصل في الاعلال قلنا بطل قوله قوم استتباع قام وان
كان اصلا في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم ولا يصلح قام
ان يكون معقوبا لقام لانه ليس من الثلاثي اصل ولا يعل مثل ماقوله واغيث
المراة واستجوز حتى يدل على الاصل وتقول في الحاق القماطر قال
قالوا الخ اصل قول فجعل الواو الفا كما وانفتاح ماقبلها ثم حذفت
لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى تدل الواو المحذوفة
ولا يضم في خفن لان الاصل في الاصل نقل حركة الواو لسهولتها ولا
يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة ولا يفرق بينه وبين
جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمني ويكتفون
بالفرق التقديري كما في بعن وخفن وهو مشترك بين المعلوم

يعني لا يعتبرون الاشتراك الصوري في قلن ويكتفون بالفرق التقديري كما انهم لا يعتبرون
الاشتراك الصوري في بعن وهو مشترك
بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق
التقديري والفرق التقديري بينهما فيه
ان كسرة الياء في بعن للمعلوم للدلالة
على الياء المحذوفة وفي بعن المجهول
كسرة ما قبل الياء مشرح

والمجهول اووقوع من عزة الواضع كما في الاثنين والجماعة بين الامر
والماضي في تفعل وتفاعل وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو ضاربن
وقلن لانه يعلم من الطريق ان اصل قلن قولن لان الفعيل الجمي
من فعل بضم العين غالبا كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من
مستقبلهما الجمي يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن لان باب فعل
يفعل الجمي الامن حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل بعن لبيعن لان
جوف لا الجمي من فعل يفعل المستقبل يقول الى امره اصله تقول ف
اعلاله كما مر ثم حذفت الواو في يقلن لاجتماع الساكنين الامر قال الخ
الخ اصله اقول فنقلت حركة الواو الى القاف ثم جعلت اقول ثم حذفت
الواو لاجتماع الساكنين ثم لحذف الالف لانعدام الاحتياج اليها
ولحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع من الساكنين لان الحركة
فيه حصلت بالخارج فيكون في حكم السكون تقديرا بخلاف

هذا جواب عن اعتراض مقدر وتقريره الاعتراض ان الالف كان علة حذف
الواو فيجب ان تعود حركتها الى ماقبلها
اجتماع الساكنين لوجب الالف لحذف
الواو في قل الحق نحو قولون علة الحذف
وهي اجتماع الساكنين ناجاب
بقوله ان الحركة فيه الخ خلاصه الجواب انا لا نسلم ان الالف علة الحذف في قل الحق
بل تحققت فيه الالف حركة اللام ثم جعلت بالهاء اي بامر عارض وهو الدرج والتوقف
في الحق فيكون في حكم السكون في تحقق اجتماع الساكنين في قل الحق وهو علة
الحذف فحذف الواو منه شرح

اي المضارع من قال يقول لان يقولون تقول تقولا لا تقلن
تقول تقولان تقولون تقولين تقولا لا اقول نقول شرح

قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما الف الفاعل
ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلين ومن ثم جعلوا معه اخر المضارع
مبنيا نحو هل تفعلن ولحذف الالف في دعنا وان حصلت الحركة بالف
الفاعل لان التاء ليس من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا وتقول
في نون التاكيد قولن قولا الى اخره وبالتخفيفة قولن قولن
الفاعل قائل الى اخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها و
الفتاح ماقبلها كما في كساء اصله كساو ثم جعلت الواو الفا لوقوعها
في الطرف ثم جعل همزة فلا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة
حصينة فاجتمع الفان ولا يمكن اسقاط الاول لانه بلتبس بالماضي
وكذلك الثانية فكتب الاخيرة فصارت همزة في البعض بالحذف فيه نحو
هايع ولايع والاصل هايع ولايع ومنه قوله تعالى وكنتم على شفا جرف
هار اي هاير وتجي بالقلب نحو شاك اصله شايك وفي عاج اصله
واحد ويجوز القلب في كلامهم نحو قسي اصله قوس فقدم السين

اي اسم الفاعل الذي جاء حرف العلة فيه محذوفا ولفظها يا فوقه هاء على شفا جرف هار اي هاير حذفت عين الكلمة وهي الهاء
اعلم ان القلب هنا القلب المكاني لا القلب بعض الحروف بعضها شرح

فصار قسو ومثل عصو ثم جعل قسى لوقوع الواو بين في الطرف

ثم كسر السين حتى يسلم الياء فصار قسى ثم كسر القاف لتبعا لما بعدها فقا

لوا قسي كما في عصي ومنه النيف على وزن اعفل بعد القلب الاصل النوف

ثم قدم الواو على النون فصار اونف ثم جعل الواو ياء على غير القياس

المفعول مقول الى اخره اصله مقوول فاعل كما علال فيقول فصار مقول

فاجتمع ساكنان فحذف الواو الزائد عند سيبويه لان حذف الزائد

اولى والواو الاصلي عند الاخفش لان الزائد علامة والعلامة لا تحذف

وقال سيبويه في جوابه لا تحذف العلامة اذا لم يوجد علامة اخرى

وفيه يوجد علامة اخرى وهي الميم فيكون وزنه عنده مفعلا وعند

الاخفش مفعولا وكذلك مبيع يعني اعل كما علال لبيع فصار مبيوع

فاجتمع ساكنان فحذف الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء حتى

حتى تسلم الياء وعند الاخفش حذف الياء اعطى الكسرة لما قبلها كما في

بعض فصار مبوع ثم جعل الواو ياء كما في ميزان فيكون وزنه عفل

فاعلم ان الكاف واحد من سيبويه وابي الحسن الاخفش خالف احدا منا كالنفة سيبويه اصله فلان الاصل عنده وعند ان الساكن الاول اذا اجتمع الساكنان والاول منهما حرف لين وهي التي حذف الكاملي لان المحذوف عنده واو المفعول وهو الكاملي الساكنين فيبقى بعضا فاضر لان ذا كما ثبت في اذا كان الساكن الاول حرف مد ولين والثاني حرفا صحيحا وان كانا مدين فلم يثبت الا اذا كان الثاني مقوى بالمدة على معناه كما في المصطفى واما مخافة لغة ابي تلين الاخفش اصله فلان الاصل عنده قلب الياء واو وان كان مقيد معنى بالادغام ما قبلها مخافة فتحتي العلة كثرة رعاية الياء وقت وضع ذلك الحرف على كون اصله بوجه امارة عليه سيبويه اصله فلان الاصل عنده قلبت الواو اذا انفتح ما قبلها قلبت عند الاصل في مبيع قلبت عنده ياء مبيع في الياء واما رعاية ابي الحسن الاخفش اصله فلانه يرى ان الكسرة الفرق بين ذوات الياء وذوات الواو وان حذف الياء في الاصل اولى والاصل عند اجتماع الساكنين شرح

سيبويه وعند الاخفش مقيل الموضع مقال اصله مقول فاعل كما

في يخاف وكذلك مبيع اصله مبيوع فاعل كما في يبيع واكتفى بالوقف

التقديري بين الموضع وبين اسم المفعول وهو معتبر عندهم

كما في الفلك اذا قدرت سكونه كسكون السد يكون جمعا وعن قوله

تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح واذا قدرت

كسكون قرب يكون واحدا الحق قوله تعالى في الفلك المشحون

الاية المجهول قيل الى اخره اصله قول فاسكن الواو للخفة فصار

قول وهو لغة ضعيفة لنقل الضمة مع الواو وفي لغة اعطى سره

الواو الى ما قبلها فصار مقول ثم صار الواو ياء لكسرة ما قبلها

فصار قيل وفي لغة يشم حتى يعلم ان اصل ما قبلها مضموم وكذلك

بيع واختير والقيد وقلن وبعن يعني يجوز فيهن ثلث لغات

ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبلها ولا يجوز بالواو ايضا

لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة وهو ليس بموجود

وستوي في مثل قلن بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالوقف التقديري

واصل يقال يقول فاعل مثل يخاف

الباب السادس

في الناقص يقال له الناقص لنقصانه في الاخر وذلك لانه يصير

على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت ويعلو لا يجي من باب

فعل يفعل بكسر العين فيهما في الخاف الظاهر رمي يرمي رمايا رمو

الى اخره اصل رمى رمي فقلبت الياء الفا كما في قال اصل رمو رميوا

فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رما فاجتمع ساكنان

فحذف الالف فصار رموا فكذلك في رضوا لانه ضم الضاد فيه

بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو واصل رمت

رميت فقلبت الياء الفا فصار رمات ثم حذف الياء لاجتماع

الساكنين فصار رمت وتحذف في رمتا وانما لم يجتمع ساكنان

لانه

لانه يجتمع ساكنان تقديرا وتمامه من في قولا ولا يعل من لم

في القول المستقبل يرمي الى اخره اصله يرميي فاسكن الياء

لنقل الضمة على الياء ولا يعل في مثل يرميان لان حركته خفيف واصل

يرمون يرميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

وتسوي بين الرجال والنساء في مثل يعفون اكتفاء بالوقف التقديري

في النساء اصلية والنون علامة التانيث ومن ثم لا تسقط

الواو في قوله تعالى الا ان يعفون واصل يرمين ترميين فاسكنت

الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ مع

جماعة النساء واذا دخل الجازم سقط الياء علامة للجزم

ومن ثم تسقط في حال الرفع علامة للوقف في قوله تعالى

والليل اذا يسر وينصب اذا دخل الناصب لخفة النصب ولم ينصب
في مثل لم يحسني لان الالف لا تحمل الحركة الامر اذ مر الي
اخره اصل ارمر ارمي فحذفت الياء علامة للوقف فصار ارمر
اصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين
واصل ارمي ارمي فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع
الساكنين الساكن وتقول بنون التاكيد ارمين ارميان
ارمن الخ وبالتخفيفة ارمين ارمن او من الفاعل
يعني اسم الفاعل من رمي يرمي راء رميان راءون راميات راميان راميات شرح
راء الي اخره اصله رامي فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر
ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة
النصب لخفة النصب واصل راءون راميون فاسكنت الياء
ثم

ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم استدعاء للواو اذا
اضفت التثنية الي نفسك فقلت راميا في حالة الرفع
وراميي في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في
ياء الاضافة واذا اضفت الجمع الي نفسك فقلت راميي في جمع
الاحوال واصله في حالة الرفع راموي فادغم لانه اجتمع الحرفان
من جنس واحد في العلية المفعول مرمي اصله مرموي
فادغم كما في رامي واذا اضفت التثنية الي ياء الاضافة فقلت مرماي
في حالة الرفع وفي حالة النصب والجر مرميي بارابع ياءات واذا اضفت
الجمع الي ياء الاضافة فقلت مرميي ايضا بارابع ياءات في كل الاحوال
الموضع مرمي الاصل الي بانتي على وزن مفعل الا انهم فروا عن توالي
الكسرات الآلة مرمي المجهول ترمي ترمي الي اخره ولم يعل
رمي لخفة الفتحة واصل ترمي ترمي فقلبت الياء الفا كما في رمي

اصله ان الاول جعل حرف مكان
حرف غيره لا لاداء غامر قولنا مكان حرف
استثنى نحو عرفا بين وكم وتاء معدة فلا
يسمى ابدالا لانحو قولنا غير احترازا
عن زيادة المحذوف فانه ليس ابدالا نحو اراقت
فانك اذا نسبت القطاة اليها تقول اريقي
واحترز بقولنا المحذوف وجعله في مكانه
فصدق ح انه جعل حرف مكان حرف
نحو قوسي فانه لا لاداء غامر نحو يخرج
نحو اظلم واذكر اصلها اظتلم واذتكر
فان الطاء والذال المعجمتين وان جعلتا
مكان تاء افتعل الا انه لاداء غامر شرح
فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين
والهاء اسالبها من حروف اللين فعلى
ضربين مطرد وغير مطرد فعلى ضربين
لازم وجائز اما اللازم فثنى كان نحو محمد
لان الهمزة في الاصل الف ثنى كان نحو سكرى
فكرهوا اجتماع الالفين فابدلت
من الالف همزة فصار محمد والمطرد
على ان الهمزة في محمد الف في الاصل
ثم جعلت الهمزة قالوا في جمع
محمد محامد فحذفوا الهمزة الف
حيث قلت لانها يا لانك ربما
قلبتها ثم ادغمت الياء في الياء فصار
حذفت لجذ احدى الياءين فصار
ابدلت كسرة الراء فتحة لتصير
الياء الباقية الفا للتخفيف فصار محامد
خطيئة منقلبة عن الواجب الذي هو الهمزة كما كان ياء
السرى ثم جعلوا الالف الثانية ياء الفتحة لا لكسار ما قبلها شرح

وحكم غير الغزو امثل رمي يرمي فقلبت الياء الفا كما في كل الاحوال
الا انهم يبدلون الواو ياء نحو اغزيت لتبعا لغيرها مع ان الياء من
اعلم ان الابدال الحقيقي ابدال الحرف وتحقيقه بياء شرح
حروف الابدال وهي قولك سنتجده يوم وصل زرط الهمزة ابدلت
وجوبا مطردا من الالف نحو جاء لان همزتها الف في الاصل كالف
لسكرى ثم قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ومن ثم لا يجوز
جعلها همزة في صحارى لعيبي لو كانت في الاصل همزة لجاز صحارئ با
لهمزة في صورتها كما يجوز في خطيئة ومن الواو وجوبا مطردا في
اصله واو اصل قلبت الواو ياء لهمزة هو اعن تتبع الواوات حملة العطف وفكرا واصل
نحو اواصل فرارا عن اجتماع الواوات ونحو قائل كما مر في نحو كساء
لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا نحو بايع لما مر
اصله وجوبا ابدلت من الواو نحو اشتقاق العلة شرح
وجوازا مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه وادور لثقل الضمة
اصله وحد وحد بفتح الواو ابدلت
على الواو ومن الواو غير مضمومة نحو اشاح واحد احد في الحديث
ومن الياء نحو قطع الله اديه لثقل الحركات على الياء ومن الهاء نحو ماء
اصله ماه ومن الحي جمعه مياه ومن الالف في نحو مبيعت ثوب
اصله
التثنية

المشاق ونحو قراءة من قرا ولا الضالين ومن العين نحو اياب اصله
عياب نحو صاحب زيوف لاتحاد مخرجهما ومن السين ابدلت من التاء نحو
قلبت التاء الاولى سينا ومن قال السين ليس من حروف الابدال لم يمنع لكون استخذ في الاصل اختذ
استخذه اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما في المهموسية التاء ابدلت من الواو
نحو تجد واخت لقرب مخرجهما ومن الياء نحو تنان واستتوا حتى لا
يقع الحركة على الياء ومن السين الذال نحو بسبت ونحو مروس يروع
اصله الناس ابدلت التاء من السين لقرب السين من التاء في المهموسية ولو قال للتنبيه بين العلات قوم عرفا يروع شرح
نشر الرائات ومن الصاد نحو لصبت لقربهما في المهموسية ومن الياء نحو
اصله الذعالب ابدلت من التاء الذعالب جمع ذعلبة وهي الناقة والنعامة ونقال للناقة السريعة
ذعلبة والهمز الركب وتصلب فشبهها بالناقة في السرعة شرح
الذعالب النون ابدلت من الواو في نحو صانى لقرب النون من حروف
العلة ومن اللام نحو لعن لقربهما في المجهورية الجيم ابدلت من الياء المشددة
نحو ابو علاج حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء وعن الياء الغير المشددة
حملا على المشددة نحو لاهبان كنت قلبت حجتج فلان الى شاج يا تيك
الدال ابدلت من التاء نحو فرد واحد معوا لقرب مخرجهما الهاء
ابدلت من الهمزة نحو هرقت الماء ومن الالف نحو جهمله وانه ومن الياء في
اصله هذه ابدلت الهاء من الياء
هذه امة الله لما سبق الحرف العلة في الخفاء ومن ثم لا يمنع الامالة في مثل

يضربا وتمنع في نحو اكلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا في نحو طلحة

ظلمة للفرق بينهما وبين التاء التي في الفعل **الياء** ابدلت من الالف نحو مفتيح

ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات لكثرة ما قبلها ومن الهمزة جوازا

مطردا نحو ذيب ومن احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي تمامه ومن

النون نحو اناسي ودينار لقرب الياء من النون ومن العين نحو ضفادي

اصله ضفادع وهي جمع ضفدع لثقل العين وكسرة ما قبلها ومن التاء نحو

اتيصلت لان اصله واو ومن الياء نحو التعالى ومن السين نحو اساورس

قال الشاعر قد مر يوما وهذا الشائب لونه بالجمر لا يتاجج

ومن الثاء نحو الثالث اصله الثالث لكسرة ما قبلها **الواو** ابدلت من الالف

نحو صوارب لقربهما في العلية واجتماع الساكنين ومن الياء وجوبا

مطردا نحو صوقن لعظم ما قبلها ومن الهمزة نحو لوم كما مر **اللام** ابدلت

من الواو نحو قوله لا جاد محرجها ومن اللام نحو قوله صلى الله عليه وسلم

ليس من امبر امصيام في امسفر لقربهما في المجهورية ومن النون

في جواب امن امبر امصيام في امسفر اصله نحو البر الصيام في السفر الابلت

اليم من لام التعريف وروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن ابو

وقيل لم يرو عنه سوى هذا الحديث شرح

الساكنة نحو عمر ومن المتحركة ولكن المخفف البناء لغرض في المجهورية

ومن الباء نحو مازلت اشرا انما لا تحاد مخرجهما والصاد ابدلت من السين

الى تبدل من الواو والياء وجوبا مطردا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو تبارا وباع اصلهما قول وبيع

قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما شرح

نحو اصبع لقرب مخرجهما الا ترى ابدلت من اختها وجوبا مطردا نحو قال

اذا وقعت ساكنة وما قبلها متحرك نحو رئس بالهمزة اصله راس قلبت الهمزة للعين

من ان الهمزة اذا جاءت ساكنة وما قبلها متحرك كالبدل الفاعلين حركة السكون

وكسرة ما قبلها شرح

وباع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس بالهمزة **اللام** ابدلت من

اصله اصبعان بحذف الواو وزنه فعيلان ابدلت اللام من الحرف الاخير ادغامها في المجهورية

ولا قبيل الوقف لجدا العصر الى الحرف شرح

النون نحو اصيلا ومن الصاد نحو الطجع لاتحادهما في المجهورية **الراء**

ابدلت من السين نحو بزدل ونحو من الصاد نحو قول الحاتم هكذا

اصله بزدل بدال السين حرف مهموس والدال حرف مجهور فكره الهروب من حرف الى حرف

بجهرية تنبه فاقبل السين زاء لان السين اخت الزاء لاتحادهما واختها في الصفير وفي افقا الدال

في الجهر شرح

وزدي **الطاء** ابدلت من التاء وجوبا مطردا في افتعل نحو اصطبر

اصله فصرد بدلت التاء من حالها وادغمت الصاد مطبقة مهموسة احرف والدال منفتحة مجهورية تشبه دية فشبهت

بينهما فابدلوا من الصاد زاء لتوسطها في المخرج والصفير مع الدال

تناسب الدال في الجهر شرح

في فحط لقرب مخرجهما والموضع الذي لم يقيد من الصور المذكورة

يكون جائزا غير مطرد **الباب السابع** في التخفيف يقال له

فسمي الباب السابع من الابواب الستة المذكورة في صدر الكتاب في بيان التخفيف شرح

التخفيف التخفيف في العلة فيه وهو على ضربين مفروق ومفروق المفروق

ويقال التخفيف لغتين لالتقاء حرفي العلة ويقال لغة ما خوذ من الالف كجعل الحذف ما تسمى بالتخفيف

لان فيه حذف الالف الصحيح عن العلة شرح

مثل وفي يفي حكم فايهما كحكم وعد يعد وحكم لانهما كحكم رمي

اعلم ان الامر من وفي يفي بحذف عين وعد تقاصله فتحذف الياء علامة الجزم

والفي لكسرة لعين الفاء المحذوفة وتبدل الياء المحذوفة وتبدل

يرمي وكذلك حكم اخواتها الا سرف فيا قفين ويقون

الفاء بالياء لحركة الوقف لئلا يلتبس بالوقف على عين شرح

التاكيد فين فيان فن فن فيان فين وبالتخفيف فين فن فن

العقوم ويلبراة اغزي العقوم **الفاعل** طاو وايعل واوه كما في طوي و

تقول في الري في الصفة المشبهة للمذكر ريان ريانان رواء وللمؤنث

لا تقلب واو جمع المذكر والمؤنث في اسم الفاعل من الري كما تقلب الواو في سياه اصله سواط لانه تقلب

ريان ريانان رواء ولا يجعل واوها ياء كما في سياط حتى لا يجتمع اعلالان

لام الجمع وهي الالف والتاء في الجمع لا تجتمع اعلالان بهما قلب

الواو التي هي عين الفعل ياء وقلب الياء التي هي لامه همزة

اعلم ان اجتماع الاعلالين في كلمة واحدة لا يجوز الا في الكلمة ياء وقلب

الواو التي هي لام الكلمة همزة شرح

هما قلب الواو التي هي عين الفعل ياء وقلب الياء التي هي لامه همزة

ليس من شرطه مطلقا وذلك لان الاعلال

اما البدل واما الاسكان وتعاقبهما في نحو بين

وتقول في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض في ريتين مثل

الاسكان وابدال الحاجز بينهما في الاصل نحو نقلت فتحة الواو

عطشين واذا اضفته الى ياء المتكلم قلت ريتي لحسن ياءات الاصل

الالف ثم انقلبت الفا وكسر ما قبلها وطرح بين

فاتفق في الاصل نحو نقلت فتحة الواو

منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة

من الواو الى الفتحة وحذفت الواو

وكذلك الجمع بين البدلين جائز نحو

عن الالف الثانية الرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة

نحو بيرمي فان الالف فيه اصله بدلت

من الياء وهي من الواو وذلك لما

بين الابدال والحذف جائز كما

والمفعول مطوي الموضع مطويا والالة مطوى والمجهول طوي

نحو اخلق وبيع فان الاصل يقول

وبيع نقلت حركة الواو والياء الى

ما قبلها ثم قلبت الفا لتحرك وانفتاح ما قبلها

يطوي وحكم الامر هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم عينه من كحكم عينه

الجمع بين الساكنين في بيان شرح

طوي في الكلمة التي اجتمع فيها اعلالان بتقدير اعلالها وفي الشيء الجمع

الاعلالان يكون حكمها ايضا كحكم طوي المتابعة في عدم الاعلال نحو طويا

وطويتا وطاويان تمت بعون الله تعالى كاتبه وسالك العقيم سيد الذي حسين العمري

والمايخ بطيخ المسلمين ومعنى

الفاعل واقي المفعول موقي الموضع موقى والة سقا المجهول وقي يوقي

مثال يطوي يطويان يطوون تطوي تطويان يطوين تطوي تطويان تطوون اطوي نطوي نطوي

المزون نحو طوي يطوي الى اخره وحكمها كحكم الناقص ولا يعل

عينها الامر في باب الاجوف الامر اطو الى اخره وتقول عن روي يروي

الراء كسر عينها اروي الى اخره وبنون التاكيد اطوين الخ وبالتخفيفة اطوين

اطون اطون وتقول من روي يروي الامر منه ارو الى اخره وبنون التاكيد

تقول عند اتصال النون الثقيلة بارو يا ارو يا ارو ون

اروين الى اخره وبالخفيفة اروين اروين اروين واذا اردت

ان تعرف احكام نوني التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الى حرف

العلة اذا كانت اصلية محذوفة في الواحد يرد لان حذفها للسكون

وهو العدم ويدخل النون ويفتح لخفة الفتحة نحو اطوين واغزون

وارمين كما في نحو اطويا واغزوا وارميا وان كانت ضمير فانظر

الى ما قبلها وان كان مفتوحا لحرك لطرو حركتها وخفة ما قبلها

نحو ارووت واروين كما في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان كان

غير مفتوح يحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطوين واطوين كما اغزو

الفعل

كتاب شرح التصريف

للملي سعد الدين التفتازاني
رحمه الله في الدنيا والآخرة
والمسلمين آمين
والحمد لله رب
العالمين
آمين
آمين

واما الابواب الست التي هي للثلاثي المجرد فهي ست ابواب
وقد جمعها الشاعر في بيت واحد وهي فتح ظلم فتح كسر فتح فتح كسر فتح كسر كسر فتح ظلم
خوف يخف حرب يحرب ويكون لازما نحو علم يعلم نحو حسن يحسن

ابن الحاجب

المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدة متعرضا لعلم اللغوي
استطرادا بالمناسبة بين العلمين فقال مخاطبا الخطاب العام اعلم ان التصريف
وهو تفعيل من الصرف اي الغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء
اي غيرته يعني ان التصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه واضع اللغة العرب
واللغة يعني الالفاظ الموضوعة من لغى بالكسر يلغى لغا اذا لهج بالكلام واصلها
لغي او لغو والهاء عوض عن الواو والياء وجمعها لغى مثل ثبة وثبى وكساعة
وهو ما وضعه له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة
بكسر الصاد وفي العلم الحاصل من التمرن على العمل دايما والمراد هنا صناعة
التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل اصل الواحد اي تغييره واصل
ما يبنى عليه الشيء والفرع ما يبنى عليه الشيء والمراد هنا الصدر على ابنية
اي البنية وصيغ وهي الكلمة باعتبار هيئاتها التي تعرض لها من الحركات والسكنات
وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره وغيره مختلفة باختلاف المعاني كضرب
ويضرب واضرب من المشتقات لمعان جمع معنى وهو في الاصل مصدر ميمي من
العناية تقال في المعقول وهو ما يدل من اللفظ اي التصريف تحويل المصدر بالنقل
مختلفة حيث حصول معان مقصودة لا يتضح تلك المعاني الا بها
اي بهذه الامثلة وفي هذا الكلام تنبيه على ان هذا العلم
يحتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما
بجعل المعنى المقصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي او الحال او غيرهما هو
التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما اي بين التغيير والتحويل ظاهرة والمراد
بالتصريف هاهنا غير علم التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية واحتمال النحو
يدل على التغيير لما في التحويل من معنى النقل قال في الخرب التحويل نقل الشيء من
موضع الى موضع اخر وقال في الصحاح التحويل التنقل من موضع الى موضع اخر وحولته

كتاب في اللغة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والتسليم على اشرف المرسلين
ان اولى ما يبدأ به في ديباجة الكلام من الاكرام وابهى خبر يحكى بلسان
البيان ما دل شان الاقدام اجرا لله سبحانه على قوانين نعمايه الوافرة الظاهرة
وتوارد الايات المتواترة المتظاهرة ثم الصلاة على نبيه محمد المبعوث من
اشرف حرم الله الى الانام وعلى الدواعي ايه الايمة الاعلام وائمة الاسلام وبعد
فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر التفتازاني نفعه الله بنفس السعادة
واورثه اعضان اعماله المرضية مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل العالم
الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين الزنجاني رحمه الله مختصر انيق على
مباحث شريفة ونحوية على قواعد لطيفة تسمح في ان اشرحه شرحا يدل
من اللفظ على معانيه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويكشف مكنون عما مضمنه
ويستخرج سر حلوه وحامضه مضيفا اليه فوايد شريفة وزوايد لطيفة مما اعثر
عليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر والمرجو من اطلع فيه على
عثرة العيد ان يلحقه السيئة فالدال ما اقترفه في قالب الترقيم والترجي ضيف
مختصر في هذا المختصر سافرته في علم التصريف ومن الله لا استعانة واليه التوكل
وهو حسب من توكل عليه وكفى فبيان الشرح في المقصود بعون الملك المعبود
فاقول لما كان من الواجب على الطالب الذي ان يتصور ذلك الشيء لا يكون
على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه هو الباعث الحامل على الشروع في الطلب

نحول وحول انها بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول وقال الله تعالى
لا يبغون عنها حولا ثم لما خص من التغيير كما يجيء لذلك النقل حروف الضرب
الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اولى من التغيير ويجوز ان يفسر التصريف
لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التصريف يشتمل على العمل الاربع قبل
التحويل بالنسبة الصورة ويدبالا لزام على العامل وهو الحول والاسم الواحد في
المادة وحصول العمل القصودة في الغاية فان قلت الحول هو الواضع
ام غيره قلت الظاهر انه لكن من يصلح لذلك كما يقال في العرف صرفنا الكرة
لكنه في التحقيق هو الواضع لانه الذي حول الواحد الى الامثلة وانما قلنا انه
حول الاصل الواحد الى الامثلة اي الشتق الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة
صيغة موضوعة برأسها لان هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط والمختار الا
صل الواحد في المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا
من الفعل فالاصل الواحد عندهم هو الفعل وفي العمدة في استدلالهم ان المصدر
يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجيب بانه لا يلزم من فرعيته في الا
علال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو يعد وعد وتعد فرع يعد في الاعلال
مع انه ليس مشتقا منه وتاخير الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر
متاخرا عن اعلال الفعل فتامل واعلم ان مراد نا بالمصدر هو المصدر المجرد لان
المزيد فيه مشتق من لفظ افتعل ايا بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد
بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت
مرجع الجميع المصدر فالكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال
اختار

اختار اصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل تحويل الاسم
الى الفعل والخروج والمصدر والمنسوب ونحو ذلك وهو اقرب فان قلت لم اختير
التصريف على الصرف مع انه بمعناه قلت لان في هذا العلم تصرفا كثيرة فاختير
لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا اولى ان يرجع الى المقصود فنقول
معلوم ان الكلمات ثلاث اسم وفعل وحرف ولما كان الكلام عن الفعل وما
يشتق منه دون الاسم شرع في بيان تقسيم الى ما له من الاقسام فقال
ثم الفعل بكسر الفاء لانه كلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل
اما ثلاثي واما رباعي لانه لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلاثة
ثلاثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي اذ لم يبن من الخماسي
والثاني بشهادة التتبع والاستقراء والمحافظة على الاعتدال لئلا يؤدي
الخماسي في الثقل والثاني الى الضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغييرات
ولا يمنع الخماسي في الاسم خطأ لكونه عن رتبته وكونه اثقل من الاسم
لانه في الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم تقسيم الشيء
الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثلاثي واما
رباعي فهو مورد القسمة ايضا احدهما اما ان يكون تقسيمه الى
الثلاثي والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره لانا نقول الفعل الذي هو
مورد القسمة اعم من الثلاثي والرباعي فانه المراد به مطلق الفعل من غير نظر
الى كونه على ثلاثة او اربعة وهكذا جميع التقسيمات والتحقيق ذلك ان مورد
القسمة هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه
في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما صدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهوم
فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي اما مجرد

ولهما من ابدل فيه لانه اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا فالاول
المجرد والثاني المزيد فيه وكل واحد منهما اي من هذه الاقسام الاربعة
اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله من حروف العلة والهمزة
والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة
نصر ووعد اكرم اوعد وخرج ازلزل انه خرج ازلزل ونعني
في صناعة التصريف بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالهمزة والعين
واللام من حروف العلة وهي الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف
وقيد الحروف بالاصلية ليخرج عنه نحو ثبت وظلت بحذف احد حرفي التضعيف
فانه غير سالم لوجوه التضعيف في الاصل وكذا الحق قل والحق واسال ذكرت
ليدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمر واحمار فانها من السالم لخلق اصلها
عما ذكر وكذا ما يبدل احد حروفه الصحيحة حرف العلة مما مر ذكره في
المطولات ويسمى بالمعتل السالم عن التغييرات الكثيرة الجارية
في غير السالم وانشاء نحو تقابل اي اخر في تفسير الحروف الاصول لكن
ينبغي ان يستثنى الزايد للتضعيف والالحاق واي ان اليزان هو الفاء والعين
واللام اعني فعل لانه مع الافعال يعني لان الكل فيه يعني الفعل وهو اليق من جعل
تخفة والجمع جعل يعني احرفي حلقه وهي ولما فيه من حروف الشفة والوسط
والحلق في الثلاثي المجرد هو الاصل لتجرده عن الزوايد وكونه على ثلاثة احرف
فلهذا قدم وقال اما الثلاثي الى آخره في بعض النسخ السالم وفيه ايضا
التفتيش سال يسال فلا يخلو من ان يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين

او فعل مكسورها او فعل مضموم لان الفاء لا تكون الا مفتوحة لان فهم الابتدا
بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوحة لما سنذكر والعين لا تكون الا متحركة
لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو ضربن وضربت والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم
واما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح العين فشاذ كسر هما مع سكون العين فزال عن الاصل
لضرب من المخفة والاصل فعل بكسر العين وفيه ان نعم بفتح كسر العين مع سكون العين
وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه جارية في كل اسم او فعل على فعل
بكسر العين وحينئذ حرف حلق مثل شهد فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح
العين فمضارعه يفعل بضم العين وكسرها نحو نصر ينصر
مثال لضم العين يقال نصر اي اعانه ونصر العشب الارض اي اعانها قال ابن
عيينة في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله اي ان لن يرزقه الله وضرب
يضرب مثال لكسر العين يقال ضربه بالسوط وغيره وضربت في الارض
اي سار وضرب مثلا كذا اي بين ويجيء مضارع فعل مفتوح العين
على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه
احد حروف الحلق والشرط هذا ليقاوم حرف الحلق فتحة العين
فان حروف الحلق اثقل الحروف وايشكل ما ذكرناه بمثل دخل يدخل
وبحث يبحث وجاء يجيء وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف الحلق
ولم يجيء على يفعل بفتح العين لانا نقول انه يجيء على يفعل بفتح العين
اذا وجد هذا الشرط في التي لا يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجوده

لانه اذا وجد هذا الشرط في الكلمة كان يفعل بالفتح

الشرط وجود الشروط وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين
الحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع
قدم الهمزة لان مخرجها من اقصى الحلق ثم لها لان مخرجها اعلى مخرج الهمزة
والباقي على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى يأبى جاء على وزن فعل
يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط فاجاب بقوله وابى يأبى شاذ اي مخالف للقياس
لا يقاس به تلك يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح
الكلام قال الله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافي
وقوعه في الكلام الفصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام مخالف للقياس
دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما
مقبول وقسم مخالف للقياس والاستعمال معا وهو مردود وكذا يقال
ابى يأبى لامه حرف حلق اذا لا لغة من حروف الحلق فلذا فتح عينه
لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق
لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور وجود الالف موقوف
على الفتح لانه في الاصل يأبى قلبت الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح
بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين فلا
حيلة ولهذا لم يذكر المصنف الالف من حروف الحلق اذ هي لا تكون هنا الا
منقلبة وغرضه بيان حرف تفتح العين لاجله واما قلى يقلي بالفتح فلغة
عامرية والفصيح الكسر في الماضي والفتح في المضارع ونقي ينقي بالفتح لغة طي والاصل
كسر العين في الماضي فخلوه فتحة واللام تخفيفا وهذا قياس عندهم واما

ركن

ركن يركن فمن قد اخل للغتين اعني الاجاء من باب نصر ينصر
وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
ماضيه ماضيه على وزن فعل بكسر العين مضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم
علما ما انشد من نحو حسب يحسب واخواته فانها جاءت بكسر العين فيهما
وقل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل نحو ورث يرث
وودع يدع وهيئ يهيئ ولخواتها وانا فعل يفعل ونعم ينعم وبئس
يبئس بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع من التداخل لانها جاءت من
باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان
كان ماضيه على وزن فعل مضمومة العين فمضارعه يفعل بضم
العين نحو حسن يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات
اللازمة فاخير الماضي والمضارع حركتا الحسن لابانة الامام الشعرين علة
المناسبة بين الالفاظ ومعانيها ويكون من افعال الطبائع كالحسن والكرم
والقبح ونحوها ولا يكون لذلك ارشاد لقولهم رجعت الدار الى اصل
رجعت بك فحذفت الباء اختصارا واما الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح
الفاء واللامين وسكون العين كدحرج فلان الشيء يدحرجه دحرجة
ودحراجا لان الفعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين ولا يمكن
سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجنا فحركوها بالفتح
لخفتها وسكنوا العين لانه ليس في الكلام اربع حركات متوالية
في كلمة واحدة ويلحق به نحو جورب وجلبب وبيطر ودهور وشذرب

ودليل الالحاق الحاقه للمصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على
ثلاثة اقسام لان المزيد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلاثة لا يلزم
مزيد الفروع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد لا تكون الا من
حروف سألتمونيها الملي الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما الى حروف كان
القسم الاول من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على اربعة احرف
وهو ما يكون المزيد فيه حرفا واحدا وثلاثة ابواب افعل بزيادة الهمزة
نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو كرمته وتصيره ذا كرم منسوبا
الى ما اشتق منه الفعل نحو اعشب البعير اي صار ذا عشب ومنه اجنا اي دخلنا
في الصباح لانه بمنزلة حرثنا وفي صاحب ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته
اي وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته والزيادة في
الفعل نحو شغلته وشاغله شغلته واشغلته والتعريض للامر نحو باع
الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما
ذلك نحو اكب واعرض يقال كبه اي القاه على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره
فاعرض قال الزوزني وكلا الثلاثة فيما سمعناه وفعل لتكرير العين
نحو فرح تفريحا وتختلف في ان الزيادة هي الاولى او الثانية فقيل الاولى
لان الحكم بزيادة السكون اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالاخر اولى والوجه
جايز ان خذ سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاء
على نحو موتت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب وللنسبة المفعول الى
اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرحته وللسلب
نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وغير ذلك نحو قدم بمعنى تقدم وفاعل

بزيادة

بزيادة الالف نحو قاتل فعاتله وقتاله ومن قال كذب كذابا
قال قاتل فيما لا يروى ما رتبه مرة وقاتلته قتالا وهو تاليه
على ان يكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به
نحو ضارب زيد عمرا ويكون بمعنى فعل او للتكثير نحو ضاعفته وضعفته
وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك الله وبمعنى فعل دافع وفي وسافر
وسفر والقسم الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على خمسة احرف
وهو ما يكون المزيد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اما
اوله التاء مثل تفعل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسر تكسرا وهو
للمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل
المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرته فالحاصل له الكسر والتكليف فحصل
تحمل اي تكلف الحلم وكما فاذا الفاعل المفعول اصل نحو توسرته اي اتخذته
وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تجنبه اي جانب الجنب
وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعته اي شربته جرعة
بعد جرعة وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا تفاعل بزيادة
التاء والالف نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر من الاثنين فصاعدا نحو
تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعول ان يكون متعديا
الى مفعول واحد نحو تبارعته الحديث وتبارعته وعلى هذا فقس وذلك
لان وضع تفاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل
ذلك وتفاعل وضعه لنسبة الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلقه
وتطاوعت فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكليف نحو تجاهل اي اظهر الجهل من

بوقاتل

بزيادة الالف نحو قاتل فعاتله وقتاله ومن قال كذب كذابا
قال قاتل فيما لا يروى ما رتبه مرة وقاتلته قتالا وهو تاليه
على ان يكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به
نحو ضارب زيد عمرا ويكون بمعنى فعل او للتكثير نحو ضاعفته وضعفته
وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك الله وبمعنى فعل دافع وفي وسافر
وسفر والقسم الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على خمسة احرف
وهو ما يكون المزيد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اما
اوله التاء مثل تفعل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسر تكسرا وهو
للمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل
المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرته فالحاصل له الكسر والتكليف فحصل
تحمل اي تكلف الحلم وكما فاذا الفاعل المفعول اصل نحو توسرته اي اتخذته
وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تجنبه اي جانب الجنب
وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعته اي شربته جرعة
بعد جرعة وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا تفاعل بزيادة
التاء والالف نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر من الاثنين فصاعدا نحو
تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعول ان يكون متعديا
الى مفعول واحد نحو تبارعته الحديث وتبارعته وعلى هذا فقس وذلك
لان وضع تفاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل
ذلك وتفاعل وضعه لنسبة الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلقه
وتطاوعت فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكليف نحو تجاهل اي اظهر الجهل من

نفسه والحال انه مشتق عنه والفرق بين التكليف في هذا الباب وبينه
في باب تفعل لان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتحامل وأما
ما له الهمزة مثل انقطع بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعا و
هو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما وجيء لها
وعجمته افعل نحو اسفقت الناقة رددته فانسفق وازعجته اي اعجمته فانزعج
من الشواذ وكاينبغي الا ما فيه علاج وتاثير ولا يقال اكرمته وانكرمته وعلى
هذا الا ما لا يخصوص بالمطاوعة التي هو ان يكون امره مما يظهر اثره وهو علاج
تقويج المعنى الذي ذكرين ان المطاوعة في حصول الاثر وافتعل بزيادة
الالف والتاء نحو جمع اجتماعا وهو المطاوعة نحو جمعته فاجتمع والا
تحاد نحو اختبز اي اتخذ الخبز وللزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب به بالغ
واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل
نحو اختصموا وتخاصموا وافعل بزيادة الالف والتاء الاولى او الثانية نحو
احمر احمرارا اي حمر وذلك للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان و
العيوب والقسم الثالث من الارباع الثلاثة ما كان ماضيه على
ستة احرف وهو ما كان المزيد فيه ثلاثة احرف من استفعل بزيادة
الهمزة والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب اصل الفعل نحو
استخرجته اي طلبت خروجه والاكابة الشيء على صفة نحو استعظمه
اي وجده عظيما والتحويل نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجر
ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من
نفسه وافعال بزيادة الهمزة والالف واللام نحو احمار احميرارا و

وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة فيه زائدة وافعوعل بزيادة الهمزة والواو
احدى العينين نحو اعشوشب الارض اعشيشابا اي كثر عشبها وهو بالغ
وفي بعض النسخ وافعول نحو اجلوذ اجلواذا بزيادة الهمزة والواو
وافعنلل بزيادة الهمزة والنون واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا
اي خلق ورجع قال ابو عمرو سالت الاصمعي عنه فقال كذا قدم بطنه
واخرج صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى اسلنقاء
اي نام على ظهره ووقع على الفعلين الباقيان الاخيران الملحقان باخر نحو فلا وجه
لنظمهما في سلك ما تقدم من الفعل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والصنف
الاخير فرق بين ذلك واما الرباعي المزيد فيه فامثلته اي ابنيته بحكم الا
ستقراء ثلاثة تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا وما يلحق به نحو تجلبب
وتجورب اي لبس الجلباب والجورب وتقمص اي الشيء كقميصه وترهوك
اي تكبر وتمسكن اي اظهر الذلة والمسكنة وافعلل بزيادة الهمزة والنون
كاحرنجم اي ازدحم احرنجاما بقال احرنجمت الابل اي رددت بعضها
الى بعض فارتدت ويلحق به نحو اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلا
ل في الملحق لانه يجب ان يكون الملحق مثل الملحق به لفظا والفرق بين ابي القعنسس
واحرنجم انه يجب في الاول تكرار اللام دون الثاني وافعلل بزيادة الهمزة
واللام وهو يكون الفاء مع العين واللام الاولى المخففة والاخيرة مشددة
كما في شعر جندل افعنلل ابي اخذ تشعرين تنبيه الفعل اما
متعد وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل الى ما يتجاوز الى المفعول به
كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز الفاعل الى زيد

فالدور مندفع بان المراد بقوله يتعدى معناه المفعول والمفعول
بقوله به لان المتعدي وغيره سيان في نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع الشورى
والامير والطوع يوم الجمعة في السوق اجتماعا تاما ويسالزيد ونحو ذلك ولا
يعترض بنحو ما ضربت زيدا لان الفعل اريد به لفظه الذي ضربت فتعدى
تعدي الى المفعول به في نحو ضربت زيدا وان اريد به لفظ الفاعل و
المفعول فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى ايضا المتعدي ايضا واقعا
لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزة الفاعل بخلاف اللازم واما
غير متعد وهو الفعل الذي لم يجاوز الفاعل كقولك حسن زيد
فان الفعل الذي هو حسن لم يجاوز الفاعل الذي هو زيد بل ثبت فيه
ويسمى غير المتعدي لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه
عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى
بنفسه الى مفعول به ويسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك
عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له ونصحته
ونصحت له والحق ان متعدي واللام الداخلة مطردة لان معناه مع اللام هو
المعنى بدونها والتعدي والزوم يتعدى بحسب المعنى وتعديه اي
وتعدي الفعل اللازم في بعض النسخ وتعديته في الثلاثي المجرد
خاصة بشيئين بتضعيف العين اي بتشديدها بالتفعيل وبالهمزة اي بنقله
الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح زيد لازم فلما
قلت فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك جلست لازم فلما قلت
اجلسته صار متعديا وتعديه نحو في المجرد الثلاثي من الثلاثي والرباعي

المجرد والمزيد فيه للاحروف الجر وضعت لمعاني الافعال اي الاسما
نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب وانطلق لازمان فلما لحقت
ذلك هذا متعديين ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل اللازم الا في بعض
المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي تغير الباء معناه يجب فيه
عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء التي للتعدي تجيء بمعنى
مع قال السيوطي الثاني مثله كالهمزة والتضعيف لمعنى ذهبت به اذهبته
ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغيير ولا حرف تعد
به حروف الجر فله واحد بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة
الا اذا كان بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فانه لا يجوز بخلاف مررت
بزيد بالباء الباء اي الباء التي لا تعدي وكل فعل بالهمزة والتضعيف فان
النقل من الجر الى بعض الوجوه المنتشعبة موكول الى السماع لا يقول العرب
زيد امرؤا ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين و
الحق انه لا بد في المتعدي الذي يحذف عنه ويجعله مقابلا للازم من تغيير المعنى
معناه لما مر من ان نحو المعنى فلا بد من معنى التغيير كما في ذهبت به بخلاف
مررت به نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال انه يتعدى
الى الظرف وغيره ولكن لا يلتفت عند المتعدي الذي نحن فيه على الذي في قوله
ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا بالنظر الى هذا

فصل

في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد
والمزيد فيه يعني اذا عرفت هذه الافعال حصلت امثلة الماضي والمضارع

والامر وغيرهما بهذا الفصل في بيانهما وقدم الماضي لان زمان الماضي
قبل زمان الحال والاستقبال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه
يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة
ما حصل هو منه واشتقه منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على
معنى هذا تمييز للجنس لشمول جميع الافعال وخرج بقوله وجد هذا
المعنى في الزمن الماضي كالمضارع والامر وارادة الماضي في قوله في الزمان الماضي
المعنى وبالاول الصانع فلا يرد تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد
غير مانع اذ يصدق في نحو الصانع المجزوم بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل
معناه الى النفي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس وعسى
وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول انه كلام على النفي عارض تشاركه
والاعتبار باصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمراد بالماضي هنا
الذي هو احد الاقسام الى اصله من تصريف الافعال وانما يدخل المطلق فالجواب انه تحرزه عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد به وكذا الكلام في
صيغ العقود نحو بعت واشتريت وامثالهما ثم اعلم ان الماضي اما مبني
للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اي من الماضي هو اي الفعل
الماضي الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا
نحو اجتمع فان اول متحرك من اجتمع الثاني لان الساكن والهمزة فيه غير
معتد بهما لسقوطهما في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا
لاندرج فيه القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما

ذكر

وذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس في قوله او كان ما يفسد الحد لان المراد
بالاستقيم اي ما كان على احدى هذين الوجهين وانما يفسد لو كان المراد
بالشك واما فتح اول متحرك من الرفع هو للابتداء بالساكن وليلا يلزم التقاء الساكنين
كما في نحو اضرب وكون الفتح اخف الحركات كما بني آخره على الفتح لو كان
مبني للفاعل او مبني للمفعول اما البناء فلانه مدخل في الاعراب فقال واما الحركة
فلمشابهة الاسم مشابهة ما في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب
واما الفتح فلخفته لانه اخف الحركات او لتصل به الضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت وضربن او واو الضمير نحو ضربوا مثالهما اي مثال
المبني للفاعل والمبني للمفعول قد يراد ايضاحه بالجملة الى فهم المستفيد فيذكر جزء
بني من جزء بيانه وتعالى الله مثالهما نصر لغائب المفرد نصر لمثناه نصروا لجمعه
نصرت للغائبة المفردة نصرتا لمثناها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد
نصرتما لمثناه نصرتم لجمعه نصرت للواحدة المخاطبة نصرتما لمثناها نصرتن
لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره زاد والثاني نصرت لبنية
على الثانية كما في القسم نحو ناصرة وخصوصا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل لقاعدة
بينهما اذ الفعل ثقيل لتقدم وحركتها على الشين لملاقاة الساكنين وزاد في
الفاء واو علامة الفاعل والمذكرين والواحد وقد تحذف الواو في الندرة كقوله
فلو ان الاطباء كان حولي وكان مع الاطباء الاساة
وزاد واو التاء للمخاطب وتاء المتكلم وصرح على الجمع حرف للبس
بتاء التانيث وعوضها المتكلم لان التاء في والتكلم لحقه فاخذها وفتحها
طب اذ لم يكن التاء لبلا يلتبس بالمتكلم والمخرج لحقه والمذكر وقد فاخذه

ذبقيت المكسورة للمخاطبة فاعطيتها الياء لئلا يلتبس بالتكلم الخاص ولان الياء تقع
غيرها في الخاص بين والكسرة اخت الياء فاعطاها المخاطبة ولم يفرق بينهما
في المثنى لكن زاد واو بينهما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغائبين والغائبتين
وضموا تاء جمعهما لان الميم شفوية كالواو وفيها ايضا الضم وضموا التاء لكم مع
غيره وغير اخر كما في المنفصلات نحو انتم فقالوا انتم وفرقوا بين جمع
المذكر الغائب وبين جمع المؤنث الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون
دون العكس لان الواو هنا اقوى من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة
اولى ولذكر مقدم على المؤنث وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة
باختصاص المذكر بالميم لما مر وبالواو التي هي علامة الغيبة واختصاص المؤنث
بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون لانهم قالوا اصله انتمن فادغمت الميم
في النون ادغاما واجبا ولا يخفى ان تقليل النون اعني التلبيسا به لحق الميم وهذا ما
يستبان ذكره وصار الالف الحق بذلك الوضع لا غير وقس على هذا المذكور
من تصريف نصر افعلل وتفعلل وافعنلل وافعلل واستفعل وافعلال
نحو اقشعر اقشعرارا واقشعرت اقشعرارا اقشعررت اقشعرارا اقشعررتا اقشعررتما
اقشعررت اقشعررتا اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررتا اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا اقشعررنا
نحو اعشوشب اعشوشابا اي اخرج وكذا البواقي تركت لانها ما ذكر واحدا فا
البواقي على انها مهملة لقلة تكثير الامثلة اذ ليس الا درحرج بكثرة الغايب
في الفهم الذي يدرك بنظر واحد ما لا يدرك باليد بالعشاجد وكما تعتبر
انت كما في بعض النسخ ولا تعتبر مبنيا للمفعول حركات الالفاظ في الهمزات
وجوبا بها الا الهمزة اذا كانت اول الكلمة في صورة الالف ويقال لها قاف
في الصحاح الاخفش ضربين لينة ومحركة فاللينة تسمى الخاطئة والمحركة تسمى همزة
في الاوائل اي في اوائل افعل وانفعل واستفعل وتاء التي بها اما في اوله همزة

اعتبار مكس

زائدة

زائدة سوى افعل فان همزته القطع لانها لا تسقط في الدرج ولذا فتحت يعني
لا يقال لذا في اول عينه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلم يكون مبنيا
للفاعل فاعلما اي هذه الالفاظ زائدة لدفع الابتداء بالساكن لثبتت في اله
بدل الاحتياج اليها وتسقط في الدرج اي في حشو الكلام لعدم الاحتياج
اليها نحو انفعل وافتعل واستفعل تحذف الهمزة وانقلب الواو بالكلمة و
المبني للمفعول منه اي من الماضي لو اردت ذكر اقرب يقال بالاعتبار اللفظ ذكر على
سبيل الاستطراد لقرب تعلق المبني المفعول باعتبار المعنى فقال وهو
اي المبني المفعول مطلقا سواء كان من المضارع او الماضي الفعل الذي لم يسم فاعله
كما تقول ضرب زيد فتريد اقامة مقام الفاعل ولا يذكر الفاعل لتعظيمه
تصونه عن السالك او لتحقيره تصون السالك عنه او لعدم العلم او لقصد صون
الفعل على اية فاعل كان اذا عرض في الفاعل نحو قتل الخارجي فان الغرض الهم قتل
الفعل على اية فاعل كان فلا تعرض علم القاتل ويستغنى بالمبني للفاعل عند من خوف
قائله او لغير ذلك مما تعرض علم القاتل ويستغنى بالمبني للفاعل عند من خوف
الفاعل ما كان خبر المبتدا اي المبني المفعول من الماضي الفعل الماضي الذي كان
قوله مضموما فعل وفعل وافعل وفعل وفعل بقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها
وتفعل وتفعل بضم التاء والفاء ايضا لانك لو قلت تفعل بضم التاء فقط لا
التبس بمضارع فعل وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل بضم التاء وانما اذا لو اقتصر على
ضم التاء التبس بمضارع فعل في تفاعل وقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها لا وكان اول تفعل
منه مضموما نحو افتعل بضم الثالث اول متحرك منه كما ذكره في المبني للفاعل او تفعل
بضم التاء وكذا قياس كما ذكر اولا همزة وصل وابدل كما تفعل وفعل وافعوعل
وافعول وافعل وافعلل في نحو ذلك لانها من اللوازم وبنا المفعول فيها لا يكاد
يوجد وهمزة الوصل فيما اول متحرك منه مضموم تتبع هذا المفهوم الذي

هو اول متحرك في الضم يعني يكون مضموما عند الابتداء كقولك بعد التخرج
المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء وما قبل الحرف الاخير من المبني للمفعول
يكون مكسورا ابدا نحو يضرب ويدحرج واستخرج المال وفي نحو
افعل وافعول يقدر الاصل افعلل وافعوعل وفي نحو افعلل كما تشعر
الاصل افعللل فثقلت كسرة اللام فحذفت ثم لو كان ما كان اول متحرك مضموما
لكان كما في الماضي المتقدم والسر في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر انه لابد من تغيير
ليفصل من المبني للفاعل والاصل فعل فغير وفي فعل بضم الاول وكسر الثاني لان
ساكن الاول ان لم يبعد عن واو لا اسم ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا
الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لان طلب الخفة بعد
الثقل في ضم غير الثاني في الجر وعليه في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وما يقال
ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لان المفعول المرفوع
عوض عنه وهو كان وجاء في السكون الذي هو الاصل فخذه ليسكن الصاد
وابدل تاء وحكي قطرب عني بنقل كسرة التاء الى الضاد وجاء عصر بسكون
ما قبل الآخر وقرئ ردت الينا بكسر الراء وكل ذلك مما لا يعتد به لقلته وجاء
نحو حسن وشل وزم وحم ويد وهو عند سيبويه المفعول ابدا للعلم
بفاعليته في غالب العادة انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان الامر
امر فرع عليه وكما ان اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال واما
الفعل المضارع فهو ما في الفعل الذي يكون اوله احدى الزوائد الاربع
وهي اي الزوائد الاربع الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها اي يجمع ترك
الزوائد الاربع نحو لك نائت أو أنين او نائي وانما زادوها في فرقا
بينه

بينه وبين الماضي وخصوا الزيادة بها لانه موجود بالزمان عن الماضي والاصل
عدم الزيادة فاخذوا المقدم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لعلوم وتكرم
وتباعد ونرجس فان اوله احدى الزوائد الاربع وليس بمضارع ويمكن ان
يجاب عنه بالالتزام ان اوله احدى الزوائد الاربع لا لتخصيص بالهمزة التي تكون للمتكلم
وحده والنون التي تكون مع غيره وقد اليا وتاء كما اشار بقوله فالهمزة للمتكلم
وحده نحو انصر وانا والنون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحو نحن نصر ويستعمل
في المتكلم وحده في موضع التعظيم نحو نحن نقص وانا الخاطب مفردا نحو تنصر
ومثنى نحو تنصران وجمعا نحو تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه
الثلاثة او مؤنثا والغائبة المفردة نحو هي تنصر ولمثناها نحو تنصران
واليا للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر ومثنى نحو هما ينصران وجمعا
نحو هم ينصرون وجمع المؤنث الغائب نحو هن ينصرن واعترض بانه
يستعمل في الله تعالى وليس لغائب ولا مذكر تعالى عن ذلك فالاولى ان يقال
واليا لما عدا ساكنا واجيب بان المراد اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالله
لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قلت
لما زاد واحد الحروف دون غيرها وما خصوا كلا منها بما خصوا قلت
بان الزيادة مستلزمة للثقل ولم احتاجوا الى حروف ثم اولى لسلب العلة
فوجدوا ولما الحروف بذلك حروف المد واللين والكثرة دورها في كلام مهم
اما بالقسم او باعتبار الحركات الثلاث فزادوها وهي قبل الالف همزة لانه
فضم للابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها للمتكلم
لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونه اقصى الحلق ثم قابلوا

الواو تاء لانه يؤدي زيادتها الى الثقل لاسيما في مثل ورد وجل بالعطف
وقابلوها تاء كثير في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل وراث وجاه فقلبوها
هنا ايضا تاء واعطوها للخاطب لانه موخر عنه بمعنى ان الكلام ينتهي اليه
والواو متهيئ مخرج الهمزة والتاء كونهما مشفوية والنون والغائبة والغا
يبتين لبلد يلتبسا بالغائب والغائبين ولئلا يلتبس بالمخاطب والمخاطبين لكن
هذا اسم ولا يوجد الفرق بالواو والنون نحو يضربون ويضربن وفي تجمع الجمع
بالتاء كما في الواحد بل بالتاء كما هو مناسب الغائبة لكون مخرج الياء متوسط
بين مخرجي الهمزة والواو وكون ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب
ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره اراد ان يفرق بينهما في
المضارع ايضا فزادوا النون للشاملة لهما حرف المد واللين من جهة لا خفاء
والغنة فان قلت لم سمي هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة هي في اللغة
المشابهة من الضرع كان هذه الشبهين ارتضعا من ضرع واحد في الحرفان
رضاعا فهو مشابهتهما لاسم الفاعل في الحركات والسكنات ومطلق الاسم
في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف او اللام كما ان رجلا يحتمل ان يكون
زيدا وعمرا وغيرهما فاذا قرنته باللام وقلت الرجل يختص بواحد
وليس هذه المشابهة التامة اعني من بين سائر الافعال وهو اي المضارع
يصلح للحال والمراد بها الجزء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها
بعضا من غير فرط مهلة وتوبخ والحاكم بذلك هو العرف لا غير وللاستقبال
ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه تقول يفعل الآن ويسمى حلاف
حاضرا او يفعل غدا ويسمى مستقبلا والشهور بفتح الباء مفعول والقياس
يقتضي كسرها اسم الفاعل لانه مستقبل كما يقال الماضي والحال جعلا ولا ان
الزمان

الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر
الباء فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن حزازة قيل ان المضارع موضوع
للحال والاستقبال في الاستقبال مجاز وفي الحال حقيقة والصحيح انه مشترك
بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن يتبادر الوهم
الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا
من المناسب ان يكون له صيغة خاصة كالماضي والمستقبل فاذا دخل
عليه اي على المضارع السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص
بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال وضعا وما حرفا التنفيس ومعناه
تاخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسته اي اخرت
عنه وسوف اكثر تنفيسا وقد تخفف بحذف الفائدة كان محركا لاجل
الساكنين فيقال سو وقد يقال سي بقلب الواو ياء وقد تحذف الواو
فتسكن الفائدة كان محركا لاجل الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان
السين مقتطع من سوف دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل قيل
واذا دخلت لام الابتداء اختص زمان الحال نحو قولك ليفعل وفي
التنزيل ليحكم بينهم ولما قولك لتفعل ولسوف تعطيك ربك فترضى و
لسوف اخرج حيا فقد تحققت اللام للتوكيد مضمونها عنها معنى الحالة لانها
انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لحالة الاستقبال الصرف وقوله
تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزل منزلة الحال اذ لا شك في وقوعه
واشكال ذلك في كلام الله تعالى كثير وعند البصريين اللام للتاكيد فقط

ان تذهبوا به

بحث ولما صح حرف المضارعة من هذه الاربعة كما في المبني للمفعول
اراد ان يذكر علامة هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال وعلامة
بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويخرج الفاعل
كون الحرف الذي قبل اخره اي مثاله اخر كل واحد من الاربعة

كون ح

حال كونه مبنيا للفاعل سكون الابد الجاء في المبني للمفعول فانه فيه
يكون مفتوحا الا في كايد كر في بحثه المبني للفاعل من يفعل بضم العين
نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران ينصرون
تنصرين تنصران تنصرون انصر ننصر وقد يستعمل الانسب في بعض المواضع
الواحد كقوله فان تزجرني يا ابن عفان انزجر وقوله وقلت لصاحبي
لا تجسسا وقس على هذا المذكور من تصريف ينصر يضرب ويعلم ويدحرج
ويكرم ويقاتل ويخرج ويتكسر ويتباعد ويتقطع ويتدحرج
ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب ويعفنسس ولا
يستلقي ويدحرج ويحرنجم ويقشعر ويحن لا تشتغل بتفصيلها
فانه لا يخفى على من له ادنى تمييز ولو اشكل شيء من في اقشعر واستلقا فابحث
في المضاعف والناقص والى المفعول اعني ان من افعل المضارع مما اي الفعل
المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مضموما احمد على الماضي وكان ماقبل
اخره مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل بقي عليه والا فتح ليعتدل الضم بالفتح
في المضارع الذي هو انقل من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل
ويخرج ويستخرج ونصر بهما على قياس المبني للفاعل ونحو يفعل ويفعال
ويفعلل وقد مر الاصل يفعلل ويفعالل ويفعللل بفتح ماقبل الاخر فيهم

تفسير ما يترجم به

لينصرن لم تنصرن لم تنصرن لم ينصرن لم تنصرن لم تنصرن لم تنصرن لم انصرن
لم ننصرن لم تنصرن لم تنصرن لم تن

صيغة مختصة بموقتي فلتفرحوا بالتاء خطابا وهو شاذ وجاز في المجهول لتضربان
أي الآخر لان الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف وكذا الآخر أي لتضرب
نحن ونحوه لك لان الامر بالصيغة يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام في غيره للتوسع
لانها تجعل المخاطب فكان على الغائب أن يقول فتقول في مخبر المخاطب ويمثل بالمتكلم والغائب
طب المجهول وفي الحديث فتى مولى فلتصل الكوفي في الترسل وقيل خطابا لكوفي لان المأمور
جماعة لعظمهم حاضر وبعضهم غائب فيقال تغليبا لحاضر على الغائب لحاضر على الغائب ولعل المجهول
حتى ادخال اللام في المضارع المخاطب لتقييد التاء للخطاب وللدلالة على التشخيص على كون
بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا لكونه على السلام لتأخذوا مصافكم موقعة حاجة الغزو في
حذفها وجزم الفعل كقوله لا تحزن تجد نفسك كل نفس إما اخشى من الزمان أن يتغلبا
وجاز الفرا حذفها في الشرط كقولك قل له يغفر في الترسل في العباد الذين آمنوا يقيموا
الصلاة والحاصل جواب الامر والشرط لا يلزم أن يكون بعده فاء الجزاء وإنما الحق هذا الامر
باللام والخاطب بغيرها لان الخاطب أكثر استعمالا وكان التقديم في أذى واستشهد
لينصر الخاطب لينصر المتكلم لينصر الغائب لينصر المخاطب وفي المجهول لتنصر أنت
لتنصر المتكلم لتنصر الغائب لتنصر المخاطب وقس على هذا ليضرب وليعلم وليستخرج
وعلى هذا من نحو ليكرم وليقام وليخرج وليكتب وليتأخذ وليتعظ إلى آخر الامثلة في
قياس المجزوم وحذفها أي من المجزوم لام التأكيد وهي التي يطلب بها ترك الفعل وإسناد
النهي إليها مجازا لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وإنما دخلت لأنها مظهرة لام الامر
من جهة أنها للطلب أو تعويضا من جهة اللام الامر بطلب الفعل وهي لطلب ترك الخاص
٢ الناهية الا لطلب بها فتقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصر لا تنصر
لا يقتل وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرن
فإنه أبقى أنس وسائر الامثلة من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يخرج أي غيرها كما مر في
المجزوم وقد جاء في الكلام قليلا كلام الامر والنهي الصيغة صحيحا لان المحذوف
بالصيغة المحضة دون اللام فلو أمر الحاضر أي الخاطب فهو جائز على لغة المضارع

المجزوم

المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم مركون حركاته
وسكناته على حركات المضارع وسكناته أي لا تحذف صيغة الخاطب الامر صيغة
المضارع المذكور فيحذف حرف المضارعة ويعطى الآخر حكم المجزوم والحاق الجازم
على لفظ المضارع المجزوم وإنما يتوهم أنه أيضا مجزوم معربي كما هو مذهب الكوفيين
فإنه ليس مجزوم بل هو مبني أجري مجرى المضارع المجزوم وإنما السبب أولا أنه لم الاصل في
الفعل والمعرب منه فلما شبهت الاسم وهو المشبه الاسم فلم يعربوا والكوفيون على أنه
مجزوم وأصل فعل تفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حرف المضارعة
حرف التاء لسبب المضارع وليس بالوجه لان الظاهر الجازم ضعيف كما اختار الجمهور وما ذكروه
خلاف الاصل فلا يركب وأما الآخر يجري المجزوم فلان الحركة والنونات علامة الاعراب
فتنافي الساكن والجازم يحذف نون جماعة النوات وإذا الحرفي على المجزوم مر إن كان ما بعد
حرف المضارعة متحركا كيد خرج فستقطات متحركا من المضارع حرف المضارعة
ليفرق الامر من المضارع وتلي الصورة الباقي بعد حذف حرف المضارعة مجزوما وفي
اللفظ خارج لان صورة الباقي ليست مجزومة بل مثل المجزوم مر الموجب أن يقال حذف
المضاف وهو أداة التشبيه لتنبيه على المبالغة والحاصل مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام
أو يقال المجزوم بمعنى العامل معامل المجزوم بحال أفعل مجزوما مفعول ثاني ولما
لغير التعدية أي تأتي مجزوما يكون بصورة المجزوم فيكون من باب القلب والتجنيس تأتي الباقي
بصورة المجزوم وهو يقرر مجزوم مثلا بالحال من الباقي أو لام وصف الفعل أو حال كون ما فعل مجزوما
وإذا حذفت حرف المضارعة وعاملت آخر معاملة المجزوم فتقول في الامر من نحو
خرج مخرجا مخرجا مخرجي مخرجا مخرجين وليستعمل لفظ
الجمع المؤنث في موضع التعظيم كقوله أنا ذا حرني يا أيها المجد فإنه لا يجب أن تقال
فيها تقول وهكذا تقول في كل ما يكون ما بعد حرف المضارعة منه مجزوما نحو فرح وقاتل
وتكسر وتباعد وتدحرج والحاصل من المضارع لأن تأتي لا يوجد له فلما بينهما
وإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تبصر تقدم حرف المضارعة وتأتي بعض

على الحد المعقول

أي الباقي مجزوما حال كونه هذا الباقي مرتبطا بالمجزوم همزة وصل مكسورة أي إن كان
فتح الابتدا بالساكن ولما اختصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فإنه إنما تجيء بالحروف
والابتدا بالمتحرك لان الاصل ولما كسرها لأنها زيدت ساكنة عند الجمهور بما فيه من تقليل الزيادة
فصرفا احتيج إلى تحريكها حركة بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه
أنها زيدت متحركة بالكسرة التي هي أصل الحركات لالتقاء الساكنين لا تحرك بسكون لدول الكلمة
وهذا ساكنة لئلا يلتبس بوجه وسميت همزة وصل لأنها توصل به إلى النطق بالساكن
ويسميها الخليل لام اللسان لأنك تكون مكسورة في جميع الاحوال كما في حال أن يكون
عين المضارع منه أي من الباقي أو من المضارع مضموما فمضمومة أي فكان الهمزة
لتابعة حركة العين وإنما لم يكسر لئلا يخرج من الكسرة إلى الضم ولو وقعت ٢ التسريا
لمضارع إذا كان الاكل تقول اضرب انصر اقتل اقطع انصر انصر انصر من
أن يضرب ويحلم ويقتل ويخرج واستخرج لتبرا استخرج اعتراضا فإن ذكره
بفتح الهمزة أمر من ذكر وما بعد حرف المضارع متحركا وعينه مكسورة فيهما همزة
في أوله همزة وضم مكسورة فإن جاء بقوله ما فتحوا أكرم أكرم أكرم على الأصل أي الفرض
أي المتروك فإذا أصل يكرم يأكرم لان حروف المضارع هي حروف الناقص مع زيادة
حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو أأكرم ثم خير حملا لأكرم وأكرم
عليه عندنا وقد استعمل الاصل الفرض من قال فإنه أهل لأن يأكرما فلما زيادة من زوائد
علت الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة عندنا لان همزة الوصل الواقع عند
الاضطرار فقال ليس أو يكرم أو قال من أنه خرج خرج فذلك يكون من القسم الثاني بل
من القسم الاول وتعلم بأن يضرب على الحد المعمول عند ونحو في موضع الحال على المفعول به
وهذا أولى ولا يعلم أنه الطريق الشاذ إذا اجتمع تاءان في أول مضارع تقول تتعلم
على وزن تتفعل في تلك حال كونه فعل المخاطب أو الخاطبة مطلقا أو الغائبة المفردة وتشاها
احداهما حرف المضارعة والثانية التي كانت في أول الماضي فيجوز أن تحذف إحدى التاءين
لأن ذهن الفاعل هو الاصل نحو تكسب وتقاتل ويجوز تخرج تجوز من باب

أي إحدى التاءين لخفة الاذهان لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لوقوعهم الابتدا بما
لساكن حذف إحدى التاءين ليحصل التخفيف كما تقول اثبت وتقاتل وقد خرج في
التنزيل تأتي تتنزل أي تتعدى أي تنزل وكان فعل الماضي لوجه أن يقال تنزلت
ثم الخطاب وفي تظاهر أي تتلب والاصل تتظاهر فلو كان ماضيا لوجب أن يقال
تظاهرت وتبين الآية أي الاصل تتبين وإختلفوا في الحذف فذهب البصريون
إلى أنه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها يخل وقيل الاولى لان الثانية الزائدة
وقد تجيء فيها تخل والوجه الاول لان رعاية كون المضارعة أولى وإن الثقل الماضي عند
الثانية وإنما قال مضارع تتفعل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل المشبه على الذي
المجهول في المبني للمفعول أصلا لانه خلاف الاصل فلم يذكر إلا في الاولى وهو المبني للفاعل
ويذكر في هذه الابواب الخمسة الاول من المبني المفعول فالتفعيل والتفعلل وحذف التاء
الاولى المضمومة هذا لانه لا يبنى المبني للفاعل الفارق هو التاء المضمومة ولو
حذف التاء الثانية لالتبس المبني للفاعل بالمبني للمفعول من مضارع تفعل وفاعل وفعلل ويعلم أنه
متى كان فاء افتعل صادا أو ضادا أو طاء قلبت فاؤه تاء أي تاء افتعل
لتعسر النطق بالاحد هذه الحروف واختير التاء لقربها من الثلاثة وجاء الحاصل عند ابن جني
أي السماع وعند المبرد إلى التخفيف تقول في افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضتعل
في الفعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب والاضطراب الحركة والموج يضطرب
أي يموج بعضه بعضا وفي افتعل من الظلم اظتلم والاصل اظتلم والاصل اضتلم
اظطلم والاصل اظتلم ويعلم أن الوجه في نحو اصطبر واضطرب عدم الادغام لان حروف
الصفير وهي الزاي والسين والصاد والمهملتان لا تدغم في غيرها وحروف الضرب
هي الضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم فيها بقاء وقليلا ما جاء
اصطبر واضطرب بقلب التاء في الدال ثم الادغام وهذا حكى قياس الادغام فيه اظطلم
رعاية لصفير الصاد والمتقالة الضاد وضعف اظتلم في اضطلم أو ادغام على الجنب وترك
لبعض تاءهم ويحسنهم ويغفرهم وفي العرش يسلبه بالادغام لما في نحو اظطرد

فالمجوز الادغام لاجتماع المثلين مع وجود المانع من الادغام وهو ما في نحو اضطلم
ثلاثة اوجه الاول اضطلم بالادغام والثاني اظلم بالظاء المهملة بقلب التاء ظاء
هو الغالب اسرع والثالث اظلم بالظاء المعجمة بقلب التاء ظاء وروي الوجوه الثلاثة
في قول زهير فهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
وكذلك مضطلع مضطلان اي مضطرفان كل واحد منهما انه في يمانيه اذا كان نحو
مضطلع مضطلعان ومضطلعون ومضطلعة مضطلعتان ومضطلعات
والنون كالمضطلع وكذلك يعضب بالنون مضطرب ويضرب فهو مضطرم ويظطلم
فهو مظطلم وكان الوراق من الاشياخ يقرأ عليه ويعلم انه متى كان فاء افتعال
اذا دة الدال معجمة فالتاء تاء افتعل مهملة تخفيفا فتقول
من المذكر وهو اوله فتح الذال وهو اصل البيان والذكر وهو المنع والنهي
اذدكر والاصل اذتكر ويجوز الادغام واذكر اصل اذتكر وفيه ثلاثة
اوجه اذدكر بالادغام واذكر بالدال المعجمة بقلب المهملة اليها واذكر بالدال المهملة
بقلب المعجمة اليها وهو على الشرط جواز امضيا والمؤنث مذكر بالتاء المثناة
وفي التنزيل واذكر بعد امة واذدجر والاصل اذتجر وفيه جمال اليان نحو اذدجر
وفي التنزيل واذدكر بالمعجمة والاصل اذتجر والادغام بقلب الدال زاء فالمؤنث
دون العكس لجواز الجمع بين الساكنين واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قوله قلت لها
جيي لاذجان بنزع اصول واجتذ شيحا والاصل اجتزذ اي اقتطع فشاذ لا يقاس
عليه عبره والفيان المتقدمان على سبيل الوجوب وفي الفعل حال كون الفعل
غير الماضي والامر نوعان الوجوب وكالمتان الاتي والجواز وهو ما استوى عليهما
الطلب اذ الطلب انما يطلب في العادة ما هو المراد وكان ذلك مقتضيا التاكيد لان
غرضه في تحصيل والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وفي الماضي في
زمان الماضي لا يحتمل التاكيد وفيما الحاصل في زمان الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد
بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متوقع بالبالغة في التاكيد لكنه لما كان موجودا ومتمكنا

الخاطب

الخاطب في الاغلب الاظلاع على اضعفه وقوته اختص نون التوكيد بغير الموجود
كالاتي بالتوكيد اي لا استقبال وكانوا لم يجوز الحاقها بالمستقبل الصرف من غير
تسفيرين وسوف يضرب فما فيه لا يلحقانه في السعة الا ماضيه معنى الطلب اذ
وعليه جميع المحققين حيث قالوا ولا تلحق الا مستقبله في معنى الطلب كالامر والنهي
كالاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه الغالب على ما هو مطلوب ويشبه بالقسم
نحو اما تفعلن في ان ما للتاكيد كما انه لما اكد حرف الشرط بما كان
تاكيد الشرط اولى وقد تلحق بالنفي تشبيها بالنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر
يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اي لم يعلمن قلت النون العاملة
قال لم يسمعا ولكن المسفعا اي نسفعن فان قلت لم الحق بالمستقبل الصرف في
قوله تعالى اولئك يبغي لهم ترفعن ثوبي شمالا ان قلت لانه شبه بالنفي والعدم من
حيث ان رجاء الفعل والغد لتاسب النفي والعدم والنفي شبه بالنهي وهو عرج ذلك
خلاف القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة ان تفعلن وهما نان
النونان احداهما خفيفة ساكنة تقول اضربن والاخرى ثقيلة مفتوحة
نحو اذهبنّ وفي بعض النسخ بالنصب اي حال كون احداهما خفيفة ساكنة والاخرى
ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الذي يختص النون الثقيلة
به اي بذلك الفعل يعني من بين النون يختص الثقيلة بالفعل اي بفعل النحو
قول الفعل كما يقال تخصك بالعبادة اي لا نعبد غيرك ويجوز ظهر فيه ما قيل
انه كان حق العبارة ان يقول الذي يختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة
والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وجماعة النساء بل تعم نحو هو يذهبن
فيدخلن فعل الاثنين وفعل جماعة النساء ضرب عليه اي الفعل ويجوز ان يكون عليه اي
فتقول اذهبان الذهبن واذهبنان يا نسوة بكسر النون تشبيها بالنون
النشدة لا بفتحها بعد الالف مثل نون الكلمة واما الجائز فيه من الكون
من دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء تنزيلا على اسكون عند يونس ومحرك

بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعان بتخفيف النون فلا يصلح للقوي
بل لمخالفة القياس واستعمال الفصحى وليست في تتبعان للتوكيد وقد جاءت الخفيفة
فقد نون جمع المؤنث كما تقول اذهبنان والاصل اذهبنن فاذا دخلت الفا بعد
نون جمع المؤنث وبقي النون الثقيلة المفصل تلك الالف بين النونات الثلاثة
نون جماعة النسوة والمدغمة والمدغم فيها واحتصول الالف لحقتها ساكنة عليها اي
فعل الاثنين وجماعة النسوة النون الخفيفة لا يقال اضربان كما اضربنان لتنزيل
من دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهو الالف والنون وجب ان
لو حركتها لاجتمعتا على وزنهما لان لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضربن تعور
والاصل اضربين ودون في كما في ان الشاذ لا يقيد بين الفعول فلذلك تحركت لالتقاء
قد زعمه اي لانه يلزم ان الواجب ان يقال لا تبعن لانه تبقى نحذف النون لالتقاء الساكنين
ولم تحرك ولو حذفت الالف من فعل الاثنين لا لبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل
جماعة النساء لالتبس حذف ما زيد لغرض هكذا ذكره والقائل ان يقول لا نسلم انه
يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن فلو
ادخلتها وقلت اضربنن لا يكون من التقاء الساكنين في شيء واشار من الجواب
بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة توجبها وادخلت الالف مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة
وان لم يجتمع النونات ليدل على مزيد الفرع على الاصل الا ترى ان يونس حين ادخلها
في فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال اضربانان واضربنان دون اضربنن
وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب
ان يفيد على الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي
اصالة الخفيفة لان التاكيد في المستقبل اكثر فالتها بالعمل من الخفيفة
اليها وقال فانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهي يجوز في التقاء
الساكنين انما يجوز اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو
الالف والواو والياء سواء كان الثاني مدغما او في حرف اخر نحو دابة
فان

فان الالف والباء ساكنان والالف حرف مد والباء مدغم فيجاز لان اللسان يرتفع عنهما
دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم في محرك فيصير الخفي من الساكنين كالمتحرك
فلا يخفف التقاء الساكنين الخالي السكون وكان الاولى ان يقول حرف لئلا يدخل
نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سنذكره لكن المصنف لم يفرق
بينهما وفي عبارته نظر لانه انما تعيد المصرح اضرب وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى
فان التقاء الساكنين جايز في الوقف مطلقا لانه على التخفيف نحو زيد وعمرو وبكر لكنا
انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف باللام لدخوله عليه همزة
الاستفهام نحو الحسن نحو ذلك بالالف واللام مرة هذا قياس حرف ليدل يلتبس بالجر
وفي التنزيل الآن بسكون الالف واللام وفي بعض القراءات من بعد ذلك وبعض شانهم
وفيها العزيز سيماه والذي وعيالي ومن هو ذلك ذلك له وجه المحصر وتمكن الجواب
عنه بان يكون كل ذلك من الشواذ ومزيد غير الشاذ فان قلت فلم لم يجز نحو في الدار
وقالوا ذا رأسه ان الاول حرف مد والثاني مدغم قلت جواز مشروط بذلك
كما يلزم من وجود الشيء وجود الشروط كما تقدم في اي باب في يجيء من الفعل
معهما اي مع النونين النون التي في الامر نحو يجيء يفعلن ويفعلان
ويفعلون ويفعلون ويفعلن لما سبق من ان النون في هذا الاخير علامة الا
عراب والفعل مع نون التوكيد يصير مبنيا لما ذكرنا في نون جماعة النساء على ان
قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين في الافعال الخمسة والمثال منها يفعلان
ويفعلان وقد تقدم ان الخفيفة لا تدخلها ويجاب بعضهم بانه لتنبيه على ان النون
تحذف منهما على مذهب يونس حيث اجاز حذفها في يفعلان ويفعلان ودونه
يظهر بادنى تامل اذ لا الزم الكتاب لمذهب يونس لكنه يمكن الجواب عنه بان نقول ان
النون في الاربعة الخمسة تحذف مع نون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت
الصحة فاما لا لاثبات معه الصحة كيفعلان ويفعلان فلا وتقدم الاشارة حين
الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك فاذا فهم فانه يلتفت ويجيء في مع حذف

النون واو يفعلون وواو تفعلون اي في فعل جماعة الذكور والغايب والمخاطب
وياء تفعلين اي في فعل الواحدة المخاطبة لان التقا الساكنين وان كان على حده
على ما ذكرنا المصنف لكنه ثقلت الكلمة من استثقالات وكانت الضمة والكسرة بدلا ف
على الواو والياء لحذف نتامع حذف الثقيل واما مع الخفيف فالتقا الساكنين على
غير حده واحد فان الاولى من تفعلان وتفعلون ليلتبسا بالواحد والقياس
يقتضي ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما في هذه الاشياء
ضمير الفاعل والتقا الساكنين على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب بل يجوز وان كان
على حده وقيل حد التقا الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكون
في كلمة فهو هنا ليس على حده لانه في كلمتين الفعل ونون التوكيد لكن اعتبر
في الالف وانه لم يكن على حده لدفع الالتباس وكون منها الحق ولعلم مراد المصنف
ولم يصرح به اكتفا بتمثيل هو كلمة واحدة اعني دابة وتد اعلى جاز الله وهنا س
ضمير تاء في الخذة فحذف الواو والياء اذا انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذف
فان حينئذ تعدم ما يدل عليه ما يعني الضمة والكسرة بل تحرك الواو بالفتح والياء
بالكسر لدفع التقا الساكنين لا تخشون اصله تخشيون حذفت ضمة الياء
لثقلها ثم الياء لالتقا الساكنين فقيل تخشون وادخل لا الناهية فحذف النون فقيل
لا تخشوا فالحق نون التوكيد لالتقا الساكنين الواو والنون الدرعة وفي حذف
الواو لعدم ما يدل عليه بل يحرك بما يناسبه وهو الضم لكون الحذف وقيل لا تخشي
وهي في نهي المخاطب لجماعة الذكور فلا تخشين اصله تخشيين حذفت
كسرة الياء للياء وادخل لا وحذفت النون فقيل تخشي فالحق نون التوكيد التقا
ساكنان الياء والنون فلم تحذف الياء لامر بل حرك بالكسر لكونه مناسبا له وهي في نهي المخا
طبة ولتبلون اصله لتبلوون فاعل الامر لتخشيون فقيل لتبلون فاكمل
نون التوكيد وحذفت نون الاعراب وضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل
جماعة الذكور المخاطبين من البلاء وهو التجربة واما تربين

اصله

اصله تربوين على وزن تفعلين حذفت همزته كما سيجي فقيل تربين ثم حذفت كسرة
الياء ثم الياء وانك ان تقول في الجميع قلبت الواو والياء الفا ثم حركت الفا والتقا ساكنين
فحذفت الالف وهذا اولى وايك لان تظن ان المحذوف واو الضمير وياءه كما
ظن صاحب الكواشي في تفسيره وفاته من بعض الظن بل المحذوف لام الكلمة لانه
اولى بالحذف من غيره والفاعل وهو ظاهر قبل شرط فاذا دخل ما وهو في الشرط
حذفت النون علامة لجزم فالحق نون التوكيد وكسر الياء لم تحذف لما ذكر في لا تخشين
فصار ما تترين وقد خطا من قال حذفت النون لاجل نون التاكيد لانه لم يجوزه
قبل دخول اما لما تعلم في اول البحث وكذا لا تخشن ولا تخشين تخلفن لتبلون
فانه يلحقه نون القسم وعلى هذا الخفيفة نحو لا تخشونّ ولا تخشينّ ولم
تغلب الياء والواو من هذه الامثلة الفاظا حركتها عارضة لالتقا ساكنين بل هو اسر في ضم
اعادة اللام الحذوفة حتى لا يقال لا تخشاونّ وقال المالكي حذف الياء بعد
الفتحة لغة طايية نحو ارون في ارين وكذا لا تخشن في لا تخشي وفتح
النون اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغايبة لانه الاصل
لخفته فالعدول عنه انما يكون لغرض وضم اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة
الذكور لمجرد الضم على الواو لحذف ضمه وبكسر اخر الفعل اذا كان الفعل فعل
الواحدة المخاطبة لتدل الكسرة على الياء لحذف ضمة وكذا لا وفي لا يقول ما قبل النون
بدل اخر الفعل لتشمل نحو لا تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليستا اخر الفعل بل
كل منهما اسم برأسه لان الفعل تخشى ومما هيئ الفاعل والجواب ان هذا الضمير كجزء
من الفعل فجاز اخر الفعل وقيل الغرض بيان اخر الفعل غير الناقص لان الناقص في حكم
حكمه في نحو لا تخشون ولا تخشين مفعول في اخر الفعل نحو لا يا النون لتنصرن
لينصرن بالفتح لكونه فعل الواحد لينصرن لينصرن بالفتح لكونه فعل جماعة الذكور
اصله لينصرونن حذفت الواو لالتقا الساكنين لتنصرن بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة
الغايبة ما لينصرن لينصرنان وبالخفيفة لينصرن بالفتح لينصرن بالضم لتنصرن

بالفتح لما علم ويترك الياء لان الخفيفة لا يدخلها وتقول في امر الحاضر وكذا
بالتعليلة انصرن انصرنان انصرن بالكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة انصرنان
انصرن وبالخفيفة انصرنّ انصرن انصرنّ وقس على هذا نظايره اي نظاير
كل من لينصرن وانصرن الى الاخر من نحو اضربن واعلمن ولينصرنّ وانصرنّ
وغير ذلك الى سايرها الغاب ولا مثلها واسم الفاعل واسم المفعول من
الثلاثي المجرد فاسم الفاعل على فاعل تقول ناصر للواحد
ناصران للاثنين حال الرفع وناصرين حال النصب والجر وناصرون لجماعة
الذكور في الرفع وناصرين في حال النصب والجر فان لا يلزم لما جعلوا اعرابها
لحروف وكان الحروف ثلاثة اعني الواو والالف والياء جعلوا رفع المثنى بالالف
لخفتها والمثنى مقدم وفي الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنى والجمع
بالياء وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع وقايسهما والمراد انهم فتحوا في المثنى
النصب في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى واجعلوا
النصب فيهما تابعا للجر ناصرة للواحدة ناصرتان للاثنين ناصرات للجماعة الاناث
وناصر ايضا في الاكثر ان يجي اسم المفعول منه على مفعول نصر
منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات
وانما قلت والاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو مرابه وخرج
ومصل بابه وعلم وحذر في هم الفاعل ونحو قتيل وجريح في اسم المفعول
وكذا الصفة المشبهة اسم فاعل عند الجوهري الصغير في قوله
وحلاد عمرو بها وحال عمرو بها وحال عمرو بها وحال عمرو بها
عمرو بها وبناء عمرو بها اي لا يبنى اسم المفعول من اللازم الا مقيدا
ان تقدم اذ ليس له مفعول فشبه انت وحبه وتوبت الفرس اي في
اسم المفعول الذي لم يجد في الاسم المفعول فلا تقول مرور ولا
بهما ولا مرور بهم ولا مرور بها ونحوه لان لا يقام مقام الفاعل

لفظا

لفظا اعني المجاز والمجرور من حيث هو ليس بموثق ولا مثنى ولا مجموع فلا وجلما ذكر
العامل والتثنية والجمع وظاهر كلام الكشاف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يقدم فيقال
زيد مرور به لانه ذكر في قوله تعالى اولئك كان عنه مسولا ان عنه فاعل مسولا وقدم عليه
وفعيل قد يجي بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة ويكون المفعول
كالقتيل بمعنى المقتول واستعملوهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كاستعمال
اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي فيه المذكر والمؤنث الذي بمعنى المفعول اذا ذكر
الموصوف نحو رجل قتيل وامراة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلته فانهما لا
يستويان لجواز لبس هذا في الثاني في الجود واما ما اراد على الثلاثة نحو فلان
كمان اربعا فالضابط فيه اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط امر
كلي ينطبق على الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف
المضارعة وتكسر ما قبل اخره اي اخر المضارع في اسم الفاعل كما فعلت في الكتاب
وهو المبني للفاعل وتفتحه اي ما قبل الاخر في اسم المفعول كما فعلت في فعله
اعني المبني للمفعول نحو مدحرج بالكسر اسم فاعل ومدحرج بالفتح اسم مفعول ومدحرج
ومدحرج ومستخرج ومستخرج وكذا ما زاد على الثلاثة الا ما شذ من
نحو شهد اي طنب واكثر في الكلام فهو مسهب واحصن فهو محصن والحجا اي الحس
فهو ملحج بفتح ما قبل الاخر في الثلاثة اسم فاعل وما اعجب الكان فهو عاجب
واورس فهو ايرس واليغم الغلام فهو يايغ كما يقال يعجب ولا يورس ولا يايغ كما يوقع
وقد يستوي لفظ الفاعل واسم المفعول في نحو المؤمن كخاف ومخاف
ومخاف ومضطر ومعتد ومحب ومنفق ومخاف اي منقطع منكشف
في الفاعل ومخاف منه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة
مستو لسكون ما قبل الاخر في الادغام في بعض والقلب في بعض والنون الساكنة فيه
فلما زالت الحركة استويا ويختلفان كما يعد كسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل

وفتحة في المفعول وتفرق في الاخيرين بانه مع اسم يلزم مع اسم المفعول ذلك
كون الجار والمجرور لكن منهما لازمين بخلاف اسم الفاعل والمفعول فيقال لا نسلم استوائهما
في الاخيرين لانا نقول اسم الفاعل والمفعول في لفظ منصب ومحاب والجار والمجرور
ورشرط لاشتراط ذلك قد فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع في غيره فنقول
قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتل والمهموز
والمصنف بذكر هاتين الثلاثة فحصول مقدمة المضاعف وان كان ملحقا بالمعتلات
فناسب ان يذكر عقيبها لكن قد مشابهته السالم في قلة التغيير وكون حروفه
حروف الصحيح قائلا **فصل المضاعف** وهو اسم مفعول من ضاعف
قال الخليل التضعيف لا يزاد على اثنين فيجعل الثمن اوالاثر وكذلك الاضعاف
والمضاعفة **ويقال له** اي لمضاعف الاصم **ما** من جنس لتحقيق الشدة فيه بوا
سطة الادغام يقال جحر اصم اي صلب وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله
الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر
الحرم ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا فقعقة اسلحة ولما كان المضاعف
في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي
فقال **وهو** اي المضاعف من الثلاثي **المجرد والمزيد فيه ما كان عينه كلامه**
من جنس واحد يعني ان كان العين ما كان اللام باوان كان دالا كان دالا وحكذا
كرد في الثلاثي المجرد واغدد الشيء اي هيئه في المزيد فيه فبين ان عينهما
كلامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما رد وغدد فالعين واللام
دالان كالزاي فاسكنت الاولى وادغمت الثانية فقوله المضاعف مبتدا وهو
مبتدا كان خبره ساكان والجملة خبر المبتدا الاول وقوله من الثلاثي حال وقوله
يقال له الاصم جملة حالية معترضة يجوز ان يكون فصل المضاعف في الرباعي
فتح وهو اي المضاعف من الرباعي **مجرد اكان او مزيدا فيه ما كان**
فاؤه كلامه الاولى من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف من الرباعي

الطائفة

المطابق ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة تقول طابقت بين الشيئين
اذا جمعتهما على حد واحد وقد طوى فيه الفاء والذال الاولى والعين واللام الثانية
نحو زلزل الشيء **زلزلة وزلزالا** اي حركته ويجوز في مصدره فتح الفاء وكسرها
بخلاف الصحيح فانه بالكسر غير وجرجر وجرجرا ولم يكن فيه ادغام ليتحقق مثله ثم لما كان حمل على الثلاثي وكان
يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام ليتحقق مثله ثم لما كان حمل على الثلاثي وكان
علة الادغام اجتماع المثلين فان كان مرتبا كان ادعى الى الادغام لكن ثم قد
لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي
فانه يسمى بذلك حملا على الاصل وما كان هنا مطلع سوال وجوابه لم الحق المضاعف
بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلما مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه بقوله
وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف بمنزلة الانفصال وهو ان
يجعل حرف موضع حرف اخر الحرف الذي يجعل موضع حرف اخر انفصل يوم جمعة
وكل منهما يبدل من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك هنا **وذلك** الابدال **كقولهم**
املين يعني **اصله املليت** يعني ان اصله املليت قلبت اللام الاخيرة ياء لتحقق اجتماع
المثلين مع تقديم الادغام لسكون الثاني ولمثال كثير في الكلام نحو تقضي
المال اي تقضض وخشيت بالجبل حسست وقلبت اي تقلقلت وكبكبت
باعي نحو دهدهت اي دهدهت وصرصرت اي صرصرت وامثال ذلك وانما
يلحقه المجرد في الجزم منت وظلت بفتح الفاء فيهما وحسست اي مسست
وظللت وحسست يعني ان امسيت مسست بالكسر فحذفت السين الاولى
لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب واختص بالاولى لانه اثقل
وقيل الثانية لان الثقل انما يحصل عندها لمانع الفاء لانه حذفت السين
مع حركتها في الفاء مفتوحا بها ولما الكسر فلانه لقوة حركة السين في الجزم بعد سكونها

ولحذف السين فقيل مست بكسر الميم وكذا ظلت بالذال واصل احسست احسست
نقلت حركة السين الى الحاء فحذفت احدى السينين فقيل حست وانشد الاخفش
مسنا الحما فلنا هاوا امرنا حتى نرى احدا يهوي ومن لا نأوي التريل فظلم
تقلبون وروى ابو سعيد الاول اي زيد خلافا العتاق من الكلاب احسس
اي تمس اليه بتؤس وهذا من شواذ التخفيف قال في الصحاح مست الشيء بالكسر
امسه مسا وهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح امسه بالكسر
ويقال ظللت افعل كذا بالكسر اذا عملته بالنهار دون الليل واحسست بالخبر واحست
به اي ايقنت جوز ما قالوا حسيت بالخبر يبدلون من السين ياء قال ابو زيد
حسيت بهم من اليه شوس فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف كما يلحقان
حرف العلة كما يذكر في باب المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مختلف
فيه نظرا الى الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا الا ان الحذف
في الحق بجنب وتفاوت وتدحرج كما مر واما الابدال فاذا تمرن ان يجيء ويمكن
المجيء بالمعنى يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالعين بخلاف الصحيح فانهما
يلحقان حروفه الاصلية قبل الابدال بلحقهما ما ذكر في قوله
الى اخره من حقي الى ذلك وكان الاولى ان يقول لان حرف التضعيف يصير
حرف علة كما في املت واحسست **ويقال للمضاعف** اي **ادغام** وهو في
اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في الفرس اي ادخلته فيه
وادغمت الشيء في الشيء والادغام افعال من عبارة الكوفيين وافتعال
من عبارة البصريين وقد ظهر ان الادغام بالتشديد غير مقيد وهو ما
لما قال في الصحاح ادغمت الحرف في حرف ادغاما فيه افتعلت وفي الاصلاح ان
يسكن الحرف الاول من المتجانسين ويدغم في الحرف الثاني نحو مد فان
اصله مدد فاسكنت الدال الاولى وادرجت في الثانية وانما اسكن الاول ليتصل
بالفاء اذ لو حرك لم يتصل به لحلول الفاصل وهو الحركة والثاني لا يكون الا متحركا

عبارات

وادرجت

لان

لان الساكن كالميت لا يظهر لنفسه فكيف يظهر غيره **ويسمى الحرف الاول من**
المتجانسين اذا ادغم مدغما اسم مفعول لادغامك اياه **ويسمى الحرف الثاني**
مدغما فيه لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فانه
الثقل بالمثلين في غاية الثقل حتى لا يقال ان قول ان تسكن الاولى غير
شامل نحو مدة مصدر فان اصله مددة والاولى ساكن فلا يسكن لانا نقول
انه لما ذكر ان المحرك يسكن عند ادغامه علم ابقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى
وذلك الادغام **واجب** في الكافي والضارع من الثلاثي المجرد مطلقا ومن
المزيد فيه من الابواب التي تذكر بعد ما لم يتصل بهما الضمائر البارزة المرفوعة
المتحركة فان اتصلت فيه تفصيل يذكر فيه عن ما ذكرنا بقوله **نحو رد**
ممدا واعدد يعدد واتعدد يتعدد واغدد يغدد واستعد يستعد ولما كانت هنا
افعال تحسب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكرها استطرادا
بين ذلك لكن خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال **واسود يسود** من
باب الافعال **واسواد يسواد** من باب الافعيلال وليس من المضاعف
لان عينها ولامها ليسا من جنس واحد فان عينها الواو ولامها الراء **واستعد**
يستعد مضاعف لعن بالاستعمال **وانما** لا يلحق **بالمعتل** اي بسكن اعلاه
وطائيته ليس من المضاعف لان عينه الياء ولامه النون وهو من باب الافعال
كالاقشعرار **وكاد يكاد** مضاعف من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام
لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام وكذا الفعل ما تا التانيث نحو مدت
واعددت واتعدت التي الاخر وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا
بنيت للمفاعيل فيجب فيها الادغام ايضا **المفعول** ما هنا كان
او مضارعا **نحو مد** والاصل مدد **ومدت** والاصل مددت **ومد** والا
صل يمدد **وكذا** يمد **واعد** وعدد **وكذا** يعد **نظائره** اي نظائر نحو مد
كاعد يعد واغد يغد واعد يعد واستعد يستعد

يَرُدُّ أَبَا الْمَغَاةِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي فَهُنَّ يَقَعُ الْإِدْغَامُ بِوَاحِدٍ
لِدُخُولِ فِيهَا الْإِدْغَامُ وَمَا يَقَعُ فِيهِ بَعْضُهُمْ لَمْ يَجِبْ فِيهِ الْمُضَاعَفُ وَبَعْضُهُمْ وَلَكِنْ
لَيْسَ لِلْإِدْغَامِ إِلَيْهِ سَبِيلٌ نَحْوُ مَدَدْتُ وَمَدَّ وَمَدَّدْتُ فِي التَّفَعُّلِ وَذَلِكَ لِأَنَّ
الْعَيْنَ وَهُوَ الَّذِي يَدْغَمُ مُتَحَرِّكٌ إِبْدَالُ الْإِدْغَامِ حَرْفٍ آخَرَ فِيهِ فَلَا بُدَّ مِنْهُ
فِي حَرْفٍ آخَرَ لِامْتِنَاعِ اسْتِعْمَالِهِ وَهُوَ نَحْوُ مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا أَيْ وَكَذَلِكَ لَا
إِدْغَامَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ مَصْدَرٍ مُضَاعَفٍ لَمْ يَقَعْ بَيْنَ حَرْفَيِ التَّضْعِيفِ حَرْفٌ فَاصِلٌ
وَيَكُونُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا وَعَقِبَ نَحْوِ مَدَّ يَمُدُّ مَصْدَرُ ادَّغَمَ الْمَوْضِعُ إِذَا مَاضِيهِ أَوْ مَا فَاعِلُهُ مَصْدَرٌ الْيَفَ
كَذَلِكَ الْإِدْغَامُ وَاجِبٌ إِذَا اتَّصَلَ بِالْمُضَاعَفِ أَوْ مَا فَاعِلُهُ مَصْدَرٌ الْيَفَ
التَّوَبِّرِ إِذَا كَانَ مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا أَوْ أَمْرًا نَحْوُ مَدَّ وَامْدُدْ يَا
وَفِي يَقُلْ
فِيهِ نَحْوُ مَدَّ وَامْدُدْ مَعْلُومًا وَإِذَا قَالَ بِالْعَمَلِ بِهَذَا الْإِدْغَامِ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَا قَبْلَ هَذِهِ
الْعَيْنِ وَهُوَ الثَّانِي مِنَ الْمِثْلَيْنِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا لِئَلَّا يَلْزَمَ الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ
وَحِينَئِذٍ إِنْ كَانَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا لَا يُدْرَجُ وَلَا يَسْكُنُ وَيُدْرَجُ فِي الثَّانِي قَالَ الْمُؤَلِّفُ
يَمُدُّ بِفَتْحِ الْمِيمِ أَوْ ضَمِّهِ فِعْلٌ لِلْاثْنَيْنِ مِنَ الْمَاضِي أَوْ الْأَمْرِ وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ مُدُّوا
بِفَتْحِ الْمِيمِ أَوْ ضَمِّهِ فِعْلُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ مِنَ الْمَاضِي أَوْ الْأَمْرِ وَالْبَاقِي نَحْوُ مُدُّوا بِضَمِّ
الْمِيمِ وَهُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْ مَدَّيْنِ كَانَ الْمُحَقِّقُونَ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ يَاءُ الضَّمِيرِ
سَالِفٌ يَفْعَلَانِ وَوَاوُ يَفْعَلُونَ وَخَالَفَهُمُ الْأَخْفَشُ وَنَصَّ عَلَى هَذَا الْبَوَاقِي مِنْ
الْمُرِيدِينَ وَمِنَ الْمَصَابِيحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالضَّابِطُ أَنَّهُ يَجِبُ فِي كُلِّ فِعْلٍ جَمْعٍ مِنْ جِنْسَيْنِ
وَلَا يَقَعُ بَيْنَهُمَا فَاصِلٌ وَيَكُونُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا وَإِمَّا قَوْلُهُمْ قَطَطْتُ شَعْرَهُ إِذَا أَشْعَثَتْهُ جُعُودَةٌ
تَدُلُّ وَصَبَبْتُ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ صَبُّهُ بِفَكِّ الْإِدْغَامِ فَشَاذٌ وَيُحْكَى بِهِ لِبَيَانِ الْأَصْلِ
ضَنُّوا فِي قَوْلِهِ ، مُنْهَلًا أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي ، أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا
مَحْمُولٌ عَلَى الضَّرُورَةِ وَالشَّائِعُ الْكَثِيرُ أَيْ بِخِلَافِ الْإِدْغَامِ مُمْتَنِعٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ اتَّصَلَ بِهِ
الضَّمِيرُ الْبَارِزُ الْمُتَحَرِّكُ الْمَرْفُوعُ كَتَاءِ الْمُخَاطَبِ وَتَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَنُونِهِ فِي الْمَاضِي وَنُونِ
جَمَاعَةِ النِّسَاءِ مُطْلَقًا مَاضِيًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ مُجَرَّدًا كَانَ أَوْ مَزِيدًا فِيهِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ أَوْ لِلْمَفْعُولِ
لِأَنَّ

الْمُخَاطَبِ

لِأَنَّ هَذِهِ الضَّمَائِرَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مَا يَتَّصِلُ سَاكِنًا وَهُوَ الْفَاعِلُ مِنَ الضَّمَائِرِ فَلَا يُمْكِنُ
الْإِدْغَامُ وَعُبِّرَ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ فِي نَحْوِ مَدَدْتُ وَمَدَدْنَا وَمَدَدْتَ وَمَدَدْتِ
يَجِبُ مَدَدْتَ مَدَدْتِ مَدَدْنَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتُنَّ مَدَدْتُ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتُنَّ وَمَدَدْنَا وَمَدَدْنَ
وَامْدُدْنَ وَمَدَدْتُ وَامْدُدْتُ هَذِهِ أَعْلَامُ نُونِ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ الْإِدْغَامُ
جَائِزٌ إِذَا دَخَلَ الْفِعْلُ عَلَى فِعْلِ الْوَاحِدِ أَيْ جَائِزٌ كَانَ فَيَجُوزُ عَدَمُ الْإِدْغَامِ نَظَرًا
إِلَى أَنَّ شَرْطَ الْإِدْغَامِ تَرْكُ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي وَهُوَ سَاكِنٌ هُنَا فَلَا يُدْغَمُ وَيُقَالُ لَمْ يَمُدُّهُ وَ
هُوَ لَحْنٌ الْمَجَازِيُّ قَالَ وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ
فَإِنَّ قَوْلَهُ وَيُذْمَمِ مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى يُسْتَغْنَ وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ أَعْنِي مَنْ يَكُ يَجُوزُ
الْإِدْغَامُ نَظَرًا إِلَى أَنَّ السُّكُونَ عَارِضٌ لِلْإِعْلَالِ وَبِهِ يُحَرَّكُ السَّاكِنُ الثَّانِي وَيُدْغَمُ فِيهِ الْأَوَّلُ
فَيُقَالُ يَمُدُّ بِالضَّمِّ أَوِ الْفَتْحِ أَوِ الْكَسْرِ كَمَا سَيَأْتِي وَهِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَخَفُّ
إِلَى الْقِيَاسِ فِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ السُّكُونَ فِي مَدَدْتُ وَيُجَوِّزُ
أَيْضًا عَارِضٌ فَلِمَ لَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ قُلْتُ لِأَنَّ هَذِهِ الْعَلَامَةَ تَغَيُّرٌ مِنَ الْكَلِمَةِ
وَيَكُونُ مَا قَبْلَهَا دَلَالَةً عَلَى ذَلِكَ فَلَوْ حُرِّكَ لَزَالَ الْغَرَضُ وَكَانَ الْإِدْغَامُ مَوْقُوفًا
عَلَى تَحَرُّكِ الثَّانِي وَهُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى الْإِدْغَامِ لِئَلَّا يَتَوَالَى الْحَرَكَاتُ الْأَرْبَعُ فَيَلْزَمُ
فِي مَدَدْتُ الدَّوْرُ فِي هَذَا نَظَرٌ إِذْ تَحَرُّكُ الثَّانِي لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى الْإِدْغَامِ بَلْ عَلَى
أَرْكَانِ الْأَوَّلِ وَهُوَ جُزْءُ الْإِدْغَامِ لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ وَإِنْتِقَالُ يَحْتَاجُ إِلَى فِعْلِ الْوَاحِدِ لِأَنَّ
الْإِدْغَامَ وَاجِبٌ فِي فِعْلِ الْأَثْنَيْنِ وَفِعْلِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَفِعْلِ الْوَاحِدِ الْحَاضِرِ كَمَا مَرَّ
مُمْتَنِعٌ فِي فِعْلِ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ وَجَائِزٌ فِي فِعْلِ الْوَاحِدِ الْغَائِبِ كَانَ ذَا مُخَاطَبًا أَوْ مُتَكَلِّمًا فَإِنَّ
الْوَاحِدَةَ الْغَائِبَةَ وَلَفْظُ الْمُصَنِّفِ لَا يُشْعِرُ بِذَلِكَ أَلَا يُدْرَجُ فِي الْوَاحِدِ الْوَاحِدَةُ وَكَا
يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْمُرَادُ فِعْلُ الشَّخْصِ الْوَاحِدِ مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا لَا يُدْرَجُ شَيْءٌ جِنْسُهُ فِعْلُ
الْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ وَالْإِدْغَامُ فِيهِ وَاجِبٌ لَا جَائِزٌ إِلَى الْآنَ يُقَالُ قَدْ عَلِمْتُ حُكْمَهُ فِي
حُكْمِ الْمُسْتَثْنَى وَلَا يَخْلُو عَنْ تَعَسُّفٍ فَهُنَا الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مَكْسُورَ
الْعَيْنِ أَوْ مَفْتُوحَهَا أَوْ مَضْمُومَهَا فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ أَيْ مَيْمَ

أَعْقُدْ مِنَ الرَّحْمَنِ فَضْلًا وَنِعْمَةً إِذَا جَاءَهُ الْمَجْرُورُ مَنْ طَالَبَ وَالْمُرَادُ جَوَازُ الْإِدْغَامِ
وَفَكُّهُ عِنْدَنَا وَالْإِدْغَامُ وَاجِبٌ فِي بَنِي تَمِيمٍ مُمْتَنِعٌ فِي الْحِجَازِيِّينَ قَالُوا إِذَا اتَّصَلَ
بِالْمَجْزُومِ حَالَ الْإِدْغَامِ هَذَا الضَّمِيرُ لَزِمَ وَجْهٌ وَاحِدٌ نَحْوُ رُدَّهَا بِالْفَتْحِ وَرُدَّهَا بِا
لضَّمِّ عَلَى الْأَفْصَحِ وَرُدِّيَزَةٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَاعْلَمْ أَنَّ حُكْمَ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ
فِيهِ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ حُكْمُ الْمُجَرَّدِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ اكْتِفَاءً بِالْأَصْلِ فَلْيُعْتَبَرْ
النَّاظِرُ إِلَى الْأَبْنِيَةِ مِنْهُ عَلَى مَنْ طَلَعَ عَلَى مَا ذُكِرَ لَا تَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مَادٌّ
بِالْإِدْغَامِ وَجُوبًا لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ مَعَ عَدَمِ الْمَانِعِ وَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ وَالْأَصْلُ
مَادِدٌ مَادَّانِ مَادُّونَ وَمَدَّةٌ مَادَّةٌ مَادَّانِ مَادُّونَ وَمَادَّاتٌ
وَ تَقُولُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مَمْدُودٌ وَمَدَّةٌ مَادَّةٌ مَادَّانِ مَادُّونَ وَمَادَّاتٌ بِغَيْرِ إِدْغَامٍ لِحُلُولِ الْفَاصِلِ
بَيْنَ حَرْفَيِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ الْوَاوُ فَهُوَ كَالصَّحِيحِ بِعَيْنِهِ وَأَمَّا الْإِدْغَامُ فَاسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ
الْمَفْعُولِ مِنَ الْمُضَارِعِ فَإِنْ كَانَا مِنَ الْأَبْوَابِ الْمَذْكُورَةِ يَجِبُ وَلَا يُمْتَنِعُ وَأَمَّا الْمَاضِي
فَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ فِيهِ إِصْلَاحًا لِأَنَّ الْإِدْغَامَ تَشْبِيهُ الذَّلِيلِ بِالْقَوِيِّ لِتَحْقِيقِ الْعَمَلِ
وَالْمُضَارِعُ الْمُقَدَّمُ مِنَ الْعَمَلِ لِأَنَّهُ الْأَقْوَى وَالْمَاضِي مَا لَيْسَ لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَقْوَى بِهِ
نَفْسُ السَّابِقِ فِي طَلَبِ الْكَوْنِ فَهُنَا فَصْلُ الْفِعْلِ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ فَعَلَ أَيْ
مَرْضِيٌّ وَسَمِّيَ هَذَا الْقِسْمُ مَعْدُولًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِعْلَالِ وَلِمَا فِي الْإِصْطِلَاحِ نَحْوُ مَا أَحْسَنَ
أَطْوَلَ أَيْ أَحْسَنَ وَأَطْوَلَ وَاحْتَرَزَ بِالْأَصْلِيَّةِ عَنْ نَحْوِ
اعْشَوْشَبَ وَقَاتَلَ وَتَقَيَّدَ وَأَشَابَهَا وَخَافَيْ نَحْوَ قَالَ وَعَدَ وَأَمْثَالُهُمَا
وَلَا يَتَوَجَّهُ خُرُوجُ اللَّفِيفِ عَنْ هَذَا التَّعْرِيفِ فَإِنَّ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ فِي عِلَّتِهِ
إِذَا كَانَ اثْنَانِ مِنْ أَحْرُفِهِ عِلَّةً يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا حَرْفُ عِلَّةٍ حَرْفُ وَ
لَوَافَ وَلَامُ الْكَلِمَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ يَنْقَلِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
وَحَقِيقَةُ الْعِلَّةِ تَغَيُّرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالٍ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ عَنِ الْجُمْهُورِ
عَلَى خِلَافِهِ إِذْ لَا يَجْرِي فِيهَا مَا يَجْرِي فِي الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَبْوَابِ وَبِذَلِكَ
خَرَجَ الْمَهْمُوزُ عَنْ حَدِّ الْمُعْتَلِّ وَسُمِّيَتْ حُرُوفَ الْعِلَّةِ فِي اصْطِلَاحِهِمْ حُرُوفَ الْمَدِّ

وَتَسْمِيَةُ

أَنْ يَتَعَضَّ الشَّيْءُ وَيَعْضَ عَلَيْهِ أَيْ يَأْخُذَهُ بِالسِّنِّ فَتَقُولُ لَمْ يَعْضِرْ وَلَمْ يَعْضِ بِكَسْرِ الضَّادِ
وَفَتْحِهَا أَمَّا الْكَسْرُ فَلِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالْكَسْرِ لِمَا بَيْنَ الْكَسْرِ وَالسُّكُونِ مِنَ
التَّنَاسُبِ وَكَانَ الْجَزْمُ قَدْ جُعِلَ عِوَضًا عَنِ الْجَرِّ عِنْدَ تَعَذُّرِ الْجَرِّ أَعْنِي فِي الْأَفْعَالِ فَكَذَا جُعِلَ
الْكَسْرُ عِوَضًا عَنِ السُّكُونِ عِنْدَ تَعَذُّرِ السُّكُونِ وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلِكَوْنِهِ أَخَفَّ وَلِأَنَّكَ
تَقُولُ الْكَسْرُ فِي لَمْ يَعْضَرْ لِمُتَابَعَةِ الْعَيْنِ وَكَذَا الْفَتْحُ فِي لَمْ يَعْضَ وَتَقُولُ لَمْ يَغْشَرْ وَلَمْ
يَغْضَضْ بِفَكِّ الْإِدْغَامِ كَمَا هُوَ لُغَةُ الْحِجَازِيِّينَ وَكَذَلِكَ حُكْمُ يَغْشَعِرُّ وَيَحْمَارُّ
وَيَحْمَارِرُّ يَعْنِي تَقُولُ لَمْ يَغْشَعِرْ وَلَمْ يَحْمَارِرْ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا وَالْمَرْفُوعُ لَمْ
يَغْشَعِرْ وَلَمْ يَحْمَارِرْ بِفَكِّ الْإِدْغَامِ وَكَسْرِ الْأَخِيرِ قَبْلَ الْآخِرِ لِأَنَّا نَقُولُ الْأَصْلُ فِي
يَحْمَارُّ وَيَحْمَارِرُّ يَغْشَعِرُّ مُجَرَّدٌ وَيَحْمَارُّ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ وَالْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
مَفْتُوحٌ حَمْلًا عَلَى الْمَجْزُومِ نَحْوِ اجْتَمَعَ وَمَنَعَ وَاسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ وَقَوْلُهُمْ أَرْعَوَى
يَرْعَوِي وَاحْوَاذَى يَحْوَاذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كَانَ الْفِعْلُ مِنَ الْمُضَارِعِ مَعْنَى مَا يَجُوزُ
عِنْدَ دُخُولِ الْجَازِمِ عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ مَعَ الْإِدْغَامِ وَتَقُولُ
كَذَلِكَ بِفَكِّ الْإِدْغَامِ تَقُولُ لَمْ يَمُدَّ بِحَرَكَاتِ الدَّالِ الْفَتْحُ لِلْخِفَّةِ وَالْكَسْرُ لِلْأَصْلِ
فِي حَرَكَةِ السَّاكِنِ وَالضَّمُّ لِاتِّبَاعِ الْعَيْنِ وَتَقُولُ لَمْ يَمُدُّ وَفَكُّ الْإِدْغَامِ لِمَا تَقَدَّمَ فِ
كَذَلِكَ حُكْمُ الْأَمْرِ يَعْنِي أَمْرَ الْمُخَاطَبِ وَالْأَمْرُ الْغَائِبِ فَرْدٌ خَلَفَتْ الْجَزْمَ يَعْنِي يَجُوزُ
فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ فِعْلُ الْوَاحِدِ مَا يَجُوزُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ وَكَانَ مَا تَقَدَّمَ لَهُ
يَجِبُ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ الْفَ الضَّمِيرِ أَوْ وَاوُهُ أَوْ يَاؤُهُ وَيَجِبُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ جَمَاعَةِ
النِّسَاءِ كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ أَوْ مَفْتُوحَهَا فَتَقُولُ رُدَّ وَعُضَّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا
لِمَا تَقَدَّمَ وَاحْمَارَّ وَاعْضَضْ بِفَكِّ الْإِدْغَامِ وَإِنْ كَانَ مَعْنَى الْأَمْرِ تَقُولُ مُدَّ وَعُضَّ
كَانَتِ الدَّالُ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَاحْمَرَّ وَبِذَلِكَ الْإِدْغَامُ كَمَا ذُكِرَ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ
وَقَدْ رُوِيَتِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ ، أَمُّ الْمَنَازِلِ يَعْدُ مَنْزِلَةَ اللَّوَى ،
وَالْعَيْشَ يَعْدُ أَوْ يَلُكَ الْأَيَّامُ ، وَالْأَوْلَى الْأَفْصَحُ الْكَسْرُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَعْنِي عِنْدَ
الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَمَا جَاءَ بِفَكِّ الْإِدْغَامِ قَوْلُهُ

الفرق بين حرف العلة والمد واللين
اما الثاني فما كان ساكنا سواء
كان ماقبله حركة تجانسها
او لا يجلوف الثاني ثم كل منهما
سكونه ومناسبة الحركة التي قبله
والاول يعم الجميع

وَاللِّينُ اطلق المصنف هذا الكلام الذي في تفصيل فلا بأس علينا ان نشير اليه وهو
ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لا تشغلها بما فيها وهذا
في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيه من اللين لانسراع مخرجها لاجلها
تخرج في لين من غير حشو نة على اللسان وحينئذ ان كانت حركات ماقبلها من
جنسها بان يكون ماقبل الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا تسمى حروف
المد ايضا لما فيه من اللين مع الامتداد حتى قال ويقول ويبيع والا تسمى حروف
اللين لا المد مثل قول وبيع لانتفاء فيها هذا في الواو والياء واما الالف فتكون
حرف مد ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي لين ايضا وتارة حرفي
مد ايضا فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف المد ولكنهم يطلقون
على هذه الحروف حروف اللين والمد مطلقا والمصنف جرى على ذلك ونزع عن الصفة
في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذكر لاسامها
مخرجها فاما المخرج اذا انسع النشر بالصوت وامتد ولان واذا ضاق انضغط
الصوت وهذه الالف حيث اذا كان احد حروف الاصول من المعتل
تكون منقلبة عن واو او ياء نحو قال وطبع لان الحروف الاصول هي حر
وف المضارع من الجزء وهي من الثلاثي تحركه ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا تكون
اصلا واما البرباعي فلان حروفه الاصول تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون
الفا لالتباس بفاعل من الثلاثي الزيدي ولانه امتنع كونها اصلا في الثلاثي فحمل
عليه البرباعي واحترز بقوله حيث يخلو عن الالف في نحو قائل وخارج وبنا كونها
ليس حروفه الاصول فانها ليست منقلبة بل زائدة واعلم ان الاعتلال الاعلال كلها
وفي الاسماء التمكنة لعلة ان تكون زائدة او منقلبة فالزائدة في الاسماء الغير المتمكنة والحروف
نحو هيهات وسيبويه وعلي والاشبه ذلك فانها في اصلها واعلم ان للمعتل حرف علة
انواع مختلفة الخواص فمعتل الفاء والعين وغيرهما كما اشار الى الحصر انواعه
بقوله وانواعه سبعة لان حرف العلة فيها ان يكون متعددا او كان لكن

وما اشبه ذلك

متعدد

٧٩

متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلاثة اقسام وان كان متعددا فاما ان يكون
اثنين او اكثر في الثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا فان افترقا فهو
قسم خر وان اتفقا فاما ان يكون ذا او هيا او عينا او لاما فهو سبعة اقسام احترز فا
بجموع سبعة انواع السبعة الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء بالفاء
المعتل الى الفاء اضافة العظيم اي الذي اعتل فاؤه من المعتل الفاء تقدم على العين
واللام ويقدر ما يكون فاؤه فقط حرف علة وتقال له المثال لمماثلته الصحيح
اي مماثليته في اجزائه لكن قال تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب
ضربا ضربوا بخلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان تكون واوا او ياء اذا الالف
ليس باصل ولا يمكن ان يكون فاء الا مسكونا وقد بحث الواو لان له احكاما ليست
للياء فقال اما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي يكون على وزن
يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء والكسرة تقلبت بين الكسرة التي حذفت
ثم حذفت عليه اخوانه لتبع التاء والنون والهمزة في نحو اتعد من مقدر اي
مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وسكون الواو في مكانه
تعالى لعدم اي في باقي تصاريف المعتل الفاء الماضي واسم الفاعل واسم المفعول
تقول وعد بسلامة الواو وحذفها للمضارع لعلة حذفها في المضارع على فعله
الاصل وغيره لعلة حركة الواو الى العين لتنقلها لعلة مع اعلال فعلها و
حذفت الواو فقيل بعده على وزنه على فيل الاصل وعلة حذفت الواو كما
مر في زيد الناهض عنها واعلم ان مراد المصنف بقوله يكون على فعلة
ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن الحالة
ليس على فعلة لانها كان المضارع منه على يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء والعلة
جهة اسم المصدر ويجوز ان يكون التضمين في مصدره راجعا الى المضارع
المذكور في المصدر ان لم يكن مكسور الفاء لحذف الواو منه ولعدم التنقل
مثل له بقوله وعد وان كان مكسور الفاء لحذف الفاء من فعله لا

قوله الاجوف معتل العين والناقص معتل اللام

صح

صح

يحذف منه ايضا نحو اوصال مضارعه واصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل
وذاك موعود في اسم المفعول بسلامة الواو عد في امر الخاطب بحذف الواو
فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع
وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او تقول ان الامر
ليست هذه الواو فيه محذوفة لان المضارع هو يعد بلا واو محذوف حرف المضارعة
وانسكن الفاء فقيل عد واما الجحد والنهي بالامر والنهي والنفي في مضارع
نحو لم يعد ولا يعد ولا تعد وكذلك وموعد اي حيث يحذف موعد
اي بعلامة ما في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب فت
والاصل يوعد موعدة وانما كان الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا زالت الكسرة
ما يعوضها اي ما بعد الواو يحذف الحذف وهو منزول عنه حرفها نحو
يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوح الا ان في نظر
للذي ينتقض نحو يعاد ويسع ويضع ويقع وامثاله تلك كما سيجيء ونحو لم يعد
بالمدة بسكون اللام وفتح الواو والاصل بالمدة نحو لم يعده والهاء محذوفة لسكنت
اللام بسبب الجزم فان اصله كذا بكسر التاء لسكنت فاجتمع ساكنان وحكم الله وابدل
فتحتها الواو لاستثقال الكسر لانه لو حرك اللام زال الوزن فحذف ذلك الكسر بلا بعد الواو
في الصورتين وانعد قال يجيء لو دخل ان وذيرا لم يلد الوان
فيكون الحذف بالغاية وكتب عطف على قوله تحذف اي الواو لتشبه في
تفعل بالتاء لعدم ما يقتضي حذفها اذ التاء خفيفة لو حذفا بالكسر ان خاف
نحو حاء بالفتح وفي الربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل الثانية يجل بالكسر
بالفتح لانه احق من الواو الثالثة ياجل بقلب الواو الفا لانها احق الواو الرابعة يجل بكسر
حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء
تقلبها كالياء بعد الكسرة فتقلب الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء لانها ليست بعد من الفتحة
اي لسهولة لانهم ولذا كانوا يكسرون حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء لانهم يكسرون

الياء

٨٠

الياء لا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء وهذه اللغة تكسرون جميع حروف
المضارعة يقولون هو يقول وانت تقول وانا اقول ونحن نقول قال الشاعر
فعد كل ان لا تسمعيني ملامة ولا تنكأي قرح الفؤاد فينكأ بكسر الياء والاصل
يوجل اي امر من توجل والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد في نحو اي ما قبل الواو والكسر ما قبلها فان
انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل عادت الواو لزوال
علة القلب اعني كسر ما قبلها تقول تارة يدعا فيلفظ بالواو لزوال الكسرة
لسقوط الهمزة في الدرج وكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة
لفظها فتقدير الابتداء بها والوقف عليها والابتداء فيها بالياء نحو اعن فيكتب
بالياء ولو تكتب في الكتب التعليمية بالواو له باسرها لتوهم يجب وقطع همزه
الهمزة تخفيفا بين وقت الواو في يفعل ايضا لانه لا يحذف
كوجل اي صار ذا وجل يوجه اوجه لا توجه نحو حسن يحسن
احسن لا تحسن وكذا الواو في الاسماء نحو استشعر اعتزاضا على قول وقت
في يفعل بالفتح بان لمن نقاء ويسع الى الاحرار بالفتح وقد حذفت الواو ايضا حاب
تقيه وحذفت الواو من نقاء ويضع ويسع ويقع ويدع اي يترك
لانها كالاصل يفعل بالكسر فتفتح العين بعد حذف الواو لتحسن الخلق
فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المصنف انه قال الا بالكسر
ما بعد الواو اعيدت الواو فان قلت كسر العين مع حرف الحلق يجب فتح
الكلام فلم فتحت قلت حاصل الكلام انه قد وقعت في هذه الافعال
محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التاويل لبيان ما ذكر من حرف قاعد
لهم والا فمن الهمز بعد الكسرة وكذا جميع العلل فانها ساكنة تدخل بعد الواو في
والا فعلى تقدير تسليم ذكره في نقاء ويضع ويسع فانه ماضيه وسع
مكسور العين فلو كان بالفاء في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت ايضا

اي مستمر

نحو نكح فرح

مثاله بالباء

من يَذَرُ مع انه يَسِرُ بكسر العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق ولكن حذف لكونه
في معنى يَدَعُ فكما حذفت من يدع حذفت من يذر ۞ والماضي لما مضى يَذَرُ و
ماضي يَذَرُ يعني لم يسمع من العرب وَدَعَ وَذَرَ وسمع يدع ويذر فعلم انهما ماتوا هما
وتركوا استعمالهما فاما في الحاجة فيقولون ودع اي ترك واصله وَدَعَ يَدَعُ فحذفت
ماضيه لانه يقال وَدَعَهُ وانما يقال تركه ولا يقال وَدَعَ ولكن تارك وربما جاء في ضرورة
الشعر وَدَعَ فهو مَوْدُوعٌ قال الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي ۞ غاله في الحب حتى وَدَعَهُ او قال حنانا من ذهب اذا ما انتجعت ارضا في اسمها حرف وهو
مَوْدُوعٌ وَذَرَ اعني مقصود وَذَرَ فاي ذَرَعَ وهو يَذْرَعُ اي يَدْرَعُ اصله وَذَرَعَ يَوْذَرُ
امتيت ماضيه لا يقال وذر فكما وذر فكما لا يقال ترك فهو تارك فهو تارك التمر كله وفي جعل
مودوع من ضرورة الشعر بحث وما كان عنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم يكن ما
ضيها ولا اسمها ولا مصدرها مستعملا والدليل على ان فاء هذا واو اجاب بقوله
وحذف الفاء دليل على انه من الفاء واو لو كان ياء لبقي فاؤه كما سيجيء واما الياء
فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضي او في المضارع او في الامر وفي غيرها وسواء
تقدم ما بعدها او تقدم كما في ما اخذ من الواو نحو يَعِدُ يَعِدُ يَعِدُ كَيْسٌ لَيْسٌ من اليمن
وهو البركة يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا وَيَسَرَ يَيْسِرُ كضرب يضرب من اليسر
وهو قمار العرب بالازلام وجاء يَيْسِرُ بالضم ايضا لكن ينبغي ان يحمل لفظ الكتاب
على الاولة لان مثال الضم مذكور وَيَئِسَ يَيْئِسُ تعمل بقلم او يقطع
وقد جاء يَيْسِ بالكسر لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على الاول وجاء يَيْئِسُ بحذف
الياء وبالكسر يعلمها الفاء تخفيفا وبعاين الثواني وتقول في افعل من الياء
اي ما فاؤه ياء اَيْسِرْ في الماضي يُوسِرُ في المضارع ولما كان الواو واقعة بين الياء
والكسرة مثلها في يوعد ولم يحذف اجاب بانه لم يحذف مع حقيقتي الحذف لان حذف
الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذا الاصل يُيْسِرُ كما تقدم الجاني اي اصرار ما
لكلمة لتأديته الى حذف حرفين ثابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق انه
حاشية

حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب عنه ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة
بل بين الهمزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت وبان الثقل هاهنا
منتف لانضمام ما قبل الواو فهو مُوسِرٌ في اسم الفاعل يقلب الياء من المضارع
واسم الفاعل واوا اذا الاصل يُيْسِرُ ومُيْسِرٌ لانه يأتي ما قلبت الواو لكونها اي
لسكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك قانون مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المنحدرة من
ما قبلها الشبيهة الوجدان وتقول في اتَّعَدَ اي من الواو والياء وَتَعِدُ يَتَعِدُ قبل
الوعد هذا في الواو وتعد اصله وتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء لان الادغام يقع
الثقل في يقلب الياء الى ما هو مقتضاه ولا يقال قلبت الواو ياء لتقلب الزم قلبها تاء في هذه
اللغة فالاولى الاكتفاء بما عليه الواجد كذا ذكره ابن الحاجب وفي نظر لانه لو قلبت الواو ياء لما
يجوز قلبت الياء تاء لتدغم كما في اليا السلقية عن الهمزة كما سيذكر في الهموز وفي بعض
النسخ وفي افتعل منها يقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان في التاء لان التاءين المتقلبتين عنهما في
التاء اي في تاء افتعل فقوله تَعِدُ والاولى اصح رواية ودراية يَتَّعِدُ اصله يوتعد
فهو مُتَّعِدٌ اصله موتعد وَاتَّسَرَ يَتَّسِرُ فهو مُتَّسِرٌ هذا في الياء ايضا والاصل
ايتسر يتسر فهو مويتسر قلبت الياء تاء وادغمت التاء في التاء وهكذا مما مر بالادغام لانه يجب
حرفين بكلمة واحدة وجاء في افتعل منها لغة اخرى من غير ادغام اشار اليها بقوله
وتقال اِيْتَعَدَ بقلب الواو ياء فان الاستثقال بتحريك ما قبلها بحركة الياء بدل من الثاني انحلت
الواو ادغاما من الواو لكن يلزم اهل هذه اللغة ان يقولوا وَزَنَ وَوَعَدَ وَتَهَبَ بالتاء
الواو ادغاما لانقلاب الواو تاء لكن يلزم اجتماع الواوين وحينئذ يمكن حمل
البيت عليه لكن ذلك موقوف على النقل مع انه يَاتَعِدُ بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما في
الماضي ولم يمكن الياء لقلبها فحذفت الفا فحذفت فهو مُوتَعِدٌ على الاصل وان كان من
يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وذا في اس مطرد واِتَّسَرَ
على الاصل يَتَّسِرُ بقلب الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع الياءين فهو مُوتَسِرٌ بقلب

لم يجز الالف

الياء واوا وجوبا ان كان من يتيسر على الاصل وقلب الالف واوا ان كان من ياتسر
وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدٌ يعني في اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعسى يعد بعد العباق لان الا
تسار لازم فيجب تقدير تعد بني الى ليسني منه اسم المفعول فوله بقي وقال ذلك
اي هذا كان يُلْعَبُ فيه القمار وَجَبَ وَيَوْدُ حكم عَضَّ نَعَضُّ يعني
ان المثل الفاء من المضاعف حكمه حكم الصحيح من غير المثل في وجوب الادغام
وامتناعه وجوازه وسائر احكامه وتقول في امر المثل اِرْدُدْ كما عَضَضْ
والاصل اُرْدُدْ وجوز ردا بالفتح والكسر كعض وذكر الرد ذا فيه من الاعلال
واعلم ان الصحيح المثل الفا الواو يا لا يكون مضارعه الا مفتوح العين لئلا يضم
فلانه مستثقل من المثال الواوي قطعا الا ما جاء في الفعل بني عامر من وجد يجد
بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر وله الكسر فيه لو بني مكسور العين بحذف
الواو والادغام لزم الفاء عدة وحينئذ يلزم تغيران وتغيير الكلمة
عن وضعها جائز الوضع الثاني من الانواع السبعة المثل المعتل العين وهو ما يكون
يكون عين فعله حرف علة وذو من لتتميم العين على الامر فيقال ذُمْ اَذْمُ
لخلو ما هو كالمعتل العين الصحيح ويقال ذُمْ والثلاثة ذُمْ انفعال لانه ماضيه
على ثلاثة احرف اذا اخبرت انك عن تفعيل نحو قلت وبعت لا يقال كس
فانه وان كان جملة يسمى لفظ الفعل الماضي المتكلم فالهمزة التي تقلب
عينه في الماضي المبني للفاعل ان كانت واو الثلاثي بياء لتحركها وانفتاح
ما قبلها نحو صَانَ وَبَاعَ والاصل صَوَنَ وَبَيَعَ قلبت الواو والياء الفا لانهما
تحركتا لان الحركات العارضة على الحرف وهي انما تحركتا وكان ما قبلهما مفتوحا
كان ذلك مثل اربع حركات متوالية وهو ثقيل فقلبوها بالخف الحرف وهو الالف وهذا
قياس مطرد والعلة ما صلها وقع التنوع عليها بالاستقراء نحو صَيْدٌ وَقَوْدٌ من
الثواني لتبينها على الاصل وانه مصدرها نحو القود وهو القصاص والصيد يقال
صَيْدٌ اذا اصل الى جانب خلفه فان قلت ان الصيد ليس صله فلم لم تقلب الفا

قلت

قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجي بها الماضي والمضارع وغيرهما
ولم يجي منه الا اربعة عشر بناء الماضي وكان الكسر ثقيلا نقلوها الى حال لا تكون
للافعال المتصرفة وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحروف نحو ليت قَالَ
اتصل به اي بالماضي المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير الفاعل مطلقا
او ضمير جمع المؤنث الغائبة نقل فعل مفتوح العين من الواوي فعل مضموم
العين ونقل فعل مفتوح العين من اليائي فعل مكسور العين دلالة عليهما
اي ايدال الضم على الواو والكسر على الياء لانهما محذوفان كما استقر في الامثلة
وكَيْفَ فعل بضم العين وكَيْفَ بكسر العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ
اصليين يعني ان نحو طَوُلَ بضم العين وهَيِبَ او خَوِفَ بكسر العين لم ينقل الى باب
اخر لانك تنقل المفتوح العين اليهما فلم تكن مكررا فاهما بالطريق الاولى للدلالة
على الواو والياء وفعلى هذا لا فائدة في قوله اذا كانا اصليين لان كَفُلَ وفَعِلَ
منقولين هما كالاصليين لانه ان اراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب اخر فيهما
كذلك وان اراد بالاصلي ما لم يغير عن حاله اصلا فهو نوع لذلك تنقل الضمة و
الكسرة وتحذف العين كما اشار اليه بقوله وتَنْقُلُ الضَّمَّةَ من الواو والكسرة من
اليائي الفاء وحذف العين اي الواو والياء الساكنين فلا يحكم بعدم
التغيير ولا حاجة الى التقييد بالاصلي وقيل احترز عن غير الاصليين لانهما يغيران
يعني يرجعان الى اصلهما عند زوال الضرورة المذكورة المخالفة للاصليين فانهما ليس فيهما
اصل اخر ينقلان اليه وفساده يظهر بادنى تامل في سياق الكلام وغير بعضهم هذا
اللفظ الى اذا كانا اصليين ليكون للتعليل وليس بشيء ويسمى في ان هذا ليس بقيد
احترازيه على ما ذكر ان فَعَلَ الاصلي يغير اذا كان يمين ان كَفُلَ وفَعِلَ
الاصليين لا تغيران فالتقييد للدلالة هو المقصود دون الاحتراز فاذا سال اذا
تغير ما ذكرنا فتقول صَانَ صَانَا صَانُوا صَانَتْ صَانَتَا صُنَّ وَاصْرِفْ
صَوْنَ نقل فعل الواوي الى فعل مضموم العين لانه نقل عين جمع المؤنث وتقلب الواو

ترتيب ما قال الشيخ في هذه الصفحة ان الاجوف المضاعف اذا اتصل به ضمير رفع متحرك حذفت عينه لسكونها وما بعدها وضم ما قبلها ان كانت واوا وكسر ان كانت ياء للدلالة على المحذوف

الى ما قبله بعد السكان تحقيقا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وفصل الخوف وكذلك
بقيته هنت هنتا هنتم هنت هنتا هنتن هنت هنتا هنتن هنتو هنتما هنتن هنتي هنتما هنتن
دع يا عابك عوا يا عت يا عتا يعن يعت يعتا يعتن يعتو يعتما يعتن يعتي يعتما يعتن
يعت يعتا يعتن يعتو يعتما يعتن يعتي يعتما يعتن يعت يعتا يعتن يعتو يعتما يعتن يعتي
يعتما يعتن يعت يعتا يعتن يعتو يعتما يعتن يعتي يعتما يعتن يعت يعتا يعتن يعتو يعتما يعتن
يعتي

افتعل نحو اختار والاصل اختير قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
يختار والاصل يختير قلبت الياء الفا لتحركها في الماضي اختار على الاصل لعدم موجب
الاعلال وان كان واويا تقلب هو اوفي المصدر ياء كما ذكرنا في اختيار وفي يعلو نحو
اجتور واحتوش الاسم يجيء تفاعل نحو تفاعل نحو عليه كاختار افتعل الانفعال اي هذه الا
ربعة ذلك يجيب يخاف والاصل يخوف يخوف نقلت حركة الواو ما قبلها وقلبت
الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في يخاف واستجيب يستقام فالاصل
استقوم يستقوم فنقلت وقلبت واستقيم اصله استقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها
وقلبت ياء كما في حين ديماء اصله ديموة قلبت الواو الفا واحد اصله اختير نقلت
كسرة الياء الى ما قبلها كما في يبيع يختار اصله يختير يجوز فيهما الياء كما الواو والاشمام
كما في حين ويبيع لانهما مشابهان في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل فالذي اجيب والمستقيم
فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام ولا تقلب واو ولا بد من تعديته بحرف الجر يسمى
المفعول نحو اتقيد به ونحو عدوا فهذه الاربعة مثل الجوز في الاعلال فاجرى عليها الحكم
من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند دخول الجازم اذا سكن
ما بعده وفي ذلك واقول اي من هذه الاربعة اجب من يجيب والاصل اجوب
اعل اعلال يجيب وقس على ذلك البواقي وان شئت قل انه مشتق من يجيب بعد الاعلال
وحذف العين لسكون ما بعدها كما في يبع واقت في اقيد كما في يسعى اسع واسعى
واقيدا يا اي اجز يختار كذلك والضابط ما ذكرنا انه يحذف اذا سكن ما بعده
فيه اما تحركه حركة اصلية وشبهها انما نحو اجيبوا واجيبي الى الامر خلافا نحو
اجب القوم والاستواء فتذكر كما نفهم فلا حاجة الى اعادته فيما يستقبل عما يراجع
لم يستبق يا صلح ويصح اي لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة نحو يقول ويقاول
ويقول ويقاول وكرين ودرين وتسابر وتسابر وتسور وابيض وتسور
وابيض ولا يصح سائر الصحيح اي جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر
مر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك وجميعها تصاريف الصحيح بعينه

لوم

لوجود علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبلها فان قلت
ما قلت في واكول واستغفل ايضا ساكن وقد اعلا حملا على المجرد فلم لم نعل هذه ايضا حملا عليه
قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لانه ما قبل العين يقبل الحركة اليه بخلاف هذه فانه
لا تقبله اما الالف فظاهر واما الواو والياء فلانه يودي الى الالتباس فتدبر وعلم ان المبنيين
للمفعول من قال ثوب وقول ومن تقاول تقول يدل ادغام ليلا يلتبس بالبنى للفعول
من تول وتقول وكذا اسويس ويسوير ولا تقلب الواو ياء ليلا يلتبس بمجهول ثني وثلثي
واتم تفاعل من الظاء في اجر يعلو عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائر
وبائع الاصل صاوير وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام اخف منهما
هكذا قال العضرمي والحق انها قلبتا الفا كما في المفعول قلبت الالف المنقلبة همزة في
التقاء الساكنين اذا الحذف يودي الى الالتباس مع ان الهمزة اقرب من الالف وانما كان الحق
هذا لان الاعلال فيه انما هو لحمله على المفعول بالنسبة ان يعل عمله وثب يعد بذكره محمة كما
وصايد وبيع الاول بالمثلثة في الحلبة والثاني في الحضر في بحث الادغام لان الهمزة منقلبة عن
الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء كما في قول السائغ في بحث الاعلال
ما اعلا ذلك مذهبت الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل على كون الوجه همزة وتكتب الهمزة بصورة
الياء لانه الهمزة التي تكتب في ساكن ما قبلها تكتب في حركتها وفي جانب الشيء وحذف بعد الالف
دون قلبها لعدم كون الهمز شكل والاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت الالف ووزن
قال الرضي الحذف الالف فاعل لا حرف العلة كيف الحذف نحو لان العلامة قال صاحب
المكتفى في قوله تعالى على شفا جرف هار وزنه فعل فيعل وهو مهموز وقال
تعل فيعل فاعل ونظيره شاك في شاكوك والعين ليست الفا فاعل والمانع عينه واصله
هموز وشوك وقال في الفعل ورجلحذف العين فيقال شاك والصواب هذا ومن
ايضا لان يضع الذي موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكوك ثم يعله اعلال غاب
كما يذكر في قال الشيخ ووزنه فالع فعلى هذا تقول جاني شاك ومررت بشاك بالكسر في اولى
شاكا بالثبات الياء لخفة الفتحة وعلى الحذف تقول جاني شاك ورايت شاكا بالفتح ومررت بشاك

بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يقرأ اعلاه المضارع نحو والاصل
يجوب ومستقيم والاصل مستقوم ومختار والاصل مختير وان لم
يكن من الاربعة الاربعة لا يعل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي يجري مجرى المذكور
والنقل كمصون ومبيع والحذف ومفعول فيه يستوي لانهما ابدا والزائد
بالحذف اولى فالاصل مصوون ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها فحذفت الف
مفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء ليناسب الواو فيقلب واوا فيلتبس بالواوي فيقول مفعل
ومبيع مفعل في الحذف عين الفعل فيه لئلا يخرج الاختل لان العين كثيرا ما يعرض
لها الحذف في غير هذا الموضع نحو فيه لولي فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى
ما قبلها ثم حذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لتنقلب الواو ياء ليلا يلتبس بالواوي
ومذهب سيبويه ان الحذف لان التقاء الساكنين انما في مصاحبة الحذف
الثاني فحذف الاول وان قيد الضمة الى الكسرة خلافا لما سيمر ذكره له وقيل العلة فيه
الالتباس فالجواب ان قيل بما قال سيبويه لزم الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة واحدة
منه الحذف قلنا لا نسلم انها علامة بل هي اشباع الضمة لزيادتها في كلامهم الا ترى ان
مقولا والعلامة ما يعلم به ذلك كون ضاربا علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو فان
قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالحذف للاصل لا يلزم من غير معرض وجوه التوسير واذا التقى
الساكنين والاول حرف مد يحذف الاول كما في قاز ويقول وخف قلنا كذلك انما يكون
اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا وادغاما فليس كذلك بل مع حرف العلة والمقول اسم
مشبه في الواوي من القول وهو الخلط من ثوب في الياء من الحمية من الشوذ وانما
من شوذ وحيث ويوافيهم يستوثق شيء بعض النسخ يتمون ياء دون الواو
لانها اخف من الواو يقولون يبوع كما تقول مضروب وذلك مطرد عندهم قال الشاعر
حتى تؤكر بقضاء في هجيم يوم الرداء وعليه الدين مقوم وقال قد كان قومك
يحسبونك سيدا وان اخال انك سيد معثور وانما ذكر الواو وقال سيبويه لانا الواو
اثقل عليهم من الياء ان ورد يقول مضوون وسك مدوق اي مبلول وضعف قول مقول

وتريس مقروو واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يستوي الفعل بقلب العين
الفا كما في المبني للمفعول من المضارع اذا اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول
من المضارع بان يكون من الاربعة الاربعة مجاب ومستقام ومختار والاصل
مجوب ومستقوم ومختير وانما قال ههنا بالقلب وفي اسم الفاعل من المضارع
لان القلب هاهنا لازم لفعله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كالمبيع
من باع فانه لا قلب فيه وللنوع الثالث من الانواع السبعة لنقصان الهمزة وهو ما
يكون لامه حرف علة ونقل كم الثالث قصر لنقصان احد وعين فحفظ الحركات كما يقال
ذو القعدة ايضا لكون ما سبعة اشهر اي اجزاء اجزاء بعض نحو عزيت ورميت فان
قيل هذه العلة موجودة في كل ما هو على الثلاثة احرف غير الاجوف من المجرد قلت
هو في عزيت وذلك على الاصل بخلاف الناقص فانه يكون على الثلاثة احرف ههنا الا في ثلاث
جوف يكون حرف العلة في الاصل الذي هو محل التغيير فلما خالف ذلك وفي غير الاربعة سمي
بذلك ايضا تسمية الشيء بالشيء لاقتضائه اختصاصه بهم وتقلب الواو والياء
الثلاث من الاصل المفعول من الناقص ايضا كما في اتى وسا والفتى مسمى وترى في الفعل
الماضي والاصل عزو ورمي وعسى وترى في الاسم والاصل عسوو ورمي قلبت الفا واحد
لتحركها وانفتاح ما قبلها والتنوين والتنقية من الياء المكتوب بصورة الياء فيما
يليه ما يؤدي المنقلبة من الواو وقوله اذا كان كما احترز عن نحو ظريف ورميت وقوله والنفع ما
قبلها احترز عن نحو الغزو والرمي ونحو ان يغزو ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا
خلت كما النفع ما قبلها او لكن نحو ما ليوجب فتح ما قبله احترز عن نحو غزو ورمي
وعصو ورحيان وترضيان وترضيان وغزوان وترميان مبنيين للمفعول فان الف
التثنية يفتح فيه ما قبله فلا يقلب اللام بل هذه اللام تبدل لا تزول الفتحة ولو قلبنا
الفا وحذفنا لادى الى الالتباس ولو في صورة فتدبر وما نحو ترضيان واخشيان من الواجب
الوحدة بالنون فلم تقلب ياؤه الفا لان فعل مثل ترضيان واخشيان لا من الاثنين مع الغير المنتسب
كما لان التثنية والصنوف ذكر هذا القيد احترازا عن امثلته كالسيجي وكذلك يفعل الزائد

الثالث قلب لام الفاعل وجوبا العلة المذكورة وكذلك انها المفعول من المزيد
فيه فان ما قبل الاخر يكون مفتوحا البتة اشارة الى مثله العفو واسم المفعول على طريقة الفوز والشقوة
كاعتفى والاصل اعتفو وانتسك والاصل انتسق واستعفى والاصل استعفو وقلبت
الواو من اعطو واستعطو ياء لما سبق ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو السر فصل
ذلك وما يليه عن الفاء بقوله وكذلك فافهم مثل حقه حقه الواو انما انقلب الفا من تين
واعتفى وانتسك واستعفى ايضا لذلك ولما ذكرنا من ان الالف في الجميع منقلبة عن الياء
يكتبون بصورة الياء وشل بثلاثة اشياء لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلاثة وذكر اسم
المفعول مع اللام لتبقى الالف فيتحقق ما ذكر اذ لولا اللام لحذفت الالف لالتقاء الساكنين
ينبهاد بين النونين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالمعي والرحى وكالقبان الفاء والكاف
نحو تبين اذا لم تتم الفاء اي في المبني للمفعول من المضارع مجي وكان اوسر بن اضيلان
ما قبل الاسم مفتوح البتة تقول ايعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو قلبت الواو الفا
وترى اصله يرى قلبت الياء من الجميع الفا ليكتب بصورة الياء انما قال من المضارع لان الجميع
للمفعول من الماضي سيذكر حكمه انما التي يحذف اللام منها نحو مغتفا اي اذا
اتصل به واو الجماعة المذكور سيكان ما قبل الام مفتوحا او مضموما او مكسورا فان كان
اللام ويائي الماضي المفعول وضربه الياء للام وما قبله مفتوحا كان فتح هذه البتة وحركتا اللام والضم
لاجل الواو كنصروا ودحرجوا في كتابتها اذا كانت فتحة انقلب اللام الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين
وان كانت ضمة تركت كما هي تقول كالاسيد وهو مفتعلا لاشتغاله الى اللام وضمة اللام
لالتقاء الساكنين وفي الكل وجب حذف اللام في مثل فعلت وفعلت اي اذا
اتصل الماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت عزتا وترمت رمتا وانفتحت
انفتحتا واستحيت استحيتا واستفعت استفعتا والاصل عزوت عزوتا ورميت رميتا الى
لاجل قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهو في
فعل الاثنين تقديرا لان التاء ساكنة تقديرا لان التحركة من حق اخر الاسم فرضت الحركة هاهنا
لاجل الف التثنية فلا عبرة بحركته وضمها من الاتفاق هذا ويقول عزا ورما بالرفع بالواو وجه

وثبت

وثبت اللام في غير هاء في غير مثال الفعل مثلا ومثل تفعلت وهو ما مفتوح ما قبل
اللام وهو ما لا يكون على هذه الاحتمالات او يكون على فعلت وفعلت لكن لا يكون مفتوح ما
قبل اللام نحو رضيت رضيت وسريت وسريت والعدم موجب الحذف اذا تقرر هذا تقول
في دعا مفتوح العين واوا عزا عزا عزا عزت عزتا عزوت عزوت عزوا
عزوت عزوت عزوا عزوا عزوا عزوت عزوت عزوت عزوت عزوا عزوا عزوا
رمى رمى رمت رمتا رمتم رمت رمتا رمتن رمت رمتا رمتم رمتم رمتم
رمتن رمت رمتا رمتم رمتم رمتم رمتن رمت رمتا رمتم رمتم رمتم رمتن
رضيا رضيت رضيت رضيت رضيتا رضيتم رضيت رضيتا رضيتن رضيت
رضيتا رضيتم رضيتم رضيتم رضيتن رضيت رضيتا رضيتم رضيتم رضيتم رضيتن
رضيا رضيت رضيت رضيت رضيتا رضيتم رضيت رضيتا رضيتن رضيت
رضيتا رضيتم رضيتم رضيتم رضيتن رضيت رضيتا رضيتم رضيتم رضيتم رضيتن
وهو الياء لانه اصله رضيا رضيا وهو يسوا كان واويا او يائيا لامه بالاذن الواو تقلب
يا لانه فيها وانكسار ما قبلها كما في اصله رضو والياء كحشي ولد الميم ذكر الاشكال احدا
وكذلك تقول سرى يسرى سار يسرى السرى الماضي سريت سرى فالسرى فت
سريت سرى فسرت سرتم سريت سرى فسارت سرتن سريت سرى فسارا فسارا وكذلك لا يدخل
لم يذكر جميع ما يجيء هذا شارحا ان تصاريف هذا الذكور ردا كرمنا الا واحدا لانه لا يكون يائيا
وما ثبت انت ما قبل ياء تحذف عزا ورمى وهو الرابع والثلثين وقيمة ما قبلها
ياء تاء ورمى وهو الضاد والرا ياء تاء واو الجمع ياء الفعل الفا قرمى تقدمي
الله فالفتح ما قبلها اي ما قبل واو الجمع ثم ما قبلها الفتحة اذا لا منع منها واذا انضم
ما قبلها ورمى الفا بسبب الواو وفتح في عزا ورمى الا ما قبل الواو وبعد حذف اللام مفتوح
لانها مفتوح العين فاتى على الفتحة وضم في رمى لانه مضموم العين وكذا في رضي
كانه كان مكسور العين بعد حذف اللام فنقلت الكسرة حتى تبقى الواو في هذا لا كلام
نظرا من وجوه الاول انه قوله وان انضم او كسر ضم لا يخلو اعن حزازة فانه ان انضم تكلف
ضم في العبارة ان يقال ان انفتح او انضم ابقى وان انكسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل
على انه لم تنقل حركة الياء الى الضاد بعد حذف ثم قلبت الكسرة ضمة بحيث قال وان كسر ضم وهو
واضح صوابه ضم يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضوا انقلبت ضمة الياء الى الضاد
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وبالياء والواو ضم يحتج في اضافة الضمة نقلت من الياء

الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر من متعلق
بقوله انضم اللام فهو من تعلقه بقوله ان انفتح لان معنى الشرط لا يتعدى عليه وكذا معمول
ما بعد فالمراد ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال ليس بعد حذف اللام ولا لم يبق
لحذفها علة فان علته اجتماع الساكنين وهو الواو فكيف تكون الاتصال بعد الحذف
وهذا ظاهر والتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا يثبت بعد الحذف وهذا التوجيه لو صح
لا يدفع الاعتراض الثاني بل يقال ان المراد بقوله او كسر ضم ان تنقل ضمة اللام اليه اذ لا منافاة
حينئذ فلما انتقل الضمة اليه صدق عليه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه لم يبق بعد ثم
الباقي تسميها اي الذهاب الضم ليس هو الضم الذي يكون في الاصل بل هو السكون ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر
في رضوا فتقول اصله رضوا امر رضي انقلبت ضمة الواو الى ما قبله فصار رضي فالذي في الاعتراض اختلف
الثلاث وهذا موضع تامل وترى المضارع حذف اللام وهو الواو والياء والفعل الياء وسمي المضارع
نحو يغزو ويرمي في تخفيف الاصل فيه يغزوو ويرميي وتلتقي ويحذفون الضمة لانها ثقيلة مقام
الواو لكلا الحركة فيكون الحذف لاجل الحذف الحروف وقد اشار في قوله همزة زيادة نحو تحت
من هجوم بان لم يجمع وانفتح حيث اثبت الواو وقوله الم يانيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد حيث اثبت الياء وقوله وتقلي بني شيخة عشرة
كاملة لم تره قبل اسير يا حيث اثبت الياء الالف وانفتح ما قبل الواو والياء المضارع
لحاجة الاسم لا يقبل الحركة ولا موجب الحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين نحو الصبح لم يقع
الرفع كقوله فالسوق تبيعها ثم تجد ذا فضة يجي الله انك تعطي بالغرو الكاب والقياس الاصح
بالفتح وتحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها بما المصدرية كالتي في قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة
بالرفع وفي قول الشاعر انك تقول كذا كما مني السلام وان لا حول ولا حيث اثبت النون
في ان تقول وكلاهما من الشواذ وكقوله فالشيخ لا ترى تهما من كلالة ولا من حي يتبع طلق
حيث لم يقع حي في الاتي بالفتح ويستعفو الرفع والنائب الثوابت يسوء نون جمالة نون
هذا الطلال حتما اذا تقرر هذا تقول لم يغزو بحذف الواو في لم يغزو بحذف النون ولم يرم بحذف
الياء لم يغزوا بحذف النون ولم يرمي بحذف الياء ولم يغزوا بفتح الواو

ولن

ولن يغزو بفتح الياء ولن يرمي باثبات الالف وثبت للمعتل واو كان او ياء في فعل الاثنين
متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بغلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان
فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف يفتح ما قبله ولو نقلت الياء الى الفا
ويحذف لادى الى التباس حال النصب وثبت في فعل جماعة الاناث الصحيح نحو
يغزوون ويرمين ويرضين لعدم مقتضي الحذف وكحذف لام الفعل في جماعة الذكور
مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون
يرضيون ويرضيون بحذف حركات اللام ثم الياء والواو ان سبقت قلبت في يغزوون ويرميون
مون نقلت حركة اللام وفي يرضيون قلبت اللام الفا ثم حذفت وحذفت ايضا
في الواو حذفا خاصا نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين
ضمتين فاعلت كما مر انفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد السر لان الحذف لام
الفعل دون واو الضمير ويليه واذا تقرر هذا تقول لم يغزو في فعل بالضم لم يغزوا
لم يغزوا لم يغزوا لم يغزوا لم يغزوا لم يغزوا لم يغزوا لم يغزوا
لم يغزوا لم يغزوا ويفسر بالياء على حمل ما جماعة الذكور في الياء في الكل
والغيبة جميعا اي الخطاب ولذلك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء لا غير وفيهما
واما في الغيبة فلذلك تقول الرجال تغزون والنساء يغزون بالياء الغيابية فيهما لم يغزو
يرضوا لم يغزو جمع الذكور يغزو في الغيبة وتغزو في الخطاب بحذف الام فيهما كما مر
من الاصل تغزوون نحذفت اللام والواو صيرت ورون جمع المؤنث تغزين في الغيبة وتغزين
في الخطاب لا تغزين من اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول في فعل الكسر ترمي
ترميان ترميون ترمي ترميان ترمين ترمي ترميان ترمون ترمين تمشي
ميان ترمين ترمي ترميان ترمين ترمي ترميان ترمون ترمين فعلها ترمي ماضي ترمي يعني
نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصصه لان الالف تغزين
ويرمين في هذه بقاء عينه على حركته الاصلية فيه على كيفية ضم العين والتقاء الكسر وقد ادى
اي مثل حكم يرمي حكم مثل ما كان ما قبل لام مكسورا في جميع ما مر كيمشي ويأتي ترمي

وَيَتَغَوَّى اصله يتغووي وَيَتَمَشَّى اصله يتمشيي فاجرى عليه احكام يرمي وترضى انقص فهم ذلك ذكيا
كذلك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل وتوليت عليه التورية والا تخيل وَيَرْعَوِي
اي يكف يرعويان يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان ترعوون
ترعوين ترعويان نرعوي ارعوي نرعوي وهذا من باب افعنلل والاصل ارعووي
ويرعووي ولم يعل المتقدمون كانهم انما يدعون اعطاء الكلمة بالسنتهم من الاعلال كما
يشهد به كثير من احوالهم فاما العلوي فاتوت اجتماع المثلين والمايز في المضارع من يرعال يرعوي
الواو وهو من رعى من باب تعلى الواو الاولى العاين قلبوا الثانية ياء كهو فرعها خاصة مع عدم انفكام
ما قبلها ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في نحو جماعة الذكور والواحدة
المخاطبة يرعوون وترعوين ولم يجد نحو هذه الواو كالي يرمون وترمين لانه قد حذف لام
الفعل بالكلمة اذ الاصل يرعووون وترعووين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحاف لها
لكلمة والتباسها بالثلاثي المجرد ولم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها طرفا وعدم انضمام ما قبلها لانها
لسنة كونها في هذا المحل وتبقى الياء لئلا يتنقض نحو يغزوون ويقضون وفي يغزوا الاصل يغزووا فاجتمعت
واو وياء سابقة بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار يغزوا وكذا
قلبت الواو وحذفت فيه حرفان فانهم ان استثقلوا اجتماع الاعلالين وان استثقلوا فيه ايضا لكنه كلام من غير
روية العلم الا ان يخصص على ما تبين السراج باجتماع الاعلالين تفاديهم كما بان لا يكون بينهما فاصلة وحينئذ
لا يلزم الاستثقال بما ذكر وَيَغْزُوِي يغزويان يغزوون يغزوين يغزويان تغزوي تغزويان يغزوون يغزوين
تغزويان تغزوون تغزوين تغزويان اغزوي نغزوي يغزوي يغزويان تغزوي تغزويان يغزوون يغزوين
تغزويان تغزوون تغزوين تغزويان اغزوي نغزوي الفعل من استوى يقال استووت الغرض اذا كنته غرضا والاصل غزووي يغزووي
قلبت الواو ياء واصل يغزووون يغزوين يغزوون واصل تغزووين تغزوون يغزوين اعلاله اعلال يرمون
ويرمين وذلك بعد قلب الواو ياء وَتَغْزُوِي في يفعل بالفتح يَرْضَى يَرْضَيَانِ يَرْضَوْنَ تَرْضَى
تَرْضَيَانِ تَرْضَيْنَ بالياء وهي الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنها وهي ساكنة حركة
فلا تنقلب تَرْضَيَانِ تَرْضَوْنَ تَرْضَيْنَ تَرْضَيَانِ تَرْضَيْنَ اَرْضَى نَرْضَى وَكَذَا
فِي اَمْرِ كُلِّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ تَمَنَّى الاصل يمنيو فقلبت الواو ياء لانفتاح ما قبلها

لانه

لانه المطرد وهو المد قلبت الواو ياء والعين كسرة لوقوعهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها
وَيَتَصَابَى اصله يتصابو مصدره التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل الاعلال المذكور
وَتَتَقَاضَى اصله يتقاضو مصدره التقاضي اصله تتقاضو كذلك خرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه
الافعال واحكامها لان احفظ علما بتر مجي فلا ذكر ما حوى الاملاء وَلَفْظُ الْوَاوِ وَالْفَا
تَشِي في الخطاب كَمَوْلُوفٍ اي جمع الواحدة الموشى في الخطاب يرى يَرَى وَيَرِمُ سيلي
كما كان قبل لامه مكسورا مفتوحا فانه بقلب الواو الواحدة ولجم تترمين وتجد من وشا جمعين
اي الاحرف كذا ترضين وتعدين وتنصرين وتنقلين بيا جميعا وَالتَّوْمُ يُخْتَلَفُ
فَرْدُ الْوَاحِدَةِ من تري تَعْفِينَ لكسر العين وَمَنْ يَرْمِي تَعْفِينَ بالفتح والفاء محذوفة كما
تقدم وَرَدَّ الْجَمْعُ من يرمي تَعْفِلْنَ بالكسر ومن يرمي تَعْفُلْنَ بالفتح بالياء لانها تشبه
في نفل جماعة الاناث وهن تعقلين وتعاقلن وتعقلين وتعقلن بالفتح والضم وَالْفَرْدُ
وَيُقَوِّلُ في الامر رضا اي من هذه الثلاثة وهي يغزو ويرمي ويرضى اُغْزُ اُغْزُوَا اُغْزُوا اُغْزِي
اُغْزُوَا اُغْزُوِي اُغْزُوِيَا اُغْزُوِينَ اُرْمِ اُرْمِيَا اُرْمُوا اُرْمِي اُرْمِيَا اُرْمُوا اُرْمِي اُرْمِيَا اُرْمِينَ
اُرْضَ اُرْضَيَا اُرْضَوْا اُرْضَي اُرْضَيَا اُرْضَيْنَ وَلَيْسَ في ذلك حشو اِذْ خِلَفَ نُونُ التَّاكِيدِ على نحو اغزوا ارمن ارضن
خفيفة كانت او ثقيلة اُجْرِيَتِ اللَّامُ الْمَحْذُوفَةُ فَقُلْتُ اُغْزُوِنَّ باعادة الواو وَاُرْمِيَنَّ
باعادة اليا وَاُرْضَيَنَّ باعادة الالف وَرُدَّ كُلُّ الاصل وهي الياء هو رفع لحمها وذلك لان هذه الحروف
عند الذكر في الصحيح وانت تقيد الحركة ثم ذكر هنا تقييد اللام ولا تفاوتي فيه جماعة الذكور والانثى
حدة المخاطبة اما ارضن فلان التقاء الساكنين لهم يقع حقيقة لوجود حركة الواو والياء الغير
واما من اغزوا ارمي فلانه لسبب الحذف بان اجتمع الساكنين لو اعيدت اللام ولغة طي على ما حكى
حكيم الفراء حذف اليا الذي هو كلام المتعلق في الواحد الذكر بعد الكسر والضم نحو الله اشتريت
وارمن ولا تخش بالزيد وبالزيدي احتش وَاَتَمُّ الْفَاعِلِ مِنْهَا اي من هذه الثلاثة المذكورة غَازٍ
اصله غازو غَازِيَانِ اصله غازوان غَازُونَ اصله غزوون غَازِيَةٌ اصله غازوة غَازِيَتَانِ
اصله غازوتان غَازِيَاتٌ اصله غازوات وَحُكِيَ وَكَذَا يَكُ سَالِمٌ وامثاله نحو راميان راميات
ميتان راميات وراميون راميين راميون راميات راميتان راميات وراميات

الرؤم

الشيخ

غَازٍ غَازِيَانِ وَكَذَا مَرْمِيٌّ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وذلك قياس مستمر وكذا
راض اصله راضو حصل راضي واصل رامي رامي فحذفت اليا لالتقاء الساكنين ودون التنوين لانها حوى علة
جمع ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقاء الساكنين ودون التنوين لانها حوى علة
والتنوين حذف يجمع فحذف منها الولي فان زال التنوين اعيدت نحو الغازي والراضي
والراضي وانما لم يذكر المصنف هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه شمله بقوله حذف الضمة
ثم اللام لجيء لان قبل الواو المنطوقة المكسور ما قبلها ياء كَاَقْلُبُ الواو ياء لاجل الجنبي المفعول
من المعتل نحو عَزَى والاصل عَزَوَ وقيلة يجي بقلبون الكسرة من البنية المفعول من المعتل
اللام فتحة واللام الفا فيقولون عزى وَرَمَى وَرَضِيَ وَنَحْوِ ذلك ذَاكَ ذَا اي لهم
مُسْتَرْدَدُ الْبَنْيِ بِالْحَيْنِيَّةِ وَنَصْطَلَا نَقُولُ اَبْدَلَتْ عَلَى الْكَسْرِ الاصل لبنية قلبت الكسرة فتحة
واليا الفا وحذفت لالتقاء الساكنين ثم قَالُوا غَازٍ مَرْمِيٌّ بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لِلْفَرْقِ
الْمُؤَنَّثِ وَفَرْعِ الْمُذَكَّرِ لكون المؤنث غالبا يجي زيادة لا يستبان فيه نحو رجل ورجلة وغلام
وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوا في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية ورامية وفي التنزيل
في عيشة راضية وَالْقَاضِلِ مَرْمِيٌّ على اصل الجملة وليست منها فكان الواو متطرفة خفيفة
فان قيل لهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء اطرادا كان او غير اطرادا فقد استعمل في غازي كذلك
كذا ذكره العلامة في المفصل قلت قول المصنف الى الصواب لان قلب غير المنقلبة
بسبب حملها على المنقلبة في المعاملة والمراد هنا كما في المجموع في تكسير ما قبلها لا يقتضي القلب
فان قيل التاء معتبرة بدليل قولهم قَلَنْسُوَةٌ وَحُذْوَةٌ فقولهم انما وجب قلب الواو ياء
والعين كسرة لما مر في التطرف وحينئذ لا يكون الواو كالمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وحذوة
وهو الفرد على التاء والحذو طالع الخلاف ملف فيه فان الاصل يرون التاء غاية والتاء طارئة
كما يفيد عند يان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا
كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو عزى ورمى وغزا وغزو ولسر علينا الان نقول الاصل
عزوا بالتنوين العلم اعلال غازٍ لا يخفى لنا عن انه منصرف او غير منصرف وكذا تنوينه
اي تنوين واعلم ان حال الاعلال انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب فتقول رايت
غازيا

غازيا ورايت غازيا ورداعي كالصحيح وَتَقُولُ فِي مَفْعُولِ الْوَاوِيِّ الثاني اسم
المفعول من الثلاثي المجرد الواوي مَزْوِيٌّ اصله مغزووٌ واجتمعت الواو في الواو وَصَلَ الْيَاءَ
مَزْوِيٌّ بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً وهي كسر ما قبلها اي ما قبل الياء يعني ان اصله مزووي فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبل الياء لتسلم الياء وانما قلبت الواو ياء لِاَنَّ الْيَاءَ لَوْ وَرَدَا
اَجْتَمَعَا وَالْاُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ فَسَوَّى كانت اليا والواو قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَاُدْغِمَتْ فِي الْيَا وذلك قياس بشرط خلا الفتحة والشرط ركون الاولى الساكنة من الياء لا فتحة ما وفي كلام
المصنف نظر لانه ترك شرطا لا بد منه وهو كون الياء في الواو اذا كانت الاولى ان لا تكون
ليحترز من نحو ديوان والاصل دوون فان الواو لا تنقلب في مثل هذه الصورة ياء لانها
يجب ان لا تكون الياء المنقلبة اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض نحو اسود وحمر
فانه لا يجب القلب بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعا الا اخره مما يدل على ان نصرف
كلمة لانا نقول في هذا العلوم يجب ان تكون على وجه نصرف تكلينوا ما تقوم هذا امر
ممضوض عليه فاذا في التاس مخفي لانه من الياءين ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزي
وعند يونس من يقلب الواو من ياء اكراهة اجتماع الواوين وعليه قول
لعمر علت عرى مليكة اربع فانا الذي حمدنا عليه وعادنا والقياس الواو لكن اليا ايضا
كثير وفيه وان كان عند الناس نسبها الى نحو بني وضع وفي مرضية امرئ حرب وهو امراة
يجوز فعل الاصح الغي رضي فان اصله رضو وَتَقُولُ فِي مَفْعُولٍ مِنَ الْوَاوِ عَدُوٌّ وَالاصل
عَدُوُوٌ وَمِنَ الْيَاءِ نَحْوُ اعتصم الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت الياء وكسر ما قبلها فقيل في التنزيل وما كانت امك بغيا ولم امك بغيا اي
فاجرة وقالت حق هو فيل ولو كان فعولا لقيل بغوا كما قيل فلان نهوٌ عن المنكر كذا ذكره

صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو لانه لو كان فعيلا
لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال
بغية بمعنى مفعول كحلبة فيه ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو تخلف وان قوله
لو كان فعيلا لقيل بغوة مستقبح لانه اذن يلزم ان يكون ما يجوز فيه الواو والياء مبني فان
قلت الواو في حيوة رابعة وما قبلها غير مضموم فلم انقلب والا قلت لان الرابعة لا اعتبار
بها اذا كان ما قبلها مضموما وان الواو الساكنة في الهمزة وان الفرض هو التخفيف وتحصيل الاعلال فاما
وكذلك الكلام في اسم المفعول الواوي من نحو مخزو فان قلت ما السر في جواز مخزي ومخزوة بقلبها
ياء مع الكثرة والاصل استثقال مخزوة واستثقال ذلك في حيوة قلت السر في نحو مخزو بطلان موجود
فيه فيه نقل والياء فيه تعدل اليه بخلاف نحو لو ان نحو يحيى فعله فانه يهمز وتقول في قيل
من الواوي طيي وفي اصل طيي قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وهو من الطيان وهو الياء برب
اصله استرشي واذا عمت البدل الياء والفرس السرج هو الذي يسرى في ديره والبلي والثلاثي
الرباعي نحو اجلوذ واجلواذا كاجلوذ وقعنس وقعنسس والفعل قعنسس بلا مانع من قلب الواو ياء
لخفة الكلمة بالطول والزيد فيها كذلك الا محالة تنقلب في الواو ياء وقد راجعها احتراز من نحو
عزو وقوله نعاهد ايد خلل في نحو استرشي وقوله وما يكن ما قبلها مفتوحا احتراز من نحو
لحيي يلوي وقوله مثل يهمع والاصل اعتلوا يعتلو واعتلوا يعتلو والاصل عتدو يعتدو
واسترشي يسترشي والاصل استرشي يسترشو ومثل بثلاثة مثلة من ابدال الياء واوا
منه لو ياء استرشي فقوله مع تحريك ما قبلها واعتلوا واسترشي كما ترى يلزم ان يكون ما قبلها
بقلب الواو من الجمع يا ما ذكرنا فاحفظ هذا الضابط ولكن اعلم ان الصنف وعنوا اطلقوا
الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقد الواو كما ترى وما يلزم وهي فيه بطل لان هذا القلب انما هو في
لام الفعل فقط لان وقوعها اكثر في واسطه بالتخفيف بدليل الزام لا ينقلب في استرشي وفي
الشرك الاستحق وكذلك العشوشي واجتروا وهاوا واشهد وذلك وفي فعل انفعل كما تقول
لا تقلب اللام الاولى ياء لان الاحتمال مخففة لا محالة فلا قلب الا وفي بعضا لا وقع في اصل المزيد
عند لا سيما في المضارع بدليل ارعوى يرعوي واجتوى يجتوي وهو اشبه ذلك ولانه يتضمن نحو

مدعو

مدعو وعدو وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في العدل اللام او على انه لا اعتداد بالمدة فوات
المدة قاعدة مقام الضرورة وهذا الحرف الكلام في ملكيون في حرف العلة من حرفا واحدا فالشرع
فيما نقد فيه حرف العلة فتقول في نحو الرادي الذي والرامي وللرامي وهو ما يكون عينه ولامه
حرف علة وقد مر كثرة الجاني بالنسبة الى ما يليه وتقول في الكثير المعروف اما اللفيف فلا
جتماع حرفي العلة فيه يقال للجمع تعيين من تمايل شيئين لفيف واما المقرون فانه قارنه الحرف في
العين الفاصل بينهما الالف لان ما سيجيء بعده والقسمة تقتضي ان يكون نوعا رابعا فتسامح
لكن ثم في ما يكون شيئين ثلاثة اذا فتح ثلاثة ولا يكون الامر بالعرب بعض وبعض يعلم في الفرق
من انما يكون الحرف فيه واوين بكسر العين في الفتح في نحو من المغلب الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل
وانما جاء في هذا النوع فعلى بالكسر حال كون العين واو لان العين في هذا الباب بالاصل
لا تعل العين فتقول لشوي يشوي بشيا مثل رمى يرمي رميا يجيء ما عرفته في رمى يرمي
فاعرفه هاهنا بعينه والاصل شوي يشوي اعل اعلال رمى يرمي واصل شا يشوي شوي بالجمع
الواو والياء ولست احداهما بالسكون فتقلب الواو ياء لوجود الياء قبل الواو الخالية لا يلزم حذف
احدى العينين فيختل الكلمة فان قلت اذا كان الاصل شوي فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة
موجودة فيهما قلت لان الكلمة اولى بالتغيير والتصرف في فلا تقول الاصل في صيغة من الصيغ
لانه لم يعلم الاصل فلا يقال في اسم الفاعل شاي بهمزة بل شاي بالواو وفي الثلاثي المعتل شوي
لا شوي فالاصل اذن بهمزتين مثل الناقص يعني لاصل الاعوين وتقول فروي يفروي فروة والاصل
فروي يفروي فروة هذا اعلال رمى يرمي ولم ابدع لانه الاعلال في مثل يوم الصورة وجب
اذا لا يجوز ان يقال رمى ومثله في الادغام لانه يجوز ان يقال حيي بلا ادغام وادغام تقديم الواو
جب ثم ليتق سبب الادغام ولان فيه احذف من تقي بالادغام واعتبر اجتماع الواوين في فروة
للادغام فانه موجب الفتحة ونظير ما الجزء والبرق ولم تبل العين ليلا يلزم في المضارع تمامي
بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين فروي يفروي فروة واصله رويا وروي يقلب
العين من روي العادة ولئلا يلزم اجتماع الاعلالين ليلا يلزم في المضارع ان يقال نرى كيحيى بياء
معنى منوهم رفضوا لكن ولان فعل الكسر العين فرع فعل مفتوح العين ولم تقلب في الفتوح

واعتبر

مدعو

فلم تقلب في المكسور فتقول يفروي وروي يروي روية كما يحيى يرضى رضى في جميع الحالة بلا
تحاشية عليك بلا نقل العين اصلا ولم يكن اسم الفاعل منه روي مثلا من شوي اشار اليه بقول
فيوريان ذو مرة وروية مثل مضطان ومضطنى يعني لا يقال راو وراوية بل تبنى الصفة
المشبهة فان المبني لا يستقيم الا عليه لان صيغة الفاعل تدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت
والمعنى فاذا كان على الثبوت لا على الحدوث فالمراد هو ريان وريان فاعل اعلال شيئا تقول ريان ريانان
وريانون وراية ورية ريتان ريات فالذكر ايضا تقول في تثنية الوثت حالا انعب والمنفعة خافة
لي ياء التكلم لي نحس وياء التنقلة عن الواو وكام الفعل والمنقلة عن العلة تاء وعلامة
التثنية وياء التكلم وفي عطى يعني ان الزيادة في هذا النوع مثل التاء فعين وقد
عرفت فوزن هذا عليه ولا تعرف ولا تقل العين اصلا فاني لو اشتغلت بتفصيل ذلك لطال الكلام
من غير طائل كر تقول في خبل بكسر العين مما الذي فيه ياء لان حيي كرضي بلا اعلال العين
لما تقدم وجاز عن الادغام ونقل الا قياس ما يوجد في التاء في ان يدغم في الضارع وعند الجوز الادغام
في المضارع لا يلزم من تحيي شعر والياء وهو مرفوض يجوز حيي بالادغام لاجتماع المثلين
وهذا مع الشرع الشايعة قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويجوز نزع الياء الفتح على الاصل
والكسر بنقل حركة الياء الى ما قبلها وتقول حيي وحي حي بلا ادغام ليلا يلزم الياء المنقلبة عن تنقل
اللام الفا تحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيا في المصدر بقلب الياء وكيت بصورة الواو
على الهمزة من اصل الذال الى الواو وكذلك الصلاة والزكاة ولو يا كذا ذكره صاحب الكشاف في الحق
ان امثال ذلك يكتب في المصحف بالواو اقتداء بالنقلة وفي غيره بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة
عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء فكتب بصورة الالف الذي تحيى وحيي فيا ويحيا
في المنفعة ولم يقل حيي بلا ذكر ياء وان من المجيء على البيت ولم يجز حيي بلا ادغام عملا على
الفعل لان اسم الفاعل فرع عن الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل
على ما هو الاكثر اعني الادغام اولى وحيا في فعل الاثنين من حيي بالادغام وحيا
فيه من حيي بلا ادغام وحيا في تثنية حي وحيون فيه من جماعة الذكور من حي بالا
دغام قال لحيوان مرتهم كما عيب بيضة الجماجم حيا في جمع حي

وحيون

وحيون في فعل جماعة المذكور حيوا العجيف لكر سوس من حيي بلا ادغام والاصل حيي
كرهيوا البيضة جمعة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فعول قال الشاعر
وكما حيوا لهم تحيس حيوا وما ما لوا من الدهر اعصل واعلم ان الفعل المعتل
لا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف وانما اللازم كرو ويجوز عند تاء التانيث حيت وحيت
كحيي وحيي من يحيي كما رضي من يرضى في سائر التصاريف نحو يحيا وحيي
تقول في حيي احيي احيي يا وسكنه بعد يا مفتوحة حيا احيين احيين وبالتاكيد احيين
احيين يا حيون والوقف احيون واحيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احيين احيين
وتقول في افعل حيي حيي كما عطى بعينه ولا تدغم لحلل الشعب ايضا تقول ان تحيي
حمدا في الاصل قال الله تعالى ليهلك من هلك عن بينة ولا تدغم لحلل الشعب ايضا تقول ان تحيي الموت وتقول احي تحيي احياء
فيوجد وذلك محيي لم تحيي لكحيي احيي لاتحيي بحذف اللام وابقاء العين بحالها وبالتاكيد
احيين كاعطين وتقول في فاعل حاكا يحاكي محاكاة ومحاكي وذلك محاكيا لم تحاكي
لكحاكي لا تحاكي حاكي كساجي بعينه وفي استفعل استحيى يستحيي استحياء
فهو محيي مستحيي وذلك مستحيي استحيي يستحيي استحيي لا تستحيي كما مستر
تني بعينه وتقول استحيا يستحيا من احدى اليائين وتقول يقول استحى يستحي استحاء
فهو مستحي وذلك مستحي استحي لا تستحي بكسر الحاء وحذف الياء الاخيرة علامة الجزم
وهذا لغة تميمية والاولى حجازية وهو الاصل الشايع قال الله تعالى والله لا يستحيي من الحق
وقال الله تعالى واستحيوا نساءهم وتقول على اللغة الثانية استحيا استحيا على وزن استفعل
اصحت استحيا على وزن استفعلت استحيين على وزن استفعلين الى اخره يستحيان
يستحيون على وزن يستفعلون تستحيان تستحيين يستحيان يستحيين على وزن يستفعلن الى الاخر استحيا
استحيا استحيي استحيا استحيي وبالتاكيد استحيين باهاء الام استحيان استحيون استحيي
استحيان استحيين ولما تقرر ان هذا النوع لا تعد عينه البتة وهي التي حذفت لالتقاء الساكنين
لو لم يقل ردا لحذف لكثرة الاستعمال قال الامام رحمه الله يجيء ليل لحذف هذا علة على بل يجيء سل
لا غبار عليه لان قاعدة الاصل لما ادرد حذفت ايا الكثرة استعمالهم عدة لكثرة كذا حكاه الخليل

ولم تقي على وزن لا يخ ولم يخ ولم تخ **وبلزومه** اي الامر لحروف **المضارع الوقف نحو في** الحال
يلزم الابتداء بالساكن ان سكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على الوقف ان لم تسكن
وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول في يا رجل قيا فيما اصله قيوا فيا اصله قي فيا قيا
قيين على وزن علمن فيا وواق والاصل واقي وفاك موقي والاصل موقوق فحكم اللام
في الجميع حكم لام رمي بالاوقف فقس **وتقول في التاكيد** بالنون الثقيلة **قين** بالعاء للام
للامر وتقي في اعرف **قيان قن** بضم القاف في نفس الواحدة وحذف الواو لالتقاء الساكنين
ولانه الضم عليها **قن** بكسر القاف في نفس الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين وكانه كسر عليها
قيان قيان وبالخفيفة قين قن **وتقول** من باب علم يعلم **وجي توجي كوجل**
يوجل في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا والامر **وجل كاوجل** تقول في الجحا
الجحا الجحا الجحن والتاكيد الجحن الي الاخر فذلك لغة وهي ان الواو
تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل في وجل توجل يقال وجل الفرس يا فاوجد في
حاق وضع النوع **الثاني** من الانواع السبعة **المثل الفاء والعين** وهو ما يكون فاؤه وعينه
حرفي علة والضمير تفتقر اما يكون راجعة اقسام ثم ما يكون الفاء والعين من واو من تكون
في غاية الثقل فيخ فلذلك اقسام اشار الى اثنين فقوله **يسر يسر فاء مكان ويسر وزن** وهو
واو في جهنم وهو قيل العاكلة عذاب **وما يجي منه** اي من هذا النوع **الفعل** لان الفعل اثقل من
سائر وهذا النوع اثقل الانواع المنتقدة ثانية من الاثنين بحرفين تقولين وهذا ذا يجي على لغة الاثقل
ايجي ما تكون فاؤه وعينه واحد اسم لا فعل النوع **الثالث** من الانواع السبعة **المثل الفاء**
العين واللام وهو ما تكون فاؤه وعينه واحد حرف علة والضمير تفتقر لا يكون تسعة اقسام
ولم يجي في الكلام من هذا النوع الا ثلاث **وذلك واو وياء** فالياء **يجي لو تعلم** وهما واو في خان
الجمرة وياء في الجيم اي الاخر اما سيماتي الى الاخر الحلاء جل والعرض قال الاول لا يجيء
كيف تنطقون بالجيم من جعر فقالوا جيم فقال انما نطقه بالاسم كالجيم تنطق بالمسمى عنه
والجواب ج لان المسمى اي تركيب الياء من الياءات الثلاثة بالاتفاق ويجعلون لا يكون الهمزة تخفيفا
وقال الاخفش الف الواو منقلبة عن الواو وقيل من الياء والاول اذ ب لان الواو في الكثير الياء

وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسر وهي اليائي **ايمان** مصدر أمن والاصل أمانة وانما قال
اذا التقتا لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها
بل يجوز نحو رأس وكرأس ورئم وقال في كلمة لانهما لو كانا في كلمتين لا يجب ايضا
فلذلك يجوز نحو يا قارئ ايئ من الهمزة ويجوز الواو وكذا فيما عن الفتح والكسر لانه ذلك
لم يبق في صلح ملي كلمة يجوز انفكاكها وقال ثانية ما سكنة لانه لو التقتا بحركة ولم
تكن الثانية ذلك حكم اخر لم تنقلب لان الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو أيمة والاصل
أيمة كأئمة فانهم تقلب الثانية الفا كما في امن بل حذفت حركة اليم اليها وقلبت ياء
فعل اكيد ويمكن الجواب انه اذا وجد اعرب لان تقول اذا قلبت الثانية **فان كانت** الهمزة
الاولى من الهمزتين المتفقتين ثانيتهما فان كانت **همزة وصل تقول لك ثانية** لو تعبر الهمزة
ثانية المتفقتين وان كانت **همزة** خالصة **عند الوصل** اي وصل تلك الكلمة بكلمة اخرى فلها يعني
عند قطع همزة الوصل على الرح لان يرتفع حينئذ التقاء الهمزتين فلا تبقى علة القلب نحو الشفعة
وقوله لهمزة الثانية الزائدة الواو والياء لكن اطلق عليه الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولعبر تهما
همزة ولذلك قوله الاولى يقتضي الثانية قال في مقابلته هذا ولو قال نحو الثانية يجيء تس
جو لكان احضر اذ ضمير لكن اوفق بقوله همزة قلبت الا كان عاد من الافعال الناقصة بمعنى
صار ليكون همزة خبره هذا لان يجعل همزة حالا وهذا اسهل لكن قوله **اذا انفتح ما قبلها** اي
ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط
همزة الوصل لكونه المفتوح ما قبلها او المضموم او المكسور لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال
المفتوح ما قبلها في قوله تعالى ايمة الائمة ايتنا الاصل ايتنا بالياء فلما اسقط همزة الوصل عادت الهمزة
المنقلبة ومثال المضموم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي والاصل ائذن بالياء فلما اسقطت
الهمزة الاولى عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى ائتكم فليؤد الذي ايتمن الاصل
ائتمن بالياء وفيه سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واو القول في اول
يا زيد اوتي يا قطر اوتي عادة الهمزة ثم يجيء ما يكون الاولى همزة وصل قلبت الثانية
الفا لان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في مواضع موردة معينة **وحذف** الهمزة في **حذف**

فالحق عليه اولى وقلبت العين منه الفاء ودون اللام كراهة اجتماع حرفي العلة بحركتين في الاول والثاني
فصل في بيان الهمزة وهي الذي احد حروفه الاصول همزة ولفظ الهمزة يشعر بذلك وهي
على ثلاثة انواع لان الهمزة اما فاء يسمى مهموز الفاء والصدر ساكنين ويسمى مهموز العين والاول
مطلقا ولم يسمى مهموز اللام والجزء **وحكم الهمزة في تصاريفه حكم الياء** لان الهمزة
صحيح بدليل قولهم الاكرات الثلاثة بخلاف حروف العلة يعني ان تصاريف الفعل المهموز الذي ليس بمضعف
وحروف العلة تصاريف الصحيح فان لفظ المهموز الذي الطاء يعم من الخالي عن التضعيف وحروف العلة
والاضعاف الفاء وهو المهموز الكل المهموز واللاحق لهمزة وهو ذلك والاول الذي الفاء اسم المهموز في
التصاريف حكم عدم الهمزة من عين المهموز ان معناه فلطف وان شاء الله فمثال الياء عين ذلك ولما جعل
المهموز من غير السالم لما فيه من التغيير ان الياء ليست في السالم ليفيد كما ان قلب الهمزة حرف علة
كما تبين اي الهمزة **قد تحذف واذا وقعت اول** اي يعني مبتدا بها فاني الخفف اذا وقعت في
اول الكلمة ان لم يكن مبتدا بها نحو وأخذ بالالف الاصل والخذ بالهمزة فالمراد في الاول ان لا تكون
في اول الكلمة بل يتقدم عليها شيء كالخفف حينئذ لانا لا نبتدا لو في نشد بد مطلوب الاذى اي مراد
منها اعلا الوصل واما حذف الهمزة من خذ والاصل الاخذ فليس من هذا لان همزة الوصل حذف في الامر
عند تعذر الاحتياج اليها واما تخفف **كلم** اخي **نشد** بالامر **انفي لفظ** فتحذف فعلا نشد منها
وتخفيفه بان يلقى بالقلب والحذف وغيرهما واستعمال ذلك لا يليق بهذا الكتاب فلهذا بان طويل
المذهب من السيل اذ الذي ان حكم حكم الهمزة **فتقول اكرم كنت انفي** في سائر التصاريف كما
مر **وهمزة تقلب الهمزة** التي هي في الفعل **واوا** فالاصل همزتين الاولى للوصل والثانية للفاء
فقلبت واو لسكون ما قبلها وهو همزة وذلك **لان الهمزة يعني اذا التقت** حالا كون بينهما
مع كلمة واحدة **ثانيتهما ساكنة وجب قلبها** اي قلب الثانية ساكنة **مع حركة ما قبلها** اي بحركة
الهمزة التي قبلها **وزنا** المخفة اذا لم يجي تقول ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية تدخل تحت
من الواو ولكن اعتبر حال غير جملة كقوله **والله يقول** كذا **لا** يزكي بجهول تعظيم فان
كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتح وهو الالف **كما** اصله **أأمن** قلبت الثانية الفا وان كا
نت كسرة تقلب ضمة تقلب بحرف الضم وهو الواو نحو **اؤمن** بمجهول أمنا اصله **أأمن** بهمزتين
وان

وكل ومر يعني هذا القياس يقتضي ان يكون الامر من تأخذ وتأكل وتأمر اوخذ واوكل
واومر كما يؤمر من تأمل لكنهم لما اشتقوا الامر من ماخذ فوا الهمزة الاصلية كالهمزة للامر فقالوا
ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لان الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياسي وفي نظر لا عند
الخليل ثم سيبويه واحد نسا لما هذا الحذف واحب في خذ وكل بخلاف مر لانها اكثر
استعمالا ومنه يجيء قوله عليه السلام عند الوضوء بسم الله تعالى بالصاد اصله
اومر حذفت همزة الوصل واجتمعت الثانية فتبدل واوا وهو الفصيح ومن قرأ بالتحقيق
لحذف همزة الوصل وجاء في الحديث في رأس الثغر فقال وهو بالستر ومن قرأ بالتحقيق الكلب
وارمه فاوره وهما لغتان في كفرب نفرب بلا فرق والتخفيف في القياس المذكور والامر
من تأمر إئمر اصله ائتمر قلبت الثانية ياء لكسر ما قبلها ويخصه بالذكر لما فيه من قلب
ليس في الفعل وائتب يأتب للمرة كيرمي والامر اوتب والاصل أأتب قلبت الثانية ياء
ولذا ذكره ويسأل يسأل لمنع كمنع والامر سل كامنع ذكره ولهذا لكن فيه تيسير فعوا بعالم
على بيت كل كفرح سل على بيان كما قال ثم يجوز في سأل يسأل اسأل ان تعدل سأل بال
سل بقلب الهمزة الثانية الفا وليس بقياس مستمر ولما عرفت ذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل
وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل وفي قراءة السبعة سل سائل بالالف وقيل هو لغة
واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل خاب يخاب فلذا يتبع الكسر فيتوالى همزة الوصل لعدم الاعتداد
بحركة العين لكن ضاعت حركته كما قالوا في الامر من يجاور ويتراءى ويتأرأى ثم تقلب حركة
الهمزة الى ما قبلها ويحذفونها في بقية همزة الوصل فقالوا خذ وكل وقرأ لعدم الاعتداد بالحركة
العارضة فلت لا يسأل الامر استعمالا فما جوابه التخفيف شيء يكن لجلاء ذلك اوقلت سل
مشتق من تسأل بالالف في ذات حرف المضارعة وتسكن الامر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين
فبقي سل وليس كذلك بجزء الفي فان التخفيف انما هو في الامر ومن المضارع وأب اي رجع
يؤوب ويأبه وكقاف يصوب ويأبى يجيء كخاف يخيف كما تقدم في باب يسيء
يقال كخاف الزيد اذا لم يخرج فانه فيما ولا في اسم الفاعل خاء فيه من جاء اكرم ذلك لانه
ليس مثل بايع ولان في تعلالة لحنا وهو ان الاصل ساوي وجاوي قلبت الواو ياء همزة كما في
صائن

صائن وبايع فقيل ساءٌ وجاءٌ بهمزتين فمن قلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في بيعة
فقيل ساءٍ وجاءٍ ثم اعلالهما على خازم وراء فقيل ساءٍ وجاءٍ والوزن فاعٍ هذا قول
سيبويه وقال الخليل اصلهما ساوٌ وجاوٌ نقلت العين الى موضع اللام الى موضع العين
فقيل ساوٌ وجاوٌ والوزن فالع ثم اعلالهما على خازم وراء فقيل ساءٌ وجاءٌ والوزن فالٌ
ورجح قول الخليل نقلة التغيير في قول سيبويه من اعلالين بلا فيه وبمقابلة العين
همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشال وراء ونأى
والاصل شاي ونأي وقاريء والاصل يقرأ وهو ذلك وهمزة اذ احتيج اليه لاجتماع
الهمزتين وفي السبب الحاجب قول سيبويه اقيس مما ذكر الخليل لا يقوم عليه دليل وجاء
على القياس كما هو والتقليب بقياس وارمي ابو داود يا أسود الكبش لذ عوا اي يأبى كرمي
يرمي والامر ايب اصله أأب قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها ولذا اذكره ومنه من العرب من
يحذف الهمزة التي تنزل يستغنى عن همزة الوصل ويقول ب يا رجل كذا وفي الوقف به كقفه
شيئا ما يحذف كما سر وراء يخرجه يأبى كرمي يأبى في واصل ياء يا يجوز اي حذفت
الواو وكما فارق في ذكر الامر فان المحذوف لا يذكر شيء من التصاريف عين ثاني والمضارع الاوى
فيه امر لسبق في السبب به وارمي يا وي يا كسوي يسوي شيئا والاصل أيا أوي يا طالبة
في ذكر واذ ليس بامر زيد وكان فاليه من يقال حكم في التصاريف حكم شوى يشوي والمصدر
ليس من التصاريف فلم يكن مصدر ايضا كمصدر في الاعلال فاسأل ربه والامر من تأوي
إيوكم الشؤم من تشوو اصل أوي قلبت الثانية ياء ولذا ذكره ويخيم عليك ايا بيت ورد
يا ايرز وايوب ونحو ذلك تغير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج للتقدم ومنه قوم
تكفا وارد وهو خطأ هاجم الذكر تقول ايوبا ايوبا والاصل أوب فسمر بين ذلك الفعل
بها الفا سقطت همزة الوصل وعلت همزة المنقلبة فصارا فاوبا وقس على هذا وايا يعدل ايا
كرمي يرمي وهكذا بالتقدير عند الاجابات ومقايسة ما تقدم في العلل ت وما مر من الاعلالات
عند التاكيد وغيره ولا يظهر الخفي عليك ان تعلت ما تقدم والاهمال عادة مع تاديتها
سيما الاطالة لا تفيدك وكذا فاس يكرمي اي قياس يراعي ان يكون كيمي ويرمي لانه

ثالثا

من بابهما اي الواو والياء جمعتا حذف الهمزة التي هي عين فعله من مضارعه اي ما
ربع راء والاولى ان يقول في حذف الهمزة منه لانه يجيء فانما هو يرى وهو مضارع اي
عدول الى ذلك لما يتوهم ان الحذف مختص بيرى فعلم من عبارته ان الحذف جار في
المضارع مطلقا فانهم فعلوا يرى يريان يرى ويرى ترى تريان يرين ترى ترين
ترون ترين اترى نرى ترى ارى نرى والاصل يريي فنقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذ
فت الهمزة فقيل يري وحذف الحذف مستمر فحذفت الالف لاستعمال ذلك لا يقال يري اصلا
كما في ضرورة الشعر كقوله الم مر عالما قيت والدهر معصر ومن يلم نفسه يلم ما ومن يطع
والقياس يري وكقوله أري عينيّ ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات
وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه فيما قال صاح هل رأيت او سمعت براعي في الصرح حاذا في الطلاب
والقياس يرايت ويا يلتزم الحذف في مثل يبالي لانه لم يكن كثرة يرى والعقد في خطاب الواحد
لفظ الواحدة وكذا في الجمع لذلك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة ومن ورون الواحدة
لعين بحذف الياء لانه اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا وحذفت الالف فبقي
ترين بحذف العين واللام ورون الجمع لعلة لانه اصله ترأيون كترضين حذفت الهمزة وكما
ذكر فبقي ترين بالياء العاء واللام والياء العاء لالتقاء الساكنين وفي الواحدة مثل الفاعل ترين
اي بنيت الامر من ترى فانك على الاصل ولم يحذف لانه من تمرأى حذفت حرف المضارعة وكلام الفعل
واتي بهمزة الوصل مكسورة فقيل ارأ وتصرفه كتصرف يطأ ومن في جارة حذفت الهمزة لانه لما
كان اصلها الجر لم يجز حذفها عليه فحقه ان يقول اذا ترين منه قلت كما هو في بعض النسخ فكان
اولى لسيبويه الكلمات لحيث لا يدرى من تقدير قد ليجيء قلت عليه تقدير هذا ترى ترى وحذفت
حرف المضارعة والفاء والوزن فا والفاء الباقي في الوقف كما ذكر فيه نحو ارأ ارأ وارأ
اصله ارأيا اصله يا ارأيت والراء الجمع مفتوحة اذ لا دليل على الحركة ارأيتا
كيدرين ما عادة اللام الحذف وفتحة للدليل على الحذف ريان ورون بضم الواو وفتحها من كما في
الحذف كما لانه اخر هو الذي عليه لان ما قبله مفتوح ترين بكسر الياء وفتح الحذف كذلك ريان
ريان بالفتح ترين ورون فهو كما في اسم الفاعل اصله رائي اعل اعلال رام رامي

حرفي

في تشبيه راون في جمعه اصله رائيون نقلت همزته الى الياء وحذفت الهمزة
فزنه فاعون وهو كراع راعي يا راعون وياك رأى الرأي في اسم المفعول
اصله مرؤي قلبت الواو ياء واعتد وكسر ما قبلها لكاسر في مرمي ويا المفعول اي مرأي
مخالف بالجر ايضا يعني كما كان يرى مخالفا لخواتين بياء في التزام حذف الهمزة
منه دون الاخوات كذلك بنيا الاعتماد مطلقا اسوا كان ماضيا او مضارعا او امرا
لا عبرة ذلك مخالف لاخواته من نحو ناء في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك
لكثرة الاستعمال تقول ارى في الماضي اصله أرأى كما تقدم نقلت حركة الهمزة الى الراء
وحذفت الهمزة وكذلك ارى ارئا ارئا ارئا ترى في المضارع اصله ترأى كيمي فنقلت
وحذفت وكذا ايرئان يرئون والاصل يرأيون فعل ذلك ترئين ترئان ترئون ترئين والاصل
يرأيين والاصل الوزن يفعلون ارئ في المصدر والاصل مرأى ادغما قلبت الياء همزة
لوقوعها بعد الف زائدة فصار رأءا نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل مراءة وتقول
امرأة للمفعول يعني كان ذلك ليس مثل اقامة لانه لما حذف من الفعل في التزام التعويض في ذلك
وهما حذف ساحل في فعله فلم يجتمع الى ترجيح التعويض لحجة اداة قيل اشانيها
وتقول ايرئ بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت عن تاء وحذف نظير الياء
التاء حكم كلمة اخرى فكما انها مستمرة ذا يقول في اسم الفاعل اصله مرئي بحذ
ف الهمزة كما ذكر واعل اعلال رام فقيل مرئي فعلى وزن مفعل مرئاب اصله مرئيان
مرئون اصله مرئيون وارئب في فعل الواحدة الغائبة اصله ارئيت كما عطيت
حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فقيل ارئب على وزن افاعت مرئي
في اسم الفاعل من المرئي اصله مرئيئ مرئيئان اصله مرئيئ مرئيئان
وذلك مرئي في اسم المفعول اصله مرئيئ حذفت الهمزة كما تقدم هو قلبت الياء الفا حذفت
لالتقاء الساكنين بينها وبين الوزن الساكنة ووزنه مفعلا وتقول في اسم الفاعل جاء
مرئي مرئيان بحذف الحذف ورايت مرئيا بالياء المفتوحة وهمزة الياء في اسم المفعول
تقول جاءني مرئي ومرئيان بحذف ورايت مرئي بالكسر في الجميع لعلة العلة اي التحرك

والفتاح ساقبلها وفي تشبيه اسم المفعول مُرْمَان بفتح الراء تقلب الياء الفا لتحرك
الحاء المشتبهة تفتيح ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت نقلت حركتها الى الراء الساكنة
عند الاضافة نحو رامي زيد وفي الجميع مُرُوْن بضم الراء اصله مُرْيُون فقلبت الياء الفا
وحذفت مُرَامٍ في المؤنث اصلها مُرْيَة قلبت الياء الفا مُرَاة اصله مُرْيَان مُرْيَان بفتح
الراء قلبت الياء ايضا لانها تتبع بالواحد وتقول في الامر أَرْمِ أَرْمَا أَرْوا اصله رُيُوا بضم
الياء بعد حذف الهمزة وحذفت والوزن أَفْوا لكون المحذوف العين واللام أَرِيْ اصله
اِرْيِي نقلت كسرة الياء بعد حذف الهمزة فحذفت والوزن أَفِي أَرِيَا أَرِيْنَ على وزن
افلن في اياها واللام بخلاف الواحدة والنهي لا تَرْمِ لا تَرْمَا لا تَرْوا اصله لا تَرْيُوا بضم الياء
لا تَرْمِي لا تَرْمَا لا تَرْمَيَا لا تَرْمُوا لا تَرْمِي لا تَرْمَيَا لا تَرْمِيْنَ لا تَرْمَيَا لا تَرْمِيْنَ
لا تَرْمِيْ لا تَرْمَا لا تَرْمُوا لا تَرْمِيْنَ لا تَرْمِيَا لا تَرْمِيْنَ لا تَرْمِيْ لا تَرْمَا لا تَرْمُوا لا تَرْمِيْنَ
لا تَرْمِيْ لا تَرْمَا لا تَرْمُوا لا تَرْمِيْنَ لا تَرْمِيَا لا تَرْمِيْنَ لا تَرْمِيْ لا تَرْمَا لا تَرْمُوا لا تَرْمِيْنَ
في الامر لا ترمِ لا ترمِيا والاثبات في الواحد والاعادة في الواحد وحذف واو الجمع وياءه
عند التاكيد وتاء مخاطبة فكرت كيل ما يستقبح نحو تسمية بلا على المستقبل في باب انما
ترك التضمن من الجمع ذات والشعبات حكمها ايضا حكم غزو على ما الان الهمزة قد تحقق على حب
المفتوح وفيها ايضا رشاد وَتَرْمِيْ اِفْتَعَلَ مِنْ مَرْمُوْرِ الْفَاءِ إِيْثَارًا اصله كاختار وَالْيَاءُ
في تَرْمِيْ اِفْتَعَلَ والاصل اِيْتَالَ وا الكي قلبت الياء تاء كاني ايمان وحذفه عند بالوكر ليبقى
يتوهم الحذف اقلبت الهمزة ياء اصله مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء فقال
وتقول ايتان لاختار وانتي كما قيل من غير اراد ظاهرا كما اتوذ والكسر الادغام لان الياء هنا
عارضة غير مستقرة فحذفت في الكثير الواضح نعم حذف في حق الوصل في الدرج وقرأ من
قال انوذ من اينزر حاها والمالقد وليس منا حذف من يحذف بمعنى اخذ فلا لك
ادعم والاولى وجب ان يقال ايتخذ هذا اخر الكلام من الجموز فلشرع في الفصل الذي عقد العقود
وهو فَصْلٌ فِي بِنَاءِ اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع
الفعل فيه مطلقا من غير تقييد وهو من الالفاظ العشر كثرة مثلا الجملة يعلم لمكان الفعل وزمانه

فنقول

فنقول في بنا اسم الزمان والمكان مِنْ يَفْعُلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ عَلَى مَفْعَلٍ مكسور العين للتوافق
كَالْمَجْلِسِ فِي السَّلْمِ وَالْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ السَّالِمِ اصله مَجْلُوْسٌ مَسْجُوْدٌ فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها مِنْ يَفْعَلُ
وَيَفْعِلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا عَلَى مَفْعَلٍ مَفْتُوْحِ الْعَيْنِ اما في مفتوح العين فللتوافق واما
في مضمومه فلتغير الضم لزومهم معقلا في الكلام الا مكرها ومعونا وترجح الفتح على
الكسر لخفته كالمذهب من يذهب بالفتح والمفتح من يفتح بالضم والمشرب من يشرب
بالفتح لكن من باب علم يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما
كان هذا مظنة اعتراض بانا نجد اسما من يفعل بالفتح والضم على مفعل لكل الشامل جوابه
بقوله وَشَذَّ الْمَسْجِدُ وَالْمَطْرِحُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَظْلِعُ وَالْمَجْزِرُ مكان الذبح والمورد
مكان الرفد وَالْمَرْفِقُ مكان الرفق ومن مرفق الرجل وَالْمَسْكِنُ مكان السكون
وَالْمَنْسِكُ موضع العبادة وَالْمَنْبَتُ مكان النبات وَالْمَسْقِطُ مكان السقوط ومن مسقط
راسي يعني ان هذه كلها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس والقياس الفتح لان
المجزر من يجزر مفتوح العين والبواقي من مضمومه وَجَاءَ الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا اي فتح العين
في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع وَاجْتَمَعَ الْفَتْحُ
وَالْكَسْرُ على القياس لكنهم حكموا في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها
جائز ولم نسمعه يجيء في الحلق بعد الذي ذكرنا اما لكون إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيْحَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَلَا
غَيْرُ اي غير صحيح الفاء واللام فَمِنْ أَوَّلِ الْفَاءِ اسم الزمان والمكان مَفْرُوْنَةٌ إِذَا كَالْمَوْضِعِ
أَوْ مُوْحَدٌ لان الكسر فيها اسهل لشدة الوحدان في السبب ابن السكيت ورجح الكسائي الفتح
لسبب مَوْجَدٌ بالفتح وسمع المراد صنعه بالفتح قال الشاعر مارأى الكسائي
فاصبح العين مركودة كعينه الا وشاه أن يزن بخمر في الحلق ومخوف ذلك شاذ وَمِنْ يَفْعَلُ
اللام اي اسم الزمان والمكان مَفْتُوْحَ عَيْنِهِ كَيَذْهَبُ سواء كان العين مفتوح اليوم او مضموم الماضي
مكسورة فان كان أَوْ يَاءً بان يقلب اللام الفا كَالْمَأْوَى وَالْمَرْمَى مثل يخلس تسميها
على الف الحاء وحذف فيها عينه ايضا وعلى هذا يسير كذلك وردي ما أَوْ يَاءً بالعين
العين بالكسر فيها وفي جميعها نظر لانهم يقولون معقل الغاء بالكسر ابدا ومعقل اللام يفتح
ابدا فلم يعلم ان معقل الغاء والكلام كيف حكم الفتح ام لم يكن وكثير اما تردد في ذلك

حتى وجدت في نصائح بعض التاجر بن الله مفتوح العين كالناقص نحو موتى في فتح الفاء
وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايما الى ذلك وَقَدْ يَجِيْءُ بَعْضُهَا أَيْ الثَّلَاثَةُ اما
لها لغة او لارادة البعض وذلك مقصور على السماع كَالْمَظِنَّةِ المكان الذي يظن ان الشيء
فيه وَالْمَقْبَرَةِ بالفتح لموضع تقبر فيه وَالْمَشْرِقِ للموضع الذي تشرق فيه الشمس وَمَغْرِبِ
الشَّمْسِ وَالْمَقْدِرَةِ بالضم لان القياس الفتح لكونها من يفعل مفتوح العين وقيل انما يكون
شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد وهذا المكان المخصوص
قال ابن الحاجب واما مسجد اي مَفْعَلَةٌ بالضم فانه آلة غير جارية على الفعل كالمبرد من السمة
قارورة وشبههما وقال بعض المحققين ان مسجد اي مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة
لذلك وتحقيقه ان الفتح لمكان الفعل وبالضم لآلة الفعل التي من شانها ان يفعل بها
اي التي هي المخصوصة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المبرد لذلك
نحو فاكهة التي هب مذهب الفعل وخفة خروج صيغة عن صيغة الفعل عن الفعل
وليلا على اختلاف معناه وكان يستبقى انه يشبه على ان المطنة ايضا شاذ لانها
بالكسر والقياس الفتح لانه من يظن بالضم وَبِنَاءُ اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ
ثلاثيا من يرى فيه كان اربعا نحو اوزن يدرا فيه كَمَا هُوَ الْمَفْعُوْلُ لان لفظ اسم المفعول
اخف لفتح ما قبل الاخر وزيادة مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له اقيس كَالْمَزْجَرِ
وَالْمَعَارِ وَالْمَدْحَرِجِ وَالْمَطَافِ وَالْمَسْجِدِ بفتح الجيم قال مرجع الجامع والتوفي وما
كان هذا موضع نحو بنا اسم كان اشارة الى قوله وَمَا كَانَ الْبِنَاءُ بِالْمَأْوَى وَيَرْمِي مَفْعُوْلٌ
بفتح الميم والعين والاول ويسكن الفاء مبنية مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ اي ان كان الاسم مجردا
فيه وفي كان من يرى فيه مرة الى المجرد ديني فَمَقَالٌ وَمَرْمَى مَسْعَاةٌ اي كثيرة السعي
وَمَقْلَاةٌ اي كثيرة الاسد وَمَظِنَّةٌ اي كثيرة الظن مِنْ الْمَظِنَّةِ وَمَشْقَاةٌ اي كثيرة المشقة
الميكثي والقاف المزيدين حذفت احدى الطائين والياء من البطيخ واحدى الثاء
والالف مزيدتان وجدت في نسخة مطبخي بتقديم الطاء وهو سهو لكن توجيهه ان
يكون من الطبخ لغة في البطيخ قال في ديوان الادب الطبخ لغة في البطيخ وهي لغة اهل

الحجاز

اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياكل الطبخ بالرطب وان كان غير الثلاثي اسوا كان رباعيا مجردا كثعلب او من مزيد
فيه كمضروب او خماسيا كذلك كجحمرش وعضرفوط فلا يبنى منه ذلك المثقل بل يقال
كمثرى الثعلب والعضرفوط اعني ذلك وما يناسب هذا الموضع اسم الالة فتقول وَأَمَّا
اسْمُ الْآلَةِ وَهُوَ مَا يُقَالُ بِهِ الْفِعْلُ الْمَفْعُوْلُ بِهِ وَلِأَنَّهُ بَابُهُ اي الى المفعول مثال
المنخل الذي يعلق به الجار المنخل لوصول الاثر الى المنخل وقوله وهو راجع الى الالة
لم تر وان كان موثنا لان ما يقال به الى اخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال
الالة هي ما وهو اولى ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الالة لان التعريف انما يصرف
على الالة لا اسمها الذي تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة اسم ما يقال به وليس
بصحيح ايضا لانه يدخل الفعل وهو امثاله وليس اسم الالة في الاصطلاح وقد علم
من تعريف الالة انها تكون للافعال العلاجية ولا تكون للافعال اللازمة اذ لا معنى
لها فَفِي جَوَازِ إِمَّا اي اما اسم الالة فَعَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ اي على مفعل مثال
مِكْحَلَةٍ اي على مفعلة بالحاق التاء نحو ذلك على السماع وَمِثَالُ شَارِحٍ اي على
مفعال وفعال كذلك ايضا يحتاج الى التمثيل مِنْفَاحٌ هي ايضا على مثال مكسحة
لان اصلها مفتوحة في لسب الابواب الفاكس ذكره ايضا يتوهم وجهها حيث لم تكن على وزن
مكسحة ظاهرا وَمِنْوَارٌ وَمَاةٌ بكسر الميم اي على انها اسم الالة كالصفاة لانه اسم
لما يرقى اي يصعد به وهو الشيء وانما ذكر هذان فيهما يجيء وهو انهما جاءت بفتح الميم
وهو ليس من صيغ اسم الالة ومعناهما واحد فقال مِنْوَرٌ الميم وقال الرقاة أَيْ الْمَوَاةُ
اي مكان الرقي دون الالة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة و
مشقاة ومشقاة فمن كسر عاتبه بالالة التي يعلى بها ومن فتحه قال هذا موضع يجعل فيه
فجعله محل الفعل فتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة فيها احتمال الاحد
هما انها المكنة فان الشيء كان الرقي له من حيث ان الرقي فيه والاخر انها الالة لان السلم
الة الرقي من نظر الاعلى فتح الميم ومن نظر الى الرقي كسر كما في المفتوح والمكسور انما يقال لان

لشيء واحد لكن النظر في تلك خلافهم ولما قال إن صيغ الآلة هذه المذكورة قد جاءت
اسما للآلة مخصوصة تليق بالعين فاستثنى السيا بقوله ومنه مسعط للآلة التي يجعل
الدواء فيه ومسعط الذي يجعل فيه السعوط ومنه ما يدق به كما يقال بل
ومدق للآلة الذي يجعل فيه الكحل ومكحلة للذي يجعل فيه الاشتمال حالة كونهما
مفتوحي الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لأنهما ليست من اسم الآلة
بحث عنه بل هي اسما موضوعة للآلة المخصوصة ولا وجه للتذرع قال سيبويه
ما يزعم هو أيضا من جهة الفعول لكنها جعلت اسما لآلة الجنس الذي يدق به الاثمد والمدق فانهما
اسمان آلة فيجوز ان يقال بالميم من الشواذ ومكحلة ومدق وربما بكسر الميم وفتح العين
وقال الشاعر هذا المكحلة العين في الكيفية بالمرة وهي المصدر الذي تصدر منه
الى الواحد من ذات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع الفعل
المصدر الثالث أن يكون على فعلة فعلة في السلم وفي
غيرها أي جزئا واحدا وقياسا واحدا وقد شذ عن ذلك اثنتان اثنتان ولغتين
لغاوة والقياس أن تكون لغتين والمرة الرابعة على الثلاثة مرة واحدة كان او ثلاثا بل
فيحصل إلى الثالث الوقوف عليها هاهنا آخر المصدر العطاء وكذا
والاستخراجة والمرة حرجة تعد الفعل في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها
الثرائد وقد تقدم إلى من الثلاثي والرباعي فانه اذا كان فيه ثالثان فيه
وقد تقدم وقالت مفاتنة واحدة واعلم أن ثنتين واحدة والمصادر التي فيها
تاء التأنيث قياسي وسماعي والقياسي مصدر فعل او فاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا او
مصدر افعل الدال على الفنون والسماعي رحمة ونشدة وكذرة وعليك بالسماع هو الذي
منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة أي نوعا من الضرب وجلست جلسة أي نوعا
من الجلوس وقال سيبويه بقوله والقعدة التي تكون العالم النوع من القعود فقعدة
هي الجلسة في الحسن أي حسن النوع من الطعم الجلوس وقال المصنف في شرح

الهادي

الهادي المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل هو حسن البركة اذا كان ركوبه حسنا بحيث
اذ ذلك عادة في الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالة
له وشأنه الذي وقع لحالة وقت الاغتذاء والتغذية التي التي فتن عليها والمسنية الحالة
التي اتيت عليها هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق
في اللفظ والفارق القرائن الخارجية تقول رحمته رحمة واحدة والمرة وتصيفة وتحوها النوع
وكذا درحرجة درحرجة واحدة ودرحرجة لطيفة ونحوها والظاهر ان المرة وحسنة
او قبيحة او غيرها النوع وكذا البواقي والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا تم هذا الكتاب من فتح
في يوم الجمعة سادس عشر شهر جمادى الاخرى سنة ثمان وسبعين ٧٨ الى سنة الف وصلاة
وثلاثمائة وسبعين على يد افقر العفو الى الله تعالى سليمان بن حسين بن موسى الفوائدي
بلدا وساكنا مذهبا عفا الله عنه ولوالديه واحبابه
لجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
الدعوات يا رب مجيب
الدعوات يا رب
العالمين و
صلى الله
على سيدنا
محمد وآله
وصحبه
وسلم
تسليما
آمين

الشافيه في علم الصرف

١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سألني من لا يسعني
مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على غرضها ومقدمة
في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختصارهما والله الموفق

التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية **وابنية الفعل** ثلاثية
ورباعية ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة
ويعبر عن الزائد بلفظه الا التاء فانه بالتاء والا الكسر
للالحاق او لغيره فانه بما تقدم وان كان من حروف الزيادة الا ثبت ومن
ثم كان حنتف فعليلا لا فعنليلا وعنتس فعللا
لا فعنللا لذلك ولعدم وتحمنن بالفتحات صح فعفلول كحمرور
وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخزنوب فعيل
و

والتسمنان فعلان لا فعللال وخزعال نادر وبطنان فعلان و
قرطاس ضعيف مع انه لتعيض طهمان تمران كانه قلب في الوزن
قلب الزيادة مثله كقولك في ادبر اعمل ويعرف القلب باصله
كتاء يتامع التاء وبامثلة اشتقاقه كالتاء والفادي والقسي و
بصحة ايس ولغلبة استعماله كاراه وادبر وباداه تركه الى ممن لين
عند الخليل نحو خاف والى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشاء فانها فعل
لفعاء وقال الكسائي افعل وقال الفراء افعاء وكذلك الحذف
في قاض فاع الا ان يبين فيهما الاصل **وتنقسم الابنية** الى صحيح ومعتل
فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين
اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء
والعين او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق
وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي اثني عشر قسما

سقط فعل وفعل اشتغالا وجعل الدليل منقولا والجبان اذ ثبت
فيعلا لدخول اللغتين في حرفي الكلمة وهي فلس فرس كتف
عضد جبر عنب ابل قفل مرد عنق وقد يرد بعض الى بعض
فعل ما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ فخذ و
كذلك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف و
نحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز لان ثالث لهما و نحو قفل
يجوز فيه قفل على رأي يحيى عسر ويسر **وللرباعي** خمسة جعفر
وزبرج وبرثن ودرهم وقطر وزاد الاخفش نحو خدب
واما نحو جندل وعلبط فتوالي الحركات حملهما من باب جادل
وعلابط **وللخماسي** اربعة سفرجل وقرطعب وخمرش
وقدعل **وللمزيد** فيه ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا ابنية
عضرفوط وخدعيل وقرطوس وقعنسس وجحمرش

على الاكثر **واحوال الابنية** قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع
والامر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل و
المصدر واسمي المكان والزمان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع
والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور
والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون
للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف
الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فعل فعل فعل نحو قتل وضرب
وقعد وجلس وشرب ووعد وفرح وودق وكرم
وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء ملحق بدحرج نحو تسلل و
حوقل وبيطر وجهور وقلسن وقلسى وملحق بتدحرج نحو
تجلبب وتحرب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتفاعل
وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو
احرنجم وحرنب وقاتل وانطلق وانتدب واستخرج وانشهاب وتلبب

واعدوذن واعلوط واستحكان قيل افتعل من السكن فالذ فيه شاذ
وقيل استفعل من كان فالذ قياسي **فعّل** جاء لمعان كثيرة **وباب**
المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كارمني فكرمته اكرمه الاباب
وعدت وبعثورثت فانه افعله بالكسر وعن الكسائي في غير شاعر
فشعرته اشعره بالفتح **وفعل** بكسر العين للاحزان واضدادها
كسقم ومرض وحزن وفرح وبجي الالوان والعيوب والحلي كابيض
عليه وقد جاء ادم وسمر وعجز وحمق وحرق وعمر ورعش
بالكسر والضم **وفعل** لافعل للطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر
فمن ثم كان لازما وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك واما باب
شذ فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو للنقل وكذا باب بعثت
وراعوا في باب خفت بيان البنية **وافعل** للتعدية غالبا نحو
اجلسته وللتعريض نحو ابعته ولصيرورته ذا كذا نحو اعذ البعير
ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو احمدته وانجلته

و

وللسلب نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته **وفعّل** للتكثير
غالبا نحو غلقت وقطعت وجولت وطوفت وموت الملك
وللتعدية نحو فرحتهم فشغته وللسلب نحو جلدت البعير و
قردته وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته **وفاعل** لنسبة اصله الى واحد
الامرين مشتغلا بالاخر المشاركة صريحا فهي العكس ضمنا نحو ضاربته
وشاركته ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدي
الى واحد مفاعيل الفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف
ضاربته فان الثاني فيه مفعول له مطلقا لا مفعول به **وتفاعل**
لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم لم يعد
مفعولا من فاعل ويدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل
وهو مشتق نحو تجاهل وتغافل بمعنى فعل نحو تولى اليه وتحي مطاوع
فاعل نحو باعدته فتباعد **وتفعّل** لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر
وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد للتجنب نحو تاثم

وتحرج وللعمل الكثير في مهلة نحو تجرعته ومنه تعلم وبمعنى استفعل
نحو تكبر وتعظم **وانفعل** لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر
وقد جاء مطاوع افعل نحو اسعفته فانسعف وازعجته فانزعج
قليلا ويختص بالعلاج والتاثير ومن ثم قيل انعم خطا **وافتعل**
للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى بمعنى تفاعل
نحو اجتوروا واختصموا للتصرف نحو اكتسب **واستفعل** للسؤال
غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول
نحو استحجر الطين وان البقاء بارضنا استنسر بمعنى فعل نحو
افتر واستغفر وللزايد على المجرد بناء واحد نحو خرجته وذهبته
وللمزيد فيه ثلثة ابنية نحو تدحرج واحرنجم واقشعر وهي لازمة
المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على فعل
كسرت عينه او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق
غير الهمزة ومنذ اي يابى واما فيعلى فعايلة وركز يركز

من التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو والنقص بهما والكسر فيهما
بالياء ومن قال طوحت واطوح وتوهمت واتوه فطام يطيح و
تاه يتيه شاذ عنده او من التداخل ولم يجعلوا في المثال **ووجد يجد** ضعيف
لزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يشده ويعده وان كان على فعل
فتحت عينه لو كسرت ان كان مثالا وطي يغول في باب بقي يبقى
يبقى يبقي **واما فعل** يفعل ونعم ينعم فمن التداخل **وان كان على**
فعل ضمت **وان كان غير ذلك** كبر ما قبل الاخر ما لم يكن اول ماضيه تاء
زايدة نحو تفعل وتفاعل فلا تغير او تكن اللام مكررة نحو احمر واحمار
فندغم **ومن ثم** كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما لزم من
توالي همزتين في التكلم فحقق الجمع وفرقه فانه اهل لان يؤكرما شاذ
والامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت **والصفة**
المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معدى بعضها بالضم نحو ندس
وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وجرد وصغر وعنس

وخراب ومن الالوان والعيوب والحلي على افعل ومن نحو كرم على كرم

غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع و

وقرو وجنب وهي من فعل قليلة وجاءت نحو حريص وانيب وطيب

ويجيء من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان

وعطشان وشبعان وريان **المصدر** ابنية الثلاثي كثيرة نحو قتل

وضرب وشغل ورحمة وشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى

وكيان وحرمان وغران ونزوان وطلب وخبث وصبر وهدى

وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية و

بغاية ودخول وقبول ورجس وضربة ومدخل ومرجع و

مسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع

على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على الضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كسر

على كناية وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ

على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا

فعلا للمجاز وفعولا للمحب ونحو هدى وقرى مختص بالنفوس

ونحو طيب مختص بمفعل الاجلب الجرح والقلب وفعل اللازم نحو

فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب

نحو سمر وادم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا

ونحو عظم وكبر كثير **ومصدر المزيد** فيه والرباعي قياسي فمجيء

اكرم على الاكرام ونحو كرم على التكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب

والترخيم والحذف والتعويض في نحو تعزية واجارة واستجارة ونحو

ضارب على مضاربة وضراب ومثال شاذ وجاء فيعل ونحو تكرم على

تكرم وجاء تملاق واليافع واضح ونحو التراداد والتحوال والخشيشى

والرمامة للتكثير والمبالغة ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد ايضا على

مفعل كمقتل ومضرب ومشرب قياسا مطردا واما مكرمة ومعونة

ولا عين بهما فادران حتى جعلهما الفراء جمعا للمكرمة ومعونة

ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذا الباقي واما ماجاء

على مفعول كالمشيب والعشور والمجلود والفتون فقليل وفاعله

كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة والعاقل وعود خروج على اعادة خرجة

ودخراج بالكسر ونحو نزول على الزلال بالفتح والكسر **والمرة** من

الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة ويكسر الفاء للنوع

نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو اناخة فان لم تكن

تاء زدتها والتبته اتيانا ولقيته لقاءة **تنبيه اسماء الزمان والمكان**

مما لمضارعه مفتوح العين او مضمومها **ومن الناقص** على مفعل نحو

مشرب ومقتل ومرمى **ومن مكسورها** والمثال على مفعل نحو مضرب

وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق

والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمحشر

واما مخرج فرع كمنبت وغيرهما وهو المظنة والمقبرة فقياسا

ليس

ليس لقياس وما عداه فيها لغة **الفعول الآلة** على مفعل ومفعال

ومفعلة نحو محلب ومفتاح ومكنسة ونحو المنشفة والنخال والدرق

والمدهن والمكحلة والخرصة ليس بقياس **المصغر** هو المزيد فيه

ليدل على تقليل فالمشكن يضم اوله ويفتح ثانيه ويعدهما ياء

ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التانيث والنسبة والالف

والنون الشبيهتين بهما والى افعال جمعا وانثى اربعة فلك

لم يجيء في غيرها الا فعيل وفعيعل واذا صغر الخماسي على

ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما لا تنتهي الزائد ويهم الاخفش

سفيرجل ودرهم نحو ياب وناب ومبراث ومرفق الى اصله

لذهاب المقتضي بخلاف قائم وتراث واديد وقالوا عتيد لقولهم تكتيد

اقياد فان كانت مدة ثانية فالواو نحو ضويرب في ضارب وضين

يريب في ضيراب الاسم على حرفين يرد محذوفه فتقول في عد

وكل اسما وعبدة واكيل وفي سنة ومذ اسما سنيهة ومنيذ

وفي دم وحير دمي وحرج وكذلك باب ابن واخت وبنت و

هنت بخلاف باب بيت وهار وناس واذا ولي ياء التصغير الواو

الف منقلبة او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها

نحو عرية وعصية وريسية وتجمعها في باب السيد و

حديل فانه انفق اجتماع ثالث ياءات حذفت الاخيرة تشبيها

على الافصح كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطي و

اديه وعويه ومعية وقياس اخوي اخي غير منصرف وعيسى

يصرفه وقال ابو عمرو واخي وعلى قياس السيد اخيو ويزاد في الموت

الثلاثي بغير تاء كعيينة واذينة وعريب وعريس شاذ

بخلاف الرباعي كعضرب وقديمة وورينة شاذ ويحذف

الف الثانيث المقصورة غير الرابعة كحبيجب وحويلي في حبجى

وحويلاء وينبت المدودة مطلقا بثبوت التي بعدها والمدة

الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم يكن ايا ها نحو مفيتيح

وكزيد يسبوذ والزيادتين غيرهما من الثلاثي تحذف اقلهما

فاين كطيلق ومعيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومعتلم

ومضارب ومقدم فان تساويا تخير كعليشية وقليشية وحيط

وحيط وذو الثلاثة غيرها تبقى للقضي كسفيعس في مقعنس

وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير الدال كعنتيس في

مقعنسس وحرنجم في احرنجام ويعوض التعويض عن حذف الزائد

همزة بعد الكسرة فيما يست فيه كمقيليم في مقليم ويرد جمع الكثرة

الى جمع قلته فيصغر نحو عليمة في غلمان او الى واحده فيصغر

ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وما جاء على غير ما ذكر

كابنيان وعشيشية واعيلمة واصيبية شاذ وقولهم لصيغ

منك ودويهن هذا وقوليف هذا التعليل ما يشبهه او نحو ما

احيسنه شاذ والمراد المتعجب منه ونحو حييد وكعيت لطائر

وكيت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم يحذف فيه

وجدمة اشذ وخريبي شاذ ونعفني وقريشي وقعي في

كنانة وملحي في خزاعة شاذ وتحذف الياء من معتل اللام

من المذكر والمونث وتقلب الياء الاخيرة واوا نحو غزيو وضروي

وقضيو واميو وجاء اميي بخلاف غزيو واميو شاذ

واجري نحو في تحية مجري غزيو واما نحو عدوي فعدويي

اتفاقا ونحو عدوة قال البرد مثله وقال سيبويه عدوي

ويحذف الياء الثانية في نحو سيدي ومميتي ومميتي من هيم وطائي

شاذ فان كان نحو مهيم تصغير مهيوم قيل مهيمي بالتعويض

وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا كعضيو ورو

حيو وملهيو ومرميو وتحذف في غير ما كحبلى وحبزى

ومراي وقعثري وقدحاني نحو حبيلي حبيلو وحبلاوي

بخلاف حبزي وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا و

يفتح ما قبلها كعمو وسجو وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي

وتحذف ما سواهما كمنبري وباب نجي جاء على محيي ومحيي

كأموي وأمي ونحو طنبية وقنبية ورقية وعزوة وعزوة

ورسوة على القياس عند سيبويه وزنوة في بني زنية وفروي

شاذ عنده وقال يونس طبوي وعزوي وفروي والتفعل في باب

عزوي وطبيي وبدوي شاذ وباب طي وحي نزد الاولى

الى اصلها وتفتح فتقول طووي وحيوي بخلاف ذوي وكوي

وما اخره ياء مشددة بعد ثلثة ان كانت في نحو مرمي قيل مرموي

ومرمي وان كانت زائدة حذفت كقريشي ونحاتي في نحاتي

اسم رجل وما اخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا

وصنعاني وبهراني وروحاني وحلوني وحرورية شاذ وان

كانت اصلية قلبت على الاكثر كقرائي والا فالوجهان كالكسائي

وعلاوي وباب سقاية بسقائي بالهمزة وباب بشقاوة

كشقاوي بالواو وباب رأي ورائي ورائي وراوي

وما

وما كان على حرفين ان كان متحركا الاوسط اصلا والمحذوف اللام

ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب

رده كأبوي واخوي وستهي في نسب وسنوي في سنة

وقال الاخفش وسيبويه على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف

غير هاء لم يرد كعدي وزيني وشهي في نسبه وجاء عدوي وبه

جرد وما سواه يجوز فيه الامران نحو عدبي وعدوي وابني وبنوي

وجري وجرحي وابو الحسين يسكن ما اصله السكون فيقول عدي

وجرحي واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال يونس

اختي وبنتي وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي والتركيب يسب

الى صدره كبعلبكي وتايطي وحميري في خمسة عشر علما ولا يسب اليه

عددا والمضاف ان كان الثاني مفصولا اصلا كابن الزبير وابي عمرو

فقيل زبيري وعمري وان كان كعبد مناف وامرء القيس قيل عبدي

على فُعُلات بالضم والفتح والعقل الدين واللام بالباء يسكن ويفتح في عُمُرات
في حُجُرات وكُسُرات و يفتح الفاء عن سكن في الجميع وأما الصفات فبناء
سكان وقالوا لخات وربعات النعم السمينة إحلية وحكم نحو رضى وأهل
وعزس وغير كدلك و ثابت بسنة جاء فيه نسوة وثنون وقلون
ونسوات وعصوات وثبات وهبات و جاء اسم كأن الصفة
نحو صعب على صعاب غالبا وبادب سنخ على أشياخ و جاء صنفان و
عذاب وكسول ورطلة وشنجة ودرة وسجل وسجاء و نحو
جلف على جلاف كثيرا وخلق نادر و نحو حر على أحرار و نحو
بطل على أبطال و جاء حسان وأخوان ودكان ونصف و نحو
نكد على أنكاد ووجاع وخشن وجاء رجاعي وحبالي وحذر
و نحو لفظة على ألفاظ وبابه التصحيح و نحو جنب على أجناب و
يجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء بالذكر و أما مؤنثه فبالألف والتاء
لا غير نحو عتلات وجذرات ويقظات لا نحو عتلة فإنه جاء
على

على عبال وكباش وقالوا علم في جمع علمة و ما زيادته درة ثالثة
نحو ثمان على أن منبه غالبا وقد جاء قتل وعزلاء وعنزة و نحو
جمال أحمرة وحمر غالبا و جاء صنوان وشمائل و نحو غراب على أغربة
وجاء فردوس وعرفان وزفان وغلمة فيل وذئب نادر و جاء في موت
الثلثة أعنف وأذرع وأعقب وأنكن نساء و نحو عبيد على أرغفة
ورغيف ورغفان غالبا و جاء الضباء وفصال وأفائل و جاء
قول أفلاء وذئاب و نحو حسان على حسناء وصبع
وجياد و كثار على كثر وهجان و نحو نجاع على أنجعة
وأنجعة و نحو كريم على كرماء وكرام ونذر وثيان
وخصيان وأشراف وأصدقاء وأنجعة وظروف ونحو صبور
على أصبر غالبا وعلى ودداء وأعداء فعيل بمعنى مفعول بابه
فعلى نحو جرحى وأسرى وقتلى وجاء أسارى ومنذ قتلاء
وأسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جرحون وأجرحات

ليتميز عن فعيل الأصل و نحو مرضى محمول على جرحى وأما حملى
نحو هذلي وموتى وحزنى عليه فهذا أجدر كما حملوا أيامى
وبنائي على وجاعي وحبالي المؤنث نحو صحيح على صبائح
وصبائح وجاء خليفة وجعله جمع خليف أولى و نحو عجوز
على عجائز فاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء نحزان
وجنبان المؤنث نحو كاتبة على كواتب وقد نزلوا فاعلاء والمؤ
نث بالتاء التأنيث منزلته فقالوا فارس وفوارس وذوائب
وسوائب الصفة نحو جاهل على جهل وجبل غالبا و
فسقة كثيرا وعلى فعالة في المعتل اللام وجاء نزل وشعراء و
صحاب وتجار وقعود وأما فوارس فشاذ المؤنث نحو نائمة على
نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض المؤنث بالألف الرابعة
نحو أنثى على إناث ونحو حمراء على حمائر والصفة نحو عطشى على عطاش
ونحو حزبى على حزابى ونحو نظماء على نظائر ونحو عشراء على عشار

فعلى أفعل نحو الصغرى على الصغر وكالأولى خامسة نحو خباري
على خبايات أفعل الاسم كيف تصرف نحو أجدل وأصبح و
أخوص على أجادل وأصابح وأحاوص وقولهم خوص للجمع
الوصفية والضد نحو أحمر على حمران وحمر وبفعال أحمرون ليتميز عن
أفعل التفضيل وأحمرات لأنه فرعه وجاء الخضرات لغلبته
اسما ونحو الأفضل على أفاضل وأفضلين ونحو شيطان وشياطين
وسلطان على نحو سلاطين وسراحين وشياطين وجاء سراح
الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد شذ ثلاثة
كسالى وسكارى وعجالى وعيارى وفعيل نحو ميت على أموات
وجياد وأنبياء و نحو يشرابون وحسانون وفيتيقون
ومضروبون ومكرمون التستغني فيها بالتصحيح وجاء عواور
وملاعين ومياسين ومشايم ومياسير ومعاطير ومناكير
ومطافل ومشادن والزاعي نحو جعفر وغيره على جعافر وقيلا

و نحو قراطيس على قراطيس و ما كان على زنة ملحقا اف

غير ملحق بغير مدة او بمدة بحرف نحو كوكب و جدول

و عثير و شنص و مزعس و قرواح و قرطاط و مقيلع

نحو حواريّ و اشاعثة في الاعجم و المشروب و تكسير الخماسي

مستكرّ كقنعس بحذف خامسه و نحو تمر و حنطل و تقع

هما تمرة واحدة بالتلبيس بجمع على الاصح و هو غالب في غير

المصنوع و نحو سنين و لبن و قلنس ليس بقياس و كماة

و كمي و حياة و حناة عكس تمرة و تمره و نحو كسر و حلو

و حائر و نسرة و فرهة و عزة و نوام ليس بجمع على الاصح

و نحو اراهط و اباطل و احاديث و اعاريض و اقاطيع و اهال

و ليال و تمير و امكن على غير الواحد منها و قد يجمع الجمع

نحو اكالب و اناعيم و جمائل و جمالات و كلابات و نيوتات

و حمرات و جمرات الثقة الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا

و في المدغم قبله لين في كلمة نحو خوصة و الضالين و نموذ النوب

و في نحو ميم و قاف و عين و غيرها مما بني لعدم التركب

و فقا و وصلا و في نحو الحسن عندك و ايمن الله يمينك لا

لباس و حلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك و اولهما مدة

حذفت نحو خف و قل و بع و نحشين و اغزو و ارمي و اغزن

و ارمين و نخشى القوم و نغزو الجيش و نرمي الغرض و الحرة

في نحو خل الله و اخشوا الله و اخشي الله و اخشون و اخشين

غير معتد بها بخلاف نحو خافا و خافن فان لم يكن مدة جرك

نحو اذهب اذهبت و لم الله و لعم الله و اخشوا الله و اخشي الله

و من لم يرد فيها اخشون و اخشين كالمنفصل في نحو انطلق و لم

يلده و في رد و لم يرد في تميم مما قرن بحرف للتخفيف كمرك

الثانية و قراءة حفص و يتقه ليست منه على الاصح و الاصل فيه الكسر

فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع و مذ و اختيار

او امر و في صيغة امر الثلاثي و في لام التعريف و ميمه

الخفي في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكن

ضمة اصلية نحو اقتل اغتر اغزي بخلاف ارموا و الا في لام

التعريف و ميمه و ايمن الله فانها تفتح و اثباتها وصلا لحن

و يشذ في الضرورة و التزموا جعلها الفا لالتباس بين على الاصح

فصحيح نحو الحسن عندك و ايمن الله يمينك للبس و اما

سكون ها و هو و هي و ثم و لهي فعارض فصيح

و كذلك لام الامر في نحو ليتوفوا و نبئه به اهو و اهي و ثم

كيفطوا و نحو ان يمل هو قليل الوقف قطع الكلمة عما

بعدها و فيه وجوه مختلفة في الحسن و المحل فالاسكان المحض

في المتحرك و الروم في المتحرك و هو ان تأتي بالحركة خفيفة و هو

في المفتوح قليل و الاشمام في المضموم و هو ان تضم الشفتين بعد الا

و هي ابن و ابنة و ابنم و اسم و اسمة و اسمة و اثنان و امرؤ

و امرأة و ايمن الله و في كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة

فصاعدا كالاقتدار و الاستخراج و في افعال تلك المصادر من حاضر

مَهْ ومثل مَهْ في مجيء مَ حيث ومثل مَ انت وجائز في نحو لِمَ

بخمسة ولِمَ يزمه ولِمَ يفره وغلامية وغلامه وحتامه

وإمامه ما حركته عين اعرابية ولا مُسْتَهْزِئ بها كالماضي كـ

بامبيارين وفي رجل وفي هنيئاه وهولاه وحذف الياء في نحو

القاضي وغلامي حركت او سكنت واثباتها فيهما اكثر عكس

قاض واثباتها في يا مُهْرَ بالتنوين واثبات الواو والياء وحذفهما

في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لِمَ وأَلَمْ نَرْبَحْ

وضعوا قليل وحذف الواو في ضربه وضربهم فيمن الحق والياء

في يَهْ ويَهْ وهَهْ وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم

نحو هذا الكلو والجُو والبطو والرِّدو ورايت الكلا و

الجُبا والبطا والرِّدا ومررت بالكلي والجُبي والبطي والرِّدي

لسان الاكثر على ان لا رومٌ ولا اشمام في هاء التانيث ومنهم

الجمع والمؤكد العارضة وابدال الالف في المنصوب المنون في وقف

ونحو اضربن في الوقف والمجرور في الواو والياء على الافصح

ويوقف على الالف في باب عصا ورحى بانقلاب ذلك فيهما وقلب

كراهة همزة ضعيفة وكذلك قلب كل الف نحو حبلى همزة

او واو او ياء وابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة على الاكثر

وتشبيه تاء هيهات به قليلا وفي الضاربات ضعيف و

غير قائل ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء ولا فبالتاء واما

ثلثة اربعة فمن حرك فانه نقل حركة همزة القطع لما

وصل خلافا في السر الله فانه لما وصل التقى الساكنان

وزيادة الالف في انا ومن تنوّن وقف على الكتابة هو الله ربي بالالف

ومهْ وانه قليل والحاق هاء السكت لازم في نحو رَهْ وقِهْ ومجيء

لان نظايرها مكرم ومشترك والسماء الزمان والمكان و

المصدر مما قياسه مَفْعَل او مَفْعِل كمغزى ومثلهما لا نظايرها

مقتل ومخرج والمصادر من فعل فهو افعل او فعلان

او فعل كالعشي والصدى والطوي لان نظايرها الحول و

العطش والغرق والغزاء من غزى فهو غزي شاذ والاصمعي

يقصره وجمع فعلة فعلة كعرى وجزى لان نظايرها

قرى وقربى والاعطاء والرماء والاشتراء والاحتطاء

ممدود لان نظايرها الاكرام والطلاب والافتتاح والا

حربجام والسماء الاصوات المضموم اولها كالغواء والثغاء

لان نظايرها النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان

نظايرها حمار وقذال واثدية شاذ والسماء في نحو العصا

والرحى والخفا والاباء مما ليس له نظير حمل عليه ذو الزيادة

حروف الزيادة يجمعها قولك اليوم تنساه او سألتمونيها او تسألونيها او هويت السمان

وانما اخص ذلك لكون الحروف العشرة وهي هذه الالف الواو الياء الهاء الهمزة والنون والتاء والسين والميم

والياء اما الهمزة فلكثرتها في كلامهم حتى قيل انها تعدل ثلاثة احرف واما الالف فلكونها اخفى الحروف واما الواو والياء فلكونهما

اشد الحروف الحاقا واما الهاء فلكونها جارية مجرى الهمزة في كثرتها واما النون فلكونها من المخرج الاقصى وهو الحلق

من مخرج الواو وهو الشفة وهي مهموسة وهي مجاورة للالف في المخرج وابو الحسن يدعي ان حروف الزيادة لا يتعداها ومن الباقي في الحد والميم

اشد الالف الحاقا والهاء حرف مهموس وليست من الواو والياء بجاه ثلاث والسين حرف مهموس فيه ضعف وليست بمهموسة لين حروف اللين

وتقرب عن مخرج التاء والدال وكذلك جلوا هاهنا فقالوا استخرجنا الحمد وهكذا سرست واصله سردس والالف وتاء تجمعهما الحد شبيه الحرف في قربه

في المخرج ولذلك يكثر في العربي لعلي لمجيئه مع الحد في مخرجه

وحروف اليوم تنساه او تسألتمونيها او هويت السمان هويت اي

هويت السمان فحذفت وقد تقدم فيما مضى انها سكان وحذفت

التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف والامتياز معنى

الالحاق انها زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليلحقا

مَا مَا مَلَهُ فنحو قَرْدَدٌ مُلْحَقٌ بجعفر وبحوقل بعسبر ملحق

لما ثبت بين قياسها الغير ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك

لذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا يقع الالف للالحاق

في اسم حشوا لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق

وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض ولا

اشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل

وشملل وتنبل ودرعس وفرزدق وبلنس و

حطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم

وقنعاس وفرناس وترنموت وكان البندر افعلة

و

اختلفوا في وزن اول فقال الجمهور هو فوعل من اول اوءت الوالي اذا جمعه وادنى على في الواو التي هي عين فصار اول وانما قيل الى ذلك لان الواو تزاد ثانية

كثيرا كوعد وكثر وقال الخليل راه فعل لمجيء الاول في مرتبة والاول في جمع مرتبة كالشيخ انه الفاضل والعقل لا يجيء من فوعل مثل ذلك لكون موقعه

في فعلة وجمعه فواعل نحو جوهر وجواهر وجوهرة وجواهر ليس تحكما بل باشتقاق بالفعلة الزيادة فلان قولهم هو اولهم وقال اختلفوا فقال بعضهم ان وزن

اي حروفه اصول واو وواو وهاء فاصله على هذا اول ادغمت العاء في العين وقال بعضهم ان وزنه حروف من اول وقلبت الهمزة

على المذهبين واوا وادغمت والصحيح المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الآخرين والقائلون بان المذهب الاول استبعادهم

كون العاء والعين من جنس واحد واحتمل ان يكون هذا الذهب الخطاء وقلب الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الياء شبيهة بالالف

وَمَعَلَّ فَعَلَّةٌ لمجيء مُعَدٍّ ولم يُعْتَدَّ بِمُنْكَوٍ وَمُدْرَجٍ

وتمندل لوضوح تشديده ومن اجل فعائل لمجيء نُونٌ

مُرْجِلٌ وَضَهْيَأٌ فَعْلَلٌ لمجيء ضَهْيَاءٌ وَقِنْيَانٌ فِيعَالٌ

لمجيء قِنْيٍ وجرائض فعائل لمجيء جرواض وعفرني

فِعْلَالٌ لقولهم مِغْرٌ وسِنْبَتَةٌ فِعْلَنَةٌ لقولهم سِنْبَتٌ

وَلِلْمَنِيَّةِ فُعْلِيَةٌ من قولهم عَيْشٌ أَبْلَهُ وعِرْضَنَةٌ فِعْلَنَةٌ

لانه من الاعتراض واول افعل لمجيء الاولى والاول والصحيح

انه من وول لا من وأل وانجعل انفعل من فعل ان يبس

وافعوان افعلان لمجيء افعى واضحيان افعلان من الضحى

وخنفقيق فنعليل من خفق وعفرني فعلني من العفر

رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى واولق حيث قيل بعير

ارط وراط وادم مأروط ومرطى ومَلْوَقٌ ومَوْلَقٌ

فيه ذكر ان العجم جعل الاشتقاق على ذلك القسم الاولية بيان مالكون من اشتقاق

من هذا ما يقال لغيره وناقة

وهو ملكوت الافعلوت لمجيء الاشتقاق من شيء

كما ترى وهو الفعلوت لمجيء الاشتقاق من

كما ترى وهو الفعلوت لمجيء الاشتقاق على

الفعلوت لمجيء الاشتقاق من

الفعلوت لمجيء الاشتقاق من

الفعلوت لمجيء الاشتقاق من

والزايد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيبويه
الامرين وايضا عن الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقى
قيت وضوضيت رباعي وليس بمكرر لفاء ولا لعين للفصل
ولا بذي زيادة لاحد حرفي اللين لرفع التحكم وكذلك سلسبيل
خماسي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر من
صر ودمدم من دم لاتفاق العين وكالهمزة او لام مع ثلثة اصول
فقط فافكل افعل والحالق مخطئ واصطبل فعلل كقرطعب
واليم كذلك ومطروة في الجارح على الفعل واليلوزيت مع ثلاثة
فصاعدا الا في الاول الرباعي الا فيما يجري على الفعل ولذلك كان
يستعور كعضروط وسلحفية فعلنية والواو والالف زايدتا
مع ثلثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل والنون
كثرت بعد الالف اخرا وثلاثة ساكنة نحو شرنبث وعرنبد
واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في تفعيل ونحوه وفي نحو
رعبوت

رعبوت وجبروت والسين اطردت في استفعل وشذت
في اشطاع قال سيبويه من اطاع فمضارعه يستطيع بالضم وقال
الفراء انما التاء فتح الهمزة وحذفت التاء استثقالا فمضارعه
بالفتح وعد والسين الكسكسة غلطا لاستلزامه شين الكشكشة
واما اللام فقليلة كزنبل وعبدل حتى قال بعضهم في قيقلة
فيعلة مع قيشة وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للتكثير
وفي فجحل كجعفر مع فج واما الهاء فكان للبرد لا يعدها ولا يلزمه
نحو اخشة فانها حرف معنى كالتنوين وانما يلزمه نحو امهات ونحو اميم
خندف والياس ابي وام فعل بدليل امومة واجيب بجواز اصالتها
بدليل تامهت فيكون امهة فعلة كالتمهة ثم حذفت الهاء او
هما اصلان كدمث ودمثر ونترة ونثر تار ولؤلؤ ولأل ويلزمه
ايضا نحو اقراف اقراقة قال ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع
للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع وخولد وقال الخليل الهاء

الهمزة كولة للتمهد هقعولة لا ترى كل في مثنيها وخولد فان تعدد
الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيهما الا فيهما كحبنطى فان
تعين احدهما رجح نحو وجهاكيم مريم ومدين وهمزة ايدع وياء
تيجان وتاء عنزوت وطاقطق طا ولام اذلولي دون الغيها لعدم
فعولي وافعولي وواو حولايا دون يائها واول بمثير والتضعيف
دون الثانية وهمزة ارونان دون واوه وانما يات الا ابنجان
فان خرجتا رجح باكثرهما كالتضعيف في تيقان والواو في كوأبل
ونون حنطاو واوها فان لم يخرج فيهما رجح بالاظهار الشاذ وقيل
بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في ياجج وماجج ونحو مخبب
يقوي الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبتت فيهما فبالا
ظهار اتفاقا كدال مهدد فان لم يكن اظهار فشبهة الاشتقاق
كميم موظب ومعلى في تقديم اغلبهما عليها نظر ولذلك
قيل رمان فعال لغلبة في نحوه فان ثبتت فيهما رجح باغلب الوزنين
وقيل

وقيل باقيسهما ومن ثم اختلف في مورق دون حوريان فان تدر
احتمالهما كازرجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبما
اغلب كهمزة افعوعل وتمكن وميم اقعنسس فان تدر احتمالهما كا
شطوانية ان ثبتت افعوالية والا فعفعولية لا افعلالية لمجيء
اساطين الاصالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وبينهما فضل المناسبة
للكسر فاويا او لكون الالف منقلبة عن مكسورة او ياء او صابرة
ياء مفتوحة او للفواصل او امالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف
في نحو عماد وشملال ونحو ذعلان سوغه خفاء الهاء مع لشذوذه
وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل يغتفر وضابطه بخلاف من دار المرء
وليس مقدرها الاصلي كالمعوظها على الافصح كجاد وجواد بخلاف
سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو ونحو من باب
وبالعوال كبداء شاذ كالعشاء والكاوات ومال والحجاج و

والناس بغير سبب واما الربا ومن دار فلاجل الراء والياء انما تؤثر
قبلها في نحو نسال وشبان والمقلبة عن مكسورة نحو خاف وعن
ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى فالصايرة ياء مفتوحة نحو رعا
وحبلى والعلى بخلاف جال وحال والفواصل نحو والضحى و
الامالة نحو رايت عماد وقد تمال الف التنوين نحو رايت زيدا والاستعلاء
في غير باب خاف وطاب وصفى مانع قلبها يليها في كلمتها على راي
وبعدها يليها في كلمة او بحرف ونحو دين على الاكثر والراء غير
المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلية وتغلب
المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغار مر
ومن قرا رك فان تباعدت فكالمكسورة في المنع والغلبة عن الاكثرين
فيمال هذا كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم يفكك وقيل هو
الاكثر وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف ويحسن في نحو رحمة
ونعمة

ويفتح في الراء نحو كذرة ويتوسط في الاستعلاء نحو حفة والحرف
لا تمال فان نسيه بها فكالاسماء واميل بلى وياولا في اما لا لتضمنها الجملة
وغير المتمكن كالحروف وذا واي ومتى كبلى واميل عيسى لمسمى
عسيت وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرب ومن الكبر ومن
الحاذر **تخفيف الهمزة** بجعلها بدال والحذف وبين وبين اي
بينها وبين حروف حركتها وقيل او حروف حركة ما قبلها وشرطه
ان يكون مبتدا بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف
حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والي الهدا تنا والذي تمن و
يقول وذن لي والمتحركة ان كان ما قبلها ساكنا وهو واو او ياء
زائدتان لغير الالحاق قلبت اليه وادغم فيها كخطية ومقروة
واقيس وقويهم التزم في بيت وبرية غير صحيح ولكنه كثير
وان كانا الفا فبين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا
غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو سلة والخب وشي

وسود وحبل وجوبة وابو لوب وذو مرهم وابتغي مرة
وقاضو بيك وقد جاء باب شيء وسوء مذ غما ايضا والتزم
ذلك في باب يرى وارى يرى للكثرة بخلاف بناي وانا بي ينابي
وكثرة سال للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى
الوقف بعد التخفيف ويجيء في هذا الخب وبري ومقروا والسكون
والروم والاشمام وكذلك شيء وسوء نقلت او ادغمت الا ان ما
قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قبلها الفا اذا انفصل وتعذر
التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان بالروم فالتسهيل بالوصل
وان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة وقبلها الثلث ومكسورة
كذلك ومضمومة كذلك نحو سال ومائة ومؤجل ولؤلؤ ونحو ابية يلمه
وسيم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس
فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزؤن وسئل بين بين
المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة
و

وسال ونحو الواجي وهلا ليس بقياس واما يشبح راسه
بالتهمز واجي فعلى القياس خلافا لسيبويه والتزموا حذف كل على
غير قياس لكثرة وقالوا مر وهو افصح من او مر فافصح من
مر واذا خفف باب همزة الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال
الحمر والحمر وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفي لحمر بحذف الياء
وعلى الاقل جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لالتباس الكلمة
والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كادم ايمة
او تمن وليس آجر منه لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر وما قلته
فيه دلك ثلاثا على ان يؤجر لا يستقيم مضارع اجر فعالة
والافعال هر وصحة اجر تمنع اجر وان تحركت وسكن ما قبلها
كسال ثبتت وان تحركت وتحرك ما قبلها فقالوا وجب قلب
الثانية ياء ان انكسر ما قبلها الا ان كسرت هي واوا في غيره نحو جاء
وائمة واويدم واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي خلافا

للتخليل والتزموا في باب أُدْرِيَ حذف الثانية وحملت عليها اخواته
وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومن خطايا
على القولين وفي كلمتين يجوز تخفيفهما وتخفيفهما وتخفيف احديهما
على قياسها وقد جاء في نحو نشاة الى الواو ايضا في الثانية وقد جاء في المتفقتين
حذف احديهما وقلب الثانية كالسابق **الاعلال** تغيير حرف العلة
للتخفيف وهو عند التحرك والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو
والياء ولا تكون الالف اصلا في متمكن ولا في فعل ولكن عن واو او ياء وقد
اتفقتا فايين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع وهامين
كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم
واختلفتا فان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس وواو
حيوان بدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في يئين وفاء ولاما في
يديت بخلاف الواو الا في اول على الاصح وهي في الواو على وجه وان
الياء وقعت فاء وعينا ولاما في يييت بخلاف الواو الا في الواو على

وجه

وجه **الفاء** تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل واو يصل ولا
ول اذا تحركت الثانية بخلاف دوري وجوازا في نحو اجوه
واوري وقال المازني في اشاح والتزموا في الاولى حملا على الاول
واما اناة واحد واسماء فعلى غير القياس وتقلبان تاء في
اتعد واتيسر بخلاف ايتزر وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها
والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان ومية ايت وموقظ وموسر
وتحذف الواو من يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن
تهم لانه نحو وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في يدد وحمل اخواته
نحو نعد واعد ونعد وصيغة امره عليه ولذلك حملت فتحة
يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وتثبت شابا التجارب
والتجارب بخلاف الياء في يئس ويسر وقد جاء ييئس وياسر
كما جاء يا تعد وياسر وعليه جاء موتعد وموتسر في لغة

الشافعي وشذ في مضارع وجل يجل ويا جل يجل وتحذف
الواو من العدة والعدة ونحوه وجهة قيل **العين** تقلبان الفا اذا
تحركا مفتوحا ما قبلها في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول
عليه او اسم محمول عينهما نحو باب وناب وقام وباع واقام واباع
ولا قامة ولا استنفاعة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وطائي
ويا جل شاذ بخلاف قاول وبايع وقوم وبين وتقوم وتبين
وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت
واغيمت شاذ وصح باب قوي وهوي للاعلالين وباب طوي
وحيي لانه فرعه او لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي وكثر
الادغام في باب حيي للتماثل وقد تكسر الفاء بخلاف باب قوي
لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا يحيي ويقوي واخواوي
يخواوي واذعوي يذعوي فلم يدغموا وجاء اخوا نواء واخويا

ومن

ومن قال استمباب قال اخواء كافتيال ومن ادغم افتيال
قال حواء وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف احياف
استحيي واما امتناع ادغامه في يحيي ويستحيي فلئلا ينضم ما
رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوي مثل ضرب ولا شرف كرهة
قووت وقوووت ونحو القوة والصوة والبوة والبوة محتمل للادغام
وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه او للبس بالفعل
وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسواد
للبس وعور وسود لانه بمعناه وما تصرف مما صح صحيح ايضا
كاعورته واستعورته ونحو مقاول ومبايع وعاور واسود
ومن قال عمر قال اعار واستعار وعاير وصح تقوال وتبيان
للبس ومقوال ومخياط محروفان منهما او بمعناهما واعل نحو
يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس وصح نحو معاد

وطويل وتمور للالباس بفاعل او بفعل او لانه ليس بجار على الفعل
كرافق وبخوان والحيوان والصوري والجيد في التنبيه
لحركته على حركة مسماه والوزان لانه نقيض او لانه ليس بجار على الفعل
كالموافق وبخوادور واعين للالباس او لانه ليس بجار وكالخالق
وبخوجدول وجروع وغليب لمحافظة الالحاق او للسكون المحض
وتقلبان الهمزة في نحو قائم وبائع من العلل فعلة مخافة عاور وشاك
شاذ وفي نحو حاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكي وقيل على القياس
وفي نحو اوائل وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف مساجد وقبلها واو
او ياء بخلاف عواوير وطواويس وضياوين شاذ ومع عواور
واعل عيائل لان الاصل عواوير فحذف عياول فانتبع ولم يفعلوه
في باب مقاوم ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل ومحابر
وصحائف وجاء معائش بالهمزة على ضعف والشرهمزة مصائب
وتقلب

وتقلب ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة
ولكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية جنكى وقسمة ضيزى وكذا
باب ينبض واختلف في غير ذلك وقال سيبويه القياس الثاني فنحو
مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال
الاخفش القياس الاول فضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة والزم
مفعولة وعليها الوبي من البيع مثل ترتب لقيل تبيع وتبوع و
تقلب الواو المكسورة ما قبلها في الصادر ياء نحو قياما وعياذا وقيما لا
علال افعالها وحال حولا كالقود بخلاف مصدر ازود في نحو حياد
وذياد ودرياح وتبريد ويميم لاعلال المفرد وشذ طيال وصحراء جمع
رتان كراهة اعلالين ولواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب
لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف حورة وكوزة واما تبرة
فشاذ وتقلب الواو ياء ايضا اولا ما او غيرها اذا اجتمعت مع ياء وسكن

السابق ياء فتدغم وتكسر ما قبلها ان كانت حرفا كسيد وايام
وديار وقيام وقيوم ودليج وطي ورمي ومسلي رفعا
وجاء لي في جمع الوي بالضم والكسر والماضون وحيوة ونهوة
فشاذ وصيم وقيم شاذ وقوله فالرف النيام الا سلامها اشد
وتسكنان وتنقل حركتها في نحو يقوم وليبع للتنبيه باب
يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول
ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين
وانقلبت واو مفعول عند ياء الكسرة في الفا اصلها وشذ مشيب
ومثوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مضوون واعلال نحو تلوا
ويستحيي قليل وتحذفان في قلت وبعت وقلن وبعن
وتكسر الاول اذا كانت العين ياء او مكسورة ويضم في عينه
ولم يفعلوه في لست لتشبهه بالمعروف ومن ثم سكن الياء والواو
في

في قل وبع لانه عن تقول وتبيع وفي الاقامة والاستقامة و
يجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة وفي باب
قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام والرا وفان اتصل
به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر
فيهما لا الاشمام والضم وباب اختير وانتقيد مثله فيهما بخلاف
باب اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي
والجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع
مثل مضرب وتجلي قلت مبيع وتبيع ومعلا ومثل تقرب قلت
تبيع مصحح اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم
تكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى وتقول ومخيي وعصا
ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين

وتابين وغزو ورمي بخلاف غزوا ورميا وحمل عليه عصوان
درحيان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب ان يخشيا و
اخشيين لشبههم بذلك بخلاف اخشو واخشون واخشين
وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ماقبلها او رابعة فصاعدا
ولم ينضم ماقبلها كدعي ورمي والغازي واغزيت وتغزيت
واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو
وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء في باب رمي
ودعي ونهي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء
فتنقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب
قاض نحو اذل وقلنس بخلاف قلنسوة وقحدوة وبخلاف العين
كالقويا والخيلاء ولا اثر للهمزة الفاصلة في الجمع لا في الاعراب
نحو عمي وجني وبخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع
فيقال

فيقال عتي وجني ونحو نحو شاد وقد جاء نحو معدية ومعزى
كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة
نحو كساء ورداء بخلاف راي وناي ويعتد بتاء التانيث قياسا نحو
شقاوة ونسقاية ونحو صلاة وغطاة وعباءة شاذ وتقلب
الياء واوا في فعلى اسما كتقوى ويقوى بخلاف الصفة نحو صديا
وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى
وحزوى بخلاف الصفة نحو الغزوى ولم يفرق في فعلى من
الواو نحو دعوى ونسموى ولا في فعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا
وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد ولبس
مفرد هاكذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على
القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف
شواء جمع شائية من باب شاوت وبخلاف شواء وجواء

جمعي شائية وجائية من شاء وجاء على القولين فيهما وقد جاء
اداوي وعلاوي وهراوي مرعاة للهمزة وتسكنان في باب
يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا ومجرورا
والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب ولا ثبات فيهما
وفي الالف في الجزم ويحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن واغزين
وازمن وازمن ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس
الابدال جعل حرف مكان حرف غيره ويعرف بامثلة استقاق
كتراث واجوه وبقلة استعماله كالشعال وبكونه فرعا والحرف
زائد كصويرب وبكونه فرعا وهو اصل لكونه ولزوم بناء
مجهول كهراق واضطبر واداراك وحروفه انصت يوم
جد طاه قرار وقول بعضهم استخذه يوم طال وهمز في
نقص الصاد والزاي لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو
اورد

اورد اسمع وردا ذكر واظلم فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين
والهاء فمن اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء وقائل وبائع وآو
صل وجائر في نحو اجوه واوري واما نحو دابة وشابة و
العالم والبائر وبئة وموقد فشاذ وابدال نحو اشد وماد
شاذ لازم والالف من اختيها ومن الهمزة والهاء فمن اختيهما
لازم في نحو قال وباع وال على راي ونحو ياجل ضعيف وطابح
شاذ لازم ومن الهمزة في نحو رايس ومن الهاء في ال على راي والياء
من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعفين والنون والعين
والياء والسين والتاء فمن اختيها لازم في نحو منيقات وعازد وقياس
وحياض وشاذ في نحو حنكلي وحيم وحيية وبجل ومن الهمزة
نحو ذيب ومن البواقي مسموع كثير في نحو اسلت وقضيت وفي
نحو اناسي واما الضفادي والثعالي والسادي والثاني فضعيف
والواو من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها لازم في نحو ضوارب

وضوئرب ورحوي وعصوي وموقن وطوي ونوطر
ويقوي شاذ ضعيف في هذا امر ممضوّ عليه ونهوّ عن المنكر
وحياوة ومن الهمز في نحو خونة وجون والميم من الواو واللام
والنون والباء فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف
وهي طائية ومن النون لازم في نحو عنبر وشنبا وضعيف في البنام
وطامة الله على الخير ومن الباء في بنات نحو وما زلت رائما ومن
كنم والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني ونهراني وضعيف
في لعن والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الواو والياء
لازم في التعد والشر على الافصح وشاذ في الجه وفي طشت وحك
وفي المزعالت ولفت ضعيف والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء
فمن الهمزة مسموع في هرقت وهرجت وهياك ولهمتك ولهن
فعلت في طي وهذا الذي في اذا الذي ومن الالف شاذ في انه و
حيهله وفي مه مستغنما وفي باب يا هناه على راي ومن الياء
في

في هذه ومن التاء في باب رحمه وقفا واللام من النون والضاد
واحيلاك وهو قليل وفي الطجع وهو ردي والطاء من التاء لازم
في اضطبر وشاذ في نحو حفظ والدال من التاء لازم في نحو ازدجر
والذكر وشاذ في نحو اخذ معنا واخدر ودفلج والجيم من الياء
المشددة في الوقف في فقيهج وقفا وهو شاذ وفي نحو ابو علج اشد ومن
غير المشددة في نحو لاهمّ ان كنت قبلت حجتج اشد ومن نحو
حقي اذا اما استبحت واستبحا اشد والصاد من السين التي بعدها
غين او خاء او قاف او طاء وجوازا اصبغ وسلخ ومس صقر و
صراط والزاء من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو
يزدل وهكذا قرئ انه وقد ضوح بالصاد الزاي دونهما
وضوح بهما متحركة ايضا نحو صدف وصدر والبيان اكثر
منهما ونحو مس ذكر كلية واجدر واشدق بالمضارعة

قليل الادغام ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد
من غير فصل بينهما ويكون في المثلين والمتقاربين المثلان يجب
عند سكون الاول الا في الهمزتين الا سائل والرءيت والا في الالف
لتعذر والا في قول للالباس وفي نحو نورين وريبا على الخلاف
اذا خفف وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند تحركهما في كلمة والالحاق
ولا لبس نحو ردير الا في نحو حيي فانه جائز والا في نحو اقتتل
وتنزل وتباعد وسيابي وتنقل حركته اذا كان قبله ساكن
غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة نحو مكنني وبمكنني
ومساكنكم وما سلككم من باب كلمتين ومتنع في الهمزة على
الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ور
سول الحسن وتيم يدغم نحو رد وما يرد وعند الالحاق بزنة
اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو
قرم

نحو قرم مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك
المتقاربان وتعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه
ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج فللهمزة
والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء
ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منه ما يليهما
وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول
احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان
الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما
وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد
والزاي والسين طرف اللسان والثنايا وللظاء والذال والثاء طرف
اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا
وللباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح والفصيح

ثمانية همزة بين بين وهي ثلثة والنون الخفية نحو عنك والف
الامالة وكام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد
كالسين والطاء كالتاء والفاء كالباء والضاد الضعيف والكاف
كالجيم فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا
يتحقق منها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما
بينهما المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها
حروف الزلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير و
اللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمبهوت فالمجهورة ما
ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف الستهتك
خصفة والمهموسة بخلافها ومثلا يفقى وكذكر وخالف بعضهم
فجعل الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المجهورة
وري ان الشديدة تاكد الجهر والشديدة ما ينحصر جري صوته
عند

انسام المرون
بحسب الكلمات

عند السكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت والرخوة
بخلافها وما بينهما لا يتم له انحصار ولا الجري ويجمعها لم يرو عنا
ومثلث بالح والقشب والخل والمطبقة ما ينطبق على مخرجه
الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها
والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء
والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف الزلاقة ما لا
ينفك رباعي او جاء في عن بنية منها لسهولتها ويجمعها مر بنفل
والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي او جاء في منها وحروف
القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج
وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين واللينة
حروف اللين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر
اللسان به والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به والمبهوت الهاء لخفائها

ومتى قصد ادغام المتقاربين فلابد من قلبهما والقياس قلب الاول
الا العارض في نحو اذ نحتردا واذ تجاذبه وفي جملة من تاء افتعال
نحوه ولكثرة تغيرها ومخرجهم في معمعم ضعيف وست اصله
سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى اللبس بتركيب
اخر نحو وطد وود وشاة زمام ومن ثم لم يقولوا وطدا واودا
لما يلزم من نقل او لبس بخلاف امحى واطيس وجاء وذ في وتد
في عميم وهو شاذ ولا يدغم حروف ضوئي مستغر فيما يقاربها
لزيادة صفتها نحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما
مثلين واذ غمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم
يتقاربا لغنتها وفي الياء والواو لامكان بقائها وقد جاء البعض تاء لم
واعفرني وتخشعت تميم ولا حروف الصفير في غيرها ولا المطبقة
في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في ادخل منه الا الهاء
في

تاء افتعل في مثلها فيقال قتّل وقتّل وعليهما مقتّلون ومقتّلون
وقد جاء مردّ فيه ابناعا وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين
نحو اثّار واثّار وتدغم فيها السين شاذا على الشاذ نحو اسّمع الاستماع
اتّمع وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا
في اطّلب وجوازا على الوجهين في اصطلم وجاءت الثلث في
ويظلم احيانا فيظطلم وشاذا على الشاذ في نحو اصطبر لاستماع
اطّبر واطّرب وتقلب مع الدال والزاي دالا فتدغم وجوبا
في ادّن وقويا في ادّكر وجاء اذّكر واذدكر وضعيفا
في ازّان لامتناع ادّان ونحو حبط وخضط وفزد وعذ في
حبطت وخضت وعذت شاذ وقد تدغم تاء تتنزل
وتتباعد وتتبارزوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء
تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجلب همزة الوصل ابتداء
نحو

نحو اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّارؤا ونحو استطاع مدغما
مع بقاء صوت السين نادر والحذف الاعلالي والترخيمي قد
تقدم وجاء غيره في تفعّل وتفاعل ومشت واحسنت وظلت
واستطاع ويستطيع وجاء يستتيع وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء
في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقي فشاذ
وعليه جاء تقى الله فينا والكتاب الذي تتلوا بخلاف تجد يتخذ فانه
اصل واستخذ من استخذ وقيل انه من تاء اتخذ اشذ ونحو
تتيسر وفي وتتشرف وتي واتي والله اعلم وهذه مسائل
للتمرين ومنها قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت
منها زنته وعملت ما يقتضيه القياس كيف تنطق به وقياس
قول ابي علي ان تزيد وتحذف ما حذف في الاصل قياسا وقياس
اخرين ان تحذف المحذوف قياسا او غير قياس فمثل محوي من ضرب
ثم فلان بن حيي يحيي

مضرّب وقال ابو علي مضري ومثل اشم وغد من دعاء دغو ودغو
ودغو لا ادع ولا ادع خلافا للاخرين ومثل محايف من دعاء عايا
باتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل عنسل من عمل عنمل ومن باع وقال
بنيع وقنول باظهار النون فيهما من لا لباس يعقل ومثل قنغمر من
عمل عنمل ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار لا لباس بعلك
فيهن والبني مثل جحنفل من كسرت او جعلت بر فيهم مثله
لما يلزم من ثقل او لبس ومثل ابلم من وايت او ء ومن اويت او
من عمل لوجوب الواو بخلاف نوويت ومثل اجود من وايت اي
ومن اويت اي فمن قال احيي ومن قال احيي قال اي ومثل
اوزة ومن وايت اياة ومن اويت اياة عند عمل ومثل اطلحم
من وايت اياما ومن اويت ايوتا وسئل ابو علي عن مثل ما شاء
الله من اولف فقال ما الف الا لاف واللاق على اللغط والالق على درج

بني

بني على انه فوعل واجاب في باسم بالق او بالق على ذلك وسئل
ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آءة فظنه مفعالا
وتحير فقال ابو علي مشتاد فاجاب على اصله وعلى الاكثر مشتاء
وسئل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففا مجموعا مع
السلامة مضافا الى متكلم فتحير ايضا فقال ابن جني اوي ومثل عنكبوت
من بعت يبعوت ومثل طامات ابيع مصحما ومثل اغدودن
من بعت ابيع ومن قلت اقول وقال ابو الحسن اقويل
للواوات ومثل اغدودن اقوول وابتويع مظهرا ومثل
مضروب من القوة مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغزو غزوي
ومثل عضيد من قضيت قضي ومثل قذعملة قضية لمعية في
التصغير ومثل قذعملة قضوية ومثل حمصيصة قضوصية
فتنقلب كرهوية ومثل ملكوت قضوت ومثل حمرش قضيي

ومن حيث حيو ومثل حلبلاب قضيضاء ومثل دحرجت
من قرء قرائت ومثل تسطر قرائي ومثل اظما انت اقرأ
بات ومضارعه يقرأ ني مثل يقرعنيع والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الخط
تصوير اللفظ بحروف هجائه اسماء الحروف اذا قصد المسمى نحو قولك
اكتب جيم عين فاء فانما يكتب هذه الصورة جعفر لانه
مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لاصحابه لما سألهم كيف
تنطقون الجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالمسؤل
عنه والجواب جيم لانه المسمى فان سمي بها مسمى آخر كتبت كذلك
وفي المصحف على اصلها على الوجهين نحو يس وحم والاصل في كل
كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
فمن ثم كتب زيدا وقد زيدا بالهاء ونحو شامه انت ويحيى

مع حيث بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام وعلام لشدة
الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالفات وكتبت مم وعم بغير
نون فان قصدت الى الهاء كتبتها وردت الياء وغيرها ان شئت
ومن ثم كتب انا زيد بالالف ومنه لكنا هو الله ربي ومن ثم
كتبت التاء في نحو رحمة ونعمة هاء وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف
اخت وبنت وباب قائمات وباب قائمة هند ومن ثم كتب
النون المنصوب بالالف وغيره بالحذف واذا بالف على الاكثر واضربا
كذلك وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء وهل تضربن
بواو ونون وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه
لعسر تبيينه او لعدم تبين قصدها وقد يجري اضربن مجراه
ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح

فيهما ومن ثم كتب نحو يزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف
عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ
به والنظير يعرف ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما حولن به فيه بين
او زيادة او نقص او بدل فالاول الهموز وهو اول ووسط
آخر الاول الف مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن
فبحرف حركة ما قبله مثل ياكل ويؤمن ويئس واما متحرك
قبله ساكن فيكتب بحرف يحذف فيما ان كان تخفيفه بالنقل والادغام
نحو خطيئة ومنهم من يحذف للمفتوحة فقط والاكثر على حذف
المفتوحة بعد الالف نحو يسأل ومنهم من يحذف فيهما في الجمع واما
متحرك وقبله متحرك فيكتب على ما يسهل به فلذلك كتب
نحو مؤجل بالواو ونحو فية بالياء وكتب نحو يسأل ولؤم
وليئس ومن مؤنك ورؤس بحرف حركته وجاء في سئل

ويقرؤك القولان والاخران كان ما قبله ساكنا حذف
نحو خباء وخبء وخبء وان كان متحركا كتب بحركته ما
قبله كيف كان مثل قرأ ويقرؤ ورؤ ولم يقرأه
ولم يقرؤ ولم يرؤ والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال
غيره به كالوسط نحو جزاؤك وجزؤك وجزئك ونحو
رداك ورداؤك ورداؤك ونحو يقرؤه ويقرئك
في مقروة وبرية بخلاف الاول المتصل بغيره نحو يا احد واحد
وكاحد بخلاف ليلا لكثرته او لكراهة صورته وبخلاف لئن
لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ
في النصب ومستهزؤن ومستهزئين وقد يكتب الياء بخلاف نحو
قرآ ويقرآن للبس وبخلاف مستهزئين في المثنى لعدم المد

وبخلاف نحو رداي وعصوي في الاكثر لمغايرة الصورة او للفصل الاضافي

وبخلاف نحو حبائي في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم

تعرى للمغايرة واللبس واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها

بما والحرفية نحو انما الهكم الله وانما لكن اكن وكلما اتيتك اكرمتك

بخلاف انما عندي حسن وانما وعدتني وكلما عندي حسن وكذلك

من ما وعن ما في الرحمن وقد يكتبان متصلين مطلقا لو

جوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان

الناصبة للفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت ان لا تقوم وو

صلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذف

النون في الجمع لتاكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ

في مذهب النساء فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل

على

على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم واختصار الكثرة واما

الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المنطرفة في الفعل الفاعل نحو كلوا

وبشروا فرقا بينها وبين واو الجمع بخلاف نحو يدعو ويغزو

ومن ثم كتب ضربوهم في التاكيد بالالف وفي المفعول بغير الف

ومنهم من يكتبها في نحو بشاروا الماء ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا

في مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى به بخلاف الجمع وزادوا

في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر ومن ثم لم يزيدوا في النصب و

زادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك واجروا اولاء عليه

وزادوا في اولي واوا فرقا بينها وبين الي واجروا اولو عليه واما

النفس فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شر ومد

واذكر واجرى نحو فتح بخلاف نحو عدت واجبهه

وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونها كلمتين ولكثرة

الا ما شذ نحو القوي الصوي فان جعل فان اميلت فالياء
لغو متي والا فالالف وانما كتبوا الذي بالياء لقولهم لذلك وكلا
يكتب على الوجهين لاحتماله واما الحروف فما يكتب منها
بالياء غير بلى والى وعلى وحتى تمت والحمد لله رب العالمين

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

اللهم ارزقنا بكل حرف من القرآن حلاوة وبكل كلمة كرامة وبكل آية سعادة وبكل
سورة سلامة وبكل جزء فوزا آه اللهم ارزقنا بالالف الفة وبالباء بركة وبالتاء توبة
وبالثاء ثوابا وبالجيم جمالا وبالحاء حكمة وبالخاء خلة وبالدال دعاء وبالذال ذكاء و
بالراء رأفة ورحمة وبالزاء زلفة وبالسين سعادة وبالشين شفاء وبالصاد صبرا وصدقا
وبالضاد ضياء وبالطاء طراوة وبالظاء ظفرا وبالعين علما وبالغين غناء وبالفاء
فلاحا وبالقاف قربة وبالكاف كفاية وبالام لطفا وبالميم موعظة وبالنون نورا
وبالواو ولاية ووصلة وبالهاء هداية وبالام الالف لاطفا وبالياء يسرا اللهم فك
رقابنا ورقاب آبائنا وامهاتنا بالوهبتك من النار

خزانة مجلس شورای ملی